تصدر عن دار الصياد

الانوار

١٤ صفحة
٢٠٠ قرش

بيروت - السبت ١٦ شباط ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٥٢

AL-ANWAR — Beyrouth 16 Février 1985 26e Année No. 8652



الامم المتحدة احتجت لدى اسرائيل على حوادث برج رحال

مجلس الامن يوجّه نداءً خلال ٢٤ ساعة لانجاز الانسحاب الاسرائيلي من صيدا بهدوء

اور: الانسحاب الثاني في نيسان والثالث ينتهي في ايلول



■ جنود اسرائيليون يهبطون بفرح لدى وصولهم الى المطلة في شمالي اسرائيل . بعد عودتهم من الجنوب ■ (ا ب - راديو)

■ مجندة اسرائيلية تقبل احد الجنود العائدين من لبنان ■

قبل ٤٨ ساعة من بدء الانسحاب الاسرائيلي، تضافرت الجهود داخليا وخارجيا على اتمام هذا الانسحاب بهدوء ومن دون اية مضاعفات قائمة، تترك انعكاسات سلبية على المصير اللبناني.

وعلم ان الجهود المبذولة تسير على خطين متوازيين: الاول داخلي عن طريق تمتين وحدة الصف حكوميا وشعبيا. وفي هذا الاطار رشح ان الاتصالات الجارية تصب في قناة واحدة تتمثل في عقد اجتماع وزاري موسع يوم الاربعاء المقبل في بكفيا، يرعاه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ويضم الرئيسين الشيخ امين الجميل والسيد رشيد كرامي والوزراء الرئيس الدكتور سليم الحص والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط. والثاني دولي لحمل الامم المتحدة والدول الكبرى على ممارسة ضغوط او جهود لدى اسرائيل، لعدم افتعال حوادث في ابان انسحابها من الجنوب.

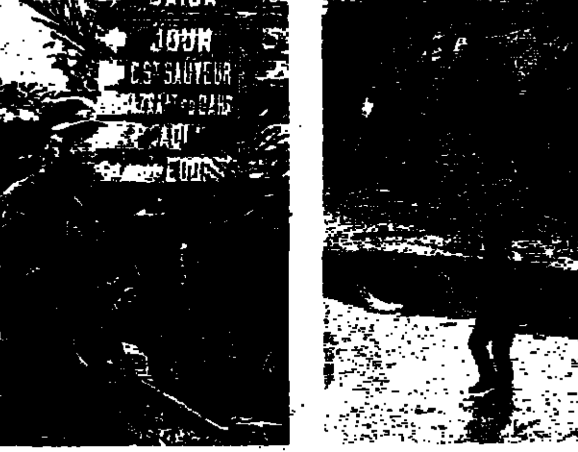
وسيلتقي الرئيس الجميل اليوم بالرئيس كرامي في اجتماعهما الاسبوعي لتقويم الوضع، وعلم ان قرار ازالة «حاجز البربارة» اتخذ. وان تنفيذه ارجيء الى الاثنين، لعدم الالتفاف على دور اللجنة الامنية، ولحصر الاهتمامات في موضوع الجنوب.

وتوقعت مصادر وزارية اكتمال عقد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل، واكدت حضور الوزير بري الجلسة، لكنها قالت ان حضور جنبلاط يتطلب جهودا لم تكتمل بعد.

طلب وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف وضع قضية الامن في مطار بيروت الدولي على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة.

وجاء هذا الطلب بعدما استقبل

(البقية على الصفحة ١٠)



■ طفل امام منزل دمره الاسرائيليون في برج رحال . ■

■ جندي لبناني عند منعطف الطريق المؤدي الى صيدا قرب الاولي . ■

طالبت موسكو باعادة علاقاتها باسرائيل

واشنطن: لبنان والجنوب قضية اساسية في مؤتمر فيينا

اعلن مسؤول اميركي كبير ان قضية الجنوب ستكون في مقدمة الموضوعات التي ستبحث في مؤتمر فيينا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وذكر ان نجاح المباحثات سيكون مرتبطا بمدى جدية موسكو في تمثيل دور ايجابي في عملية السلام .

والمح المسؤول الى ان بعض هذه الايجابيات ستكون في استئناف العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، وطريقة معاملة موسكو لليهود السوفيات .

وقال المسؤول الاميركي ان محادثات فيينا ستركز على البحث في قضايا جنوب لبنان والنزاع العربي - الاسرائيلي واوضاع الخليج وافغانستان. وتجنب اعطاء اية تفاصيل عما سيتم بحثه بالنسبة للبنان قائلا : ان قضية لبنان هي قضية اساسية على جدول اعمال هذه المحادثات، وفي الامم المتحدة، وسنعمل على بحثها .

واوضح المسؤول ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط سيرئس الجانب الاميركي الذي سيشارك فيه مسؤول من مجلس الامن القومي وديبلوماسي من السفارة الاميركية في الاتحاد السوفياتي، وان فلاديمير بوليكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية سيرئس الجانب السوفياتي .

وذكر المسؤول الاميركي بان محادثات فيينا ستجري ضمن اطار المحادثات الدورية مع السوفيات، وان هذه المحادثات تهدف الى التقليل من المشاكل على الطريق الاقليمي ولتجنب الحسابات الخاطئة، وانه يجب ان ينظر لها في نطاق ادارة العلاقات بين الجبارين، وليس في اطار الشرق الاوسط .

واكد المسؤول الاميركي ان محادثات فيينا سوف لن تكون مفاوضات ولا مقدمة لمؤتمر دولي.

وقال : ان اتفاق الاردن المعلن بين الملك حسين وياسر عرفات ونتائج محادثات الملك فهد في واشنطن مفترض ان تكون موضع بحث في فيينا .

وطلب المسؤول الاميركي عدم توقع نتائج كبيرة لهذه المحادثات. وهذا ما عملت الخارجية الاميركية امس الاول على التاكيد عليه، بانه يبدو ان اسرائيل قلقة لنتائج هذه المحادثات .

وكان سفير اسرائيل في واشنطن اجتمع امس الاول مع الوزير شولتز للاستيضاح حول هدف اللقاء في فيينا، وحث الادارة الاميركية على اثارة قضية اليهود السوفيات في هذه المحادثات. كما ان عددا من الفاعليات اليهودية اجتمعت ايضا مع شولتز حول هذا الموضوع، واعربوا عن تخوفهم من احتمال تقديم الولايات المتحدة تنازلات على حساب الموقف الاسرائيلي .

عرفات وتشاوشيسكو دعوا الى مؤتمر دولي

ابوجهاد: نرفض التمثيل المشترك

ذكرت وكالة الانباء الرومانية (اجير بريس) ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (الذي قام بزيارة لرومانيا استغرقت يومين) اجرى قبيل عودته مساء امس الى تونس جلسة مباحثات ثانية حول الشرق الاوسط مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

واضافت الوكالة ان عرفات وشاوشيسكو اعلنا من جديد تاييدهما لعقد مؤتمر دولي في اطار منظمة الامم المتحدة بشان الشرق الاوسط، يشترك فيه (وفقا لرئيس منظمة التحرير والرئيس الروماني) جميع الدول المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي، بالاضافة الى دول اخرى يمكنها المساهمة في اقرار السلام في المنطقة.

واشار عرفات وشاوشيسكو الى ضرورة «تكثيف النشاط السياسي والديبلوماسي من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن احترام الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير وانشاء دولة مستقلة».

وقد قامت رومانيا بالفعل «الدولة الشرقية الوحيدة التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، بدور الوسيط بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل سيقوم قريبا بزيارة رسمية لبوخارست.

● في عمان اكد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية لم «تفوض احداً» في التحدث باسمها وترفض «الانابة او التمثيل المشترك» مع اي احد كان نظرا لان منظمة التحرير هي «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

واوضح ابو جهاد في تصريح ادلى به في عمان قبيل سفره الى تونس للاشتراك في اجتماعات قادة فتح (الحركة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية)

(البقية على الصفحة ١٠)

الديمقراطية طالبت باسقاط اتفاق عمان

اندماج المنشقين عن «فتح» مع جماعة «ابو نضال»

اعلن ابو خالد العملة . احد زعماء حركة الانشقاق التي اندلعت في نيسان ١٩٨٣ داخل حركة « فتح » برئاسة العقيد ابو موسى . في طرابلس امس عن انضمام مجموعته الى حركة « فتح .. المجلس الثوري المعروفة باسم « مجموعة ابو نضال ».

واكد ابو خالد العملة في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الليبية ونقلته اذاعة طرابلس . ان المنظمتين شكلتا قيادة مشتركة وتم تعيين اعضائها . واضاف انه عين متحدثا رسميا لهذه القيادة الجديدة .

واشار المسؤول الفلسطيني المنشق الى ان الرئيس الليبي معمر القذافي يؤيد هذه المبادرة .

ومما يذكر ان ابو نضال . الاسم الحركي لصبري البنا . انشق عن حركة فتح . الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية . في عام ١٩٧٤ وجماعته اعلنت مسؤوليتها اثر ذلك عن الاعتداءات المناهضة لاسرائيل واغتيالات بعض المسؤولين من حركة فتح .

وكشفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس عما وصفته بالنص الكامل الرسمي للاتفاق الذي تم التوقيع عليه يوم ١١ شباط في عمان بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس ووزع خلاله « نص الاتفاق » ان الجبهة

(البقية على الصفحة ١٠)

محادثات طابا تستأنف خلال اسبوعين

اعلن التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان المفاوضات الاسرائيلية - المصرية بشان منطقة طابا ستستأنف خلال الاسبوعين المقبلين في الاسماعيلية بمصر .

القدس - ا ف ب

« بقاء الجنوبيين في بيروت خيانة »

بري : انسحاب صيدا مؤامرة للاحتفاظ بتسع اعشار الارض

قال وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري ان الانسحاب الاسرائيلي من صيدا، ليس الا خطوة اولى قد تكون مؤامرة للاحتفاظ بتسع اعشار الارض وبنصف سكان الجنوب، واكد ان لا مقاومة ولا صمود اهم من ان يعود ابناء الجنوب اليه، وانها خيانة ان يبقى احد من ابناء الجنوب في بيروت الا لاسباب قاهرة .

وكان الوزير بري يتحدث الليلة الماضية خلال مادبة عشاء اقامها مكتب الخدمات في حركة «امل» للاطباء في مطعم «الميرلاند» على الروشة، بحضور السادة ايوب حميد، هيثم جمعة، الشيخ حسن المصري، علي الحسيني، احمد حسين وابو عصام .

وتكلم خلال المادبة علي بزي معرفا، وعبد الحليم قبلان باسم مكتب الخدمات، والدكتور اسعد طه باسم الاطباء، ثم الدكتور محمود عواد الذي

(البقية على الصفحة ١٣)

لبنانيو الخارج: اجانب حيث هم وغرباء لو عادوا

باريس - من وفيق رمضان:

وقفت السيدة ليليان... تنظر الى شجرة كبيرة في مواجهة نافذتها القائمة في غرفة الاستقبال الكبيرة في شقتها الجديدة في الدائرة السادسة عشرة. التي يسكنها الميسورون من فرنسا ومن خارجها. الشقة الجديدة، اشترتها السيدة ليليان وزوجها المحامي، وكلاهما من لبنان. قبل ايام. العمال يفرشون السجاد الابيض الجديد. والمفروشات الجديدة ستتسلم في اليوم التالي.

كانت السيدة ليليان في الشقة الجديدة، واقفة تحمل فنجانا من القهوة التركية. غلتها بنفسها، على عادتها عندما تاتي كل يوم لمراقبة حسن سير العمل في العقار الجديد: «بعد عشر سنوات في باريس، قررت منذ ايام فقط شراء هذه الشقة. بعد ان قررت نهائيا بان لبنان بالنسبة لي اصبح من التاريخ ومن الذاكرة. لم يكن الامر سهلا ابدا. كنت في وضع من لختار الجلوس بين كرسيين. بعد طول انتظار بلا طائل قررت انني لن اعود الى لبنان مع زوجي وابننا الا كزوار. ولقد سبق هذا، سنوات من القلق، والامل، والانتظار، والدعاء، والتمني، لم يفد اي شيء. لقد طلبنا الحصول على الجنسية الفرنسية وحصلنا عليها... وها انا الان كما تراني، فرنسية من اصل لبناني. ندفع الضرائب. وسنحاول الاستمتاع بالحياة في باريس، بعد ان تسببت انا لزوجي وابننا بفترة القلق والانتظار على امل العودة الى لبنان».

بوجه بشوش مبتسم، قال السيد الياس... وهو رجل اعمال لبناني، اسس منذ عامين محلا ناجحا للملابس الرجالية الجاهزة في قلب العاصمة الفرنسية: «ساريك شيئا». ثم وضع يده في جيبه الخلفي وسحب الهوية الفرنسية وعليها صورته: «الجنسية الفرنسية. لقد اصبحت فرنسيا وكذلك بالطبع زوجتي انجيل وابنتنا».

مثل السيدة ليليان كانت السيدة انجيل. هي التي تعارض الاستقرار النهائي، او التفكير فيه في اي بلد في العالم. كنا قبل باريس في اثينا، ومثل معظم اللبنانيين اشتروا في الاشهر الاخيرة شقة جميلة في مجمع سكني كبير خارج العاصمة الفرنسية. تقول السيدة انجيل: «من شباكي هنا ارى باريس كلها. استقبل قليلا من الاصدقاء اللبنانيين لان نمط الحياة مختلف هنا عنه في بيروت كما جرت عادتنا. لا اريد ان اتحدث عن البيتين اللذين فرشتهما في بيروت الواحد اثر الاخر دون ان اتمكن من سكن احدهما. لا اريد، لان هذا لا يجوز في الوقت الذي قضى فيه مئات اللبنانيين».

اللبنانيون الذين يعيشون في الخارج. خصوصا في فرنسا وبلدان اوروبية اخرى، اصبحوا بعد عشر سنوات من الاستيطان الخارجي. نسلا مختلفا، لا فقط عن «لبنانيي الداخل». بل اصبحوا مغايرين لما كانوا هم عليه قبل سنوات قليلة عندما وصلوا الى باريس هربا من الخطر وخوفا من انحطاط اقتصادي يودي بتطلعاتهم الاجتماعية المشروعة كافراد ليسوا بمسؤولين سياسيا.

معظم اللبنانيين في الخارج يعيشون مستوى حياتي محترم، وقد تاقلموا مع ايقاع الحياة في العواصم الاوروبية. وقد عانت النساء بينهم كثيرا في الفترة الاولى من الغربة الثقافية مع انهن بمعظمهن من انتاج الثقافة الفرنسية. اما الرجال فقد غرقوا في اعمالهم. وصرفوا جهدا ووقتا مضاعفا الى ان تمكن معظمهم من الابقاء على المستوى الاجتماعي الذي كانوا عليه في بيروت قبل ١٩٧٥.

اطفال اللبنانيين في الخارج. هم الذين عانوا كثيرا، بحسب ما تقوله معظم السيدات اللبنانيات هنا. فهؤلاء الاطفال كانوا في حنين دائم الى ما تركوه خلفهم من اصدقاء او اهل او محيط عائلي. صدموا كثيرا بلا مبالاة الناس من حولهم، وبان الطالب في المدرسة متروك عمليا لنفسه او لاهله ليقيموا عثرته. كما ان هؤلاء الاطفال عانوا من عدم استقرارية اهلهم نفسها. مما كان يخلق اما توترا عائليا داخليا، واما ينتج عن نقلهم من مدرسة الى مدرسة، او من باريس الى بيروت وبالعكس قبل ان يستقر معظم الاهل حيث قرروا في السنة الاخيرة فقط.

المراهقون، من الاسر اللبنانية هنا، كانوا مصدر وجع رأس مستمر لاهلهم. لانهم معرضون لمزالق مجتمعات منفتحة مثل المجتمعات الاوروبية حيث الجنس بلا رقيب وحيث المخدرات في جيوب الاحداث مع الشوكولا والحلوى. كما ان المراهقين اللبنانيين في الفترة الاولى، كانوا دائما في رغبة جامحة للعودة الى لبنان لحمل

(البقية على الصفحة ١٣)

مسلحون سلبوا مبلغ ٣ ملايين ونصف مليون ليرة

ذكر مصدر امني ان مسلحين اقدموا مساء امس على سلب مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة لبنانية اثناء نقلها من الاشرفية الى مطار بيروت.

واوضح المصدر انه اثناء قيام سيارتين تابعتين لمؤسسة كميل اليان للصيرفة بنقل مبلغ خمسة ملايين ليرة، الاولى تنقل مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة، والثانية مليون ونصف المليون، ولدى وصولهما الى تقاطع شارعي بشارة الخوري - فؤاد الاول استوقفهما حاجز مسلح وسلب السيارة الاولى، والتي وجدت فارغة في منطقة بربور في المزرعة وهي من نوع فيات تحمل الرقم ٣٦٧٨٨٥، اما السيارة الثانية فتمكنت من النجاة. وافاد المصدر: ان المسلحين، وهم اربعة

(البقية على الصفحة ١٠)

■ آثار الانفجار في مدرسة « الليسه سوسيال » ■ (اسماعيل حمدان)

الشرع سلمه للسفير الاميركي

ليفين يروي في دمشق تفاصيل هربه من البقاع



■ الصحافي الاميركي بين الشرع والسفير الاميركي في دمشق ■ (ا ب - راديو)



■ زوجة ليفين تهبط من الطائرة في مطار فرانكفورت ■

■ يتحدث الى الصحافيين ■

التقى الصحافي الاميركي جيرمي ليفين بزوجته في فرانكفورت مساء امس ، فور وصوله الى المانيا الغربية اتيا من دمشق . وكان ليفين الذي خطف في بيروت في شهر اذار الماضي قد قال انه هرب من مختطفيه مستخدما بطانيات سريره في النزول من شرفة في الطبقة الثالثة .

وقد سلم مسؤولون سوريون ليفين رسميا الى السفارة الاميركية امس .

وقال ليفين في مؤتمر صحفي عقده في دمشق انه كان موثقا بسلاسل اثناء احتجازه . لكنه كان يبحث عن فرصة للهرب.

وكان ليفين رئيسا لمكتب شركة « كابل نيوز الاميركية » في بيروت عندما اختطف . ومضى يقول للصحفيين « كنت معزولا عزلة كاملة وكنت في حجز انفرادي طوال الوقت وموثقا بسلاسل الى الجدار او جهاز التدفئة ».

واضاف قوله : وفجاة ليلة الاربعاء ظننت انه سنحت لي خير فرصة للهرب .

(البقية على الصفحة ١٠)

تهديدات باغتيال شمعون بيريز

وجهت منظمة متطرفة يهودية تطلق على نفسها «الارهاب ضد الارهاب» في رسالة الى وكالة الصحافة الفرنسية تهديدات بقتل شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وذلك قبل ايام قليلة من الرحلة التي سيقوم بها بيريز الى اوروبا .

وكتب في منشور ارسل من فيينا بالنمسا : «موت الخائن شمعون بيريز سيكون انتقاما للجنود الذين قتلهم ارهابيون عرب» .

ويؤكد الاشخاص الذين ارسلوا هذه الرسالة انهم يجسدون «القيم الصهيونية» ويتهمون السلطات الاسرائيلية باضطهاد الحاخام مائير كاهانا عضو الكنيست عن حزب «كاخ» ذي الاتجاهات العنصرية .

القدس - ا ف ب

سياسة القلق

ادارة الرئيس ريغان تكرر تطمين اسرائيل، وربما سواها. الى ان ريتشارد مورفي ذاهب الى فيينا لتبادل وجهات النظر حول الشرق الاوسط مع زميله السوفياتي فلاديمير بوليكوف وليس للتفاوض. وتتجاوز المالوف في البيانات الديبلوماسية حين تقول سلفا ان محادثات فيينا لن تبدل الموقف الاميركي ولا الموقف السوفياتي. من دون ان تتوقف امام السؤال البسيط عن سر الذهاب الى محادثات محكومة بالفشل.

لكن اسرائيل مستمرة في التعبير عن القلق. فوزير الخارجية اسحق شامير ومنافسه على زعامة الليكود الجنرال شارون يردان على اشارة الناطق باسم الخارجية الاميركية الى موضوع الجولان بالقول «ان الجولان جزء من اسرائيل ولا مجال للتفاوض حوله ولا يمكن اي موقف اميركي ان يغير هذه الحقيقة». في حين يقول الناطق باسم مجلس الوزراء ان بلاده مستعدة للتفاوض «لكن سوريا لم تقدم لا في الماضي ولا في عهد قريب ما يشير الى رغبتها في اتباع سبيل السلام مع اسرائيل». ورئيس الحكومة شمعون بيريس يصف الاتفاق بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات بانه «غير كاف». ويعترف بان ما يخشاه هو ان يكون الاتفاق هجوما ديبلوماسيا في اتجاه اميركا لا في اتجاه اسرائيل.

وسواء كان القلق الاسرائيلي حقيقيا او مجرد وسيلة لشن حرب وقائية ديبلوماسية كالعادة . فان الدولة العبرية تتصرف كان زيارة الملك فهد اقنعت واشنطن باحد عناصر السياسة السعودية وهو جمع السياستين السورية والاردنية . وليس سرا ان المطلب الاول للرئيس ريغان كان دعم الاردن فلسطينيا وعربيا للذهاب الى المفاوضات من دون سوريا ومن دون التاثر بموقفها . وان الملك فهد اصر بعد تلقيه اتصالا من الملك حسين في اعقاب اتفاقه مع عرفات على نقطتين : الاولى هي الضغط الاميركي على اسرائيل لمقابلة الموقف الاردني - الفلسطيني الجديد بتنازلات جدية . والثانية هي ضرورة وضع الموقف السوري في الحسابات لان دمشق هي الرقم الصعب في المعادلة وهي القادرة على منع اية تسوية لا تشارك فيها ولا تقبلها. واسرائيل تعرف صعوبة جمع السياستين السورية والاردنية، لكنها تعرف ايضا ان محاولة الجمع تقود منذ البداية الى الدور السوفياتي والحوار مع الروس والمؤتمر الدولي. وبالتالي الى تغيير اللعبة في الشرق الاوسط بدل تغيير اللاعبين. وهي اللعبة التي بداها الدكتور كيسينجر بعد مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣. وحاول الرئيس كارتر في بداية عهده الخروج منها من خلال البيان الاميركي - السوفياتي عام ١٩٧٧ ثم تراجع وانتهى به الامر الى تكريسها في كامب ديفيد. ومشى فيها الرئيس ريغان عبر مبادرته الميتة ولا يزال فضلا عن ان اسرائيل تعرف ان الفشل في الجمع يقود الى تكبير الرهان الاميركي على الدور الاردني. مع ما يعنيه ذلك من انفتاح على منظمة التحرير، ومن توسيع للمحور العربي «المعتدل». ومن حفظ اميركي على تل ابيب في موضوع الضفة والقطاع

وكل هذا في وقت تبدا اسرائيل اول تراجع لها منذ تاسيسها من خلال الانسحاب من الجنوب اللبناني وسط اكبر انتصار سياسي لسوريا. وهو تراجع له انعكاسات يصعب تقديرها الان سواء على الصعيد الداخلي في اسرائيل او على صعيد الواقع على الارض في الضفة والواقع في كواليس السياسات الاقليمية والدولية والانطباع السائد ان اسرائيل تخلت مرغمة عن اهدافها من غزو لبنان ولم تعد تتمسك باكثر من هدف واحد هو ضمان «سلامة الجليل». ومنع منظمة التحرير من اعادة بناء قواعدها في الجنوب. لكن ذلك هو مجرد جزء من الصورة. فاسرائيل لا تزال تحاول تغيير النظام اللبناني والخريطة اللبنانية حتى من خلال انسحابها. ولا تزال تضع في حساباتها ان الصدام العسكري الكبير مع سوريا سيكون امرا لا مفر منه في مستقبل غير بعيد. ولو انها توحي بالرغبة في «التفاهم» مع دمشق حول لبنان برغم الرفض السوري المتكرر.

وعلى السطح فان كل شيء في لبنان. بما في ذلك الدولار. يبدو جامدا في انتظار ١٨ شباط. لكن هناك امورا كثيرة وخطيرة تتحرك تحت السطح واللعبة كانت ولا تزال تدخل لبنان في التجربة حسب المواعيد وبلا مواعيد

رفيق خوري

قليلا من المسؤولية

على رغم كل الاحداث المتلاحقة التي تحصل، والحديث المتواصل عن مخططات ستعود الى الظهور على الساحة اللبنانية بوجوه مختلفة، فان الثقة بالوضع عادت لتظهر مجددا في غير ميدان. وكان مسيرة الحل قد بدأت بالفعل، وان المطلوب لانجاح هذه المسيرة هو ادنى من توزع المسؤولية، فتأتي اي مبادرة انقاذية مدعومة من قبل القوى الفاعلة داخل الحكومة وخارجها، اكثر فعالية واكثر قدرة على مواجهة اي مخطط طارىء او مدروس يحاول من خلاله اعداء لبنان اسقاط الحلول المطروحة.

وعودة الثقة ليست مجرد اجواء من التفاؤل يحاول البعض رسمها لمواجهة الانهيار النفسي الذي فاق كل حد، ولا هي محاولة لاضفاء اجواء غير صحيحة على الوضع في وقت تشير فيه كل الظواهر الى الصعوبات والعقبات والمشاكل المطروحة في كل الميادين. ولكن هناك معطيات واقعية تفرض هذا التوجه مبنية على اسس سياسية وامنية واقتصادية واضحة:

فعلى الصعيد السياسي، وعلى رغم كل المواقع المختلفة داخل حكومة الوحدة الوطنية، وعدم وجود فعالية في القرار والتنفيذ، فان هناك عاملين رئيسيين مشجعين، الاول التفاهم الواضح بين الحكم اللبناني والحكم السوري حول معظم القضايا المطروحة، بدءا بالجنوب والانسحاب الاسرائيلي وانتهاء بالموقف الموحد المطلوب داخل الحكومة لمواجهة الطروحات الاساسية. والثاني بروز تفهم في العمق من قبل بعض اعضاء الحكومة لواقع الحال، والانطلاق الى البحث الجدي في القضايا المصيرية التي من خلالها يمكن تكريس مسيرة الانقاذ.

وعلى الصعيد الامني فان كل الخطوات التي اتخذت حتى الان مشجعة، والدلائل على ذلك كثيرة، في طليعتها وقف الاشتباكات والقصف العشوائي، ولغة خطوط التماس، تلاها الان توجه واضح نحو فتح الطرقات الرئيسية شمالا وجنوبا وبقاعا، واتخاذ الخطوات العملية لسد فراغ انسحاب القوات الاسرائيلية في الجنوب، وحركة التفاهم والتعاون والتنسيق بين فعاليات الجنوب لمنع حصول اي تطورات عسكرية تسقط كل الرهان المعقود على اهمية التعايش بين كل الاطراف والفئات والطوائف.

والثغرات التي ما زالت موجودة في بعض المناطق والمرافق العامة كمطار بيروت مثلا. يمكن ان تسد في المستقبل القريب اذا نجحت خطة الجنوب، واذا فتحت الطرقات وازيلت المظاهر المسلحة وجرى ضبط الوضع في المناطق الحساسة ولا سيما على المعابر والمرافق العامة، بعدما اصبح الامن مطلب جميع اللبنانيين والقيادات الروحية والسياسية، وبعدما جرى رفع الغطاء السياسي عن كل مسلح مخالف.

واستقرار الوضعين السياسي والامني يطرح بكل جدية معالجة الوضع الاقتصادي من كل نواحيه، خصوصا وان هذا الوضع يتطلب عودة الثقة اولا واخيرا. يضاف الى ذلك ان هناك معلومات ومعطيات ثابتة تؤكد ان الوضع هو الى احسن اذا تأمن الحد الادنى من الشعور بالمسؤولية، من ابرز هذه المعطيات:

١ - النجاح النسبي في التدابير المتخذة للجم حرب الدولار، والتأكيد على تدابير جديدة ستتخذ وستواكب تحسن الوضعين الامني والسياسي. بدليل الهبوط النسبي للدولار على الرغم من ارتفاعه عالميا، وان يكن سعره ما زال مرتفعا بالنسبة للسعر العالمي.

٢ - توقع الخبراء الاقتصاديين المحليين والدوليين بأن الدولار سيهبط عالميا في الاسابيع القليلة المقبلة بعد اقرار ميزانية الولايات المتحدة الاميركية وذلك ضمن خطة اقتصادية مدروسة.

٣ - محافظة الذهب على سعره على رغم ارتفاع اسعار الدولار. بالتالي توقع ارتفاع اسعار الذهب الامر الذي سيستفيد منه لبنان كدولة تحافظ على تغطية كاملة لعملتها، وتمثل المركز الحادي عشر في امتلاك الذهب بين كل دول العالم.

٤ - التعليمات التي اعطيت الى معظم الشركات العالمية، ليس من اجل بدء العمل في لبنان، بل لتكون جاهزة في الستة اشهر المقبلة لتعود اليه اذا جاءت التطورات كما هو متوقع.

ان هذه المؤشرات والمعطيات تبقى بالنتيجة معلقة على مدى وعي اللبنانيين لمصلحتهم، لأن الانقاذ بالنهاية هو في يدهم، وهم وحدهم القادرون على توظيف كل ما هو ايجابي لصالحهم ولصالح بلدهم، طالما ان قدرتهم الاقتصادية، ووعيهم السياسي لما يحاك ضدهم هو الطريق الصحيح للخلاص.

فوزي مبارك

وفد كتائبي التقى حيدر تأكيدا للتعايش في الجنوب

زار امس وفد كتائبي برئاسة السيد جوزيف غانم قائمقام الجنوب السيد غسان حيدر، وذلك في اطار اللقاءات الجارية بين المسؤولين والفعاليات الجنوبية، لتأمين انسحاب اسرائيلي هادىء.

واثر اللقاء قال القائمقام حيدر: «انني اعتبر هذه الزيارة من ضمن اللقاءات التي تؤكد على التعايش المسلم - المسيحي في منطقة الجنوب، اي التعايش الذي يجب تصديره الى كل المناطق اللبنانية. ومع التأكيد على ان المناطق التي تجلو عنها اسرائيل يجب ان تكون بادارة الشرعية اللبنانية وحدها وبكل مرافقها، ممثلة بالجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وسائر المؤسسات الدستورية».

وقال السيد غانم بدوره: «الهدف من الزيارات التي نقوم بها لكل الفعاليات الروحية والسياسية والشرعية، هو التأكيد على التعايش القائم في الجنوب والعمل على ترسيخه وفق تعليمات الرئيس الاعلى للحزب الدكتور ايلي كرامة. وتبين لنا من خلال اللقاءات التي قمنا بها وسنقوم بها ان وجهات النظر متفقة على دعم الشرعية المتمثلة بفخامة رئيس الجمهورية وضرورة تسليم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحدهما مهمات الامن في المنطقة ورفض اي سلاح في خارج نطاق الشرعية. وكان الراي متفقا على ان تمتد سلطة الشرعية على المخيمات الفلسطينية».

واضاف: «من جهتنا، نحن ملتزمون كل القرارات والتعليمات الحزبية التي تقضي بتفويت الفرصة على كل من يحاول العبث بأمن منطقة الجنوب».

وفد الماني غربي وصل بيروت للاطلاع على حقيقة الوضع

وصل الى بيروت عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس وفد من الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية ضم النائب في البرلمان الالماني الغربي السيد ميشال غلوس يرافقه المستشار في وزارة الاقتصاد السيد نيكولا فوليبين، اتيا من ابو ظبي في اطار زيارة رسمية للبنان تستمر يومين يلتقي خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين، ويطلع منهم على الوضع في لبنان والمنطقة.

وكان في استقباله، على المطار سفير المانيا الغربية في لبنان السيد انطونيوس ايتل، والسيد مالك الاسعد ممثلا المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية، الخارجية وعدد من اركان السفارة الالمانية الغربية في بيروت.

وفي المطار تحدث السيد غلوس فقال:

ان الهدف من جولتنا هو استقصاء الحقائق والمعلومات، وتكوين فكرة واضحة عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف: ان جولتنا تشمل كل من سوريا والسعودية وابو ظبي، وباعتقادي ان تكوين الفكرة الواضحة عن الوضع في المنطقة لا يكتمل الا بزيارة لبنان، والاطلاع على الوضع فيه ايضا، لانه بلد اساسي وهام في هذه المنطقة.

وردا على سؤال قال: لقد شاهدنا افلاما كثيرة عن لبنان في التلفزيون الالماني الغربي، ونحن نعتقد ان هذا غير كاف لانه علينا استطلاع الوضع على الطبيعة، لذلك جئنا لنرى ونسمع من اللبنانيين انفسهم.

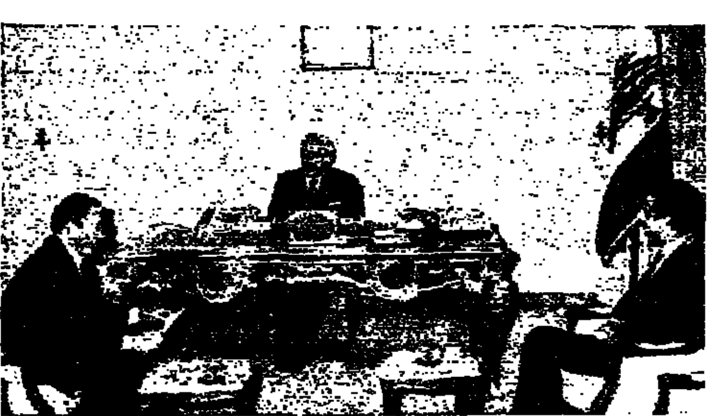
وتابع يقول: ان الكثير من الناس في

(البقية على الصفحة ١٠)

الترك ابرق الى الاسد مهنئا

ابرق الامين العام لحركة انصار الثورة الحاج مصطفى الترك الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا باعادة انتخابه، واكد ان كل المؤامرات الاسرائيلية تهدف الى دفع الشعب العربي الى الاستسلام والهزيمة.

ابدى ارتياحه لمواقف الجنوبيين
كرامي تسلم تقريرا عن موقف «المجموعة الاوروبية» من وضع الجنوب



كرامي يتسلم التقرير من لانتا (دالاتي ونهرا)

اشاد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالروح الوطنية التي تتحلى بها القيادات والفعاليات الصيداوية على مختلف انتماءاتها وطوائفها.

وابدى ارتياحه للمواقف التي صدرت عن هذه الفعاليات في الفترة الاخيرة ولا سيما ما يتعلق بالوعي الوطني الذي يتحلى به ابناء صيدا والجنوب، وتفويتهم الفرصة على اسرائيل لتحقيق مآربها.

وكان الرئيس كرامي تابع، منذ وصوله الى ديوانه في القصر الحكومي عند الساعة العاشرة، تطورات الاوضاع الامنية والسياسية، خصوصا في الجنوب، واجرى سلسلة اتصالات للوقوف على اخر المستجدات، لا سيما المتعلق منها بتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد، اجتمع الرئيس كرامي مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي، واطلع منه على البرقيات الواردة من الخارج، وزوده بالتوجيهات بخصوصها، اضافة الى المستجدات التي طرات بالنسبة لموضوع الجنوب، والمشاورات غير الرسمية الجارية في مجلس الامن الدولي حول الوضع في لبنان، والبيان المنتظر صدوره عن مجلس الامن في هذا الصدد، حيث تم تزويد بعثة لبنان لدى الامم المتحدة بالتوجيهات على ان يتضمن البيان الثوابت اللبنانية.

ثم استقبل الرئيس كرامي القائم باعمال سفارة ايطاليا في لبنان السيد فرانسيسكو لانتا، وعرض معه الوضع اللبناني في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، والعمل المستقبلي لقوات الطوارىء الدولية.

وبعد الزيارة قال السيد لانتا: جئنا

(البقية على الصفحة ١٠)

اشاد بشجاعة الشعب اللبناني
رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر زار الجميل وكرامي



الوفد مجتمعا بالرئيس كرامي

هايل يصرح في قصر بعبدا محاطا بمسؤولي اللجنة الدولية (دالاتي ونهرا)

تمنى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هايل ان تنسحب فرقه العاملة في بيروت في القريب العاجل، لانه عندما يكون لبنان قد وجد السلام والطمأنينة.

وابدى هايل اعجابه بشجاعة الشعب اللبناني الذي لم يفقد الامل ابدا، رغم كل مشاكله الكبيرة.

فقد زار السيد هايل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عند الثانية عشرة الا ربعا من قبل ظهر امس، يرافقه المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط السيد جان هوفليغر ورئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت السيدة صوفي مارتن.

ولدى مغادرة السيد هايل والوفد المرافق قصر بعبدا، ادلى بالتصريح التالي:

بعد الزيارة التي استمرت ساعة وربع الساعة، ادلى السيد هايل بالتصريح الاتي: كانت لنا المناسبة للتعبير عن مودتنا للرئيس الجميل شخصيا وللشعب اللبناني الذي مر بسنوات دراماتيكية بشجاعة نالت اعجاب الجميع. فاللجنة الدولية للصليب الاحمر استطاعت ملاحظة ذلك من خلال مندوبيها المتواجدين في لبنان، وهؤلاء اختلطوا بالشعب اللبناني وعايشوا مجتمعه وصفاته واصالته وتقاليده.

واضاف: وبالرغم من المشاكل الكبرى نرى هذا الشعب لم يفقد الامل ابدا، واني اغتنمت هذه المناسبة لانقل الى رئيس الجمهورية شعور المودة. ومن ناحية ثانية اغتنمناها مناسبة للقيام بجولة افق في الاوضاع الحالية التي تعيشها البلاد، وايضا مشاكل لبنان الجنوبي وباقي المواضيع التي تهم بشكل مباشر نشاطاتنا في هذا البلد. وقد وجدنا لدى رئيس الجمهورية تفهما كبيرا واراء قيمة.

وختم هايل: نحن تشرفنا بالعمل هنا في اجواء من التفهم، حيث لم نلاق اية مشاكل مع الحكومة ولا اية ارادة سيئة تجاهنا، وهذا مشجع كثيرا لمندوبينا الموجودين هنا رغم الظروف التي يمر بها لبنان، وفرحنا الكبير يكون عندما ننسحب من لبنان، لانه عندها يكون هذا البلد قد وجد السلام والطمأنينة

(البقية على الصفحة ١٠)

الحسيني تشاور مع شمس الدين واهتم بأوضاع الهرمل

اجرى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، اتصالا هاتفيا امس مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تشاورا خلاله في الاوضاع الراهنة على الصعيد الداخلي ولا سيما في موضوع دعم الجنوبيين لمواجهة مخططات الفتنة التي تحاول اسرائيل تنفيذها.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله وفدا من اللجنة الشعبية في الهرمل عرض عليه متطلبات البلدة وحاجتها الى الخدمات الاجتماعية والادارية الملحة، مثل الكهرباء والماء والهاتف ووسائل الاستشفاء ومراكز خدمات الدولة، ورفع الى الحسيني مذكرة تفصيلية بهذه المطالب. فأكد رئيس المجلس اهتمامه الشخصي بها، واجرى على الفور اتصالات مع المراجع المختصة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه فورا، واجراء الدراسات اللازمة والسريعة لتنفيذ المشاريع الواردة في المذكرة.

مالك سلام التقى سفيري يوغوسلافيا وهولندا

استقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بيجيك دراغوسلاف وبحث معه في الهبة التي تقدمها يوغوسلافيا الى لبنان وهي مدرسة جاهزة الصنع لوضعها في منطقة صيدا على قطعة ارض قدمها السيد رفيق الحريري.

ثم استقبل السفير الهولندي في لبنان وعرض معه التعاون في مجال الانماء والاعمار فمدير مكتب اليونيسيف في بيروت لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا الى نيويورك.

ثم استقبل وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة السيد غبريال بدارو، فعضو اللجنة الدستورية السيد حسن عواضة.

لجنة الزراعة تبحث الثلاثاء في «اراضي» الجنوب

دعا رئيس اللجنة النيابية للزراعة النائب علي العبد الله اعضاء اللجنة الى عقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل لدرس مشروع القانون رقم ٢٢٢١ تاريخ ١٩٨٥/١/٢٤ الرامي الى استعمال اعتماد بقيمة ٣٠ مليون ليرة لبنانية لاستصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية في الجنوب بدلا من تخصيصه لاستصلاح الاراضي المعدة للري من مياه الليطاني ولبحث قضايا زراعية اخرى.

الوفد التشيكي طالب بملحق تجاري في سفارة براغ

كشفت اوساط سياسية ان الوفد الاقتصادي التشيكوسلوفاكي الذي زار بيروت لمدة خمسة ايام، والتقى كبار المسؤولين اللبنانيين، اثار في لقائه مع الرئيس رشيد كرامي موضوع عدم وجود ملحق تجاري في السفارة اللبنانية في براغ.

كما شكا الوفد لمسؤولي وزارة الخارجية عدم وجود اي معلومات لدى السفارة في براغ حول الانتاج اللبناني والعلاقات الاقتصادية المشتركة.

استيفاء للمساعدات العربية للبنان
الخارجية طلبت من القليبي تنفيذ قرار قمة فاس

تحركت وزارة الخارجية والمغتربين امس دوليا باتجاه بلورة النشاط الديبلوماسي اللبناني الرامي الى شرح الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية في الجنوب انطلاقا مما حصل اخيرا في بلدة طورا، كما تحركت عربيا باتجاه الجامعة العربية، طالبة من امينها العام الشاذلي القليبي العمل على تنفيذ قرار قمة فاس بشأن المساعدات العربية للبنان.

وافادت مصادر البعثة اللبنانية في تونس، انها تتوقع تجاوبا من الامين العام القليبي مع الطلب اللبناني.

وكان الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة رشيد كرامي بوصفه وزيرا للخارجية، وتشاورا في المستجدات الديبلوماسية والادارية الراهنة في الادارة المركزية، وقد استمع السفير الترك الى توجيهات الرئيس كرامي بشانها

ومن ثم استقبل السفير الترك، وفدا برئاسة مدير عام الشباب والرياضة غالب فحص يرافقه حسين مكي رئيس الاتحاد الكشفي اللبناني، وايلي ملكي مفوض العلاقات العامة في اتحاد كشاف لبنان فبحثوا مع السفير الترك في التحضيرات الجارية للاحتفال بالسنة العالمية للشبيبة التي اقرتها منظمة الامم المتحدة لهذا العام.

وفهم في هذا المجال ان شهر حزيران المقبل سيشهد ذروة هذه الاحتفالات في لبنان.

بعد ذلك استقبل الامين العام الترك سفير المغرب في لبنان محمد طاهر بناني، بناء على طلب عاجل من السفير بناني، لكن المصادر الديبلوماسية اللبنانية رفضت الكشف عن سبب الطلب المغربي وما اذا كان السفير بناني يحمل رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل، واكتفت بالقول: انه جرى خلال اللقاء عرض للمستجدات في لبنان، فيما قال السفير بناني عقب اللقاء «انه يرمي الى دراسة بعض القضايا الخاصة بين لبنان والمملكة المغربية».

● هل يمكن معرفة طبيعة البحث اذا ما كان يتناول قضايا سياسية او امنية؟

□ ليس هناك من قضايا امنية بين البلدين، بل هي قضايا سياسية - ثقافية.

وعن رايه بزيارة وفد من البوليساريو لبيروت في ٨ شباط الماضي، قال السفير بناني: موقفنا معروف من هذه المسألة، لكن السؤال يجب طرحه على الحكومة اللبنانية.

من جهة اخرى قام رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير نهاد عقلاني بزيارة رئيس دائرة الشؤون العربية في الخارجية السفير جان عزو، حيث جرى خلال اللقاء عرض للاجواء العربية داخل الجامعة العربية وخارجها ولا سيما اطار الاتفاق الثنائي الاردني - الفلسطيني.

الحص: لولا الاستحقاق الجنوبي لكان وضع الحكومة مطروحا

اعلن وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص ان الوضع الحكومي غير معاق ولا يمكن ان يدوم طويلا على هذه الحال، معتبرا انه لولا الاستحقاق الجنوبي، لكان وضع الحكومة مطروحا برمته على بساط البحث والمناقشة.

جاء ذلك خلال حوار اجرته «وكالة الانباء الصحافية» مع الرئيس الحص، واستهله بالاجابة عن سؤال حول الوضع الحكومي وموقفه من الغياب الذي بدأ به الوزير نبيه بري عن جلسات مجلس الوزراء، فقال:

قلت غير مرة، واقول اليوم، ان الوضع الحكومي غير معاق. ولقد عبرت عن هذا الواقع عندما اعلنت استقالتي وبينت ذلك عندما عدت عنها.

واضاف: ويعبر عن هذا الواقع غياب بعض الزملاء عن جلسات مجلس الوزراء، وهذا الترهل الذي انتهى اليه الوضع الحكومي ليس غريبا، فكل الحكومات تبدأ فتية وتنتهي مترهلة. وهذا الوضع لا يمكن ان يدوم طويلا، ولولا الاستحقاق الجنوبي لكان الوضع الحكومي مطروحا برمته. ولن يكون من المستبعد، لا بل قد يكون من الطبيعي، ان تشهد الساحة بعد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي الاول من بعض الجنوب مراجعة للمواقف من الوضع الحكومي في ضوء مقتضيات المرحلة المقبلة وتحدياتها، وساكون اول المرحبين بذلك اذا حصل، لانني لست من الذين يستمرئون الانخراط في وضع سقيم بينما البلاد في حاجة الى قدر من الدفع والهمة لم تعد الحكومة في وضعها الراهن قادرة على توفيره.

وسئل الرئيس الحص: يومان ونكون على موعد مع الانسحاب الاسرائيلي الاول، هل تعتقدون ان اللحمة الجنوبية وصلت الى الحد الذي يفوت على العدو تحقيق اهدافه؟ فقال: اننا نعيش ساعات تاريخية حاسمة في انتظار لحظة تنفيذ جلاء قوات الاحتلال كليا عن منطقة صيدا، وتعمر قلوبنا بالاعتزاز والثقة والامل اذ تتجلى روعة الموقف الوطني في تلاحم شعبنا الابي هناك وفي تساميه فوق كل المنزلقات التي ما انفك العدو عبثا يسعى الى دفعه اليها.

لعل قدر شعبنا في الجنوب، وفي منطقة صيدا بالذات، ان يخط لنا طريق الخلاص من المحنة باصالته ووعيه وادراكه.

نقول هذا وقلوبنا تشرئب نحو برج رحال بعد طورا، ونحو معركة ودير قانون النهر وكامد اللوز، وكل قرية وبلدة في جنوبنا المناضل، حيث لا تتورع اسرائيل عن ممارسة جبروتها الاجوف على الثائرين لكرامتهم، الصامدين بايمانهم وكبريائهم، المكافحين عن حق وطنهم وامتهم، بالاكف العارية والاصوات المدوية.

وختم: حيال هذا الموقف التاريخي الخلاق، لا يسعنا الا ان نجدد التحية لشعبنا المناضل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ولرجال المقاومة الوطنية البواسل الذين يسطرون بدمهم صفحة جديدة من تاريخ امتهم.

فرنجيه لبعثة اعلامية سوفياتية:
اسرائيل فقدت في لبنان اكثر مما فقدته خلال ٤ حروب

قال الرئيس سليمان فرنجية ان اسرائيل خسرت في لبنان اكثر مما خسرت خلال اربع حروب عربية، وان هذه الخسارة هي التي فرضت عليها الانسحاب.

اجرت بعثة اعلامية سوفياتية تمثل راديو وتلفزيون موسكو و «وكالة انباء تاس» السوفياتية ووكالة انباء «نوفوستي» مع الرئيس فرنجية حديثا حول الاوضاع العامة في البلاد جاء فيه:

● كيف تنظرون الى الوضع في الجنوب وما هو بنظركم مستقبل الوضع في تلك المنطقة؟

□ دخلت اسرائيل الارض اللبنانية دون استشارة اي لبناني، دخلت بارادتها، والان هي موجودة في الجنوب ولقد انعم الله على لبنان، وبنوع خاص على ابناء الجنوب، بالمقاومة الوطنية.

ان اسرائيل، واثناء وجودها في الجنوب - باستثناء حرب بيروت - خسرت من العناصر البشرية اكثر مما خسرت خلال اربع حروب عربية. اقول عناصر بشرية، هذه الخسارة هي التي فرضت عليها الانسحاب على اساس ان عدد الاسرائيليين قليل في كل انحاء العالم، لا يتجاوز اثني عشر مليونا منهم ثلاثة ملايين حاليا في فلسطين وخسارتها البشرية لا تعوض.

اليوم اذا خسرت طائرة او مدفعا او مدرعة فان اميركا في اليوم الثاني او الثالث تعوض عليها هذه الخسارة ولكن من يعوض عليها الخسارة البشرية؟ لا احد... وانا كنت اول من قال لا للمفاوضة مع اسرائيل، وعادة كل يوم اربعاء ينشر في الصحف اللبنانية حديث لي، كل اربعاء وبعد بداية المفاوضات كنت اهاجم المفاوضات واسأل: على ماذا نفاوض مع اسرائيل؟

الى ان كان اتفاق ١٧ ايار المشؤوم واول من حارب هذا الاتفاق هو سليمان فرنجية، وفي جنيف اعطيت الكلام اولا وطلبت من فخامة رئيس الجمهورية تحديد الهوية اللبنانية، هل هي قبرصية او تركية او فرنجية، هل لبنان عربي ام لا؟

وطلبت اعتراف جميع الحاضرين ان يكون لبنان عربيا.

الطلب الثاني

وقال الرئيس فرنجية: اما الطلب الثاني فكان بالنسبة لاتفاق ١٧ ايار وقلت نحن جاهدنا وتاريخنا مجيد بالنسبة للحريات واخذنا استقلالنا بهذا الاتفاق، نخسر كل الحرية وارضنا ومياهنا وسماؤنا تصبح اسرائيل حرة ان تتصرف بها كما تشاء، واذا اردنا ان نقوم بعمل للبنان نستشير اسرائيل وناخذ موافقة منها. الحمدلله التجاوب كان تاما بالغاء اتفاقية ١٧ ايار وبتحديد هوية لبنان عربيا ابن عربي. واستطيع ان اقول انه لولا اللبنانيين لكان مفروضا على كل عربي عندما يتحاور مع اللبناني ان يكون بينهما مترجم من التركي الى العربي لكي يستطيعا ان يتفاهما.

خلال اربعمئة سنة، الامبراطورية العثمانية كانت تحتل ارضنا، المدارس الوحيدة للغة العربية كانت تعد رجال الدين المسلمين وما تبقى كل بلد كانت فيه مدارس يسمونها مدارس سلطانية ولغتها التركية ولا تعلم اللغة العربية ابدا، الا لبنان كل مدارسه كانت تعلم اللغة العربية وكل مؤلفات العلماء والمنشورات بقيت في لبنان باللغة العربية ولهذا السبب بقيت اللغة العربية في الدول التي احتلتها السلطنة العثمانية.

اليوم اسرائيل موجودة وانا دائما اقول في ندواتي الصحافية اتركوها تبقى. وعندما بدأت المفاوضات في الناقورة هاجمت هذه المفاوضات ولكن نحمد الله بأن المفاوض في الناقورة والتعليمات التي اخذها من رؤسائه العميد الحاج كانت لبنانية مئة بالمئة، الموقف جريء واخذ موقفا ولهذا السبب توقفت المفاوضات.

يقولون اليوم انه، وقبل اخر السنة الحالية سينسحبون، وانا اصلي اليه تعالى كي يبقوا لكي يخسروا المزيد من العناصر البشرية.

الدور الاميركي

● كيف تنظرون الى الدور الاميركي في استمرار الاحتلال الاسرائيلي والعدوان على لبنان والبلدان العربية الاخرى ودور اميركا في احداث لبنان بشكل عام؟

□ للجواب على سؤالك اعود الى سنة ١٩٧٤ عندما جاء سيىء الذكر كسينجر الى الشرق وقام بزيارة لعدة بلدان في المنطقة، ولقد اجتمعت اليه وكنت لا ازال رئيسا للجمهورية.

وهذا الرجل استنتج انه مفروض على الشعب اللبناني ان يهاجر حتى تاتي اميركا وتقول للفلسطيني، انت خسرت بيتك في القدس هذا بيت في بيروت، خسرت بيتك في غزة، هذا بيت في زغرتا، القضية الفلسطينية تحل، المهجرون الفلسطينيون يوطنون في لبنان، الاكثرية السلحقة من اللبنانيين يهاجرون واسرائيل تحتل بالتالي كل فلسطين، وهنا المشكلة الكبرى. هذا المخطط بدأ عسكريا سنة ١٩٧٥، المواطن اللبناني كما كل مواطن مخلص لبلده متمسك بارضه، دافع عنها وانتصر في حرب الـ ٧٥ - ٧٦.

وتابع الرئيس فرنجية يقول:

الرئيس الاسد حفظه الله اخذ مبادرة شخصية وارسل فرقة من جيشه حتى يوقف حمام الدم، ووقف بالفعل حمام الدم وعدنا نعيش كما كنا قبل العام ١٩٧٥، عيشة لا يعلى عليها.

الى ان دخلت اسرائيل على الخط ودخلت بواسطة بعض الفئات اللبنانية الذين هم عملاء لمن يريد عملاء، هذا تاريخهم، دخلت بواسطتهم. وهؤلاء العملاء اصبحوا ينادون بما يسمونه بضرورة الخلاص من الاحتلال السوري فوقعت المعارك بين هذه الفئة وقوات الردع ولا تزال قائمة بين فئتين لبنانيتين.

دخلت اسرائيل على اساس ان السوري ينسحب وعملاءها يحكمون، لم يتوقفوا في ذلك الى ان انتهت مدة ولاية رئيس الجمهورية.

اليوم انا مقتنع اقتناعا تاما بان اسرائيل تخطط واللبنانيين ينفذون لانها وجدت بينهم عملاء، دخلت بكثير من الافرقاء على الارض اللبنانية، لم يعد عندها عميل واحد بل اصبح لها عملاء، اليوم انها موجودة في الجنوب وهي تفعل كل ما يمكن ان يفعل لكي يحصل في الجنوب ما حصل في الشوف ولكن، الحمدلله، ان اهل الجنوب اولا اخذوا درسا مما حصل في الشوف وثانيا التاريخ لم يذكر مرة انه حصلت خلافات طائفية في الجنوب وان شاء الله نرتاح منها وباقرب وقت ممكن.

تأثير الحلفاء

● مرت الذكرى الاربعون لنهاية الحرب العالمية الثانية فما هو بنظركم تأثير انتصار الحلفاء على مصير الشرق الاوسط والشعوب العربية ولبنان خاصة؟

□ لبنان هو الدولة الاولى التي حصلت على استقلالها اثناء الحرب سنة ١٩٤٣ ولكن بقي المحتلون على ارضنا، كنا تحت الانتداب الفرنسي وبقي الجيش الفرنسي على اساس ان هناك حربا ولا يستطيعون ترك المنطقة نظرا لظروفهم، تأثير الحرب على منطقة الشرق الاوسط انها اعطتها كامل حريتها نتيجة الحرب.

ان اهالي شرق البحر المتوسط اصبحوا احرارا كما يتمنون ولا شك انه لولا اشتراك الاتحاد السوفياتي لما كانت بالتأكيد النتيجة هي نفسها، الالمان دخلوا نصف فرنسا واحتلوها، انكلترا كانت يومها تقصف بشكل عنيف، اهلها تركوها، الحرب اعطت كل ما يمكن ان تعطيه للشرق الاوسط وبالطبع اعطت باوروبا وضعا طبيعيا وحجما طبيعيا لكل دولة، المانيا نازية، المآخذ عليها كان ان هتلر كان يذبح اليهود، واذا رجعنا للتاريخ، فان هتلر اعتدى على اليهود ولكن بطرق فنية، الانسان خلالها يموت بثانية واحدة، ولكن اليهود انفسهم فعلوا مليون مرة اكثر مما فعله هتلر، واذكر حادثة واحدة حصلت في العربية السعودية في مقاطعة نجران، فانهم جمعوا كل المسيحيين الموجودين في المنطقة ووضعوهم في حفرة ووضعوا فوقهم الحطب والخشب واحرقوهم حرقا وهم احياء، وبالحريق لكي يموت الانسان يبقى ساعة او ساعتين، لم يفرقوا بين الطفل والمرأة والرجل، لم يبق مسيحي واحد في منطقة نجران، اذا، هتلر فعل ما فعله يكون بقي الدين الذي يذكره التاريخ. ولكن حتى ما فعله هتلر غير وارد في القرن العشرين.

● قلتم ان الاتحاد السوفياتي مثل دورا في حصول لبنان على الاستقلال في مجلس الامن الدولي فما هو تفسيركم لذلك؟

□ لا استغرب ان يلعب الاتحاد السوفياتي هذا الدور لانه يؤمن بالحرية والشعب الذي يطالب بالحرية مفروض على الاتحاد السوفياتي الذي نعرفه ان يكون بجانب الحرية، اليوم وفي هذه الساعة لو الاتحاد السوفياتي يقف وقفة جامدة في الامم المتحدة - لا اقول على الصعيد العسكري لكانت اميركا راجعت حساباتها، ويقول للاميركي هذا الشعب يريد ان يرتاح «فحل عنو».

اثناء اجتياح لبنان قال شارون مهددا ان دمشق هي على مرمى مدفعه وكانت العلاقة بين دمشق والاتحاد السوفياتي هي التي جمدت شارون فهي ممتازة وان شاء الله تستمر طول الحياة، واعطيت سوريا الصواريخ اللازمة فاصبح الرئيس الاسد يقول: تل ابيب اصبحت على مرمى صواريخي، ولهذا السبب وقفت اسرائيل عند حدها ولم تعد تهدد.

دعا هزيم للعودة الى لبنان
ابو فاضل يكشف عن اتجاه لاقامة تجمع ارثوذكسي كبير

كشف نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، عن تفكيره باقامة تجمع ارثوذكسي كبير، لتوحيد كلمة الطائفة واسترجاع حقوقها.

وقال ان هناك اتصالات مع البطريرك هزيم، للعودة الى لبنان، وانشاء الجبهة الارثوذكسية العريضة.

وعلل انشاء هذه الجبهة برفض الارثوذكس للاحتواء من قبل اي انسان او فئة، معلنا رفضه لتشكيل ميليشيا ارثوذكسية، وقال: كفانا ميليشيات بعد ١٠ سنوات من الحرب المدمرة.

وقال ابو فاضل في تصريحه امس:

لا شك بان الكل يعرف بان الطائفة الارثوذكسية هي الثانية بين المسيحيين في لبنان، وهي الطائفة الاولى في البلاد العربية.

واضاف: والكل يعرف باننا نحن كارثوذكس اساس العرب والعروبة، ولم يكن هناك قبلنا اي عربي في العالم العربي، فاصولنا ترجع الى الغساسنة والمناذرة.

واضاف: وقد عملنا كطائفة مع الجميع من اجل خير المواطن والوطن وحرمنا من امور عديدة، حتى من الاشتراك في تقرير المصير في لبنان، واحتججنا على ذلك ولا نزال، وانما هناك تفكير الان، واعلنه للمرة الاولى، باقامة تجمع ارثوذكسي كبير من اجل توحيد كلمة الطائفة، واسترجاع حقوقها المهضومة، وهناك اتصالات نقوم بها مع غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، من اجل العودة الى لبنان لانشاء الجبهة الارثوذكسية العريضة، حيث تتمثل فيها جميع التيارات الارثوذكسية لتقول كلمتها باسم الطائفة، فنحن نرفض ان نحتوى من قبل اي انسان او فئة، بل يجب ان تكون كلمة الطائفة واحدة متكاملة.

ان كل الفئات تنادي بحقوقها وتنالها، وما علينا الا ان نطالب بحقوقنا حتى تتجلى جميع المواقف ويصبح الحق مع صاحبه.

وقال: اما بالنسبة لما طالب به البعض حول وجوب تشكيل ميليشيا ارثوذكسية، فهذا امر مرفوض، وكفانا ميليشيات بعد عشر سنوات من الحرب المدمرة، والاقتتال المميت. ونحن مع بسط الشرعية على كل شبر من ارض الوطن، ونحن مع كل عمل وطني يؤدي الى تحرير الارض وانسحاب العدو من كل اجزاء الوطن المحتلة.

رسالة من كازارولي تطمئن الى نجاح الجهود الدولية لانقاذ الجنوب
خدام في لبنان الاربعاء وسط اتجاه لعقد لقاء وزاري موسع في بكفيا يشارك فيه بري وجنبلاط

الجهود السياسية تركزت امس، على مواجهة الهم الجنوبي وسط معلومات تشير الى ان الجهود الدولية التي قامت بها المجموعة الاوروبية وحاضرة الفاتيكان حققت نتائج ايجابية، وعلم ان شخصية لبنانية قادت نشاطا لبنانيا في اوروبا من اجل تجاوز قطوع الجنوب بسلام، تلقت برقية عاجلة من الكاردينال اغوستينو كازارولي امين سر دولة الفاتيكان، تطمئن الى نجاح الجهود الديبلوماسية، مع المراجع الدولية المعنية والمؤثرة في موضوع اتمام الانسحاب الاسرائيلي بسلام، كما تؤكد اهتمام قداسة البابا شخصيا والكرسي الرسولي بهذا الموضوع.

وقد ابدت مصادر سياسية امس، تفاؤلا حذرا بامكانات تقطيع المرحلة الحرجة الراهنة، على سلام، او اقله بادنى لحتمالات ممكنة من السلبيات، نظرا الى الجهود الداخلية والخارجية المتلاحقة والدؤوبة الهادفة الى احلال الجيش في مناطق الانسحابات، وقالت ان الاستعدادات العسكرية التي نفذت حتى الان تشكل ضمانا شبه كاف لتامين ملء الفراغ، اذ ان الجيش اللبناني بات وجها لوجه امام الاسرائيليين، وهو يرقب انسحابهم بكل دقة ويقظة للحلول في المناطق التي سيخلونها.

وتقول المصادر، ان الترابط القائم، والذي لم يعد خافيا على احد، بين حلقات الازمة اللبنانية جنوبا وداخلا، تحتم مرحلة «حبس انفاس» قبيل ساعات من اتمام الانسحاب في مرحلته الاولى، وبالتالي، فان الخطط الامنية للداخل، ستصبح مربوطة حكما بانتهاء مرحلة الترقب هذه، وعندها يصار الى التفرغ لتنفيذها.

المجلس العسكري

غير ان الاستعدادات والاتصالات تواصلت وفق الاولويات المحددة لتنفيذ هذه الخطط، ولا سيما منها طريق بيروت طرابلس، وطريق بيروت - دمشق.

وفي هذا الاطار عقد المجلس العسكري اجتماعا له امس برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور رئيس الاركان والاعضاء. وتركزت ابحاثه على خطتي الشمال وطريق الشام ولا سيما وان ممثل قيادة الجيش في لجنة طريق الشمال سيعرض تصور القيادة لفتح هذه الطريق في اجتماع اللجنة يوم الاثنين المقبل.

وقد عرض المجلس مفصلا هذا التصور قبل وضعه في صيغته النهائية وعرضه على الافرقاء المعنيين.

كما عرض العقبات التي حالت دون الشروع في وضع خطة الجبل، والتي كان من المقرر ان تبحث في اجتماع عسكري مساء امس الاول غير ان مطالبة الحزب التقدمي الاشتراكي بالتريث فيها ريثما ينتهي الاستحقاق الجنوبي، ارجات الاجتماع ومعه البحث في خطة الجبل.

وبحث المجلس ايضا في الاستعدادات العسكرية الجارية لملء الفراغ في صيدا وجوارها، وابدى ارتياحه لاستعداد الكتائب العسكرية المكلفة هذه المهمة.

خدام الاربعاء في بيروت؟

على الصعيد السياسي، توقعت مصادر سياسية امس وصول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى بيروت في زيارته المرتقبة يوم الاربعاء المقبل، موضحة ان زيارته تهدف الى دفع الدعم السوري للحكم والحكومة غداة الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الاولى، وتاكيد الزخم السوري في مساعدة الحكم على الاصعدة المطروحة كافة، من امنية وسياسية واقتصادية، وبالتالي ترجمة ما تناولته محادثات رئيسي الجمهورية والحكومة مع المسؤولين السوريين في دمشق اخيرا الى خطوات عملية تساعد في تحقيق انفراجات واسعة تلي الانسحاب الاسرائيلي.

واشارت المصادر الى ان الوزير نبيه بري، وربما الرئيس سليم الحص والوزير وليد جنبلاط قد يزورون دمشق الاثنين المقبل في وفد واحد لتهنئة الرئيس الاسد، واجراء محادثات مع المسؤولين السوريين قبل وصول خدام الى بيروت.

ولم تستبعد المصادر ان تثمر زيارة خدام لقاء وزاريا موسعا قد يعقد في بكفيا ولا سيما وان دمشق تصر على تنقية الاجواء الحكومية وتحقيق تقارب جدي وعميق بين الحكم والوزيرين بري وجنبلاط.

واشارت المصادر الى ان الكلام عن توسيع الحكومة في الظرف الراهن هو بعيد عن الواقع، نظرا لمواقف العديد من الاطراف وللظروف السياسية والامنية التي لا تسمح بهذه الخطوة.

● نقل الوزير جوزف سكاف عن الوزير نبيه بري قوله له انه سيحضر جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل .

● اثار مسؤول لبناني غير مدني مع زميله السوري موضوع فتح طريق الشمال ، والتعاون بين الجيشين اللبناني والسوري على تامين امن الطريق الساحلي .

من جنيف الى فيينا

عندما عرج ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط على باريس، لاطلاع الرئيس فرنسوا ميتران على نتائج لقاء شولتز وغروميكو في جنيف، قبل ان الرئيس الفرنسي بادره بالسؤال عن «حصة» لبنان في اللقاء المنتظر بين الدولتين العظميين، فرد مورفي بان المحادثات كانت «مضغوطة» بالمواجهات والخلافات، الى حد لم يسمح بطرح قضية لبنان، وان الوزيرين الاميركي والسوفياتي سجلا مرورا عابرا على ازمة الشرق الاوسط، لئلا تتسع شقة الخلافات، حتى ان البيان المشترك الصادر عن لقاء جنيف، كما قال مورفي يختلف كل من شولتز وغروميكو على تفسيره.

ويبدو ان الدولتين الكبريين ادركتا، ان لا حل لكل مشاكل العالم بين الجبارين، من دون الاتفاق على ارضية صلبة لحل مشكلة لبنان وازمة الشرق الاوسط، لان اية صفقات تعقد، في ظل خلافاتهما العميقة حول هذين الموضوعين، سيظل حلا مبتورا، وسببا في انهيار كل الحلول الاخرى.

ومن هذا المنطلق، تقول اوساط ديبلوماسية، ان موسكو وواشنطن اتفقتا على عقد مؤتمر دولي في فيينا، سيكون مخصصا في الدرجة الاولى لمسألتي لبنان والمنطقة.

والمعلومات التي وصلت الى بيروت، تشير الى ان قضية لبنان ستكون قضية اساسية على جدول اعمال مؤتمر فيينا، كمدخل للبحث في ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج والمسالة الافغانية.

والتفاؤل الذي يتسرب من اجواء النمسا، قد يكون حظه اوفر بالنجاح من اجواء سويسرا هذه المرة، بسبب الاعتبارات الاتية:

اولا: بروز الانسحاب الاسرائيلي المرحل من الجنوب، كمؤشر خطير على المصير اللبناني، وعلى مستقبل الاستقرار في المنطقة، اذا ما لجأت اسرائيل الى ترجمة تهديداتها، بعدم الخروج من اي منطقة، الا بعد اضرام نار الفتنة فيها، وهي تغسل يديها من دماء الجنوبيين، تاركة لعملائها المزروعين في كل مكان، فرصة اشعال عود الثقاب في «الهشيم»، بمجرد ان تدير ظهرها وترحل!

ثانيا: ان كلا من السيد ريتشارد مورفي والسيد فلاديمير بولياكوف متمرسان في شؤون الشرق الاوسط، وملمان كفاية بالازمة اللبنانية. فالاول كان مبعوثا للرئيس رونالد ريغان، وكان من الذين مهدوا لعقد المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في رعاية الامم المتحدة، وقام بعدة جولات مكوكية في عواصم المنطقة المعنية بازمة لبنان ومشكلة المنطقة، كما ان السيد بولياكوف زار لبنان والمنطقة منذ مدة قصيرة، واجرى محادثات في عمق الازمة مع المسؤولين اللبنانيين. ووجود مورفي وبولياكوف، هو افضل تمثيل اميركي - سوفياتي، في محادثات صعبة وشاقة، لان لكل منهما خبرة وباعا كبيرين في فهم الازمة اللبنانية، واستيعاب طرائق معالجتها، وفكها عن مشكلة المنطقة.

ويرى المراقبون ان مؤتمر فيينا، هو افضل فرصة دولية للخروج بالازمة اللبنانية من نفق المعالجات العقيمة السابقة، لانه من دون توافق واشنطن وموسكو على الحل، فستبقى كل منهما تعطل الحل الذي تقوده الاخرى، والذي حدث حتى الان، ان السوفيات نسفوا «الحل الاميركي» او التفرد الاميركي بالحل، من خلال اسقاط اتفاق ١٧ ايار، وان الاميركيين عرقلوا «الحل السوري» الذي بدأ مع تأليف حكومة الوحدة الوطنية على انقاض اتفاق ايار.

فهل «نضجت» الظروف المؤاتية بين الدولتين الكبريين، لقيام تعاون مشترك، من اجل حل كل القضايا العالقة بينهما من بيروت الى كابول؟

فؤاد دعبول

في كتاب يعني وزارة الدفاع
لحود يطالب معوض بحثها على تسليم مستندات تتعلق بالجيش

وجه رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن العقيد فؤاد لحود كتابا امس الى رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينيه معوض طلب بموجبه بعض المستندات التي اعتبرها ضرورية لدرس موازنة وزارة الدفاع للعام ٨٥ قبل المباشرة بها .

وجاء في كتاب النائب لحود: اثناء درس موازنة ١٩٨٤، توقف طويلا النواب اعضاء لجنتي المال والدفاع امام القروض التي عقدتها الحكومة مع الحكومات الاميركية والفرنسية والايطالية ، ولم توافق لجنتا المال والدفاع على اعتماد قدره ٧١٠ ملايين ليرة العائدة لمصاريف هذه العقود (فوائد - شحن - تامين - تقلبات اسعار) الا بعد ان وعدت وزارة الدفاع بوضع مستندات القروض في متناول رئيس لجنة الدفاع للاطلاع عليها والتدقيق بها وافادة اللجنتين المذكورتين بصددها . ولكن للاسف بقيت قيادة الجيش تماطل وتداور على رغم اوامر وزير الدفاع المشددة ولم تمكنني من الاطلاع على هذه المستندات .

وبعد الشكوك التي تدور حول هذه الصفقات ، وبعد ما صرح به رئيس الجمهورية امام النواب مؤخرا حول قضايا التسلح والقروض والمستوى المتدني في تجهيز الجيش .

وبما اننا سندرس قريبا موازنة وزارة الدفاع ، التي تشكل ربع الموازنة العامة وانطلاقا من سياسة التقشف التي تعتمدها الحكومة . وبما انه يتوجب تجهيز الجيش ، كما يجب من دون التفريط بشراء اعتدة لا لزوم لها او لا تتناسب مع مستلزمات الدفاع والامن .

لذلك ارى من الضروري الطلب من وزارة الدفاع تزويد لجنتي المال والدفاع بالمستندات الاتية:

اولا: في ما يتعلق بالاعتدة والاسلحة .

١ - صورة رسمية عن بروتوكلات القروض مع الحكومات الاميركية والفرنسية والايطالية .

٢ - لائحة عن الاعتدة والاسلحة والذخيرة التي تم شراؤها من اصل الاعتمادات الاتية:

١٢٠ مليون ليرة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٥ ، بتاريخ ١٩٧٧/١٢/١٣ قرض اميركي.

٣٢٥ مليون ليرة قرار مجلس الوزراء رقم ١/ ٢٠ بتاريخ ١٩٧٩/٨/١ .

٣٧٧٥ مليون ليرة ، فقرة ٤ من مشروع موازنة ١٩٨٥ (تجهيزات جديدة لاعادة بناء القوات المسلحة) .

٩٠٠ مليون قرض اضافي اميركي (موازنة ٨٥) .

٨٠٠ مليون قرض فرنسي (موازنة ٨٥) .

٤٥٠ مليونا مصاريف القرض الفرنسي (موازنة ٨٤) .

٢٦٠ مليونا مصاريف القرض الفرنسي (موازنة ٨٤) .

المجموع ٥٥٣٠ مليونا .

جاء تفصيل هذه اللائحة على الوجه الاتي:

نوع السلاح - عدده - سعره - القيمة الاجمالية - الكمية المستلمة - الكمية المتبقية - تاريخ استلامها المرتقب وكيفية تخصيص المبلغ الاجمالي لكل اعتماد .

ثانيا: في ما يتعلق بالعديد والتنظيم:

١ - عديد الجيش الاجمالي .

٢ - عدد الكتائب وكيفية توزيعها على الالوية .

٣ - عديد العسكريين المنضوين في كل كتيبة .

يجب ان ترفع هذه المستندات الى رئاسة لجنة المال ليومين قبل تاريخ الجلسة المقررة لدرس موازنة وزارة الدفاع وذلك بغية درسها مسبقا .

لذلك الفت الزميل رئيس لجنة المال الى ضرورة تامين هذه المستندات ، لانه

(البقية على الصفحة ١٠)

سكاف يطلب تسيير دوريات امنية على طريق المطار

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف قبل ظهر امس وفدامن ادارة ونقابات موظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) وتشاور معه باخر ما توصلت اليه المساعي الجارية للافراج عن نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سامي ريابي .

كما تطرق البحث الى التدابير الامنية في حرم المطار ومحيطه ، واجرى الوزير سكاف لهذه الغاية اتصالا مع قائد جهاز امن المطار العميد ياسين سويد وتشاور معه بالتدابير الامنية المتخذة في المطار ، وكذلك اجرى اتصالا مع العميد حاج واللواء عثمان عثمان لتسيير دوريات امنية من مستديرة الطيونة الى مستديرة شاتيلا حماية للمارة الى مطار بيروت .

كذلك استقبل الوزير سكاف مدعي عام جبل لبنان السيد موريس خوام وتشاور معه في قضايا تتعلق بامن المطار .

مع سفير كوريا الجنوبية

واستقبل الوزير سكاف بعد ذلك سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد تشانغ مونغ وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

كما استقبل رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم حمود واطلع منه على سير العمل في المصلحة .

في خطوة اعتبرت مفاجأة سياسية
مساعد الملحق العسكري السوفياتي حاضر في قيادة القوات اللبنانية



■ ابو ناضر يرحب به ■ نعوم فرح يقدمه



■ مساعد الملحق العسكري السوفياتي يحاضر ■ (جوزف فضول)

في خطوة عدت مفاجأة لبعض الاوساط السياسية نظرا لما تتضمنه مدلولات سياسية ينبغي التوقف عندها للنفاذ الى معانيها واهدافها ، جرى امس احتفال اعتبر تقاربا بين القوات اللبنانية وسفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت .

فبعد ظهر امس اقيم احتفال في مبنى قيادة القوات اللبنانية، القى خلاله مساعد الملحق العسكري في السفارة السوفياتية الرائد انتولي مولوديخ محاضرة لمناسبة عيد القوات السوفياتية المسلحة بحضور قيادة واركان وضباط القوات اللبنانية.

وصل المسؤول العسكري السوفياتي الى مبنى القيادة، الثالثة بعد الظهر، حيث كان في استقباله على المدخل المحامي نعوم فرح رئيس جهاز العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية، وقدمت له التحية العسكرية ثلة من حرس القوات، ثم رفع العلم السوفياتي. وبعد ذلك الى قاعات الاجتماعات، حيث صافح الرائد مولوديخ يرافقه الملحق في السفارة غينادي زالخاروف، وجورج سيمونيان، قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، واعضاء مجلس القيادة وهيئة الاركان العامة وقادة الاسلحة، وممثلين عن الرابطات المسيحية والاتحاد المسيحي الديمقراطي اللبناني والاتحاد الماروني العالمي السادة: سيمون خوري، ديمتري بيطار، فيليب الخازن، والبير سارا.

والقى رئيس جهاز العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية المحامي نعوم فرح الكلمة الاتية في استقبال وفد السفارة السوفياتية:

باسم قائد القوات اللبنانية، يسرني ان استقبل في مقر قيادة القوات اللبنانية وفد من السفارة السوفياتية في بيروت.

هذا الوفد مؤلف من مساعد الملحق العسكري الرائد انتولي مولوديخ والملحق في السفارة السيد غينادي زالخاروف ومعاون الملحق العسكري الميجور جورج سيمونيان.

واضاف: وجودهم بيننا ليس بصدفة. بعد بضعة ايام، في الثالث والعشرين من شباط سيحتفل الاتحاد السوفياتي بعيد قواته المسلحة. اكثر من ذلك، ان سنة ١٩٨٥ هي سنة مهمة في التاريخ المعاصر اذ ان طوال هذه السنة ستحتفل حكومات وشعوب في عدة بلاد بانتهاء الحرب العالمية الثانية.

«ان اللبنانيين الذين يعانون منذ اكثر من عشر سنوات من حرب مدمرة، يقدرون اكثر من غيرهم قيمة ومزايا السلام. لا اي اسلام ولا سلام باي ثمن».

وقال: ان تصميم القوات اللبنانية للتوصل الى سلام حقيقي عادل ودائم في لبنان يتجاوز مركبات النقص السياسية والمخاوف البدائية وهذا يدل على مدى اهتمامنا في توطيد صداقتنا مع جميع الشعوب التي يمكنها ان تساعد لبنان في الخروج من محنته.

وختم: اترك الكلمة الان الى الرائد مولوديخ لكي يشرح لنا الدور الذي لعبه الجيش الاحمر في الجبهة الروسية الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

ثم القى الرائد مولوديخ محاضرة شرح فيها دور الجيش الاحمر في الحرب العالمية الثانية. وتلا المحاضرة عرض فيلم وثائقي عن المعارك على الجبهة السوفياتية - الالمانية.

وبعد ذلك اقيمت حفلة كوكتيل في مبنى قيادة القوات اللبنانية بالمناسبة.

القوات اللبنانية تدعو الجنوبيين للتشبث بالارض والعيش المشترك

دعت قيادة القوات اللبنانية ابناء الجنوب الى التشبث بارض الاجداد والتحلي بروح المسؤولية لسد منافذ الفتنة، وقالت انه على ضوء استحقاق الجنوب يتقرر مصير لبنان كيانا مميزا.

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعا استثنائيا في مقره بعد ظهر امس الجمعة الواقع فيه ١٥ من شباط ١٩٨٥ ، برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر ، وحضور الاعضاء بحث المجتمعون الاوضاع الراهنة .

يهم مجلس قيادة القوات اللبنانية عشية استحقاق المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي ان يؤكد على مواقفه حيال منطقتي اقليم الخروب والجنوب . وهو يذكر المعنيين بان القوات اللبنانية نفذت كل ما كان مطلوبا منها بالنسبة للاقليم في اطار الخطة الامنية . كما نفذت كل ما كان مطلوبا منها بالنسبة للجنوب في اطار التدابير الهادفة الى خلق مناخ وطني واوضاع سليمة .

لقد سبق لمجلس الوزراء ولاعضاء اللجنة الامنية والقادة العسكريين في

(البقية على الصفحة ١٠)

اثنوا على القرارات الاخيرة للكتائب
«الاحرار» دعوا الدولة لاكمال سيطرتها على العاصمة وطرابلس

اعتبر المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان على الدولة تخطي العوائق التي تعترض اكمال تنفيذ الخطط الامنية في وسط العاصمة ، ودعاها الى وجوب تولي زمام الامر في مرفأ طرابلس الخارج على الشرعية مثنيا على القرار الاخير لحزب الكتائب بتسهيل عمل الشرعية .

اجتمع المجلس السياسي قبل ظهر امس في البيت المركزي في الاشرفية في غياب وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون . وراس الاجتماع النائب السابق المحامي هنري طرابلسي حيث عرض جدول الاعمال الاتي :

١ - الوضع الامني : كيفية سد الفراغ مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا وجوارها ، الخطة الامنية في الجنوب وبيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، خطة الجبل ولا سيما منها لعاليه .

٢ - الوضع المالي : التدابير المالية والاقتصادية ، الغلاء .

٣ - المراسيم الاشتراعية .

٤ - قانون مكتب الدراسات القانونية .

بعد الاجتماع قال طرابلسي : بحث المجلس السياسي للحزب في اجتماعه اليوم سلسلة مواضيع فراى اولا توجيه التهنئة لحزب الكتائب في خصوص القرارات التي اتخذها في بيانه الاخير . والمجلس كله ملء الثقة بان مقررات البيان الواردة فيه ستنفذ على رغم الصعوبات .

وتطرق الى بحث اوضاع الجنوب والمعلومات التي وصلته في هذا الشان ، فراى ان الاجواء طيبة ومريحة . ثم ناقش المجلس موضوع الخطة الامنية في وسط العاصمة والعراقيل التي تعترض تنفيذها ، وانتهى على الاعتقاد بان الدولة لا بد لها من تخطي هذه العوائق طالما انها قررت هذه الخطوة والتزمت تنفيذها . اما مسالة المرافىء ، وبعد صدور بيان حزب الكتائب فلم يبق سوى مرفا طرابلس العامل بطريقة غير شرعية . وراى المجلس ان الحل في اخذ القوى الشرعية المبادرة وتولي هذا المرفا حتى تتمكن الادارة الجمركية من ممارسة صلاحياتها فيه . وهو الحل المتقدم على ما سواه من الحلول .

وكرر المجلس موقفه السابق والدائم في ما يتعلق بمراقبة الاسعار ، والتمني على الدولة اعطاء هذا الموضوع الجدية اللازمة رافة بفقراء المستهلكين والطبقة الوسطى من الشعب التي لم تعد رواتبها تكفيها لتغطية نفقاتها .

ودرس المجلس قضية الاسكان حيث هناك تجميد لالوف الطلبات ... وبعد ان

(البقية على الصفحة ١٠)

حيوا الروح الجنوبية
«الموارنة المستقلون» يدعون الى مقاومة كل محتل

دعا تجمع النواب الموارنة المستقلين الى ترسيخ الروح الوطنية العالية في الجنوب والاقتداء بها لمواجهة كل المراحل المقبلة خصوصا وان الاستحقاقات الاتية لا تقل دقة وصعوبة عن مرحلة اعادة الانتشار الاسرائيلي الحالية، وراى ان من واجب كل اللبنانيين الى اي فئة انتموا ان يقاوموا كل محتل لارضهم لاخراجه منها وتحريرها .

جاء ذلك في البيان الذي صدر في نهاية الاجتماع الاسبوعي الذي عقده التجمع امس في مقره بالبوشرية بحضور الاعضاء النواب السادة : حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الخازن، اوغست بلخوس وغيلب الياس الهراوي وجبران طوق .

وجاء في البيان :

اولا : ان وحدة الصف الجنوبي المتجلية في الوعي والتضامن بين ابناء الجنوب لمواجهة مرحلة الانسحاب الاسرائيلي الجزئي، تبشر بالخير وبنجاح اللبنانيين متى عقدوا الخناصر بالخلاص على اجتياز كل الاختبارات مهما كانت قاسية .

وان التجمع الذي يحيي هذه الروح الوطنية العالية، يكرر دعوته الى وجوب السعي لترسيخها والاقتداء بها لمواجهة كل المراحل المقبلة، خصوصا وان الاستحقاقات الاتية العديدة لا تقل دقة وصعوبة عن مرحلة اعادة الانتشار الاسرائيلي الحالية .

ثانيا : يكبر التجمع التضحيات التي يقدمها شباب لبنان في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي، خصوصا وان هذه التضحيات تندرج في لائحة المنجزات التي ينفرد فيها شعبنا بين شعوب العالم لتحرير ارضه، مما يدل على اصالة هذا الشعب وتعلقه بارضه ووطنه .

الا انه في الوقت عينه يدعو كل الطارئين والمتكلمين على التضحيات اللبنانية، ان لا يحاولوا زج انفسهم كلاميا لاستغلال هذه المقاومة الشريفة واخراجها عن خطها الوطني واطارها، حتى لا يقدموا لاسرائيل مبررات تحتاجها لقمع اللبنانيين .

فحق وواجب كل اللبنانيين، الى اي فئة انتموا، ان يقاوموا كل محتل لارضهم لاخراجه وتحريرها وهو حق كرسته القوانين والاتفاقات الدولية. ومن اجل ذلك تجد اسرائيل نفسها معزولة عالميا وضعيفة في مواجهة حركة المقاومة اللبنانية الوطنية، في حين نرى قوات الطوارىء الدولية تحاول، وضمن امكاناتها، تخفيف ردود فعل القوات الاسرائيلية في مواجهة ابناء الجنوب، وهي ردود فعل تتسم بالوحشية بحيث

(البقية على الصفحة ١٠)

الموفد الكندي زار داني شمعون
مستعدون لرعاية المؤتمر الماروني العالمي وتلبية الحاجات اللبنانية





■ السيد داني شمعون مع الموفد الكندي ■

وعد الموفد الكندي بوب اليوت بتلبيته الحاجات اللبنانية في القطاعات الزراعية والمائية والتجهيزية ، وابدى استعداد الحاكم العام في كندا السيدة جان سوفيه لرعاية المؤتمر الماروني العالمي الثالث ، الذي سيعقد في مونتريال في الاول من تموز المقبل .

جاء ذلك اثر اجتماع عقده الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في منزله ، في الاشرفية امس الاول مع رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اليوت في حضور سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو والسكرتير الاول في السفارة سكوت مولن وعضو المجلس السياسي الاعلى للاحرار السيد نهاد شلحت ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب المهندس نبيل ناصيف .

واعلن مكتب الامانة العامة في حزب الوطنيين الاحرار امس ان الاجتماع الذي عقد امس الاول جاء استكمالا للبحث الذي بداه المهندس داني شمعون مع المسؤولين الكنديين اثناء زيارته ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى كندا اخيرا ، وان الموفد الكندي اليوت حمل اجوبة ومواقف واضحة الى الامين العام للاحرار .

وذكر المكتب ان البحث خلال الاجتماع تناول المواضيع الاتية:

- المساعدات التي يمكن ان تقدمها الحكومة الكندية الى المهجرين والمناطق المنكوبة ، خصوصا في الجبل وفي مجالي الاعمار والمعالجات الطبية .

- دور كندا في الامم المتحدة لدعم تحييد لبنان دوليا ، وفي القوات الدولية العاملة في الجنوب .

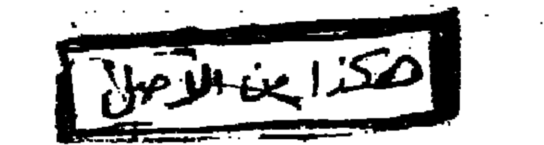
- امكان تجهيز مطار بيروت خصوصا على صعيد الرادارات والاجهزة الفنية المتطورة .

- امكان رعاية الحاكم العام في كندا السيدة جان سوفيه للمؤتمر الماروني العالمي الثالث ، الذي سيعقد في مونتريال في اول تموز المقبل .

- اسهام كندا في اعادة تاهيل محطات المياه وانعاش القطاع الزراعي والاستفادة من مياه الليطاني .

- وضع الخبرات الكندية المتطورة في خدمة تطوير شبكات الري والمحطات المائية والمساعدات الزراعية الممكن تقديمها للبنان .

- اوضاع الجالية اللبنانية في كندا والتسهيلات الممكنة للطلاب اللبنانيين في الجامعات الكندية ، ولا سيما منها كليات الطب .



في المدرسة الاعدادية باقليم كسروان سعاده: ابدال البطاقة لغربلة صفوف الحزب


■ الحضور في الافتتاح ■

اكد نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب الدكتور جورج سعادة ان قرار المكتب السياسي الاخير اعادة ما للسلطة الشرعية اليها. جاء تاكيدا لسياسة الحزب القائمة على دعم السلطة الشرعية وتسهيل مهمتها في كل المناطق المحررة. وشدد على الانضباط الحزبي والعودة الى الاصالة الكتائبية المستوحاة من مدرسة بيار الجميل والتركيز على العمل والنضال السياسيين اللذين كانا في اسس انطلاق الحزب.

ودعا الى التقيد التام بقرار المكتب السياسي وعدم عرقلة عمل المؤسسات الرسمية ومؤازرتها في عملها. واشار الى ان الكتائب ولبنان على مفترق طرق، معتبرا ان مصير لبنان مرتبط بمصير الحزب. لان التاريخ يشهد منذ العام ١٩٣٦ بذلك.

ودعا الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة لمواجهة جميع المشككين والمحبين، الذين لا يتركون فرصة الا يحاولون استغلالها لتهشيم صورة الحزب وتحطيمها. واعلن ان من حظ لبنان ان يواجه كل الاستحقاقات في عهد الرئيس الشيخ امين الجميل الكتائبي، معتبرا ان هذا الحكم ليس مسؤولا عن هذه الاستحقاقات. انما يواجهها اليوم في شجاعة بعدما حاولت كل العهود السابقة تاجيلها.

واكد ان المناطق المحررة تدفع ٩٠ في المئة من الضرائب والرسوم التي تجبيها الدولة في حين يدعو بعض الوزراء في المناطق الاخرى مواطنيه الى عدم دفع فواتير الماء والكهرباء والتلفون وغيرها، ودعا هؤلاء الى عدم معالجة الامور والمشاكل من منظور فئوي بل من منطلق وطني عام.

المدرسة الاعدادية

افتتح الدكتور سعاده مساء امس الاول في بيت اقليم كسروان الكتائبي «المدرسة الاعدادية» التي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد في الحزب بمحاضرة عن موقف الحزب من الاوضاع الراهنة والمشاكل التي تعانيها البلاد ومغزى القرارات الاخيرة التي اتخذها المكتب السياسي الكتائبي.

حضر اللقاء رئيس اقليم كسروان السيد ميشال صفير ونائبه السيد جوزيف توتونجي ورئيس مصلحة التوجيه والاعداد في الحزب المحامي رفيق غانم واعضاء المصلحة واعضاء اللجنة التنفيذية في اقليم كسروان ورؤساء الاقسام وعمدها.

في بدء المحاضرة رحب رئيس مكتب التوجيه والاعداد في اقليم كسروان السيد انطوان عساف بالنائب سعاده والحضور فوصف لقاء نائب رئيس الحزب بانه «افتتاح للمدرسة الاعدادية في الاقليم التي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد». وقال: «ان الكتائب كانت دائما مدرسة منذ نحو نصف قرن واهم ركائزها المحبة والاخلاق والانضباط والفداء. وبذلك استطاعت الصمود في السلم والحرب. وبهذا يكون لها الدور الاساس لبناء لبنان الحديث».

كلمة سعاده

وقال الدكتور سعاده: استرجعت في هذه الهنيهة ذكرى سنوات الى الوراء. فذكرني الرفيق عساف بالمدرسة الاعدادية التي انشاناها على اثر احداث ١٩٥٨ التي كان لها آثار سلبية عدة على الحزب. فتاسست هذه المدرسة وكنت احد المشرفين عليها وخرجت افواجا من الكتائبيين بينهم قادة كثيرون في الحزب ونحن اليوم احوج ما نكون الى مثل هذه المدرسة، لان في تعاليمنا الكتائبية، اضافة الى ما ذكره الرفيق عساف، الصراحة. فهي عنوان من عناوين الكتائب. لذلك بهذه الصراحة ساتكلم اليوم واتوقف اولا عند بعض المبادىء المعروفة عن الكتائب. فنذكر قديما ان حين كان يلتقي كتائبيان كانا يقدمان التحية ويتصافحان وينصران بعضهما بعضا من دون معرفة سابقة. لان المحبة والانضباط كانا سائدين ويا للاسف بدانا نفقدهما اليوم. هناك اموركثيرة تؤثر في سير الكتائب. اذا سالنا اين كنا واين اصبحنا نرى ان عددنا ككتائبيين زاد كثيرا. لكن ما يهمنا نحن ليس العدد بل النوعية. وجميعا يعرف ما هي اسباب ازدياد عدد الكتائبيين في المدة الاخيرة في شكل يمكن ان اسميه شخصيا انه «ورم». اسباب عدة دفعت الكثيرين الى الانخراط في صفوف الكتائب من دون ان تكون العقيدة الكتائبية والعمل الحزبي والتضحية هي الدافع. نحن نشدد على الانضباط والنوعية ولا يهمنا ابدا العدد. لكن الاحداث في لبنان منذ العام ١٩٧٥ فرضت علينا الانصراف الى الدفاع عن الوطن والمحافظة على وجوده وكيانه. فاضطررنا قسرا الى اغفال التعاليم الكتائبية التي على كل كتائبي ملتزم ان يؤمن بها ويعمل من وحيها. ولكن اليوم، استعدنا المبادرة وانشانا مصلحة التوجيه والاعداد، ومهمتها مداواة الامراض التي اصابت الجسم الكتائبي. كذلك اتخذنا قرار ابدال البطاقة الكتائبية لغربلة صفوفنا فيسقط المنتفعون وتبقى الخميرة الصالحة.

■ سعاده يلقي محاضرته ■

الاجراءات مشابهة

وهذا الاجراء ليس بدعة في تاريخ الكتائب ولا هو مستحدث. بل عمدنا الى مثل هذه الاجراءات في العامين ١٩٦٠ و١٩٦١ بعد حوادث ١٩٥٨. ابدال البطاقة الكتائبية ليس لتغيير شكلها او احصاء عدد الكتائبيين بل لغربلة الصفوف. كما قلت، فلا يبقى الا الكتائبي الكتائبي، لان سمعة الكتائب ليست ملك احد بل ملك الذين قدموا التضحيات واستشهدوا في سبيلنا. وهي ملك تعاليم مدرسة بيار الجميل. ولن نقبل ان يشوه احد هذه التعاليم او يدنس قدسية مدرسة بيار الجميل.

المطلوب منا اليوم التنبه جيدا الى اختيارنا كل كتائبي ينضم الى صفوفنا. والمطلوب من المدرسة الاعدادية الكتائبية الا تقتصر على اللقاءات والاجتماعات بل تعد الدراسات الوطنية والعقيدة الكتائبية وتاريخ لبنان، لانه لا يجوز لاي كتائبي ان يجهل تاريخ وطنه وحزبه. وعلى كل واحد منا ان يكون المثال والقدوة كما كان الكتائبيون الاول. لان هذا هو هدف الكتائب وهذه هي تعاليمها، ان تكون دائما في الطليعة والمثال والقدوة للعمل الصالح والخير والخدمة العامة.

وقال: لقد صدر اخيرا قرار عن المكتب السياسي الكتائبي يقضي باعطاء ما للدولة للدولة. في مرحلة معينة كنا قمنا ببعض الواجبات عن الدولة لاسباب عدة. واذا اردنا ان نكون صريحين نقول اننا لم ننجح في الحلول محل الدولة لاننا في الاساس لم نرد ان نحل محلها.

ماذا نريد من الدولة؟ وما هي تحفظاتنا على الاجهزة الرسمية؟ في كل بساطة نحن مثل كل المواطنين. نشتكي من الرشوة وتمييع المعاملات الى كل ما هناك من فساد في اجهزة الدولة ودوائرها.

شيء اخر يطلبه المواطن من الدولة توفير الامن. ولا احد يستطيع ان ينكر اننا استطعنا الامساك بزمام الامور والحفاظ على الامن في مناطقنا. وهذا امر لا مجال لمناقشته. لو لم تتصد الكتائب للقضايا الامنية في المناطق المحررة، لكنا وصلنا الى حال فلتان دمرت كل شيء. وعلى رغم كل هذه التضحيات وهذه الاعمال التي حققناها، لم نرد يوما ان نكون دولة من ضمن الدولة. شعارنا خدمة لبنان وقد خدمناه منذ تاسيس الكتائب في كل المجالات. وعندما راينا ان خدمة لبنان تفرض علينا حمل السلاح، دفعنا بشبابنا الى الموت ولم نبخل على الوطن بدمائنا. وعندما راينا ان خدمة لبنان تقتضي الحفاظ على مجتمعنا المسيحي وتقديم الخدمات اليه. قمنا بهذا العمل من دون تردد. ولكن في النهاية نحن لسنا دولة. نحن حزب سياسي وقد فرض علينا القيام ببعض المهام العسكرية او الاجتماعية او غيرها لاسباب ذكرتها.

العلاقة بسوريا

وعن العلاقة بسوريا قال: لنا تجارب كثيرة مع سوريا. فلا هي تثق بنا ولا نحن نثق بها. نحن نعرف جيدا ان سوريا قادرة على لعب دور كبير في الازمة اللبنانية. ولكن الى اليوم ليس من علاقات بين الكتائب وسوريا. وسوريا غير مستعدة للتخلي عن اصدقائها في لبنان لتقيم علاقات معنا. نحن لم نكن يوما عملاء او تابعين لاحد لاننا نفتش دائما عن مصلحة لبنان. وسوريا تفتش عن مصلحتها. في اختصار العلاقة بيننا، كحزب، وبين سوريا تتحكم بها عدم الثقة المتبادلة.

وفي حديث الى وكالة الانباء الصحفية قال النائب سعادة: اذا استمر كل وزير على موقفه فلا الحكومة الحاضرة ولا غيرها من الحكومات يمكن ان تقوم بالدور المطلوب.

وراى سعادة ان المطلوب، بالاضافة الى تدابيرالحكومة لفرض الامن في صيدا وجوارها، تدابير من قبل الفاعليات

(البقية على الصفحة ١٠)

مطالبا الدولة بوقف البيانات والعمل قبلان: اسرائيل تمارس الغدر في الجنوب لاثارة الفتنة

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان اسرائيل ستلعب اللعبة الغادرة في الجنوب وستثير الفتنة الطائفية لانها لا تفكر بالسلامة لاحد، ولا تضمر الخير لاحد.

وطالب الدولة بالكف عن البيانات والقرارات، لان المطلوب هو المباشرة بالعمل، وايد امينة تعمل لمصلحة لبنان واهله.

خطبة قبلان

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي القاها المفتي قبلان من مسجد الامام حسين بن علي في برج البراجنة استهلها بالقول:

هذا اليوم علينا ان نسميه «يوم جنوبي» يوم المقاومة في الجنوب. يوم التصدي لاشرس تظلم غرسته ايدي الحقد والاستعمار، في ارضنا العربية الاسلامية.

هذا اليوم، علينا ان نركز فيه على ما جرى ويجري على الساحة الجنوبية، حيث هناك الميدان، لصراع الحق والباطل، حيث هناك العدو الاسرائيلي يلاحق اهلنا، شبابنا، فتياتنا، بامكاننا ان نسمي هذه الايام بدر الثالثة، بدر محمد من جديد، عندما هزم الاحزاب واليهود في يوم الاحزاب. والان شباب محمد، وامته واتباعه واشياعه هم يتصدون لهذا العدو، لغطرسته، لشراسته، لحقده، لاليائه وكانه قبل رحيلهم، قبل تركهم الارض وبعد فشل كل المؤامرات والاساليب، وبعد ان صدمت الاجهزة الاسرائيلية من قبل كل الاطراف، بعدم الانصياع لها والانقياد لاساليبها، ارادت قبل رحيلها ان تفتك بوحشية، وبشراسة، وبلؤم، تفتك بالشباب الذين تبنوا مطاردتها، بالمدرسة التي اسست لتخرج اجيال الحسين من جديد، مدرسة جبل عامل تلك المدرسة العملاقة الرابضة على مشارف صور في برج الشمالي، خافوا من تحول صورة الامام الصدر الى اسد يلتهمهم، صبوا غضبهم على الحيطان، على الزجاج، كان العدو الاسرائيلي في هلع ووجع، وبالخصوص بعد العملية الجهادية التي قام بها «فتى عامل» تلك العملية التي جعلت العدو يعيد الحسابات من جديد يفكر باسلوب جديد، يريد الانسحاب ويريد قبل الانسحاب ان يحفظ ماء الوجه عندما يلتقي بشعبه عندما يعود الى ارض فلسطين، عندما يلتقي المسؤولين او بالنساء والاولاد، وكانهم ينتظرونه وهو مرفوع الراس واذا براسه قد غرس في وحل الجنوب.

وقال: الهجوم على طورا بـ ٦٠ آلية، وطورا قرية صغيرة تهاجم بهذا العدد من الآليات، فتهزم العدو وطورا لا تزال صامدة تتحداهم، لم تابه لكل غطرسة وصلافة وحقد فانكفاوا من جديد وذهبوا الى برج رحال، هذا البرج الذي يتحداهم من حين دخولهم الى الارض، يتحدى العدو بالحجارة بصرخة «الله اكبر» كذلك بـ ٦٠ آلية، هدموا البيوت اعتقلوا الرجال، ولكن برج رحال اصرت على التصدي، وتصدت لهم وانسحبوا منها مساء، كان هناك مؤامرة جديدة على قرى مشهورة باتجاهها وتوجهاتها، ينتقلون الى الخرايب، بالطوافات بالطائرات يعتقلون شباب الخرايب، وارزاي والزرارية، لذلك نرى اسرائيل فقدت صوابها في البرج الشمالي اعتقلوا عالم البلدة الشيخ حسين سرور الذي لا يزال في الاعتقال، اسرائيل اصبحت تخاف من ظلها.

عندما وقعت الحادثة في برج الشمالي ضاع صواب الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على بعضهم واسرائيل تريد ان تفتك بالجنوبيين ولكنهم هناك يزدادون صلابة وايمانا وصمودا، وتحديا وملاحقة لاسرائيل، كذلك، نحن من هنا لا امكانية لنا الا ان ندعو لهؤلاء الشباب، ولكل القرى التي تطارد اسرائيل وستتحول كلها لمطاردته بعودة من يتعامل مع اسرائيل الى صفوف المقاتلين، وهم امام خيارين، الاول: الانضمام الى داوود والثاني المجيء الى سجن مصطفى الديراني، فاذا ارادوا التوبة فالله يغفر لهم والديراني يرحمهم.

نقول لهم جميعا التوبة هي ان تبرز من جديد الى الاسرائيلي ولا اظنهم نسوا توبة الحر، الذي جعجع بالحسين ونكل به وتحداه، لم تكن توبته ان رجع عن حرب الحسين، توبته انه انضم الى جيش الحسين واول من قاتل في سبيله، هذه التوبة هي المطلوبة منكم لانكم على علم ومعرفة بمكامن الضعف عند الاسرائيليين والمتورطين، وعليكم ان تعبروا عن التوبة والا ستقتلكم اسرائيل وهي لا تريد ان يبقى احد منكم، همها ان تحافظ على جندها ومعنويات عسكرها.

وقال: اسرائيل سترحل من صيدا، والجميع هنا، يعيشون هاجس صيدا وقراها والمجاورين لها، اهلنا في الجنوب وبالخصوص عاصمته اكتشفوا من احداث الجبل والشوف، نوايا اسرائيل ودسائسها ومؤامراتها اكتشفوا انها ستلعب اللعبة الغادرة في الجنوب وستثير الفتنة الطائفية بين مسلم ومسيحي، بين مسيحي وفلسطيني، بين شيعي وسني، بين فلسطيني وفلسطيني في المخيمات هذه اللعبة لا تزال تدور في الكواليس الاسرائيلية وفي اذهان المفكرين عند الاسرائيليين، اسرائيل لا تفكر بالسلامة لاحد ولا تضمر خيرا لاحد، بل تسعى لاثارة الفتنة وتصرح ان الدور سيكون في لبنان للشيعة، الذين سيحكمون لبنان في هدف اثارة الفتنة لاحبابهم.

اسرائيل تلعب ادوارا تبث سمومها هنا وهناك، نقول للجميع، صيدا ستبقى سالمة والمخيمات ستبقى سالمة ايضا، والقرى المسيحية ستبقى سالمة، لان الجميع تنبهوا لمخططات اسرائيل، الجميع، اصبحت القناعة لديهم ان عدوهم الوحيد اسرائيل.

المسيحي تراجع والمسلم الذي تعامل، تراجع، والفلسطيني ليس بوارد الاعتداء على احد، ولكن المطلوب من الاخرين عدم الاعتداء على المخيمات، والشعب الفلسطيني يجب ان نحميه، وهذا لا يعني ان نقبل بالفوضى وعودة السلاح الى المخيمات وصيدا والقرى، لان رجوع المنظمات التي هي سبب المشكلة ستبدأ من جديد بنور الفتنة.

لذلك نطالب بالتروي والحكمة والابتعاد عن كل ما يعرض الاخرين للخطر، نطالب الدولة بارسال جيشها لانه وحده المقبول في الجنوب لحماية العاصمة والقرى والمخيمات والمرافىء، خاصة ان اسرائيل ستخلف وراءها عناصر الفتنة والسوء.

هذا اليوم علينا ان نسميه يوم برج رحال وطورا وايتام مؤسسة جبل عامل، هذا اليوم يجب ان يكون من اجل الجنوب، ودعمنا للجنوب هو ان نتوحد، نستفق، نتواضع، لا نثير مشكلة جانبية ولا حساسية كثير من الناس عندها اعتراضات، فعلينا ان نؤجلها حتى تنسحب اسرائيل، علينا ان نوظف كافة الطاقات والقدرات في خدمة تحرير الجنوب وبعد ذلك نتعاقب، نتخاصم، نضع الحدود، نتحدى، هذا كله ياتي بعد التحرير.

(البقية على الصفحة ١٠)

غوكسيل: القوات الدولية تخوف من اشتباكات مع الاسرائيليين

تخشى قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان من امكان اشتراكها في اشتباكات خطيرة مع الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بعمليات اطباق على القرويين لوقف الهجمات المتزايدة للثوار.

وابلغ السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية الموقتة في لبنان وكالة «رويتر» قوله بعد عراك بالايدي بين الجنود الفرنسيين والاسرائيليين في بلدة جنوبية امس الاول ان القوات الدولية تخشى امكان وقوع المزيد من الحوادث الخطيرة مع الاسرائيليين.

وقال السيد غوكسيل في مكالمة تليفونية من مقر القوات الدولية في بلدة الناقورة الجنوبية اننا دائما نخشى امكان تصاعد هذه الحوادث الى اشتباكات اكثر خطورة.

واضاف يقول: اننا في منطقة مع سكان في حالة من الهستيريا وجيش احتلال في حالة من الهستيريا. اننا نحاول تخفيف حدة الامور ونجد انفسنا في الوسط.

ووقع العراك بالايدي امس الاول عندما حاول ثمانية جنود فرنسيين منع قوة اسرائيلية من ١٥٠ رجلا من تدمير منازل ومركز ديني في بلدة برج رحال.

وقال السيد غوكسيل ان القرويين يطلقون هتافات ويلقون الحجارة على الاسرائيليين من خلف القوات الدولية ولا يعرف جنودنا من اجل ماذا هم هناك. انهم يحاولون تخفيف حدة الامور.

وانتقد القرويون الذين يتجمعون في الشوارع لوضع عوائق ويوجهون الشتائم للاسرائيليين ويلقون الحجارة عليهم، القوات الدولية بسبب عدم حمايتهم من عمليات الاقتحام.

ويبدو ان الجنود الفرنسيين عاجزون عن منع الاسرائيليين من اعتقال السكان وتدمير المنازل واطلاق النار في بعض الاوقات على السكان.

الا انه يبدو ان حدة التوتر ارتفعت في منطقة عمليات القوات الفرنسية التي كانت مسرحا لهجمات ثوار متزايدة على الاسرائيليين.

ولم ترد انباء في الاونة الاخيرة عن وقوع حوادث في منطقة عمليات المفارز الاخرى في القوة الدولية التي تشترك فيها عشر دول والمؤلفة من ٥٩٠٠ رجل.

وابلغ مصدر دولي وكالة رويتر «انه جرى ابلاغ المراقبين ان الجنود سيفعلون ما يحلو لهم».

وذكرت مصادر امنية ان الجنود الفرنسيين الثمانية دخلوا عمدا الى منزل في برج رحال لدى وصول الاسرائيليين لمنعهم من تدميره الا ان الاوامر صدرت اليهم بالخروج منه.

وقالت المصادر ان الفرنسيين رفضوا ووقع عراك بالايدي اثر ذلك. الا ان الاسرائيليين فاقوهم عددا فما كان منهم الا ان غادروا المنزل.

واضافت تقول ان المفرزة الفرنسية ارسلت ٣٠ جنديا اخر الى البلدة خلال عملية الاقتحام التي استمرت ثماني ساعات كما ارسل الجنرال وليام كالاهان قائد القوات الدولية الايرلندي الجنسية عددا من الضباط برتبة كولونيل.

وقال السيد غوكسيل ان القرويين يقفون وراء جنودنا وهم يرددون هتافات ويثيرون الاسرائيليين ونحاول تخفيف حدة الاجراءات الاسرائيلية الا اننا لا نستطيع فعل الشيء الكثير. انه وضع صعب. انها اول مرة تعمل فيها قوة حفظ سلام دولية في منطقة يوجد فيها جيش احتلال.

برج رحال بعد عملية الدهم والهدم والتفجير داود: سنحارب اسرائيل حتى تحرير الجنوب


■ منزل دمر جزئيا ■ منازل دمرها الاسرائيليون في برج رحال ■


■ اثار الدمار الذي احدثه الاسرائيليون في برج رحال ■

■ التشييع في برج رحال ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

شيعت امس، بلدة برج رحال في قضاء صور شهيدها علي المعاز وسط تظاهرة حاشدة ردد خلالها المشيعون «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود».

وفي حسينية البلدة اقيم احتفال تابيني بمشاركةجماهيرغفيرةمن القرى المجاورة وتحدث فيه المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب داود داود معلنا الحرب على اسرائيل حتى التحرير.

وقال: اننا هنا باقون وصامدون وسنحاربهم بكل ما استطعنا الى ان يرحلوا لقد لقنهم المجاهدون احسن درس لا ينسى وسنبقى نلاحقهم حتى الرحيل عن ارضنا ولن يخيفنا القتل والاعتقال والتدمير لان من يجاهد في سبيل التحرير لا يسال عن الارض والمنزل انما يسال عن الحرية حتى ينالها. واضاف داود: ان منطقة ما وراء الاولي، الحكومة فيها ميتة والجهاد واجب كالصلاة ولا تاملوا من الحكومة او من اخر ان يعوض عليكم، قد يحاولون استزلامنا فقط لكنا لسنا غنما، نحن مجاهدون، نحن طلاب شهادة ولن نخاف ابدا واملنا كبير بالنصر وانه لقريب بفضل صمودكم وجهادكم ...

بعدها طافت تظاهرات في شوارع البلدة ووصلت الى مشارف الموقع الاسرائيلي في المنطقة، وهي تردد شعارات الموت لاسرائيل ولجيشها المحتل.

منازل جرفت او تضررت

وكان الاسرائيليون جرفوا منازل كل من محمد غساني، احمد فرحات، علي فرحات، سعيد حيدر دياب، كما اتلفوا محتويات المدرسة الرسمية والحسينية والحقوا اضرارا بمنازل عدة عرفت منها منازل: حسين جفال، فضل فلخوري، ومسعود السلحلي كما دمروا سيارات تخص قاسم عطا الله علي نصر الله وحاتم غزال وبدريةيحيى، حسين ابو خليل ومحمود سبليني ومحمد غزال.

ونهب الاسرائيليون المنازل التي دخلوها وقدر الاهالي المسروقات التي حملها المحتلون معهم نقدا بـ ١٥٠ الف ليرة لبنانية. واعتقل الاسرائيليون قاسم فرحات، غسان فرحات، فوزي فرحات، احمد عسطول، عدنان عز الدين، محمد جفال، محمد حسين فلخوري، محمد موسى فلخوري، مصطفى قرياني، عبد الله قرياني، جميل قرياني، شعلان سبليني، محمد موسى، جمال خليل، حسين خليل، رضا فلخوري، عباس فلخوري، حسان عيد، فوزي غزال، فايز غزال، هاني حجازي، سعد الله عطايا، خليل قرياني، اسماعيل قرياني، رشيد حمادة، بسام حمادة، هادي عز الدين، محمود نصر الله، علي سبليني، محمد علي غزال، مصطفى سبليني، عماد مرعي، محمد ياسين دياب، ماهر عسيران، رضا هاشم، محمد محمود، محمود عز الدين، احمد بواب، وفيق قرياني، احمد سبليني، حسن هاشم، علي جندي عباس دسلامة، محمود عبود، محمد معروف، ابراهيم حرشي، طه جعفر، كايد جعفر، يوسف زعيم، حكمت ومحمد وعلي قعفراني، واحمد حمادة.

قطع طريق صيدا - صور

ولا تزال القوات الاسرائيلية، تعزز موقعها الجديد عند مثلث طرق طورا، دير قانون النهر وبرج رحال بالآليات. كما تقوم بتسيير دوريات مدرعة على امتداد هذه الطرق. وصباح امس، قطعت القوات الاسرائيلية الطريق الرئيسية بين صيدا وصور في محلة جسر القاسمية، وردت السيارات دون ان تمكنها من العبور كما اطلقت القوات الاسرائيلية المتمركزة في اطراف صيدا نيرانا غزيرة باتجاه الحقول والبساتين. وكذلك باتجاه جسر علمان لمنع المشاة من عبوره. وقد نقل الى مستشفى حمود في صيدا جثة شخص من آل زيدان وثلاثة جرحى مصابين بطلقات نارية من جراء عمليات التمشيط الاسرائيلية.

عمليات جديدة

في غضون ذلك، نفذ رجال المقاومة الوطنية، فجر امس عملية ضد قافلة للقوات الاسرائيلية المحتلة على طريق علم بلدة النبطية. وافاد قادمون من هناك ان طائرات مروحية للعدو شوهدت تخلي اصاباته فيما طوقت قوات الاحتلال المنطقة. وكان رجال المقاومة الوطنية شنوا هجوما صباح امس على موقع لجيش قوات لحد في بلدة انصار، وفجروا آلية اسرائيلية بواسطة عبوة ناسفة عند مدخل بلدة حاروف في قضاء النبطية. وسرت امس في صيدا شائعات عن عزم قوات الاحتلال الاسرائيلي على فرض حظر التجول في منطقة صيدا اليوم السبت وغدا الاحد عشية الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة، الا ان هذه الشائعات لم تؤكد ولم يصدر عن قوات الاحتلال اي بلاغ بهذا المعنى.

وعلى صعيد اخر بدات قوات الاحتلال، وحسب ما ذكرته مصادر امنية جنوبية مطلعة، بتعزيز جسر القاسمية تمهيدا لانشاء بوابة على غرار بوابة العبور في باتر - جزين.

ومع استمرار الممارسات الاسرائيلية وقرب موعد الاستحقاق الكبير بانسحاب المحتل من منطقة صيدا وجوارها، قال مفتي صيدا والجنوب سماحة الشيخ محمد سليم جلال الدين: اننا نجتاز اليوم مرحلة مصيرية دقيقة يتوقف عليها دفع مسيرة التحرير الى الامام، مرحلة تحمل المفاجات وافتعال الاحداث وكثيرا من التفجيرات، لان اسرائيل غداة انسحاب قواتها ستترك حقلا ملغوما بالدسائس والفتن وجيشا من العملاء والاعوان يؤدون امانة اسيادهم بتمامها.

اضاف: ولهذا نتوجه الى اخواننا في صيدا والجنوب ونناشدهم ان يعوا

(البقية على الصفحة ١٠)

رسالة مصطفى سعد الى الجنوبيين

صيدا - الانوار:

وجه الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد رسالة مفتوحة الى اهالي صيدا والجنوب، من مستشفى بوسطن وذلك عشية الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا، وتقول الرسالة: انها ضريبة النضال، ضريبة المسيرة ندفعها، هذا قدرنا منذ ٦ اذار ٧٥ لقد كانت التجربة تجربة الاحتلال صعبة، فصمدنا وصمدت صيدا، حاولوا جرنا الى مخططاتهم الا ان خطنا خط عبد الناصر معروف سعد، خط صيدا العربية، كان واضحا فانتصرنا على فتنتهم، ارادوا الايقاع بين المسلم والمسيحي فشلوا لان انظارنا كانت تصبو الى التحرير، ان مهمتنا كلبنانيين وكصيداويين وكتنظيم شعبي ناصري لم تنتهِ انهم سيعيدون الكرة بايقاع الفتنة بين فلسطيني ولبناني وسني وشيعي ودرزي خسئوا، فصيدا لن تكون الا حرة وطنية، لقد دفعنا ثمن تحرير صيدا غاليا فاحموا الساحة فهي في عهدتكم ورصوا الصفوف ففي وحدتكم قوة فصدر صيدا يتسع لكم جميعا، وهو لم يكن يوما ساحة صراع بين الاخوة فلتبق ساحة صيدا معقل المقاومة الوطنية لتحرير الارض كل الارض ...

الاحزاب الوطنية في الشمال تحمل النظام الاقتصادي الحر مسؤولية تجويع الكادحين

طرابلس - «الانوار»:

عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال امس اجتماعا استثنائيا بحثت فيه الاوضاع السياسية والاجتماعية والامنية في البلاد، واصدرت في نهاية الاجتماع البيان التالي: كل الدلائل تؤكد على نظام السماسرة وبقايا الاقطاع وارباب العشائر والطوائف بعدما فشل في حرب التركيع التي فجرها في وجه الوطنيين والتقدميين في لبنان، فهو يلجا الان الى حرب التجويع التي بدات تغرس انيابها واظافرها بدون رحمة في اجساد الفقراء والكادحين من ذوي الدخل المحدود من ابناء الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه، ولم تعد تنفع كل المساحيق في تجميل وجه الحكم والنظام الاقتصادي الحر الذي يقيمون حوله الاسترحام والخوف على مصيره وكانه المجنى عليه وليس هو الذي جلب الازمات وسبب الاذى والظلم لسائر المواطنين.

واضاف: من اجل ذلك ترتفع اليوم حركات الرفض والمواجهة الشعبية ضد الاحتكار والغلاء الذي اصبح خطرا حقيقيا على النساء والشيوخ والاطفال على امتداد الارض اللبنانية.

وتابع البيان: ان الندوات والمؤتمرات الوطنية والشعبية التي جرت وتجري في عكار والكورة وطرابلس وبيروت والجبل والبقاع تقدم دليلا ملموسا عن الضيق والقلق الذي تشعر به كل الجماهير نتيجة لتجاهل المسؤولين لقضاياها وتامر... مصاصي الدماء من التجار والمحتكرين ضد قضاياها ومصالحها الحياتية، وهي تعبر عن الرفض القاطع لسياسة انفاق احتياطي البنك المركزي من العملات الصعبة لشراء السلاح الاميركي والقذائف الاميركية التي احرقت ابناء الوطن ودمرت بيوتهم في الجبل الوطني وبيروت الوطنية والضاحية.

وقال: ان كل الجماهير الكادحة مدعوة اليوم الى التلاحم ووعي امورها ومصالحها والانخراط في حركة الجماهير الرافضة للاحتكار ومسببانه ودعاته ومطالبة الحكم بالاقلاع عن سياسة... والمماطلة في تحقيق الاصلاحات الجذرية التي اقربها في مؤتمرات جنيف ولوزان ودمشق وفي البيان الوزاري لانهاء الازمة التي يعاني منها شعبنا منذ اكثر من عشر سنوات وتحقيق الوفاق واعادة الوحدة الى الوطن والشعب والعمل على دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة لتحقق جلاء الجيش الصهيوني المحتل عن ارض لبنان، ولا بد من تحقيق بعض المطالب الملحة اذا: ما كان المعنيون جادون في معالجة القضايا المعيشية ووضع حد لموجة الغلاء والاحتكار وفي مقدمتها:

١ - اعتماد سياسة الانفاق على المشاريع الانمائية، وخاصة في مجالات الصناعة والزراعة والنقل والتعليم والصحة.

٢ - كف يد التجار والسمسرة واعتماد سياسة الاستيراد والتوزيع من قبل السلطات الرسمية والتعاونيات الشعبية.

٣ - اعادة الدعم على السلع الاستهلاكية والمحروقات والسيارات الشعبية واعادة النظر بقرارات زيادة الضرائب التي اقرتها الحكومة.

٤ - الغاء الزيادات على الماء والكهرباء والهاتف.

٥ - تشكيل محاكم لملاحقة المتلاعبين باسعار العملات الاجنبية مهما علت مراكزهم.

تهنئة الاسد

كما ابرقت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال امس الى الرئيس السوري حافظ الاسد ما يلي: الاقرار الذي ابداه الشعب العربي السوري وهو يجدد لسيادتكم في القيادة يحمل اكثر من دلالة، انه تعبير عن وفاء الجماهير للقيادة التي التحمت بها وعملت على تحقيق مطالبها وطموحاتها في بناء مجتمع التحرر والتقدم والاشتراكية.

ان تجديد الولاء الجماهيري الكاسح لسيادتكم يعبر عن الانجازات التي تحققت في القطر العربي السوري وفي نهج الصمود والتصدي للمعتدين من الصهاينة والرجعيين والدفاع عن شرف الامة العربية، وفي هذه المناسبة العظيمة نريد ان نعبر لسيادتكم عن فرحتنا وتمنياتنا ان يستمر هذا القطر العربي العزيز بقيادتكم في طريق التقدم والمنعة والتحالف مع القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية المكافحة وحركة التحرر القومي العربي ككل لكي يتحرر كامل التراب العربي ويقام مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية.

وابرقت الاحزاب الى المؤتمر الوطني الشعبي في بيروت ما يلي: ان انعقاد مؤتمركم في هذه المرحلة يحمل اكثر من دلالة نظرا لاهمية القوى والفاعليات التي تشارك فيه لكونه يطرح مشكلة من اكثر المشاكل الحاحا والتصاقا بحياة الكادحين والفقراء.

لجنة المخطوفين ناقشت تنفيذ قرار مجلس الوزراء
قريطم لـ«الانوار»: اسلوب جديد للمعالجة


■ قريطم اثناء حديثه الى ميرفت سيف الدين ■ (محمد عزاقير)

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الخاص بقضية المخطوفين يوم الاربعاء الماضي عقد التاسعة والنصف قبل ظهر امس اجتماع موسع في مبنى وزارة الصحة برئاسة اللواء المتقاعد هشام قريطم وحضور اعضاء اللجنة الامنية: الدكتور جان غانم (الكتائب والقوات اللبنانية)، احمد البعلبكي (امل)، سعيد الضاوي (الحزب الاشتراكي)، وخضر ابو راشد (الحزب القومي السوري) اضافة الى عضوي لجنة التقصي عن المخطوفين العقيد رفيق فغالي والرائد ميشال رحباني واعضاء لجنتي اهالي المخطوفين في بيروت الشرقية والغربية.

استمر الاجتماع حتى الحادية عشرة والنصف وخصص لمناقشة تنفيذ قرار مجلس الوزراء بعدما قدم اللواء قريطم عرضا عن المراحل التي قطعتها هذه القضية وسلسلة اللجان التي شكلت للبحث فيها. والمهمة الجديدة التي حددها مجلس الوزراء.

وقدم كل طرف تفسيره لقرار مجلس الوزراء. وطالب اللواء قريطم بتكثيف الاجتماعات بشكل متواصل لانهاء هذه القضية.

وتم الاتفاق على ان يعقد لقاء اخر التاسعة صباح اليوم في مقر اللجنة في وزارة الصحة.

وكان اللواء المتقاعد قريطم رئيس لجنة التنفيذ والاستقصاء عن المخطوفين والمفقودين قد تحدث «للانوار» عن الموقف الراهن من قضية المخطوفين، وما توصلت اليه اللجنة وما توقفت عنده. وقال قريطم ان مجلس الوزراء اتخذ اجراءات، تنظم الاولويات وتحدد المهل لانجاز هذه المسالة المعقدة. وارى ان غياب اي مندوب عن اجتماع اللجنة يفترض استبداله فورا. واضاف قريطم انه لن يقدم استقالته طالما انه يملك قدرة الدفاع عن ذوي المخطوفين، طالما انهم لم يتورطوا بعمليات خطف.

عن النتائج التي تم تحقيقها حتى الآن، قال قريطم في البدء كانت هناك لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين وكنت على راسها، وقد وضعت لها برنامج عمل في فترة زمنية محدد، ضمن ثلاث مراحل وهي حسب الاولوية:

– تنظيم وتجميع الاستمارات.
– استكمال واستثمار المعلومات عن المخطوفين طبيعيا وميدانيا.
– اعلان النتائج ونشر اللوائح، والمحاضر نهائيا.

وانهت اللجنة المرحلة الاولى خلال شهر ونصف، فبعد ان اوجدت نظام الاستمارات توقفت وتعرقلت بسبب معاكسات رسمية وغير رسمية حيث تبين انها ستبقى مجمدة ضمن اطار المراوحة والتداول العقيم، اضافة الى عدم التجاوب مع مطلب اكمال جهاز الاستقصاء البشري اذ انه كان من لون واحد وغير صالح للعمل على جميع الاراضي اللبنانية، وطالت فترة الانتظار بدون نتيجة واصبح اهالي المخطوفين بحالة من الياس من الوعود الرسمية او الاضاليل غير الرسمية المقدمة اليهم. عندها توجسنا خيفة في امكانية لجوئهم، مجددا، الى اعمال العنف تعبيرا عن استنكارهم والتفافا على هذه الحالة، طرحت حلا جذريا، باجراء مكاشفة وجاهية على ارفع مستوى رسمي اي على صعيد مجلس الوزراء، وقد نتج عن ذلك تاليف لجنة المتابعة التنفيذية التي شارك فيها مندوبون عن الاحزاب المنسوب اليها الخطف. وممثلون عن اهالي المخطوفين، فضلا عن لجنة تقصي الحقائق الاساسية.

واضاف: وانيطت باللجنة التنفيذية مهمات عدة، على ان اترافقل الاهلين للمعابر مدة سبعة ايام منها التدقيق باستمارات المخطوفين تمهيدا لاطلاق سراحهم. واقفال الملف نهائيا.

ومن خلال الاجتماعات المتلاحقة نشا خلاف حول كيفية تفسير قرار مجلس الوزراء، وانقسم اعضاء اللجنة الى فريقين، فريق يطالب باولوية اطلاق المحتجزين، والآخر يطالب باولوية دراسة الاستمارات قطعا للتاويل. عنده استحصلنا على قرار جديد من مجلس الوزراء يقضي باتباع تبير دراسة الاستمارات ضمن فترة زمنية محددة بشهر واحد ومن ثم يبدا اطلاق السراح.

وعند محاولتنا جمع المندوبين لتبليغهم موضوع القرار بدا البعض يتغيب عن الحضور وقبل انقضاء المهلة. بادرت الى تبليغ قرار مجلس الوزراء بصيغته التقريرية الحرفية، الى كل من الاعضاء شخصيا او عبر قيادته، ودعوتهم مجددا لحضور جلسة مفتوحة يشرع فيها بتنفيذ القرار دون العودة الى معزوفة التفسير. وكانت دهشتي كبيرة عندما حضر الجميع وكانهم ملتزمون بالتنفيذ ولكن وللاسف عاد بعضهم الى نغمة اعادة تفسير القرار الخطي دون الامتثال لتنفيذه فرفعت الجلسة وعلقت اعمال اللجنة. مما حمل اهالي المخطوفين على الاحتجاج لاستخفاف مندوبي الاحزاب بقضيتهم.

● هل لديكم لوائح اسمية رسمية بالمخطوفين؟ وكم يبلغ عددهم، بمقتضى هذه اللوائح في المنطقتين؟

□ لدي استمارات منظمة ولوائح اسمية قدمت اخيرا من قبل الاحزاب المعنية ومن الصليب الاحمر الدولي. وحسب هذه الاستمارات فان عددهم لا يتعدى الـ ١٦٠٠ مخطوف. ويبلغ عدد المعترف بهم من قبل القوات اللبنانية ١٠٨ محتجزين وصرح الحزب القومي بستة محتجزين واعترفت حركة امل بـ٢٦ محتجزا بينما نفى الحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون لديه اي محتجز.

● ما هي الخطوات التي ترونها لحسم هذه المشكلة؟

□ لا بد من خطوات عملانية تنفيذية دون الرجوع الى اي تنظير او اجتهاد.

● هل تسنى لكم اطلاق اي محتجز؟

(البقية على الصفحة ١٠)

صلوات في خلوات البياضة بمناسبة معركة الشحار


■ الاقفال في حاصبيا ■

حاصبيا – «الانوار»:

اقفلت حاصبيا امس اقفالا شاملا بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة الشحار الغربي وعطلت المؤسسات الرسمية والمدارس والمتاجر وانعدمت حركة السير في شوارع حاصبيا وانيرت الشوارع ليلا بدواليب الكاوتشوك.

ودعا الشيخ غالب قيس جميع المواطنين الى حضور امسية دينية في خلوات البياضة للابتهال والصلاة لعودة الصفاء والوئام الى فئات الشعب اللبناني ومساعدة بعضهم البعض بعد التاكد والاقتناع من ان لا حل لمشكلة لبنان الا بمساعدة بعضنا بعضا، وان لا ننتظر من الغير حل مشكلتنا ما لم نساهم نحن بحلها.

وتناول الحديث الديني في خلوات البياضة سيرة المزارات والانبياء والاماكن المقدسة وان العبث بها يلحق الضرر والاذى بالمؤذي ولو ان الجميع تمسكوا باهداب الدين والتقوى في لبنان لما وصلنا الى الحالة المأسوية التي نتخبط فيها اليوم. ودعا الشيخ غالب قيس والمشايخ المجتمعين الى رص الصفوف ونبذ التفرقة ودعوة الجميع لمحاسبة النفس ونقاء الضمير ليعود لبنان بلد المحبة والكرامة والحرية.

وليعلم الجميع ان الطمع بلبنان وشعبه قد قربه من حافة الزوال وعلى اللبنانيين تدارك الامر قبل فوات الاوان.

بابتي يحاضر في طرابلس عن المقاومة الاسلامية


■ الحضور اثناء المحاضرة ■

طرابلس – «الانوار»:

«المقاومة الاسلامية» كان عنوان المحاضرة التي القاها المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية وعضو اللقاء الاسلامي المهندس عبدالله بابتي في قاعة كلية الاداب بفروع الجامعة اللبنانية في طرابلس، بدعوة من الفرع الجامعي في رابطة الطلاب المسلمين بحضور عدد من الاساتذة وطلاب فروع الجامعة.

وبدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم القى بعده احد اعضاء الرابطة كلمة تحدث فيها عن قضايا المسلمين والتحديات التي يواجهونها في هذه المرحلة.

ثم القى المهندس بابتي محاضرة استهلها بالقول: لقد اجبرت المقاومة الاسلامية اسرائيل على التراجع وهي مرغمة على ترك صيدا وتتابعت العمليات البطولية في مواقع لم تنسحب منها كما في النبطية وجبشيت ومعركة ولا تزال تتعرض لقوافل العدو كما حصل البارحة حيث كبدت احدى القوافل ٤٠ قتيلا وجريحا.

واشار الى ثلاث مراحل يمر بها اللبنانيون وهي مرحلة ما قبل الاجتياح الاسرائيلي حيث كان لبنان ساحة صراع بدات فيه الحرب الاهلية على اساس طائفي ووقع الكثير في الفخ والمخطط الذي نصبته اميركا منذ كسينجر، والذي سكتت عنه روسيا لانها استبدلت موقع الشرق الاوسط بمقابل القرن الافريقي (اريتريا، والصومال، والاثيوبيا) ولم يدرك اللبنانيون انهم كانوا الادوات المحلية التنفيذية.

واضاف: لقد كان المسلمون الملتزمون واعين للمخطط وكانوا فقط يدافعون عن مدنهم وقراهم ولم يشتركوا في اللعبة، وواجهوا المخطط حتى سقطت كافة الاقنعة بالاجتياح الاسرائيلي وفشلت الحركة الوطنية كما فشلت القوات اللبنانية والكتائب في تغيير خارطة لبنان.

ثم تحدث بابتي عن مرحلة الاجتياح الاسرائيلي وبروز الهيمنة الفئوية وهي المرحلة التي انتت بولادة المقاومة الاسلامية بقوة وصلابة وبدات اعمالها البطولية في وجه قوات الحلف الاطلسي ليل راس السنة عام ١٩٨٣ لتدخل شاحنة مفخخة قيادة المارينز فيفجر السائق الشاحنة بنفسه ويقتل اكثر من ٣٠٠ عنصر، وكذلك في مقر القوات الفرنسية حيث قضت سيارة مفخخة على ما يزيد على ٧٠ قتيلا وجريحا. واثبتت المقاومة الاسلامية انها تختلف عن العمل الفدائي المعروف سابقا.

وقال بابتي: «لقد جاء الدور السوري ينسجم مع تطلعات المسلمين الذين يستطيعون الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته والارتباط بالمصير العربي. وتعاون الجميع مع المقاومة، المقاومة الاسلامية. وكان التجاوب تاما بين المسلمين والدور السوري في الالتقاء على عودة لبنان موحدا ليجتاز مرحلة الهيمنة الاسرائيلية والكتائبية معا، ومن اجل خدمة القضية الاساسية في تحرير لبنان من العدو الاسرائيلي واعادة دوره العربي.

وتحدث عن فشل اتفاقية ١٧ ايار واعتبر انها لا تقل خطرا على المسلمين من معاهدة كامب ديفيد، واشار الى ان المقاومة الاسلامية قد انتعشت في خلال هذه الفترة في مواجهة مخططات كسينجر باحاطة اسرائيل بدويلات طائفية في المنطقة المجاورة لاسرائيل.

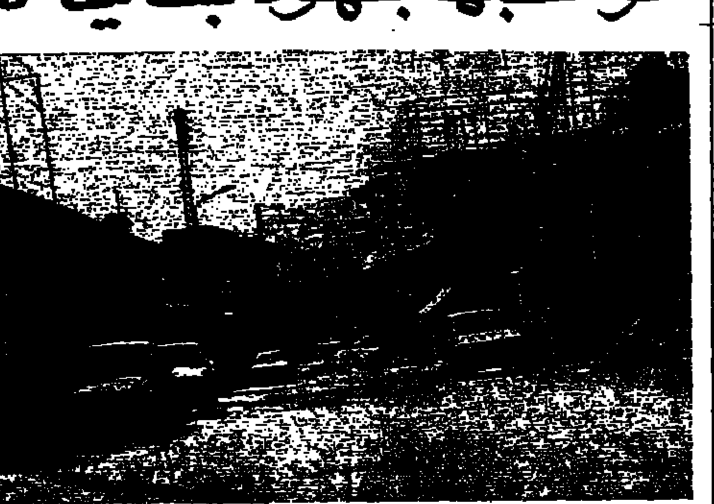
واشار الى شرارة المقاومة الاسلامية في صيدا والى اول معركة في حارة صيدا على ايدي جمال حبال، محمود زهرة، محمد علي الشريف.

ثم تحدث عن الممارسات الاسرائيلية في اعتقال الشيخ مجرم العارقي والشيخ راغب حرب الذي استشهد فيما بعد «ثم كرت السبحة في توالي ركب المجاهدين لصنع النصر او الفوز بالشهادة، وليس لابعاد اسرائيل بضع كيلو مترات».

واشار الى «هزائم الانظمة العربية خلال نصف قرن وانتصاراتها من خلال الاذاعات».

ونوه بدور المراة الجنوبية وبطولاتها في مقارعة قوات الاحتلال وقال: ان المقاومة الاسلامية لا تحمل فقط البندقية بل تحمل ايضا الفكر الاسلامي والثورة الاسلامية كما في كثير من انحاء العالم الاسلامي، فاميركا وروسيا يعلمان ان الاسلام وحده قادر على تشكيل اكبر قوة في العالم اجمع، لذا يتقاسمان مناطق النفوذ ويتنافسان على اذلال المسلمين في افغانستان واريتريا وفلسطين ولبنان.

البقاع الغربي يعيش اجواء صيدا
تقليص قوات وتفكيك منشآت تواكبها جهود لبنانية لتحضير الجيش


■ مشغرة مقفلة تحسبا ■


■ الدرك يحقق بانفجار راشيا ■


■ انشاءات للجيش دمرها الاسرائيليون في البقاع الغربي ■

البقاع الغربي – راشيا: من دريد كبورة:

الوضع في البقاع يشبه الى حد بعيد، ما كان سائدا اثر اعلان الاسرائيليين العزم على الانسحاب من منطقة صيدا. فالاجواء اجواء انسحابات وتقليص قوات وسحب اليات وتفكيك منشآت وعبور قوافل. وتحركات عسكرية غير طبيعية.

ففي قطاع عيحا – كفرقوق سحب الاسرائيليون معظم مدرعاتهم والياتهم ولم يبق سوى بضع عشرة دبابة متمركزة في مواجهة السوريين في تلال عيحا وكفرقوق.

وسحب الاسرائيليون قواتهم من تلة المزار واخلوا الموقع الذي كان محصنا بالدشم والسواتر الترابية وابقوا على موقعهم في جبل الظهور جنوبي قرية بكا حيث اوسع مرابض المدفعية الاسرائيلية.

وفي معسكر سهل المحيدثة قلص الاسرائيليون قواتهم وخفضوا عدد دباباتهم التي كانت تجوب السهول والاراضي الزراعية ليلا نهارا. ويقول المواطنون في ذلك القطاع ان هناك احتمالات كبيرة بانسحاب جزئي يتوافق مع انسحابات صيدا لاربك الوضع العسكري في البقاع.

وفي تلال المحيدثة وكوكبا ابو عرب في قضاء راشيا الوادي انعدم وجود الملالات والدبابات الاسرائيلية التي كانت تنفذ مناورات عسكرية على مدار الاسبوع. ولم يبق سوى الاليات العسكرية السورية المدمرة منذ الاجتياح والتي كان يستعملها الجيش الاسرائيلي كاهداف وهمية اثناء المناورات والتدريبات على حرب الجبال في البقاع.

وقلص الاسرائيليون الياتهم في معسكر مجدل بلهيص وابقوا على عدة قطع متمركزة حول المعسكر خلف السواتر الترابية العالية والدشم والصخور. وكانت القوات الاسرائيلية فككت معسكر المخابرات في جوار قرية بعلول على الضفة الشرقية لبحيرة القرعون الاسبوع الماضي ونقلت قسما من هذه المنشآت الى معسكر بكيفا قرب راشيا الوادي. الا انه لم تطرا اية تعديلات على حجم الحشد في الخطوط الامامية المقابلة للسوريين.

وتتواصل قوافل الامدادات والتعزيزات الى المواقع الاسرائيلية في سفوح جبل الباروك المطلة على سهل البقاع.

وسجلت حركة خفيفة في شوارع مشغرة بالبقاع الغربي امس.

تفجير منزل في حاصبيا

وعند الساعة الحادية عشرة من ليل امس الاول فجر مجهولون عبوة ناسفة على مدخل منزل جان سعيد في راشيا الوادي مما ادى الى وقوع اضرار في السيارات وفي واجهة المنزل. وقام رجال درك راشيا الوادي بالكشف على مكان الحادث واتهم السيد سعيد المتضررين من التعايش السليم في راشيا الوادي ومن الجو الهادىء السائد هناك.

وينشط نائب المنطقة السيد سليم الداوود لحث المسؤولين على الاهتمام بمنطقة راشيا اسوة بمناطق صيدا والاقليم والشمال وطوق النائب الداوود محاولات «خربطة» الوضع في المنطقة ويركز مع الفعاليات على تهيئة الجيش ليكون جاهزا في اللحظة المناسبة. والمرجح ان يتولى اللواء الاول المتمركز في البقاع بقيادة العميد ابراهيم شاهين المسؤولية في هذه المنطقة. وتتردد معلومات عن تشكيلات عسكرية قريبة في قيادة اللواء ضمن خطة تقويته وتعزيز موقع راشيا وتجهيز كتيبة في قلعة الاستقلال في راشيا على غرار الكتائب العسكرية التي جهزت لارسالها الى الجنوب ضمن اللواء الثاني عشر وقد الحق حوالى الاربعين عسكريا بكتيبة راشيا وتدور مشاورات لتسمية قائد هذه الكتيبة.

وقام امس قائد كتيبة وادي التيم في الجيش الجنوبي الملازم جورج سعيد بجولة تفقدية على مراكز ومواقع الجيش الجنوبي في البقاع الغربي وراشيا واعطى تعليماته بوجوب الحذر والسهر الدائم. وقال الملازم سعيد «للانوار»: ان معنويات الجيش الجنوبي عالية في البقاع وجميع الاخبار التي تنقل مضخمة ولا اساس لها من الصحة واستطيع القول: ان معنويات جنودنا مرتفعة هنا ٢٠٠٪ ولم يطرا اي تغيير على الاوامر الصادرة اليهم (...).

رمايات تدريبية مكثفة للجيش

كثفت وحدات الجيش اللبناني برامج الرمايات التدريبية بالذخيرة الحية. فاجرت طيلة نهار امس مناورات في حقول الرماية التابعة للجيش في برمانا، ادما ووطى الجوز.

وقد اتخذت وحدات الجيش تدابير امنية مشددة في محيط حقول المناورة. حفاظا على سلامة المواطنين.

اجتماع للهيئة العامة لاصحاب المدارس الابتدائية

دعا نقيب اصحاب المدارس الابتدائية الفرعية السيد علي جراده الهيئة العامة للنقابة الى عقد جلسة عامة العاشرة قبل ظهر اليوم في ثانوية بيروت العربية – زقاق البلاط.

واشار الى انه اذا لم يكتمل النصاب فستعقد جلسة اخرى الحادية عشرة في المكان المحدد بمن حضر وفقا للنظام الداخلي.

التقرير الامني: جثة و٨ سرقات و٦ انفجارات

يتضمن التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الاتية:

● ليل ١٣ – ١٤ الجاري وفي بلدة كفرفيلا قضاء النبطية اطلق مسلحون النار على مسؤول حاجز جيش لبنان الجنوبي في البلدة المذكورة في اثناء وجوده داخل محل عدنان محمد قاسم فاخطاوه واصابوا المحل باضرار مادية.

● بتاريخ ١٣ الجاري وفي صيدا اطلق مسلحان مجهولان النار على رجلي محمد العبد سالم لاتهامه بالتعامل مع المخابرات الاسرائيلية واصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

● بتاريخ ١٤ الجاري وفي خراج بلدة كلاوية قضاء بنت جبيل عثر على جثة رجل مجهول الهوية مصابة بالرصاص.

● ليل ١٢ – ١٣ الجاري وفي بيروت شارع اميل اده وضع مجهول عبوة ناسفة امام محلات عمر منصور ابو فرج المعدة لبيع وتصليح اجهزة الستيديو ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية في المحلات والابنية المجاورة.

● ليل ١٣ – ١٤ الجاري وفي بلدة الصرفند قضاء صيدا وضع مجهول عبوة ناسفة في مطعم جواد ابراهيم خليفة ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى مخفر مغدوشة كسير علي سريع بان شاحنته رقم ٧٨١٧٣٠ مرسيدس وجدت متوقفة امام تعاونية الزهراني وهي مفخخة وعلى الفور توجه الخبير العسكري لتعطيلها.

● بتاريخ ١٤ الجاري وعلى الطريق العام ما بين بلدتي العباسية ودير قانون النهر قضاء صور انفجرت عبوة ناسفة في اثناء مرور قافلة اسرائيلية.

● ليل ١٣ – ١٤ الجاري وفي بلدة راشيا الوادي انفجرت عبوة ناسفة امام منزل جان ميخائيل سعيد ادت الى وقوع اضرار مادية طفيفة.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى فصيلة ميناء الحصن مارون يوسف الحاج الملقب بالمعلم انه في اثناء مروره بسيارته الخاصة رقم ٨٨٠٣٢٤ «هوندا» امام فندق سان جورج اعترضته سيارة مجهولة بداخلها ثلاثة اشخاص مجهولون وسلبوه السيارة مع رخصة سيرها ومبلغ الف ليرة لبنانية. وفروا.

● بتاريخ ١٤ الجاري وفي الاوزاعي محلة السفارة الكويتية سلب مسلحان يستقلان سيارة مرسيدس بيضاء محمد جميل مزنر مبلغ ٢١٢,٥٥٠ الف ليرة لبنانية وفروا.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى مخفر الاوزاعي محمد عدنان وبدر الفرا واحمد نعيم محمد هبول (سوريان) انه وفي محلة الاوزاعي المدورة اعترضهما اربعة مسلحين يستقلون سيارة «ب – ام» صفراء وسلبوهما مبلغ ٢٧ الف ليرة لبنانية و ١٢,٧٠٠ الف ليرة سورية.

● ليل ١٣ – ١٤ الجاري وفي محلة بئر حسن دخل ثلاثة مسلحين الى منزل يعقوب موسيس يعقوبيان وسلبوه دراهم وحلى بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط قره بندقران زيتونيان ان اربعة مسلحين دخلوا منزله الكائن في شارع بطرس البستاني وسلبوه حلى بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● بتاريخ ١٤ الجاري قطعت القوات الاسرائيلية الطريق ما بين بلدتي الشرقية وقوشرية السياد قضاء النبطية بالسواتر الترابية في الخامسة والنصف.

● في ١٥ الجاري وفي بيروت شارع عمر بن الخطاب قرب مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة خليل محمد ميدم ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى مخفر جونيه انطوان الياس يونس ان خادمته هدى كايد سلمان سرقت حلى من منزله بقيمة ٤٠ الف ليرة وفرت.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى فصيلة الاشرفية انطوان ايلي بشارة ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار منزله في شارع مدرسة السلام وسرق منه حلى ودراهم بقيمة ٤٠ الف ليرة وقد اوقف شخص للاشتباه به.

● بتاريخ ١٤ الجاري ادعى لدى فصيلة المصيطبة محمد امين الجارودي ان مجهولين دخلا بواسطة الكسر والخلع مستودعه المعد لبيع المواد الغذائية وسرقا منه مواد بقيمة ٧٠ الف ليرة لبنانية.

تشييع زوجة النائب بابكيان

شيعت زوجة النائب خاتشيك بابكيان السيدة مارغريت بابكيان الثانية عشرة ظهر امس في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس في مأتم رسمي وشعبي. وراس المطران غيغونت تشاليان الصلاة لراحة نفسها، وعاونه عدد من الاباء الروحيين. ومثل رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم ورئيس المجلس النيابي النائب محمد يوسف بيضون، ورئيس الحكومة محافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق. وحضر الرئيس شارل حلو والنواب الارمن والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، والمحامي عصام خوري، والسيد جورج افرام، وسفير فرنسا السيد فرنان فيبو، وسفير رومانيا السيد فلوريا شيتو، وسفير التشيلي السيد انريكه ملكونيان ورؤساء الطوائف الروحية.

والقى المطران وارطان دامرجيان كلمة بالارمنية عدد فيها مزايا الفقيدة وسيرة حياتها الحسنة. ثم نقل الجثمان الى مدافن العائلة ووري الثرى الاخير.

ثلوج وامواج

■ الموج على شاطىء بيروت ■ (اسماعيل حمدان)

ادى انخفاض درجات الحرارة في مناطق الجبل امس الى تساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ٧٠٠ متر وما فوق، وعند الثانية بعد الظهر اصبح سلوك طريق بيروت – دمشق الدولي متعذرا ابتداء من طرق بحمدون – صوفر سوى للسيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية.

وعملت جرافات تابعة لقوات الردع العربية على ازالة الثلوج المتراكمة بين صوفر وضهر البيدر فشتورة، حيث بلغت سماكتها في ضهر البيدر ٥٠ سنتيمترا وفي صوفر ٢٠ سنتيمترا وفي بحمدون ١٠ سنتيمترات.

وعند الثالثة بعد الظهر تدنت درجات الحرارة اكثر وتجلدت معظم طرقات الجبل ابتداء من عاليه وتوقفت حركة عبور السيارات ابتداء من بحمدون وشوهدت عشرات السيارات تعود باتجاه العاصمة بسبب تجلد الطريق الدولية وسوء الرؤية.

وقد سجلت درجات الحرارة بعد ظهر امس: عاليه ٦ درجات، صوفر درجة واحدة، ضهر البيدر ٣ درجات تحت الصفر.

وعلى الشاطىء كان البحر مائجا، واقتحمت الامواج بعض الشاليهات.

مؤتمر الغلاء في الكورة يحذر من خطورة المأزق الاقتصادي


■ لجنة مؤتمر الغلاء ■

اميون – «الانوار»:

حذر المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء في منطقة الكورة من خطورة المأزق الاقتصادي الذي بات يهدد الوطن والمواطن، داعيا كافة القوى والفعاليات الى مقارعة الاحتكار ورفض الظاهرة الاقتصادية حتى تعود الليرة اللبنانية الى عافيتها.

كما طالب المسؤولين بالابقاء على سياسة الدعم للمواد الاستهلاكية وانشاء التعاونيات الاستهلاكية في كافة المناطق ووضع سياسة اسكانية وصحية وتربوية سليمة.

وكان عقد في بلدة اميون بقضاء الكورة مساء امس الاول مؤتمر شعبي بدعوة من المجلس الشعبي في الكورة لمكافحة الغلاء والاحتكار حضره عدد من ممثلي الهيئات و الفعاليات ومسؤولي الاحزاب الوطنية في المنطقة واعضاء المجلس الشعبي وحشد من ابناء الكورة.

وافتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني وبالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية تحدث بعده منفذ عام الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي سايد النكت حول قضايا الغلاء وانعكاساته على الاوضاع الاجتماعية والحياتية للمواطنين والتحركات المطلوبة لوقف هذه الموجة.

وتحدث بعده اقبال سابا باسم الحزب الشيوعي ونقيب الاطباء السابق الدكتور فوزي حريكي عن التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس ورئيس المجلس الشعبي في الكورة اسكندر العلم.

واختتم المؤتمر الشعبي بتشكيل لجان اختصاص لدرس المذكرات والمقترحات حول مكافحة الغلاء، وتشكيل لجنة متابعة مؤلفة من الدكتوراسكندرالعلم رئيسا، خليل فارس ومحمد صالح وعزيز كرم عن اللجنة التنفيذية للمجلس الشعبي، والدكتور جان عبدالله عن لجنة الاطباء والصيادلة، المهندس سليم النكت عن لجنة المهندسين والمحامي طلال نصار عن لجنة المحامين وطوني منصور عن لجنة المعلمين، وبطرس نحول عن لجنة العمال وسعد دمعة عن لجنة منتجي الملح وخليل النيوت عن لجنة مالكي الزيتون.

وعقدت امس اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الشعبي مؤتمرا صحافيا في مقرها باميون تلا خلاله رئيس اللجنة الدكتور اسكندر العلم التوصيات الصادرة عن المؤتمر.

الحص يبحث شؤون الشباب والتعليم المهني

اجتمع الرئيس سليم الحص صباح امس، مع مدير التعليم المهني والتقني الدكتور سهيل سبيعي وجرى البحث في اوضاع المديرية واحتياجاتها.

بعد ذلك عقد اجتماعا مع مستشاريه لشؤون التربية والعمل الدكتور محمد علي موسى والمحامي محمود حطب صرفت خلاله بعض الامور العائدة للوزارتين.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من خريجي المعهد الفني التربوي الذي طرح مشكلة عدم تعيين الخريجين حتى الان. فمدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص الذي اطلعه على الاستعدادات الجارية في شان السنة العالمية للشباب التي تقرر اجراؤها في لبنان.

وقال فحص بعد الزيارة: بحثنا في موضوع السنة العالمية للشباب وانتداب وزارة التربية ممثلا عنها للجنة التحضيرية اضافة الى ممثلين عن وزارتي الاعلام والخارجية والجامعة اللبنانية واتحاد كشاف لبنان والاتحادات النسائية وستجتمع اللجنة الاربعاء المقبل.

اضاف: وكلفني دولة الرئيس توجيه كتاب شكر الى المسؤولين العرب في شان قرار وزراء الخارجية العرب تخصيص مليون دولار للشباب الجنوبي.

التربية المسيحية ومقوماتها
محاضرة الاب صقر

في اطار المحاضرات التي تنظمها رعية مار جرجس جبيل، يلقي الاب الدكتور اتيان صقر محاضرة بعنوان «التربية المسيحية ومقوماتها» الخامسة والنصف بعد ظهراليوم السبت في قاعة محاضرات الرعية.

صفقة «المشرق» و«الصناعة والعمل» ١٠ فروع من اصل ١٣

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل السيد شفيق محرم ان المفاوضات مع بنك الشرق لشراء بعض فروع الصناعة والعمل عملية عادية ينتظر لها ان تنجز في خلال الشهر الجاري موضحا .

ان بيع بنك الصناعة والعمل لعدد من فروعه لن ولم يؤثر على اعمال هذا المصرف . بل العكس هو الصحيح .

هذا ويذكر بان مفاوضات بدأت قبل ايلم بين رئيس مجلس ادارة بنك الشرق رئيس شركة انترا للاستثمار السيد روجيه تمرز ومساهمي بنك الصناعة والعمل لدرس عرض تقدم به الاول ويقضي بشراء ١٠ فروع عائدة للمصرف الثاني .

ويفترض بان يقر مجلس ادارة بنك المشرق في اجتماعه المقرر يوم الجمعة في ٢٢ الجاري الصفقة بصيغتها النهائية . لجهة قيمتها التي لا تزال غير دقيقة حتى تاريخه وبالتالي لجهة الفروع التي ستشملها عملية البيع .

وفي معلومات لـ «الانوار» فان المشرق سيشتري من الصناعة والعمل ١٠ فروع من اصل ١٣ فرعا له . والفروع التي ستبقى هي المقر الرئيسي في شارع المصارف في رياض الصلح . وفرع الصيفي . وفرع بيت مري .

كذلك علم ان «المشرق» سيلتزم . في مقابل حصوله على ملكية الفروع . بتسوية الاوضاع المالية لبعضها ومن ثم تشغيلها لحسابه .

وهذه الصفقة يمكن اعتبارها خطوة اولى لتصويب اوضاع الصناعة والعمل وتسوية اوضاع بعض الفروع . كما انها جاءت بعد قليل من تسلم السيد محرم رئاسة مجلس ادارة المصرف خلفا للسيدة لورا اميل البستاني . فيما بقي الدكتور اسعد صوايا مديرا عاما .

مصرف لبنان توقف عن التدخل اوساط سياسية دفعته الى التدخل... ثم التوقف

لليوم الثالث على التوالي، استمر مصرف لبنان خارج ساحة القطع بعد ان كان قد دخله بائعا الدولار ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء للدفاع عن النقد الوطني .

وبررت بعض المصادر المصرفية والمالية اسباب غياب مصرف لبنان عن السوق الى استقرار سعر الدولار خلال اليومين الماضيين وانخفاضه امس الجمعة .

الا ان مصادر اخرى تحدثت عن معطيات اخرى كانت وراء وقف هذا التدخل الذي تم بصورة غير مباشرة اخيرا عن طريق مصرف او مصرفين

(البقية على الصفحة ١٠)

الدولار تراجع ايضا ١٥ قرشا

تابع الدولار الاميركي تراجعه في سوق بيروت واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ١٤٠٠ قرش في مقابل ١٤١٥ قرشا اي بتراجع قدره ١٥ قرشا ونسبته ١ في المئة.

لكن السوق ظلت امس ايضا هادئة جدا. بل «شبه ميتة». كما يقول المتعاملون اذ انها لم تشهد اية عمليات واسعة خصوصا في فترة الصباح حيث كان الدولار مستقرا لوقت غير قصير على ١٤١٠ ـ ١٤٢٠ قرشا.

ان عروضا وان غير واسعة برزت في ساعة الاقفال وادت الى تراجع جديد لسعر العملة الاميركية.

وبات معروفا ان التحفظ القائم مرتبط بالاستحقاقات المهمة في اليومين المقبلين.

وكانت فائدة الدولار الثابتة بعد الظهر في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية)

٨ ١/٢ لشهر، ٨ ٣/٤ لشهرين، ٨ ٧/٨ لـ ٣ اشهر، ٩ ١/٤ لـ ٦ اشهر و٩ ٧/٨ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثابتة بعد الظهر في سوق لندن كالاتي: ١٠١٠٦٠ للجنيه الاسترليني ٣.٢٦٣٠ للمارك الالماني، ٢.٧٧٣٠ للفرنك السويسري ٩.٩٩٢٥ للفرنك الفرنسي و٢٥٥.٠٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠٦.٥٠ دولارات والكيلوغرام بسعر ١٣٧٥٠٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بـ ٦.٣٥ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١١٢	١١٣
الدينار العراقي	١١٥٥	١١٦٥
الدينار الكويتي	٤٥٠٥	٤٥١٥
الدينار الاردني	٣٣٧٨	٣٣٨٨
الدينار الليبي	١٠٥٠	١١٥٠
الدينار البحراني	٣٦٨٦	٣٦٩٦
درهم الامارات العربية	٣٨٠	٣٨١
الريال القطري	٣٨٢.٧٥	٣٨٣.٧٥
الريال السعودي	٣٨٩	٣٩٠
الريال العماني	٤٠٢٢	٤٠٣٢
الجنيه المصري	١٠٢٨	١٠٣٨
الجنيه الاسترليني	١٥٤٠	١٥٥٠
المارك الالماني	٤٢٧	٤٢٩
الفلوران الهولندي	٣٧٧	٣٧٩
دراخما يونانية	٩.١٥	٩.٤٠
الفرنك الفرنسي	١٣٩	١٤٠
الفرنك السويسري	٥٠٣	٥٠٥
الفرنك البلجيكي	٢١.١٠	٢١.٣٥
الكورون الدانمركي	١١٨.٧٥	١١٩.٧٥
الكورون الاسوجي	١٥٠.٧٥	١٥١.٢٥
البيزيتا الاسبانية	٧.٦٧	٧.٧٧
الليرة التركية	٢.٦٥	٢.٧٥
الليرة القبرصية	١٩٦٠	١٩٨٥
الالف ين ياباني	٥٤١٥	٥٤٦٥
الالف ليرة ايطالي	٦٨٧	٦٩٧
الالف فرنك افريقي	٢٧٣٠	٢٧٨٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٣٩٥	١٤٠٥
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٣٩٥	١٤٠٥
الدولار الاوسترالي	١٠١٠	١٠٢٠
الدولار الكندي	١٠٤٠	١٠٥٠

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٠٠٠	١٠٢٥
الليرة الايرانية	٩٧٥	١٠٠٠
الليرة العثمانية	٨٧٠	٨٩٥
البيزوس المكسيكي	٥٠٧٥	٥١٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٥٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٠٣.٥٠ دولارات	٣٠٦.٥٠ دولارات
كيلو الفضة	٢٧٨٥	٢٨٨٥
اونصة الفضة	٦.٢٥ دولارات	٦.٣٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت امس الجمعة ١٥ شباط الجاري بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٣٩٥	١٤٠٥

متوسط الاسعار ق.ل

الكورون السويدي	١٥١.٢٥	الدولار الكندي	١٠٠٤٦
الجنيه الاسترليني	١٥٤٨	الليرة الايطالي	٦٩٣.٢٥
الفرنك الفرنسي	١٤٠.١٥	الفرنك البلجيكي	٢١.٣٤
المارك الالماني	٤٢٩.٢٠	اونصة الذهب	٣٠٥.٢٥ دولارا
الفرنك السويسري	٥٠٥.١٥		
الين الياباني	٥٤٤.٩٥	اونصة الفضة	٦.٣٢ دولارات
الفلوران الهولندي	٣٧٩.١٥		

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف امس الجمعة ١٩٨٥/٢/١٥ كما يلي.

	مطلوب	معروض	
غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
لاسبوع	١٦	١٧	في المئة
لشهر	١٦.١/٢	١٧	في المئة
لشهرين	١٦.١/٨	١٧.١/٨	في المئة
لثلاثة اشهر	١٦.١/٨	١٧.١/٤	في المئة
لستة اشهر	١٦.٣/٤	١٧ ١/٨	في المئة
لسنة	١٨.٣/٨	١٩	في المئة

الاتحاد العمالي رحب بالقرارات وشدد على تصحيح الاجور

رحب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بالقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء ودعا الى تنفيذها بالسرعة القصوى . مطالبا بتصحيح الاجور بنسبة غلاء المعيشة . وكلف لجنة من جورج صقر وتوفيق ابي خليل لصياغة مذكرة الاتحاد التي سترفع الى السلطات المعنية .

واشاد المجلس بالوحدة الوطنية في الجنوب واكد تاييده للمقاومة الوطنية في وجه العدو الاسرائيلي .

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد عقد اجتماعا امس في وزارة الصحة برئاسة السيد انطوان بشارة وحضور جميع الاعضاء اذاع على اثره مقررات تضمنت الترحيب باللقاء الذي حصل بين مجلس الوزراء واللجنة المفوضة من الاتحاد العمالي العام وايد محتواها وما صدر عنه املا تنفيذا عمليا لكل المطالب المعروضة من الاتحاد وبالسرعة القصوى استدراكا للاوضاع المأساوية التي تعيشها الطبقة العاملة اللبنانية فقرا وتشردا وتقتيلا .

كما طالب بالاسراع في تحقيق كافة المطالب الملحة وعلى راسها تصحيح الاجور للعام ١٩٨٤ وتطبيقه بدءا من ١٩٨٥/١/١ على القطاعين العام والخاص ومعلمي المدارس الخاصة وعمال البلديات .

وكلف المجلس وفوض الى النقابيين جورج صقر وتوفيق ابي خليل صياغة مذكرة بصورة نهائية لترفع الى السلطات المعنيةتتضمن مواقف الاتحاد العمالي العام نسبة للظروف الراهنة وكافة المطالب السابقة والمستجدة .

واشاد الاتحاد العمالي العام بـ «الوحدةالوطنية في الجنوب التي تجلت في احسن مظاهرها وكانت محكا في السمو بالاخلاقية المتعالية . فوتت في الوقت المناسب على العدو الاسرائيلي فرصة تخطيطه الهادفة الى تقتيل الشعب الواحد وبعثرته وتفتيته» .

حمدان: تكليف الضمان استيراد الادوية عنصر مساعد

تعليقا على قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالعودة الى استيراد الادوية لحسابه ولحساب وزارة الصحة والجيش بالتنسيق معهما ريثما يتمكن مكتب الدواء من ممارسة مهماته . صرح مدير عام صندوق الضمان بالتكليف السيد ابراهيم حمدان . ان قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف الصندوق اعادة استيراد الادوية «يحتاج من قبلنا لتنفيذبعض الوقت بالرغم من وجود الخبرة الكافية لدينا في هذا الاطار وبالتالي وجود انظمة للاستيراد» .

واضاف: وبناء عليه سنعمل على عقد اجتماع مشترك مع مدير عام وزارة الصحة وممثلي قيادة الجيش لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ القرار . مثل وضع اللوائح واستئجار المستودعات وتحديد الصيدليات التي ستعتمد في عمليات الترويج ومن ثم العمل على توفير المال لتغطية عمليات الاستيراد .

وقال حمدان بأن هذه الخطوة ستساعد على تخفيض اسعار الادوية خصوصا بالنسبة للمضمونين اضافة الى افراد الجيش والموظفين .

يذكر ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كان يستورد الادوية لحسابه في الماضي . حيث اثبت قدرته في حينه لكن الاوضاع التي سادت البلاد خلال السنوات الماضية حالت دون الاستمرار في ذلك .

مجلس الضمان الى الاسبوع المقبل

ارجأ مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته التي كانت مقررة قبل ظهر امس في مبنى وزارة الصحة بسبب اضطرار ممثلي الاتحاد العمالي العام في مجلس الادارة الى التخلف عن الاجتماع نتيجة التزامهم حضور اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الذي اجتمع عند العاشرة من قبل الظهر ايضا .

وبناء عليه دعا رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج مجلس الادارة الى الاجتماع يوم الجمعة المقبل لدرس المواضيع عينها التي كانت مطروحة في جلسة الامس .

ابو صالح: مقررات مجلس الوزراء هي الاطار السليم

اعرب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابو صالح عن شكره لمجلس الوزراء على المقررات التي اتخذها في جلسته الاستثنائية امس الاول لمساعدة الصناعة والطبقة العاملة (تخصيص الصناعة بـ ٢٠٠ مليون ليرة كقروض).

وقال: لاول مرة تقوم الدولة بمعالجة الوضع الاجتماعي بشكل سليم باعتبار ان مساعدة الطبقة العاملة لن تعطي النتائج المرجوة اذا لم تساعد القطاعات الانتاجية.

واضاف: بالطبع ان ما اعطي ليس كل المطلوب لكن لا بد من الاشارة الى ان الراي العام بدا يفهم ان مساعدة العمال لن تجدي نفعا الا عن طريق مساعدة القطاعات الانتاجية.

وتابع: انطلاقا من هذا الواقع نحن على موعد مع المسؤولين لعقد اجتماعات متلاحقة لاستكمال المطالب التي تحتاجها الصناعة لمواجهة الالتزامات الاجتماعية:-

واضاف: نحن مع تصحيح الاجور للعمال ولكن ضمن حدود عدم زيادة التضخم المالي مع التاكيد على ان تصويب الاجور دون اعطاء الصناعة ما هي بحاجة اليه لا يؤدي الى النتائج المطلوبة بل الى تدهور جديد في الوضع.

التقى الحص والسكاف وفد «الميدل ايست» طرح موضوع المطار واهمية معالجته

امن المطار، وامن الموظفين والمسافرين، مواضيع حملها امس وفد مشترك من نقابات الطيارين والموظفين الارضيين والمضيفين والمضيفات في شركة طيران الشرق الاوسط الى كل من وزيري العمل والتربية الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وضم الوفد السادة: وفيق العجوز، عبد الحميد فاخوري، عبد المنعم حطيط وادي عنداري.

اثار الوفد مع الوزيرين الوضع الامني داخل المطار وفي الطرق المؤدية اليه وموضوع احتجاز حرية عدد من الموظفين كان اخرهم السيد سامي ربابي مساعد مدير الشؤون الدولية في شركة طيران الشرق الاوسط ـ اضافة الى قضية اختطاف الطائرات.

واوضح الوفد مخاطر هذه الاوضاع على سمعة مطار بيروت وعلى حركة عمل شركة طيران الشرق الاوسط.

وعلى اثر الاجتماعين صرح مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط وفيق العجوز بالاتي:

تشرفنا بمقابلة وزيري العمل والداخلية حيث نقلنا اليهما همومنا ومخاوفنا من تردي الاوضاع الامنية في المطار وعلى الطرقات المؤدية اليه والمتمثلة في التعرض للموظفين واختطاف بعضهم: في عمليات سرقة

(البقية على الصفحة ١٠)

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم السبت في ١٩٨٥/٢/١٦ :

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٠٣٠	القاهرة
» »	١١٣٠	باريس ـ لندن
» »	١١٤٠	جنيف ـ نيس
» »	١١٥٠	انقرة
» »	١٢٤٥	روما
» »	١٣٠٠	لارنكا
» »	١٧٣٠	الظهران
» »	١٧٥٠	جدة
» »	١٨٠٠	ابو ظبي ـ دبي
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
النمساوية	١٤٣٥	فيينا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس
الهولندية	١٦٤٠	دمشق

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٠٥	عمان
» »	١٠١٠	دوحة ـ بحرين
» »	١٠٢٠	مسقط ـ دبي
» »	١٠٣٠	كويت
» »	١٠٣٥	الظهران
» »	١٠٤٥	عدن ـ جدة
» »	١٤٢٥	القاهرة
» »	١٥٢٠	لارنكا
» »	١٥٢٥	انقرة
» »	١٥٤٥	ميلانو
» »	١٦٤٠	باريس
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
النمساوية	١٣٥٠	فيينا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس
الهولندية	١٦٠٠	امستردام

قصير: ارتفاع اسعار الفروج سببه التصدير وتراجع الليرة

عالج امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد فيكتور قصير مع المعنيين في وزارته الغلاء الذي طرأ بشكل مفاجيء على سعر الفروج والبيض . كما عالج مشكلة تامين الطحين الى الافران في الشمال .

راس قصير اجتماعا امس . ضم مدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي . ومدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري . جرى خلاله درس تطور اسعار بعض السلع في اطار لجم الغلاء . كما بحث في موضوع تنظيم وزارة الاقتصاد والتجارة وسير العمل فيها .

وصرح الوزير قصير بعد الاجتماع. اطلعنا على تطور الاسعار في الاسواق وخصوصا الغلاء الذي طرأ بشكل مفاجيء على سعر الفروج والبيض . وقد اجريت اتصالا بوزارة الزراعة . واتضح لنا ان ارتفاع الاسعار هو بسبب التصدير الى الخارج . وانخفاض الليرة اللبنانية . وطلبنا بالحاح معالجة هذا الموضوع الحياتي الهام وضرورة تامين حاجة البلاد من الاستهلاك المحلي باسعار معتدلة قبل التصدير واخضاعه لاجازات مسبقة .

ثم جرى اتصال بين السيد اللاذقي ومدير عام وزارة الصناعة السيد الفرد دبس بشان تحديد اسعار بعض المنتجات الوطنية على باب المصنع بعدما ارتفعت اسعارها بشكل غير طبيعي .

واستقبل قصير امس رئيس اتحاد النقابات في الشمال السيد مدحت كوسا ونقيب اصحاب الافران في الشمال السيد عبدالله المير والسيد سميح الاسمر امين سر جمعيات تجار طرابلس وعرض معهم موضوع الطحين واحتياجات المنطقة .

وصرح السيد كوسا بعد الزيارة بقوله: ان التجاوب الفعلي الذي اقدم عليه اصحاب الافران في طرابلس من تحديد سعر كيلو الخبز بسعر ٢٢٥ قرشا نامل ان يستمر على انضباطه . وكذلك مراقبة الافران بان تبيع المواطن الخبز بالسعر الذي اتفق عليه . وتطلب من الافران الغاء الربطة والاستعاضة عنها بالوزن (الكيلو) .

وقد لمسنا بعد مقابلتنا وزير الصناعة والاقتصاد استعدادا كليا لمساعدة المواطن في لقمة عيشه من الخبز وتامين الطحين بصورة دائمة في منطقة الشمال .

وتمنى السيد كوسا في تصريحه مساعدة تعاونيات الشمال التي تعاني من ازمة خانقة وخصوصا العمل لجهة صعوبة الاستيراد من بيروت والخارج .

اللجنة الرسمية لدعم الصناعة التقت تجمع الضاحية الجنوبية «التصنيف ورخص الاستثمار»

تابعت اللجنة المشتركة التي شكلها كل من وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص لدراسة احتياجات الصناعة الوطنية اجتماعاتها امس، فعقدت اجتماعا في المديرية العامة للصناعة بحضور المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ومستشار الوزير الحص السيد فاروق محفوظ ورئيس مصلحة الدراسات في المديرية العامة للصناعة السيد الياس نجم.

. كما حضر الاجتماع رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون وعضوا تجمع صناعيي الشويفات السيدان عدنان جازي وفارس سويرة.

وعرضت اللجنة في اجتماعها لاوضاع ومشاكل مصانع الضاحية والشويفات واستمعت الى شرح واف بهذا الشان من السيد بيضون الذي قال اثر الاجتماع:

ركزنا على المطالب المميزة لمنطقة الضاحية والمتعلقة بالوضع القائم للمعامل في مستودعات الابنية السكنية وحرمانها من رخص الاستثمار وعدم شعورها بالطمانينة لجهة استمراريتها وعدم استفادتها من القروض التي تقدم للصناعة وطالبنا:

وضع تصنيف خاص لمصانع الضاحية.

اقامة مجمع صناعي.

اعطاء مساعدات للمعامل التي تريد الانتقال الى هذا المجمع.

اعطاء المعامل رخص استثمار.

ايجاد الجهة المنفذة لاقامة المجمع.

وتابع: كما ركزنا على وجوب تامين اسواق لتصريف الانتاج بشكل سريع موضحا ان ما قيل عن نسبة ارتفاع قيمة الصادرات في الشهر الماضي هي ارقام مبالغ فيها. وقد تكون البضاعة صدرت فعلا لكنها لم تصل لحينه الى السعودية.

واضاف: كما ركزنا على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الخلو والالات كضمانة للقروض وهي ملحوظة في المرسوم رقم ٩٦٥. لا تطبق فعليا لدى المصارف الوكيلة لمجلس الانماء والاعمار.

وجدد السيد بيضون اخيرا مطالبته تعيين مجلس ادارة مؤسسة ضمان الاستثمارات.

تحديد مواعيد دفع رسوم السير والمعاينات للعام ٨٥

صدر عن وزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف القرار الرقم ١/٩ ـ د الذي يتعلق بتحديد مواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية للعام ١٩٨٥ الجاري .

وهنا القرار مرفقا بجدول مواعيد دفع الرسوم وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية .

المادة الاولى : تحدد مواعيد دفع رسوم السير عن السيارات والدراجات النارية ومواعيد تقديم السيارات ـ ما عدا سيارات السياحة الخصوصية للمعاينة الميكانيكية لعام ١٩٨٥ وفق الجدول المرفق .

المادة الثانية : كل سيارة او دراجة نارية لا تسدد عنها الرسوم خلال المهلة المحددة في الجدول المرفق تحتجز رخصة سيرها حتى يتم دفع الرسم مع الغرامة خلال مدة اسبوع . واذا انقضت هذه المدة يتحول احتجاز الرخصة الى حجز المركبة وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٣٠١ من قانون السير .

المادة الثالثة : كل سيارة لا تقدم الى المعاينة ـ باستثناء سيارات السياحة الخصوصية ـ خلال المهلة المحددة لها تحجز اداريا ولا يرفع الحجز عنها الا بعد تسديد الغرامة المنصوص عنها في المادة ٣٠٠ .

المادة الرابعة : ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

جدول بمواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية خلال عام ١٩٨٥

سيارات السياحة الخصوصية :

كانون الثاني : من الرقم ٠٠٠٠٠١ ـ ٠٥٠٠٠٠

شباط : ٠٥٠٠٠١ ـ ٠٦٠٠٠٠
٠٩٧٠٠١ ـ ١٣٠٠٠٠

اذار ١٣٠٠٠١ ـ ١٦٠٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠٠ ـ ٢٢٠٠٠٠

نيسان : ٢٢٠٠٠١ ـ ٢٧٠٠٠٠

ايار : ٢٧٠٠٠١ ـ ٣٢٠٠٠٠

حزيران : ٣٢٠٠٠١ ـ ٣٧٠٠٠٠

تموز ٣٧٠٠٠١ ـ ٤٢٠٠٠٠

اب ٤٢٠٠٠١ ـ ٤٦٠٠٠٠

ايلول : ٤٦٠٠٠١ ـ ٥٠٠٠٠٠

تشرين ١: ٨٠٠٠٠٠ ـ ٨٥٠٠٠٠

تشرين الثاني : ٨٥٠٠٠١ ـ ٩٠٠٠٠٠

كانون الاول . ٩٢١١٠٠ ـ ١٠٠٠٠٠٠ .

الدراجات النارية غير المعدة لنقل الاحمال

تموز : ٠٠٠٠٠١ ـ ٠٢٠٠٠٠

اب : ٠٢٠٠٠١ ـ ٠٤٠٠٠٠

ايلول : ٠٤٠٠٠١ ـ ٠٦٠٠٠٠

تشرين ١: ٠٦٠٠٠١ ـ ٠٨٠٠٠٠

تشرين ٢: ٠٨٠٠٠١ ـ ١٠٠٠٠٠

كانون ١: ١٠٠٠٠١ وصاعدا

سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والشاحنات المبردة :

كانون الثاني : ٠٧٦٠٠١ ـ ٠٧٧٠٠٠ ـ ١٧٦٠٠١ ـ ١٧٧٠٠٠ ـ ٧٦٠٠٠١ ـ ٧٧٠٠٠٠

شباط : ٠٧٩٨٠١ ـ ٠٨٠٠٠٠ ـ ١٧٩٨٠١ ـ ١٨٠٠٠٠ ـ ٧٩٩٠٠١ ـ ٧٩٩٩٩٩

اذار : ٠٩٦٠٠١ ـ ٠٩٦٥٠٠ ـ ١٩٦٠٠١ ـ ١٩٦٥٠٠ ـ ٧٩٠٠٠١ ـ ٧٩٢٠٠٠

نيسان : ٠٩٦٥٠١ ـ ٠٩٧٠٠٠ ـ ١٩٦٥٠١ ـ ١٩٧٠٠٠

حزيران : ٠٧٢٠٠١ ـ ٠٧٢٣٠٠ ـ ١٧٢٠٠١ ـ ١٧٢٣٠٠ ـ ٧٩٦٠٠١ ـ ٧٩٧٠٠٠ .

سيارات الشحن الخصوصية والنقل المشترك والدراجات المعدة لنقل الاحمال

كانون الثاني : ٠٧٧٠٠١ ـ ٠٧٩٨٠٠ ـ ١٧٧٠٠١ ـ ١٧٩٨٠٠ ـ ٧٧٠٠٠١ ـ ٧٨٠٠٠٠ ـ ١٩٧٠٠١ ـ ١٩٩٩٩٩ ـ ٧٨٠٠٠١ ـ ٧٨٥٠٠٠

شباط : ٠٦٠٠٠١ ـ ٠٦٢٠٠٠ ـ ١٦٠٠٠١ ـ ١٦٢٠٠٠ ـ ٧٥٠٠٠١ ـ ٧٦٠٠٠٠

اذار : ٠٦٢٠٠١ ـ ٠٦٤٠٠٠ ـ ١٦٢٠٠١ ـ ١٦٤٠٠٠

نيسان : ٠٦٤٠٠١ ـ ٠٦٥٠٠٠ ـ ١٦٤٠٠١ ـ ١٦٥٠٠٠ ـ ٧٩٢٠٠١ ـ ٧٩٥٠٠٠

ايار : ٠٦٥٠٠١ ـ ٠٦٧٠٠٠ ـ ١٦٥٠٠١ ـ ١٦٧٠٠٠ ـ ٧٠٠٠٠١ ـ ٧١٠٠٠٠ .

حزيران : ٠٦٧٠٠١ ـ ٠٧٢٠٠٠ ـ ١٦٧٠٠١ ـ ١٧٢٠٠٠ ـ ٧٩٧٠٠١ ـ ٧٩٩٠٠٠ ـ ٧١٠٠٠١ ـ ٧٥٠٠٠٠

كانون ١ ٧٨٥٠٠١ ـ ٧٩٠٠٠٠

سيارات السياحة العمومية

كانون الثاني : ٠٨٠٠٠١ ـ ٠٨٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠٠١ ـ ١٨٢٠٠٠

شباط : ٠٨٢٠٠١ ـ ٠٨٤٠٠٠ ـ ١٨٢٠٠١ ـ ١٨٤٠٠٠

(البقية على الصفحة ١٠)

حمدان و«العوامل البنيوية للازمة» استمرار المنحى الحالي للاسعار يرفع الغلاء الى ٨٥ ـ ٩٠ بالمئة

■ حمدان في محاضرته امس، والى يساره السيدة جانين ربيز تقدمه ■
(تصوير محمد عزاقير)

الحلقة الثالثةمن ندوات «دار الفن والادب» حول «الازمة الاقتصادية وانعكاساتها» في فندق الكارلتون كانت بعد ظهر امس مع الدكتور كمال حمدان عن «العوامل البنيويةللازمة الاقتصادية»، بحضور شخصيات ومهتمين .

الافتتاح لجانين ربيز مرحبة . ثم حمدان و«٤ مراحل مميزة» لظاهرة التضخم منذ اواسط الستينات :

الاولى حتى ١٩٧٠ . بمعدلات تضخم منخفضة جدا لم تتجاوز الـ ٢ في المئة .

الثانية ما بين العام ٧٠ و ٧٤ . وبدء المد التصاعدي في حركة الاسعار بنسبة ٧ الى ٨ بالمئة سنويا .

الثالثةمع تفجرالحرب وحتى العام ٨٢ . وتاكد الخط التصاعدي في حركة الاسعار الى حدود ٢٠ بالمئة سنويا .

اما المرحلة الرابعة فتلك التي بدأت مع الغزو الاسرائيلي و«هي الاشد خطورة». وتراوحت نسبة ارتفاع المؤشر للعام ٨٤ ما بين ٢٦ و ٢٨ بالمئة . تحقق ثلثاها في الفصل الاخير من العام فقط .

واوضح حمدان ان امكانات استيعاب صدمة الاسعار الثانية تكاد تكون مستحيلة ـ مما يبقي البلد مفتوحا على شتى الاحتمالات . ملاحظا انها «تراقفت مع الانهيار الحاد في سعر صرف الليرة» .

وحول العوامل التي ساهمت في توليد ظاهرة التضخم ، راى حمدان استنادا الى دراسات اقتصادية ان العوامل الداخلية مسؤولة بنسبة الثلثين . بينما التضخم المستورد لا يمثلها الا بنسبة الثلث .

اما في اطار العوامل الداخلية فيحتل سوء توزيع الدخل والثروة موقعا مميزا . كما لاحظ حمدان ان ظاهرة التضخم ليست وليدة الحرب بل هي سبقتها .

عوامل بنيوية

ثم خلص حمدان الى تحديد العوامل البنيوية للازمة الاقتصادية على الشكل الاتي :

ان استمرار انطلاق منحى الاسعار المحقق في الفصل الاخير من عام ١٩٨٤ يجعل نسبة الغلاء المتوقعة لعام ١٩٨٥ في حدود ٨٥ الى ٩٠ في المئة . اي ان لبنان بات . الى حد كبير . يتجه نحو تضخم على الطريقة الاميركية اللاتينية او الاسرائيلية . مع فارق ان هذه البلدان تنتج . وهي مدعومة على نطاق واسع (خصوصا اسرائيل) من قبل الولايات المتحدة . في حين ان لبنان لا ينتج ولا يحظى بمثل هذا الدعم (حتى اشعار اخر) .

... وهذا الانهيار الشامل والعظيم الذي نعيشه يجب ان يكون حافزا لاعادة نظر جذرية وهادئة في كثير من المسائل التي فرضت كمسلمات . خلال ردح طويل من الزمن . ويمكن التوقف بالتحديد عند المسائل الاساسية التالية :

١ ـ ان الجذور العميقة للازمة الاقتصادية في لبنان كامنة في التركيبة الاقتصادية ـ الاجتماعية للبلاد . وقد جاءت الحرب الاهلية المتمادية ثم خصوصا الغزو الاسرائيلي . ليحدثا نقلة نوعية في مستوى عمق الازمة ودرجة شمولها .

٢ ـ الا ان ابرز ما يميز هذه البنية الاقتصادية هو استنادها الى فهم شديد التخلف لمبادىء «الاقتصاد الحر» . ومنذ البداية اسارع الى التمييز بين هذا النسق اللبناني من الاقتصاد الحر وبين الاقتصاد الرسمالي القائم على الملكية الفردية . لم يعد في العالم اقتصاد حر كالاقتصاد الحر القائم في لبنان . الذي ربما يذكر باشكال من الحرية الاقتصادية كانت سائدة في بلدان اوروبا الغربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . اثناء البدايات الاولى للنمو الرسمالي .

٣ ـ ان النسق اللبناني من الاقتصاد الحر قد تميز . منذ الاستقلال . بلا عقلانية اقتصادية . حتى من زاوية مستلزمات النمو الرسمالي ذاته . بالرغم من الازدهار النسبي الذي حققه في فترات من الخمسينات والستينات . وينبغي ان لا ننسى ان هذا الازدهار كان سطحيا . ومرتبطا في الاساس بعوامل اقليمية ظرفية . وبالرغم مما ولده من انتعاش في مصالح بعض القوى الاجتماعية . الا انه انتهى الى توليد واحدة من ابرز الظاهرات الملازمة لهذا النظام : ظاهرة الحرمان وحزام البؤس الذي لف العاصمة في الستينات .

٢ ـ ٤ اما اللاعقلانية الاجتماعية التي شكلت سمة اساسية من سمات هذا النسق من الاقتصاد الحر . فتقوم عمليا على فلسفة بدائية مفادها ان على كل مواطن فرد ان يتدبر حل مشاكله بوسائله الخاصة . في اطار اللعبة العفوية للسوق ولقوى العرض والطلب . بالرغم من بعض التشريعات التي سنت لايجاد بعض انواع الضمانات . واذا كان لا بد من تدخل الدولة ـ وقد فرض هذا التدخل تباعا وباشكال متنوعة ـ فان هذا التدخل اقتصر في اغلب الحالات على تمويل جزئي لبعض الخدمات بعد ان يكون انتاج هذه الخدمات قد لزم للقطاع الخاص او لمؤسسات انتاجية ذات طابع طائفي . هذا ما يمكن قوله عن تلزيم خدمات الطبابة والاستشفاء والتعليم والرعاية الاجتماعية والنقل ... وهذا ما يمكن قوله . الى حد معين . عن خدمات الاسكان التي ما فتئت الدولة تضع مشروعا تلو الاخر بشانها منذ عقود من الزمن من دون اي يرى النور اي مشروع منها . باستثناء تقدم قروض اسكانية لنيف والف مواطن شاءت الظروف ان تحل عليهم نعمة مصرف الاسكان .

٢ ـ٥ ـ ان ازمة النسق اللبناني من الاقتصاد الحر لا تعود فقط الى اللاعقلانية الاقتصادية والاجتماعية . بل ان عاملين رئيسيين احدهما تولد في احشاء هذا النظام . قد استجدا في السنوات العشر الماضية . وتمخضا عن تعديلات جذرية في الشروط التاريخية التي حكمت اعتماد هذا النسق من الاقتصاد الحر : العامل الاول تمثل في الحرب الاهلية التي شكلت . في جانب من جوانبها . محاولة لتجاوز الازمة . اما العامل الثاني فقد تمثل في ما نجم عن الطفرة البترولية من تطورات عميقة في البنى الاقتصادية والاجتماعية داخل بلدان الخليج ذاتها . ومن تكثيف في العلاقات والتدفقات السلعية والبشرية والمالية المباشرة بين هذه البلدان من جهة والبلدان الصناعية الراسمالية من جهة ثانية . الامر الذي ادى موضوعيا الى تهميش ادوار الوساطة التجارية والمالية والصناعية التي اضطلع بها لبنان منذ الخمسينات في اطار محيطه العربي .

ينبغي الاقرار بان تعديلات جذرية قد طرأت على المجال الخارجي للاقتصاد اللبناني خلال عشرية الحرب الاهلية المنصرمة .

٢ ـ ٦ لا يمكن فصل «تخلف» قطاع الدولة عن طبيعة النظام السياسي الطائفي وعن الدور الذي فصّل لهذا القطاع من قبل الطبقة السياسية القيمة عليه والتي حولته الى مزرعة يعبث فيه الاقطاع السياسي والبرجوازية فسادا في الاتجاهات كافة . ان فشل الدولة في ان تكون تاجرا ناجحا او صناعيا ناجحا لا يعود الى «الدولة» في المطلق بل يعود الى هذه الدولة بالذات من حيث هي نظام سياسي طائفي عشائري متعفن .

٢ ـ٧ ان محصلة التطورات الاقتصادية الاجتماعية العاصفة ، الحاصلة داخل لبنان وفي اطار محيطه العربي الاوسع . تحمل على الاعتقاد بان ما نشهده منذ فترة هو تعبير عن سقوط هذا النسق من الاقتصاد الحر . ومرة اخرى نشير الى ان هذا السقوط لا يعني بالضرورة سقوط النظام الراسمالي نفسه . الا اذا ظل الوضع مفتوحا على مزيد من التعفن والهريان والفقر من دون ان تستدرك البورجوازية فرصتها الاخيرة لوقف هذا التداعي .

(البقية على الصفحة ١٠)

اجتماع اقتصادي في زحله

عقد اجتماع بدعوة من مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحله والبقاع حضره محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وممثلون عن دائرة الاقتصاد والادارة في البقاع وعدد من تجار المواد الغذائية والصيادلة حيث جرت مناقشة عامة في مواضيع الساعة ومنها الوضع الاقتصادي العام الذي تعاني منه البلاد كافة وطال زحلة ومحافظة البقاع. وبعد ان تدارس المجتمعون الموضوع من كافة جوانبه اصدروا التوصيات التالية.

اولا: هناك تحسس وتوافق عام على التعاون الايجابي بين مختلف القطاعات لاجتياز المرحلة الحاضرة التي هي جزء من ازمة اقتصادية لبنانية وعالمية يعلمها الجميع.

ثانيا: التعاون لمواصلة تامين كافة المواد الاستهلاكية على انواعها.

ثالثا: التوافق على مراعاة معدلات اسعار كلفة المواد على انواعها على اساس الربح القانوني والعادل.

رابعا: التوافق على تكليف دوائر وزارة الاقتصاد الاستمرار في المراقبة العامة. لتامين تطبيق ما جاء في التوصيات.

خامسا. التمني على المواطنين عدم الاخذ بالشائعات المغرضة والمساعدة على تخطي الازمات بروح ايجابية ومخلصة.

سادسا: قرر مجلس ادارة الغرفة ابقاء جلساته مفتوحة لمواصلة معالجة الوضع الاقتصادي العام.

دخلت مرفأ بيروت امس ٤ بواخر حملت ٨٥٨٧ طنا وهي الكسندر ٢ . خليل ٢ . كلوبيس . رول غالاسيا . وغادرته ٦ بواخر هي. ارسبيل . بريت بوي . برجونفيل . اطلنتيس . نالكو كارارا . اليزا هيرن . وبقيت قيد العمل ٣٥ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	نكيا	للشحن	ناليفايشن
٢	نافيكو	للشحن	انيون شيبينغ
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك د	للشحن	سردوك
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	بيفيتا	للشحن	بيفيتا لاين
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٤	ايدي ١	للشحن	انتاركو
٤	نفين	للشحن	سنو ترادينغ
٤	كرم . ب	للشحن	ابو رجيلي
٥	داني لاكي	٣٠٠ خشب	سنو ترادينغ
٥	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٥	ابراهيم	للشحن	سمير شعار
٥	لابروفيدانس	٢٠٠ مختلف	اجيمار
٥	ديانا	للشحن	ب . سنو
٥	لاذ	للشحن	حنا ثابت
٦	اوزير	٧٠٠ مختلف	ابو رجيلي
٦	عارف	للشحن	عريس كومباني
٦	بسام . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	هيميل ٢	للشحن	أ . ل . ت
٧	كيتريلسون	٤٠١٨ اسمدة	نالكو
٧	خليل ٢	١٦٠ مواشي	سمير عشار
٨	عمر . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٨	الكسندر ٢	٨٠٠٠ قمح	ريكومار
٩	ماريو د	للشحن	شيبر ماريتيم
٩	رول غالاسيا	٣٥٠ سيارات	كاريبيرس
١٠	فالاسي	٢٨٩٥ مختلف	انيشيب
١٠	كلوبيس	٢٠٠ مختلف	سوكومار
١١	غرد زياد	٢٨٠٢ مختلف	ابو حمد
١١	جمال . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
١١	سي وايف	للشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (بالطن)	الوكيل البحري
كارولينا ـ ه	جونيه	للشحن	غلوب
استيليوس	لاذقية	٥٦٥٢ حديدا	قدموس
اتاناسيوس ـ ك	اسكندرية	١٥٥٥ ذرة	كاريبيارس
ايلوس	الارجنتين	٤٢٠٠٠ قمح	مكاوي
الدار البيضاء	طرطوس	٣٠٠ مختلف	كوندوس
ايفا تجيليستريا	سالونيك	١٢٠ ماشية	سمير شعر
ريماندا	صور	١٠٠ خضار	ناسيونال
عكاك كراون	جونيه	للشحن	عكاك
عكاك ترادر	جونيه	للشحن	عكاك
فيل دوتير	مرسيليا	٧٣/٣٧٠ مستوعبا	سعاده
نالكو كارارا	طرابلس ـ لبنان	للشحن	نالكو
ليروت	لاذقية	٩٨/١٢٠٠ مستوعبا	بيطار
مدور ـ ١	اسكندرية	٦١٠ بطاطا	مدور
لوتيليت	هول	١٥٥٣ بذار بطاطا	سالبا
غوران كوفاسيك	نابولي	١١٤٠ مختلفا	اوسكا
غريني ـ ١	اسكندرية	٢٠٠ بطاطا	غريني
كوستي	صور	٩٠ خضارا	ثابت

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الخميس ٨٥/٢/١٤ كالاتي: ٤٠٥٥ طنا منها ١٧٢٤ طنا تسليما مباشرا و ٥٩٥ طنا الى الارصفة و ١٦٦٦ طنا الى المستودعات و ٧٠ طنا الى المستوعبات .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١٣٥٣ طنا .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٠٨٢ طنا .

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
تيودوريس	مالطية	بيروت	بلاط	الملاحة والنقل
ندى . ح	لبنانية	رومانيا	خشب	شياق
سي كلود ٢	قبرصية	كرارا	بلاط	البحر المتوسط
ريس ١	لبنانية	رومانيا	اسمدة	نورثرن ستار
هلال	لبنانية	الاسكندرية	شعير	الملاحة والنقل
سنومي ه	لبنانية	ليبيا	اميانت	البحر المتوسط
لوبلان	بنمية	رومانيا	كيماوي	لوتراكو
سمر	لبنانية	بيروت	كيماوي	نورثرن ستار
بشير السلام	مصرية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت
نالكو كارارا	بنمية	بيروت	حاويات	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بولار	بنمية	رومانيا	مختلف	اللبنانية العربية
سعيد ١	سورية	بيروت	مختلف	اللبنانية العربية
هند د	لبنانية	-	للتموين	شياق
دوفين	قبرصية	ايطاليا	حاويات	طرابلس سرق
رول غالاسيا	اسبانية	بيروت	مختلف	يطش

مرفأ شكا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	لبنانية	الزهراني	فارغة	كلوري
احمد ١	لبنانية	صور	-	كلوري

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اليا ه	تركية	تركيا	قساطل	شبير
توفيق . س	لبنانية	بيروت	فارغة	شبير
كارولينا	لبنانية	طرطوس	مستوعبات	غلوب شيبينغ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اليزا هيرن	المانية	بيروت	مختلف	شركة النصر
ميرامار	قبرصية	قبرص	مستوعبات	مارك انترناسيونال
لارنا ثوان	قبرصية	لارنكا	مستوعبات	دلتا
غولد فيش ٢	هندوراسية	لارنكا	مختلف	شبير
هيبا	مالطية	ليماسول	مستوعبات	دلتا
ميمو	لبنانية	رومانيا	خشب	كاريتي شيبينغ
ماهي	لبنانية	رومانيا	خشب	كريتي شيبينغ
سبيريدون	لبنانية	سالونيك	مواشي	نقيمار
فيل دوتير	المانية	بيروت	مستوعبات	سعاده
سي كلود	لبنانية	قبرص	زيوت	دلتا
اليزور اماريللو	بنمية	لارنكا	ركاب	انترشيب
عكاك ترايدر	قبرصية	ليماسول	مختلف	عكاك مارين

مرفأ صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كليتن دورسين	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة
ماروﻻ	مالطية	-	رخام	صيدون
مونيفيت	هندوراسية	طرابلس	سيارات	صيدون

مرفأ الزهراني

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الوكيل البحري
كاتينا	يونانية	سيدي كرير فيول	التريالي

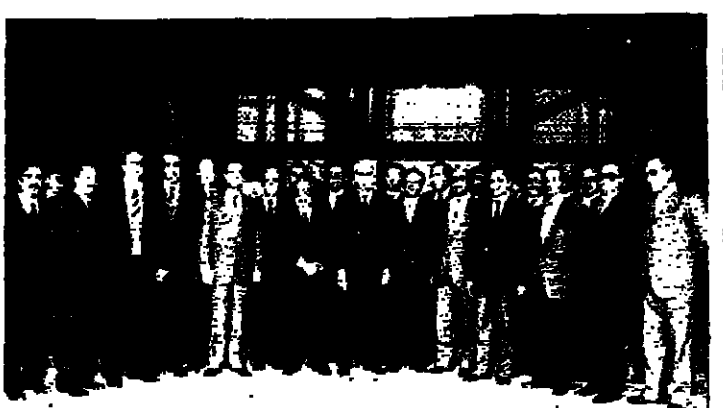
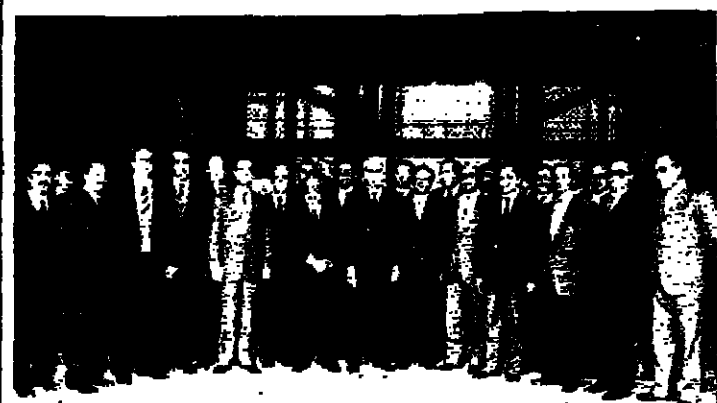
مرفأ صور
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ميديكاس	يونانية	اليونان	ترابة	-
جان دارك	لبنانية	بيروت	لوازم كهربائية	-
افتجليا	قبرصية	قبرص	ترابة	-
كريتي	قبرصية	بيروت	مستوعبات	-
ريماندا	لبنانية	بيروت	مستوعبات	-
كوزيت	لبنانية	بيروت	-	-

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
روز	لبنانية	بيروت	حلويات	-
احمد ١	لبنانية	شكا	ترابة	-

بحضور ممثلي الصحافة والقضاء
تدشين غرفة الصحافة في قصر العدل

■ الحضور في حفلة التدشين ■

احتفل امس بتدشين غرفة الصحافة في قصر العدل بناء لدعوة وجهها نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة، بحضور وزير البريد والاتصالات والصحة جوزف الهاشم وممثل وزير العدل المحامي نبيه بري مدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وممثل وزير الاعلام جوزف سكاف المحامي انطوان خميس، ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار واعضاء المجلس ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ونقيب المحامين عصام كرم واعضاء مجلس النقابة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب محامي الشمال جان حرب وممثل مدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وعدد من كبار القضاة ومندوبي قصر العدل.

افتتح النقيب ملحم كرم اللقاء بكلمة قال فيها:

يوم تلتقي الصحافة القضاء والمحاماة، وعلى مستوى مجلس القضاء الاعلى ومجلس نقابة المحامين، يتحتم للقاء عنوان مشرق. هو الكلمة. الكلمة المحكية، والكلمة المكتوبة.

والكلمة حرية. فانا لا افهم قلما لا يملك حريته في القولة الحق ولا افهم محاميا يلبس «الروب» ويمثل امام القاضي مترافعا ما لم يكن حرا في الدفاع عما يراه حقا. ولا افهم قاضيا يجلس للقضاء في الناس ما لم يكن مطمئنا الى حريته كمثل اطمئنانه الى يومه وغده.

والحرية، طبعا، حدودها القانون مهما رحب افقها والمدى. ونحن، اهل الصحافة، ترانا نقف باعتزاز امام القاضي ـ مدعين كنا او مدعى علينا ـ لاننا نعلم سلفا ان قولة القاضي انما هي ممارسة ضميرية من على مشارف العلم.

واذا ورد في قول كريم «قاض في الجنة وقاضيان في النار» فانا اقول ان قضاتنا كلهم في الجنة... بعد عمر طويل طبعا، وكتبهم بايمانهم.

واصدقائي المحامون، ماذا اقول فيهم؟ ماذا اقول في الواقف يترافع ويجادل ويجوب في رحاب المعرفة والمنطق بدالة العارفين؟

ان للمحامين تحيتي واعجابي. فاننا معهم ومع السادة القضاة، اي اسرة الكلمة في بذل يومي لنستعيد استقلال عبر تعزيز الوطن، ولنستعيد دولة تقيمها على الحرية والديمقراطية والعدل وصيانة حقوق الانسان.

ومثلما دار القضاء ودار نقابة المحامين لنا جميعا، هكذا دار الصحافة لكم جميعا. وهذه الغرفة المتواضعة المتكابرة باستقبالكم فيها بدء بيتة... حتى استعير تعابيركم.

واني اذ اشكر لمعالي وزير العدل الاستاذ نبيه البري عاطفته ولحضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار مساعيه من اجل ان يكون للصحافة مكتب في قصر العدل اتمنى ان يظل التعاون بيننا جميعا ـ قضاة ومحامين وصحافيين ـ من اجل تغليب الكلمة على ما عداها. فهي في البدء كانت. وهي، اذا قيلت على طريقتكم، تكون دائما مسك الختام.

كلمة وزير العدل

ثم القى مدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر كلمة وزير العدل نبيه بري الاتي نصها:

باسم معالي وزير العدل اتشرف بان احضر هذا الحفل الكريم لافتتاح غرفة الصحافة في قصر العدل لتكون منبرا لنقل اخبار وزارة العدل وقصور العدل الى المجتمع اللبناني والى سائر المجتمعات في الخارج باعتبار ان

القضاء اللبناني كان ولا يزال منبرا للاجتهاد القانوني سواء في لبنان والدول العربية او في الدول الاجنبية. وحتى الان ما زلنا نتلقى في وزارة العدل الرسائل والطلبات من مؤسسات قانونية عالية للاطلاع على سائر الاجتهادات

القانونية والقضائية التي تصدر عن محاكم لبنان وكل الاستشارات واجتهادات مجلس شورى الدولة لنضمها الى جميع النشرات الدورية والنشرات القانونية التي تصدر في الخارج.

وباسم معالي الوزير الاستاذ نبيه بري نرحب بحضرة نقيب المحررين وحضرة نقيب الصحافة وبالصحافيين ونسالهم ان يعتبروا هذه الغرفة مثل بيتهم تماما فيمارسوا عملهم انطلاقا

منها بكل حرية لما يخدم العمل الصحافي وفقا لما يقتضيه ضميرهم المهني. واني الفت رجال الصحافة الى انهم يهتمون بنشر اخبار القضاء الجزائي علما بان

اخبار القضاء المدني والاجتهادات المدنية قد تكون في كثير من الاحيان اكثر اهمية من اخبار القضاء الجزائي. واذا ما عمدت الصحافة الى نقل الاخبار القضائية فارجو ان تكون هذه الاخبار منشورة بالشكل الذي يمارسه

الصحافيون اليوم انطلاقا من ضميرهم الوطني اي بالشكل الذي يؤدي الى ردع المرتكبين والذين تسول لهم انفسهم اعمال الاجرام ليكون ما يصدر من احكام وقرارات عن المحاكم الجزائية رادعا وعبرة.

وفي جميع الاحوال اهلا وسهلا بكم في قصر العدل هذا، ونحن لكم وانتم لنا. فالصحافة هي السلطة الرابعة، فلتستمر في اثبات وجودها كسلطة رابعة.

كلمة وزير الاعلام

ثم القى المحامي انطوان خميس كلمة وزير الاعلام جوزف سكاف وفيها:

كلفني معالي وزير الاعلام الاستاذ جوزف سكاف ان انقل اليكم تحياته وتهنئته وان اعتذر لكم عنه لعدم تمكنه من المشاركة في هذا الاحتفال بالنظر لموجبات طارئة.

وقد شرفني معاليه مرتين: الاولى بتمثيله والثانية بوجودي بينكم.

فالمحاماة والصحافة مؤسستان تتشابهان وتتكاملان، كلتاهما مهنة الراي والدفاع عنه ومهنة الحق او ما نعتبره حقا والدفاع عنه والتعبير عنهما اي عن الراي والحق بحرية.

والمحاماة والصحافة تضمان في صفوفهما اناسا مختلفين في الراي والرؤية لكنهم موحدون ضمن نقابة تعبر عن وحدتهم وتنوعهم في آن معا. ولقد حافظت النقابتان على وحدتهما وتماسكهما من خلال احترام المنتسبين اليهما، وكذلك حرص القيمين عليهما على قناعات وثوابت مهما تبدلت الظروف: الحرية واحترامها، القانون وسيادته، والحق، مهما اختلف الاجتهاد في تفسيره، اي حق الناس في ان يختلفوا بعضهم مع بعض، وحق الاخرين في ان يكون لهم راي مختلف عن راينا وحقهم في ممارسة هذا الحق.

وتعبر النقابتان بهذه القناعات والثوابت عن وجه لبنان الحقيقي: لبنان الواحد المتنوع الغني باختلافه لا الضعيف بتناقضاته الحريص على الحرية والديمقراطية من خلال حرصه على حق كل المواطنين في التعبير عن رأيهم بحرية.

وهذا ما اشار اليه وزير الاعلام الاستاذ جوزف سكاف في زيارتي التهنئة اللتين قام بهما مؤخرا لنقابتي المحررين والصحافة اثر الانتخابات الاخيرة التي جرت في كل منهما، اذ اكد معاليه على وحدة كل من النقابتين واجتماع اعضائهما على خياراتهم الحرة الواحدة فاكدوا هكذا بدورهم تمسكهم بلبنان الواحد الحر والديمقراطي.

ولكن يلزم للحق وللحرية وللديمقراطية حام هو القانون يضمن تطبيقه قضاء حر وعادل. ولقد اثبت القضاء اللبناني، من خلال وحدته وممارسته، اهمية دوره في نظام حر ديمقراطي، وحرصه، وجل من لا يخطىء، حماية حقوق الناس، حين تلجأ اليه.

وختاما لا يسعني سوى التاكيد على ان المحاماة والصحافة والقضاء، ما هي الا وجوه مختلفة لحقيقة واحدة عساها تسير معا في خدمة الحق والحرية.

وختاما تكلم نقيب الصحافة محمد البعلبكي فاكد ان الحرية والعدل قيمتان متكاملتان. فلا حق بدون حرية

ولا حرية بدون حق وقانون وقال: امس حظيت باستقبال الاخ العزيز النقيب الاستاذ عصام كرم الذي جاء يهنىء مجلس نقابة الصحافة بالانتخابات

الاخيرة، فقلت في ردي على ما تلطف به من عاطفة: اننا نعتبر ان اخطر ما يهدد الحرية هو انتفاء القانون. والقانون انما يقوم على المحامين والقضاة. وهم

اعضاء جسم واحد. فنحن بتنا في هذه الظروف التي ينتفي فيها القانون الى حد كبير نسعى جميعا الى اعادته الى سلطانه.

نحن ايها السادة في نقابتي المحررين والصحافة نعمل بروحية التكامل، جسما واحدا، وهذه الغرفة، غرفة الصحافة التي قامت بمبادرة طيبة من

وزارة العدل ومن رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار وانجزت بجهد مشكور من نقابة المحررين، نعتبر هذه الغرفة غرفة للصحافة باكملها. فما يعود

بالخير على المندوبين القضائيين يعود بالخير على الصحافة والمؤسسات الصحفية. والعكس صحيح، ولذلك حرصت على ان البي دعوة الزميل

العزيز النقيب ملحم كرم لكي ابارك هذا الانجاز. واتمنى له انجازات عديدة مقبلة تؤمن الخير للصحافة وللحق وللبنان.

فنون الكسليك تحتفل بعيد "خميس السكارى"

احتفلت كلية الفنون في جامعة الروح القدس ـ الكسليك ، بعيد «خميس السكارى» بحضور عميد الكلية الاب الدكتور يوسف مونس، واساتذة الكلية وعدد كبير من الطلاب الذين شاركوا في الرقص والغناء وفي مشاهد رمزية تحمل بعض معاني العيد الذي يسبق ايام الصوم.

ماذا يعني خميس السكارى؟ وما تاريخه؟ وكيف كانت تجري الاحتفالات به في العصور الغابرة؟

يندرج خميس السكارى، في الاسبوع السابق للصوم المسمى اسبوع المرفع حيث يقبل المرفعون على ترك الاعمال والانصراف الى اقامة الولائم المؤلف اكثرها من اللحوم والخمرة، والتداعي اليها واحياء حفلات لهو وطرب ورقص وغناء، والاكثار من عقد الزيجات المحرمة عليهم في ايام الصوم التي تليه الا باذن خاص من السلطات الروحية وبعد ايراد اسباب موجبة تدعو اليها.

خميس السكارى في التاريخ

يعود هذا الاحتفال الى التراث الفينيقي، المتجذر في النفسية اللبنانية والمتشبث في شخصيته. كان الفينيقيون يقيمون الاحتفالات الصاخبة بمظاهر الفرح والمجون، ولكن ضمن طقوس دينية مقدسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاله ادونيس. هذا النهار يقع في فترة ما قبل مقتل إله السيد، إله الرجولة والعطاء والتضحية «ادون» اي قبل حزن عشتروت إلهة الجمال والحب والامومة الخصبة وهذه الفترة تمتد من ١٥ شباط حتى ٢١ آذار بدء الربيع اي يوم انبعاث ادونيس من الفناء. لذلك عمد الفينيقيون على مرّ العصور ان يودعوا البهجة والفرح والملذات استعدادا ورغبة في مشاركة عشتروت في حزنها القادم، لذلك جعلوا هذا النهار والايام التي تليه اياما مخصصة للمهرجانات يبالغون فيها في الاكل والشرب والاستسلام الى الملاذ.

وهكذا توارث اللبنانيون الاعياد كما توارثوا التقاليد والعقائد، فهاهم في المسيحية يحتفظون بهذا العيد وتقاليده فتتحول وادي ادونيس ونهره المقدس الى وادي الناسك ابراهيم تلميذ القديس مارون. وخميس السكارى، نهار الوداع للافراح والابتهاج قبل بدء فترة الصوم الطويل التي بها يشاركون المسيح آلامه حتى القيامة. فاعتبروا ان السكر فيه حلال، فاتنوا بشربها حتى للصغار والنسوة بحجة التبرك وهم يرددون: «ان يعيدوا بخير كما رفعوا بخير».

وكثيرا ما يخرجون بعد ظهره، بموكب الى الازقة هازجين عازفين على آلات الطرب مطلقين العيارات النارية عراضة. فيتلقاهم اصحاب المنازل المجاورة لطريقهم باكواب الخمور، وتزغرد لهم النسوة، وترشهم بالعطور، حتى اذا انتهوا الى احدى الساحات عقدوا حلقة لرقصة الدبكة، والسكاكين، ولعب الحكم، وربما انصرفوا الى «شيل القيمة» و «نصب النيشان».

وقد يتقدم موكبهم لابسو المساخر وهم يمثلون بعض الادوار الهزلية التي تجلب الانس وتدعو الى الاغراق في الضحك. وكثيرا ما كان هذا النهار ينتهي بعقد القران بين الشباب والشابات من هنا رددت كلمة: «ويلي بدو يتزوج يتزوج هو وسكران» .

كلمة لا بد منها، هذه التظاهرات التي تحييها كلية "الفنون الجميلة ـ الكسليك ما هي الا عودة الى الينابيع الحضارية للارتشاف منها مباشرة بالشفة والروح والعين. كيما تتكامل الشخصية اللبنانية في التوازن الذي تحاول تدعيمه بين الثقافة والتطور من جهة وبين العادات والتقاليد من جهة اخرى، اي بمعنى اخر، بين العقلنة وبين المشاعر.

"المستشرقون ولبنان" محاضرة في المركز الاسباني

كتبت زينب حمود

بدعوة من المركز الثقافي الاسباني في بيروت: وبمناسبة معرض المستشرقين المقام حاليا في غاليري شاهين ـ شارع فردان ـ وبحضور العديد من الديبلوماسيين العرب والاجانب، قدم ريتشارد . شاهين محاضرة بعنوان «المستشرقون ولبنان» رافقها عرض مجموعة من الشرائح المصورة لرسوم منفذة ما بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر وذلك مساء امس في المركز الثقافي الاسباني ـ شارع بعلبك.

هذا وتضمنت المحاضرة التي القيت باللغة الفرنسية شرحا مفصلا عن الشخصيات البارزة المشهورة التي زارت لبنان في حقبة زمنية زاهرة وتركت اثارها التي ما زالت خالدة خلود الارز وشامخة شموخ صنين منذ الازل.. وستبقى...

ريتشارد شاهين حكى اسطورة الزوار في اسلوب جميل ومنمق ونقلنا الى رحاب الوطن الذي لا نعرف حدوده: لان الحرب داهمتنا عشية تفتح البراعم وابحار الزورق وقال:

منذ العهود السحيقة، يخص العالم لبنان باهتمام مؤثر فهو ارض مقدسة وارض تبادل يرمز اليها ارز الكتاب المقدس وهو مفتاح الشرق الحقيقي وقلعته الحقيقية. فقد كان للاستقبال الودي الذي امتاز به اهل البلاد واستقبال سكان الجبل خصوصا، ابلغ الاثر في ذلك، فشجع هؤلاء الرحالة العديدين على زيارة البلاد مع العوائق الكثيرة، وصعوبات التنقل في ذاك العهد. وكانوا في اغلب الاحيان يصلون بطريق البحر، حتى انشىء خط سكة حديد الشرق حوالى سنة ١٨٩٥ وكانوا يمضون معظم اوقاتهم في التجوال، تواكبهم قافلة ومترجمون لبنانيون وكان لآخرون يفضلون تذوق الخطر فيخاطرون بانفسهم منفردين، وكانوا يقيمون في الاديرة او الخانات او تحت الخيم. هذا وذكرنا شاهين برحلة الكاتب «جون بل» الطويلة سنة ١٧٦٥ من دبلن الى آسيا الصغرى مرورا ببطرسبرغ وبكين واصفهان واسطنبول. مشيرا الى رحلة دامت ثلاثين سنة. قام بها رجل من مدينة «ليل» فغادر الجزائر على حصانه في ١٦ من نيسان ١٨٥٤ ودار حول المتوسط فمر بلبنان وتابع سيره حتى وصل «ليل».

وقد وصف جولاته في كتاب من ثمانية مجلدات ايده بخرائط جغرافية توضح مراحل مسيرته. وقد اقام بعض هؤلاء الرحالة في هذه المنطقة، ويعرفون بالمشرقيين. فتركوا ذرية، بعد ان تزوجوا من اهل البلاد. منهم آل بورتاليس الذين كانوا يتعاطون صناعة

■ لوحة لدايفد روبرتس ١٨٣٨ ■

الحرير في «ليون» ووصلوا لبنان ـ حوالى سنة ١٨٣٠. وعائلة بتاي التي قدمت من مقاطعة الارديش. وآل ابيلا، وبرتران، وبودان، وكتفاغو، ودالبفو، وجوفروا، وغي وفيتالي. اما الشخصيات البارزة التي مرت بلبنان فيذكر منها شاهين: «جلالة الملكة كارولين ملكة الانكليز التي مرت سنة ١٨١٤ والدوق الروسي الكبير قسطنطين سنة ١٨٦٢. واسكندر الثاني ابن القيصر البكر سنة ١٨٩٠. وارشيدوق النمسا مكسيمليان الاول سنة ١٨٥٠. والاميرال اللورد توماس كوكران سنة ١٨٢٦. واللايدي هستر ستانهوب ابنة اخت وليم بيت سنة ١٨٠٨. وكان انذاك رئيس وزراء انكلترا، والسيدة دوقة بري: وبنجامين ديسرائيلي سنة ١٨٣٣. ولحسن حظنا يتابع ريتشارد شاهين في محاضرته «كانت الشخصيات المشهورة والكتّاب، واعضاء الارساليات الدينية والبعثات الاثرية والمؤرخون يصطحبون معهم، الى حين عهد اكتشاف التصوير الشمسي واختراع الحفر الضوئي (الكليشهات): رسامين ذائعي الصيت في العالم: فيرسمون المناظر والسكان وعاداتهم

(البقية على الصفحة ١٠)

مؤتمر صحافي لطعمه بمناسبة قرب انتهاء مدته

يعقد رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه مؤتمرا صحافيا يوم الاثنين في ١٨ شباط الجاري، الساعة الثانية عشرة في مقر رئاسة الجامعة منطقة المتحف الوطني .

ويعرض الدكتور طعمه في المؤتمر تقريرا عن اوضاع الجامعة خلال السنوات الخمس الماضية وهي مدة توليه رئاستها، وذلك بمناسبة اقتراب انتهاء هذه المدة في ٢٠ شباط الجاري .

اليانصيب الخيري لجمعية القديس لويس دي غونزاغا

جرى سحب اليانصيب الخيري لجمعية القديس لويس دي غونزاغا يوم الاربعاء الماضي وقد ربحت الارقام التالية:

٥٤٥٢٥ .	٢٢٤٥٦ .	١٥٨٥٣ .
١٩٥٢١ .	٤٤٦٧٧ .	٤٠٦٩٧ .
٢١٥١٠ .	٣٩٧٧٨ .	١٩٣٩٤ .
١٥٣٩٠ .	٩٤٦٢٤ .	١٥٩٣٧ .
٤٧٥٩٤ .	٥٩١٩٥ .	٨٠٥٣٤ .
٦٩٧٨٥ .	٠٧٤٨٩ .	٠٥٦٧١ .
١٣٣٣٤ .	٥١١٣٧ .	٣٠٣٣٦ .
٦٧٨١٠ .	٨٩٦٣٩ .	٥٢٦١٠ .
٨٤٥٩١ .	٠٣٧٣٦ .	٠٠٧٧١ .
٠٠٥٧٦ .	١١٦١١ .	٧٢٤٦٧ .
٨٩٥٣٣ .	٦٣٣٣٤ .	١٢٤٥٣ .
٥٠٣١١ .	٣٠٤٠٧ .	٥٧٥١٢ .
٠٣٥٣١ .	٠٢٤١٢ .	٠٤٥١٤ .
٠١٨٩٤ .		

يرجى من الرابحين استلام جوائزهم كل يوم ثلاثاء بعد الظهر ابتداء من الساعة الثالثة ولغاية الساعة السادسة وذلك في مركز الجمعية الكائن في شارع عبد الوهاب الانكليزي ـ ملك ارسلانيان . تلفون ٢١٦٩٥٣ .

يبقى هذا الاشعار معمولا بمضمونه لغاية ٣٠ نيسان ١٩٨٥ .

بو فارس

لم يكن ذلك الاحد كسائر الايام ابدا ...

الجميع افاقوا باكرا والفرحة تعم وجوههم .

الاولاد ارتدوا افضل ما عندهم ، والزوجة اتجهت فورا الى المطبخ ، وبدات تعد العدة لامسية طالما انتظرتها : « يقبر قلبي اشتاق ياكل من دياتي ... يقطع عمر الغربة شو صعبة ... عشر سنين شغل بالصحرا مش مزحة »...

* * *

الوقت لم يسمح لام فارس باطلاق العنان لافكارها ، فصرخة الاولاد اختصرت الزمان كله بلحظات فرح يصعب وصفها . حتى بدت المسافة بين المطبخ والمدخل اشبه بتلك الفاصلة بين الموت والحياة .

* * *

لم يتغير كثيرا بو فارس . فلولا بعض النحول وخيوط الشيب التي غزت مفرقه ، لبدا الامر وكانه مجرد حلم . لا اكثر .

* * *

ابناء المحلة كلهم جاءوا يهنئون بالسلامة ... حتى الغرباء كان بامكانهم تمييز ما يجري : صحون ملآنة تحضر ، واخرى فارغة تستبدل ... كؤوس هنا وكؤوس هناك ... ضحك « وهيصة » و ... فجأة ... سقط بو فارس .

* * *

« اسعاف ... اسعاف ...»

الصرخة كانت جماعية ، لكن الهاتف كان الغائب الاكبر .

« بسيطة »... حلها احد الضيوف ، ونقله الى المستشفى بسيارته الخاصة .

* * *

فعلا الله يستر ... فجلجلة الدفع بدات منذ اللحظة الاولى : الفا ليرة كل يوم في هذه الغرفة الزجاجية ، التي يتنفس فيها الانسان بالدولار ، ويجري دمه بالاسترليني ، وتسجل عليه لحظة حياة بالمارك والفرنك وما جاراهما من اسماء « العملة الصعبة » و « العيش النادر ».

* * *

كان الامرليهون لو انه انتهى عند هذا الحد ... ولكن : « بو فارس بحاجة الى عملية جراحية عاجلة وإلا ....»

ـ وإلا ماذا يا دكتور ؟ روحي وعمري وكل ما املك فداء بو فارس ... دخلك .

ـ يا مدام القصة « مش قصة ماديات »... بوفارس بحاجة الى جراحة قلب مفتوح ، وليس امامكم سوى ثلاثة حلول : لندن ، الاردن ، او مستشفى الجامعة الاميركية .

* * *

مستشفى الجامعة كانت الحل الاقرب الى العقل والمنطق . وعليه فقد تم الاتصال بالطبيب المسؤول هناك وحدد الموعد .

... وفي الموعد المحدد ، جرى اتصال معاكس بآل بو فارس : « الجراحة تأجلت ثلاثين يوما بسبب وجود حالات طارئة »!؟

* * *

وتكررت « الحالات الطارئة »... ومعها تشكيلة خارقة من الاعذار .

وتأخرت العملية ثلاثة اشهر ، تارة للاسباب المذكورة اعلاه ، وطورا لانقطاع الطرق المزمن بين شطري العاصمة و ... الى ما هنالك من معوقات ، اجتماعية حينا وسياسية احيانا ومأساوية دائما .

* * *

ألم يفكر احد باقامة اكثر من مركز لجراحة القلب المفتوح في بلد مثل « ل ب ن ا ن »؟

سؤال طرحه بو فارس ، قبل ان تغيب عنا اخباره .

* * *

أيعقل ان تكون بلا قلب يا بلدي ؟

جورج طرابلسي

في حديث الى الشقيقة "الاداري" المر: نحن بصدد محاولة ثالثة لعصرنة المناهج والامتحانات

اكد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر بان المركز في صدد القيام بمحاولة ثالثة لعصرنة المناهج والامتحانات التربوية، وقد ورد هذا التاكيد في مقابلة اجرتها معه الشقيقة «الاداري» نشرت في عددها الصادر امس.

وقد اقترح الدكتور المر ادخال مادة الاديان في صلب المنهاج، الى جانب الاسعافات الاولية، والدفاع المدني وقيادة السيارات، وغيرها من المسائل الحياتية اليومية.

وفي ما يلي ابرز ما ورد في المقابلة، التي اجراها الزميل جريس خوري

● ما سبب طمس المنهاج الدراسي الجديد الذي وضعه المركز التربوي؟

□ وضع المركز في العام ١٩٧٤ منهاجا طموحا يدخل في عصرنة التربية في لبنان، ويتوخى احداث تغيير جذري في الهيكلية التربوية من حيث الاهداف والمحتوى والوسائل، لكن ما ان انتهى تنظيم ذلك المنهاج الطموح في اواخر تلك السنة، حتى اندلعت احداث ربيع ١٩٧٥، وتحول اهتمام الدولة والشعب من المسائل التربوية والاجتماعية والاقتصادية الى قضايا الامن ومشاكل السياسة فطمس المنهاج المطور المقترح. كذلك لعبت عوامل اخرى دورها في هذا الطمس اذ ان المنهاج شان مرتبط بقرار سياسي قبل ارتباطه بالقرار التربوي.

لقد مررنا بعد ذلك في تجربتين للتعديل اولاهما كانت في العام ١٩٧٩ مع تسليم حقيبة التربية الى معالي الشيخ بطرس حرب الذي طلب منا التخفيف من جذرية تعديلنا المعد مخافة اثارته الحساسيات هنا وهناك، واوعز الينا بحصر التعديل في ست مواد. الرياضيات، العلوم، اللغتين الانكليزية والفرنسية، الجغرافية والفنون. على ان هذا التعديل لم يوفق ايضا بسبب استقالة الوزارة التي ضمت الشيخ حرب في خريف ١٩٨٠

وهنا نسجل مشكلة تكرار العمل مع تعاقب الوزراء وتبديلهم. اما التجربة الاخيرة، فنقوم بها اليوم نتيجة الطلب الينا تقويم المناهج والامتحانات المعتبرة وسيلة تقويم لها قبل ان نعصرن المناهج والامتحانات. الامل كبير بان تكلل هذه المحاولة الثالثة بتعديل المنهاج الدراسي في لبنان خلال عشر سنوات فقط بالنجاح.

● لو تسنى للمركز تعديل المنهاج ثانية، هل يظن الدكتور مر انكم في المركز تطرحون المنهاج الذي سبق لكم تقديمه بعد كل هذه السنوات والتجارب المريرة التي عاشها الشعب اللبناني؟

□ طبعا، لكن مع بعض التعديل، اننا نطرح منهاج العام ١٩٧٤ من حيث عناصره الاساسية مع تعديل في مراكز الامتحانات فقط. صحيح اننا فصلنا ابواب المنهاج القديم، وزدنا تفاصيل على كل باب بمفرده. غير اننا ترجمنا هذه التفاصيل الى عناصر سلوكية ومواد في البكالوريات الاربع الاداب والفلسفة، العلوم الاجتماعية، الرياضيات، والعلوم الاختبارية.

لقد اصبح لدينا اليوم بعد سنوات محنتنا العشر تفصيل اوسع يتعلق بالقضايا الاجتماعية. لذا اقترح ادخال مادة التعرف على الاديان في صلب المنهاج الاجتماعي والخلقي كذلك استجدت على الساحتين اللبنانية والعالمية امور كثيرة، ليس اولها تعليم الاسعافات الاولية، معرفة شؤون الدفاع المدني واصول قيادة السيارة وغيرها من المسائل الحياتية اليومية. لا يفوتني

(البقية على الصفحة ١٠)

معرض صور لفؤاد خوري في الكسليك

دعت كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس ـ الكسليك الى حضور معرض صور لفؤاد خوري . في صالة العرض في الكلية . الخامسة والنصف من بعد ظهر الخميس ٢١ شباط الجاري

يستمر المعرض الى ٢٨ الجاري كل يوم من الحادية عشرة من قبل الظهر الى السابعة مساء .

نادي ابناء الخليج

اعلن نادي ابناء الخليج ـ جونية عن دورة في المصارعة الحرة يقيمها ضمن مهرجانه السنوي برعاية رئيس تجمع اندية كسروان ـ الفتوح السيد جوزف تونتجي

المشاركون في الدورة . كوجاك (اميركا) ـ يورغو ترامالا (اليونان) ـ سولفاكو (اسبانية) ـ ميشال مارتان (فرنسا) ـ رجندرا سنغ (الهند) ـ هرنيز (المانيا) ـ سامي حداد ـ شربل شليطا ـ جان نقولا ـ نقولا مراد ـ (لبنان) .

الحكم : خليل ابو خليل .

قضايا

«بطليموس جديد» للجغرافيا اللبنانية

الجغرافيا مساحة من الارض تضيق وتتسع، اذا لم يحمها التاريخ الوطني في جدليته الواقعية ونظرته المادية الى العامل البينوي الذي تتشكل من ضمنه فئات الشعب الواحد، وتكون، في وحدة متكاملة غير مجزاة، ديموغرافية الارض وارتباطها بمفهوم الحرية.

ولكن، هل باستطاعة الجغرافيا ان تحمي التاريخ، وتعيد توزيعه، باسلوب مادي، واقعي مشرق؟

ليس المهم، ثقافيا، ان يكون التاريخ ابن الجغرافيا، او الجغرافيا بنت التاريخ، بل هناك سمات مشتركة واقعية وروحية واتنية ثقافية ـ حضارية، تفعل فعلها في الاثنين. وثمة حاجة الى «بطليموس جديد» يعيد الاعتبار الى المعنى «الجيو ـ بوليتكي» لجغرافية الوطن، بمسح اطوال وعروض هذه المساحة الاخلاقية الروحية التي اسمها «لبنان»، استنادا الى وحدتها الطبيعية شاطئا وجبلا وسهلا، لاكما فعل بطليموس الاول في «رسم المعمور من الارض» الى سبعة اقسام.

ان تواصلية لبنان عبر التاريخ والجغرافيا، هي المدى الحيوي المادي والروحي لاعادة تحديث المسح الديمغرافي لواقع السكان، ورسم معالم الارض اللبنانية في صورتها النهائية. وفي طبيعتها ما قبل التاريخ الحديث وما بعد استقلال الوطن. وكان تأتي هذه التجربة في محاولة اكثر واقعية من المحاولات التي نعرفها في كتب الجغرافيا المعمول بها على مقاعد مدارسنا الخاصة والرسمية او في جامعاتنا المتعددة الاهواء والمذاهب. وربما يلزم ذلك فريق عمل تبتدعه الدولة اللبنانية، وتخصص له الحاجات المادية والبشرية اللازمة. او تتنادى الجامعة اللبنانية، في فرعي التاريخ والجغرافيا، الى البدء، بهذه الورشة الحضارية، لتحديث الجغرافيا، ليس في رسوم الطوبوغرافيا او في كتب «اطلس لبنان» بل في واقعها الفكري المرتجى والريادي الاصيل.

فالخصوصية هي ما ننشد، في هذه التجربة الرائدة، كي يكون المعنى الثقافي ـ الحضاري الحر في لبنان، قضيتنا الجمالية التي لا خلاف عليها من احد.

وعلينا، في هذا المعنى، ان لا نخاف من ان تجربتنا ستصطدم بمانع سياسي، او مذهبي، او ايديولوجي- بل علينا ان نعي بان عهد التخاذل والاستكانة الثقافية قد ولى الى غير رجعة. فلا ورثة للبنان الجميل في ذاته، السيد الحر، الاخلاقي المتسامح، سوى اولئك الضاربين اللاجئين اليه من ظلم او طغيان جغرافي او تاريخي او روحي معين. فهم الوطن الذي لا حدود له، في التسامح والغفران والالفة، وهم ايضا حصن التاريخ والجغرافيا، في «ارض الله» «ارض ايل»، ارض البشر والحرية.

رياض فاخوري

«درب البطولة» في سن الفيل



■ لقطة من «درب البطولة» ■

«درب البطولة» مسرحية جديدة بدأ عرضها على خشبة مدرسة مار الياس ـ سن الفيل وشارك في تمثيلها اساتذة المدرسة. بديع زوين، يوسف القاعي، مارون زغيب، غادة زباني، جورج صادر، منى قزي، وسيمون قزي.

تحكي المسرحية قصة وطن محتل، تنتصر فيه المقاومة، لان الحرية والكرامة من صفات الابطال، وتكون النتيجة. التحرير والسيادة.

درب البطولة من اخراج جارمعلوف وتستمر يوميا حتى نهاية شباط.

«مرجة شعر»
فرحات الغزال

فرحات الغزال، شاب يكتب الشعر، صدرت له مجموعة شعرية بعنوان «مرجة شعر» الاهداء:

بهديكي مرجة بتفوح
بعطر الزهر واشواقو
حتى بين مروج الروح
قلبي وقلبك يتلاقو

ثم مقدمة كتبها وجيه السويدي في فرحات «المنبري من الطراز الاول» والشاعر يقسم مجموعته الى اربعة ابواب، باب الغزل وباب الوطنيات، باب الاجتماعيات، باب المتفرقات.

«مرجة شعر» من النوع الزجلي، فيه عواطف كثيرة وقلب يحكي عن كل ما يشاهده ويحس به. من هنا يبرز فرحات الغزال ككاتب للزجل يحاول ان يحصل على ملامح خاصة به.

من المجموعة:

الشاعر سؤال معلق بكتف الجواب
ومع كل صورة بتبتدي رحلة نظر
ومش مقصدي بكتاب اكتبر معجزات
جيت عبر عن شعوري بهالحياة
حروف القراية غامرة والها ثبات
بس الفرق في سكبها بقالب وحي
يرضي ضمير الشاعر ويرضي البشر

حول «ظلالهما» للأب ميخائيل معوض (٢)
سباق روائي للمجتمع الشرقي

ندوة رواية «ظلالهما» للأب ميخائيل معوض في «ايليوه» كان الدكتور ابراهيم اميوني قد ناقشها ونشرنا القسم الاول منها قبل يومين. وهنا القسم الثاني والاخير:

هكذا كان الكاهن الملتزم «وفاق» في الرواية صورة عن الحياة المسيحية الاولى بكل نقاوتها وشفافيتها الروحية، وبكل ما تختزن هذه الحياة الكهنوتية من عطاء المحبة التي تنبجس من ينابيع حياة السيد المسيح واعمال الرسل الاولين والكهنة المتنسكين في صوامعهم.

ثانيا: اما القسم الثاني من الرواية ـ او المنبع الثاني اذا صح التعبير ـ فقد تناول فيه الاب معوض الكاهن الجديد او المعاصر، وما يتوجب على هذا الكاهن من مواجهة مشكلات عصره، متخذا المجمع الفاتيكاني الثاني غطاء شرعيا، فيتعرض الى مشكلات خطيرة، تاركا للكنيسة قضية البت فيها، ومنها: مشكلة الحب ـ العائلة ـ انجاب الاولاد ـ علاقة الكاهن بالمرأة ـ اللباس ـ الحرية في اختيار الدعوة الكهنوتية والتحرك من خلالها، بملء حريته دون ان يلتزم ما عليه من طاعة تجاه مطرانه او تجاه رهبانيته.

* * *

الاب معوض يريد ان تكون حياة الكاهن متحررة من كل قانون وضعي، الا ما جاء منها في انجيل السيد المسيح واعمال رسله. انه يدعو للعودة الى ينابيع الرسالة المسيحية.

فالدعوة الاكليريكية عند الاب معوض تجعل الله يتدخل في كل المخلفات من هنا تصبح مواجهة الكاهن الله في صومعته وفي رعيته غير كافية، لانها تكون محدودة وروتينية. اذا لم يتحول الكاهن الى انسان عامل يواجه الناس من خلال عمله اليومي ببذر محبة المسيح في قلوبهم، ويجعله قائما في ضميرهم، ومستمرا في تعاملهم المشترك:

«فللمسيح ما كتب حرفا واحدا. المسيح عمل، صلى، احب، خدم، صلى، اشفق على المرضى، تواضع. الرسالة: صلاة، ايمان وعطاء، هي بذر المسيح». (ص ٢٨). وعندما تستقيم نية الكاهن يستقيم العمل. وعندما يكتسب الكاهن المناعة ضد شهوات الجسد، وضد مغريات الدنيا ونعيم الارض، تصبح شخصيته بمنأى عن اي اذى ولو تعرض لاخطر الكوارث. ولذلك كان سقوط الطائرة التي تقل هذا الكاهن ورفيقه من علو ٣٠ الف قدم وقد نجوا وحدهما باعجوبة. اما المسافرون الباقون الذين كانوا فيها فقد احترقوا جميعهم، بعد ان توزعت جثثهم اشلاء. انهما نجوا بفعل الارادة الالهية وبفضل نعمة الكهنوت التي يحملانها في رحلتهما الى العالم البعيد، حيث هنالك يطغى الالحاد على كثير من الناس (ص ١٤٠).

١ ـ شخصية الكاهن العامل وثورة الاب معوض على الزي الكهنوتي: لم تختلف شخصية الكاهن من حيث الزي الذي يلبسه، والسلوك الذي يسلكه عن بقية الناس الذين يلتقيهم في عمله او في طريقه.

فالكاهن (مرقس) ليس ربطة عنق في نزوله الى المدينة (ص ٣١) وبنطلونا و «جاكيت» (ص ٣٢). كان يلفت النظر بكياسته ولباقته في فندق «الكارلتون» في بيروت، ويتصرف كسواه من نزلاء هذا الفندق. واجل اقامة القداس الى يوم آخر لانه: «لا يعرف ما اذا كان له مكان في هذا النهار. (ص ٥١)». لعله يعوضه في النهار باعمال مع المسافرين (ص ٥٢) وكان يلتقي المسافرين بابتسامة حلوة تنم عن روحه المرحة، كي يحصل على ثقتهم ولكي يحقق غايته التي يتطلبها كهنوته الجديد الا وهي: ان يكون في جماعته ضميرهم الحي، يقيل عثراتهم. اليس الكاهن هو الخادم الامين للناس: وانه صلة وصل بينهم وبين الله؟

ولذلك: «اصبح ملاك المجموعة فاستقطبهم بالوداعة: فاحبهم واحبوه. وقد قرأوا المسيح في وجهه، والانجيل في ادارته (ص ٦٣)».

ب ـ ثورة الكاهن على بعض الطقوس الكنسية: تتمحور دعوة الكاهن المعاصر حول علاقتها بالناس ومدى فعاليتها فيهم. فالكاهن عند الاب معوض ينزل الله الى الناس. ولذلك راوا نواتهم من خلاله مجموعة تجمعهم روح الله: تموت فيهم النوافه: فانطلقوا الى الخارج بانسان جديد وبايديهم مصابيح، وفي اعينهم رؤى. (ص ٧٩ و ٨٠).

من هنا تصبح الطقوس الدينية والصلوات في الكنيسة غير كافية لابعاد الناس عن الخطيئة، بل يجب ايضا على الكاهن ان يصطاد الخطأ من المبتعدين عن كنيسة المسيح: وعليه ان يسير وراءهم اينما كانوا، حتى يجدوا من خلاله كنيسة المسيح محمولة اليهم؛ ولان: «كهنوتنا ينطلق من حنايا الكنيسة الى العالم لجمع، ليعود الى الكنيسة بمغانم وابعاد (ص ٣٧)».

ومن منطلق هذا المفهوم الكهنوتي لم يعد الاب مرقس (ملرك) يهتم بزي الكهنوت الذي تفرضه طقوس كنيسته: ولم يعد يأبه لناقوس البرج: بل اصبح: «يشعر بان كهنوته القديم يتعجز (ص ٢٨)».

ج ـ في ثورته من خلال مفهوم الكاهن التقليدي والكاهن الحديث او الساعي: على الكاهن المعاصر ـ الحديث ـ او الساعي في نظر الاب معوض ان يضطلع بدورين هامين: «ان يكون هو «الكاهن» انسانا كباقي الناس وان يكون كاهنا اي عاملا روحيا فاعلا في الناس (ص ٣٧). ولكي يكون الكاهن عاملا عليه ان يحصر الله في كل مكان.

من هنا اصبحت صفة الكهنوت في من حملوها كرسالة ساعية لدفع البؤس عن الناس، ولجعلهم يشعرون بحضورهم من خلالها على انهم لهم الحق في الحرية والعيش الكريم كسواهم من البشر، لا فرق بين سيد ومسود: وليس هنالك على الارض من حاكم ومحكوم: ولا من ابيض وعبد. فالناس هم سواسية في الحياة كاسنان المشط لان الله خلقهم احرارا وعليهم ان يعيشوا احرارا متساوين في الحياة. وعلى الكاهن ان يحمل صليبه ويمشي ساعيا لرفع الحيف عن المستضعفين في الارض ولدفع شر الجوع والمرض والحاجة عنهم. وكاني بالاب معوض كما قال الشاعر:

واعز، رب، الناس كلهم
بيضا، فلا فرقت او سودا

ولهذا تمثل الاب معوض بحياة الكاهن العامل القديس «منصور»، وفي عمل الراهبة «اقابوش»، وبسواهما من الذين يباشرون السعي ولا يزالون من اجل تحرير الانسان من كل حاجاته المعيشية، ومن تطهير ذاته لتعود الى اصلها الالهية كما فعل: «الاب بيار»، و «الام تيريزا»، وغيرهما ممن شرفوا رسالة السيد المسيح (ص ٢٣٣).

اما الكاهن التقليدي الداعي فانه بامكانه ان يخدم رعيته من خلال كنيسته: ولكن هذه الخدمة تمنعه في الوقت الحاضر من ان ينطلق الى عالم اوسع حيث الدعوة ملحة وتتطلب مخاطرة في اداتها للذين يتعاطون التجارة والصناعة: كما انها تحظر عليه ان يكون طبيبا ما: ففي ذلك ما يعرضه للخطيئة فيسقط او لحاما فيقسو قلبه ويزدري الرعية (ص ٣٦ و ٣٧) ولذلك لم يمانع الاب معوض في ان يغادر الكاهن رعيته وكنيسته التي عينه المطران عليها: وان يخلع لباسه الكهنوتي ويبقى فقط على البطرشيل: لانه سئم كهنوته الرتيب، فراح يفتش في مكان ما، عن كهنوت متحرك عما يسمونه اليوم بالكهنوت «المودرن» او الكاهن «المودرن» الذي ليس له مكان وليس له زي، وليس له سمت (ص ٤٩) ولانه في اعتقاده اصبح الكهنوت في المطرقة وفي محرك الطائرة والباخرة وفي معمل النسيج. ولانه يجد عبادة الله بالحق والروح اينما تكون. وهو لا يخفى مخالطة عباد الله اينما كانوا: «طالما كهنوته يضمن له نعمة الرب التي تقيه التيارات الشريرة». (ص ٨٤). واذا لم يلب طلب مطرانه للعودة الى رعيته، فلانه لبى دعوة كهنوته الخدمة: ولم ينذرها للكهنوت الوشاح (ص ٩٩).

د ـ الكاهن الجديد وكنيسته الجديدة في نظر الاب معوض: يتوقع الاب معوض من الكاهن الجديد ان تستمر حياته الكهنوتية ممارسة بفعل المشاركة التي تعود في بعدها الى حياة اعمال الرسل ومن خلالها: وذلك في اعادة سيرتهم الى الناس، وفي السعي وراءهم، لا ان تبقى المسيحية قائمة في نطاق الاديرة والكنائس، وفي اماكن العبادة: وانه لا يريدها «قلعة لا تفتح الا لرواد الاثار: بل هو يريدها: «انجيلا مفتوحا سليما لم يفتك به العث: والا امتدت اليه يد التمزيق. (ص ٥٨)». ولذلك كان هم الكاهن الجديد ان ينقل رسالته الى هؤلاء العاملين الذين دفعتهم ظروف حياتهم العملية الى الحرمان من نعمة القداس في ايام الاحاد والاعياد. فما كان عليه الا ان يزورهم في مراكز اعمالهم يشاركهم العمل، ثم يعظهم، يصلي، يتلو عليهم ذبيحة القداس في غرفة عادية لا يوجد فيها من ادوات الطقوس الكنسية: «الا صليب صغير ارتفع على زاوية المنضدة، وكأس بشكل مثلث». (ص ٧٨).

وبهذه الصلاة التي تمت مع رفاقه العمال، احس بروح الله تدخل الى ذاته والى ذوات رفاقه: وقد غمرتهم الفرحة الكبرى: فتعانقوا. وبفعل الصلاة هذه: «ماتت فيهم التوافه فانطلقوا جميعا الى الخارج بانسان جديد... (ص ٨٢)».

هنا يصبح الكهنوت خدمة عامة لجميع الناس ومن لاجلها حمل كهنوته متجولا به في العالم الذي اصبح في نظر الاب معوض: «كله كنيسة مفتوحة، وان رعيته تخطت حدودها القديمة فامتدت الى اقصى الابعاد. وكانه بذلك اصبح مسؤولا عن جميع الناس (ص ٩٧ و ٩٨) ولان كنيسته اصبحت عبارة الحياة ترتفع فوق جسور الارض والتي لا يهمها اي اعصار، وان هذا الكاهن لن يلبي بعد، الا دعوة الكهنوت الذي ارتضاه جوالا بين الناس وفاعلا فيهم. ولذلك رفض دعوة «المطران» المحرجة، ولم يلب دعوة شقيقه، ولا دعوة ديره القديم:

لانه وجد في الاول «واجب الولاية» وفي الثاني واجب الدم: وفي الاخير واجب الادارة والتقاليد؛ ولانه نذر كهنوته للناس: وليس للمطران: «فرسالته حيث يطيب الله (ص ١٠٠). وهل اطيب من ان يتمثل بما قام به رأس كنيسته البابا بولس السادس حين احتفل بالستينات بالذبيحة الالهية وهو على متن الطائرة في رحلته الى القدس على علو اكثر من ثلاثين الف قدم: وقد اشترك معه بالصلاة كل المسافرين من كل دين (ص ١٣٣) هكذا يطيب للكاهن الجديد ان يكون كهنوته دينامیا يزرعه اينما حل، واني تواجد على اية بقعة من بقاع الارض، وان الناس في نظره كلهم لهم اخوة وان تباينوا في الدين. وطالما هم اناس يانسون الى بعضهم فقد استحقوا المحبة: «ومن استحق المحبة فقد استحق الحياة (ص ٢١١)».

هـ ـ في زواج الكاهن بعد سيامته: تطرح رواية: «ظلالهما»، كما مر معنا قضية الكاهن العامل وزواجه بعد سيامته. فتيار الحب في الرواية غني ومسيطر على جوها منذ بدايتها حتى النهاية:

فهنالك اولا: حب «وفاق» لسلامة، ثم هناك حب «رؤية» الطاغي للاب «مرقس».

اما الحب الاول فلم يكتب له الوصول الى غايته: ونعني بذلك الزواج نظرا الى التحاق «وفاق» بالدير والتنسك فيه: حيث ظل ضربا من الحب الصوفي الذي يرفعه الكاتب الى مرتبة الصلاة والذي كان له الركيزة الاساسية في حياته الروحية التي: «تتحدى الحواجز والحدود... وانه يعيش بروحه اكثر بكثير من عيشه بجسده وشهواته». (ص ١٦٤). ولان حبه لسلامة يخالف كل الشرائع الوضعية: فلا تقيد في وثيقة زواج انحصر في حدودها: قصفر وشاخ. وكون حبه تحول صلاة، لانه: «ولد فيه كبيرا وسيظل كبيرا، بل يزداد كثافة وقدرة. اليس انه كالله؟ بل لقد قال الرسول يوحنا: «الله محبة». (ص ١٦٦).

اما حب «رؤية» لبطل الرواية «مرقس»، فقد هيمن على اجواء القصة وفي مختلف مسارحها: ابتداء من الضيعة اللبنانية الصغيرة: انتقالا الى السفينة المتجهة بهما الى اوروبة ووصولا الى المسرح الاوسع في مسار الرواية. وقد راعى الكاتب الاب معوض الجانب البيولوجي والسيكولوجي لبطله الكاهن الذي هو في النهاية انسان من «ماء وطين» (ص ـ ١٧٠): له نزعاته ورغباته واحلامه: حيث يقول لرفيقته «رؤية»، صرت كل شيء ـ نسيت اني كاهن، بدأت احلم. (ص ١٧٢). كما راعى الاب معوض شيئا مهما في حكاية الحب التي حركها امامنا: اعني انه حافظ فيها على الجانب الروحي: واذا شئت: الجانب الصوفي، والحب هو مثل الصلاة: وهو اكثر اتساعا من حب رجل لامرأة: نعني هو حب الانسانية جمعاء.

وكاني بالاب معوض اراد ان يثير في روايته قضية هي في غاية الاهمية: قلنا: «زواج الكاهن». ذلك ان الكاهن انسان له الحق في الحب والابوة وانشاء العيلة: وهذا امر مطروح بحدة في عصرنا، في الغرب خاصة حيث غدا من الكهنة يتزوجون مخالفين الشريعة الكنسية.

ومرة اخرى ارى اقلاص يمد اليد الى هذه القضية لمعالجتها قبل ان تستشري في المجتمعين الشرقي والغربي على السواء. ونحن نعترف للاب معوض بانه كان رائعا في طرح هذه المشكلة حيث صور لنا بطله الكاهن في حالات ضعفه الانساني: كما صوره في ان في تساميه ومثاليته، لدرجة انه احدث عنده وعندنا الصراع المنشود:

صراع الانسان بين القوة والضعف: بين الواقع والمثال: بين الملاك والشيطان.

ولنقل: ان بطل الرواية كان يمتلك مناعة كانت توصله الى عالم الرواقيين. اما كيف انتهى هذا الحب في الرواية فنقول: قد انتهى كما يجب ان ينتهي فنيا. بهذه الخاتمة الغامضة. وكما شاء الكاتب الكاهن المتظلل شرعية الكنيسة ان ينتهي هذا الحب.

فرواية: «ظلالهما» تسبق المجتمع الشرقي بخمسين سنة على الاقل، وهي تمتاز بجراة الطرح الذي هدف اليه الكاتب: وهو ذو وجهين كما تبين لنا في سياق هذا البحث: الكاهن الملتزم او الكاهن التقليدي: والكاهن العامل ـ المعاصر ـ وزواجه.

ويهمنا ان نشير الى ان الاب معوض ليس ثائرا خارجا على قانون الكنيسة: وانما هو يحرك قضايا حساسة جدا: ومن بنات الساعة: ويبقى الكاتب ضمن شرعية الكنيسة. وكاني به ارتاح ضميره بعد ان كتب «ظلالهما» وترك للكنيسة ومراجعها العليا سؤالين كبيرين:

١ ـ ما موقفك من الكاهن سنة ٢٠٠٠ ـ

٢ ـ قولي كلمتك في موضوع زواج الكاهن.

خواطر فلسفية لبيار ضو
الحياة والانسان والوجود

قال الاقدمون «الانسان باصغريه: قلبه ولسانه». ونجهل، حتى اليوم، لماذا حدد المرء كذلك. هل الشعور والاحساس والكلام هي وحدها مقومات الانسان؟ قد تكون الاجابة عن ذلك رهنا بمعارف هؤلاء الاقدمين المحدودة. غير ان التاريخ يطعن ابدا بصحة الجواب هذا، لان فكر اليوم وجد جذوره في فكر الاقدمين، سواء كان ذلك في العلم، ام في الفلسفة، ام في الفنون على اختلافها.

من هنا يخيل الي ان تحديد الاقدمين للانسان مبتور ان لم نقل خاطىء. فالواقع العلمي والفلسفي يؤكد ان الانسان باصغريه: قلبه وعقله. وان خلود الانسان رهن بعطائه الفكري والشعوري وليس ابدا بعطائه الكلامي، اي بالاسلوب اللفظي المعبر. من هنا تصبح مقولة كورناي في مسرحية «السيد» حقيقة لا دحض لها: «قيمة الانسان ليست رهنا بعدد سنيه».

حضرتني هذه الخواطر بعد قراءتي لكتاب بيار خليل ضو بعنوان: «وهم فلسفي» «او تخيلات فلسفية» «Fiction Philosophique» الكتاب صدر عن دار حبيب عيد للطباعة والنشر ويضم ١٧٩ صفحة من القطع الوسط.

انه مجموعة تاملات فلسفية حول الحياة والانسان والوجود هي اقرب الى المبادىء منها الى اي شيء آخر. وقد جمعت وبوبت في كثير من الدقة والعلمية فجاءت في اقسام ثلاثة هي: ـ قصص من العلم التخيلي، اصول التفكير، و الفكر الفلسفي.

وقبل الدخول في مضامين هذه الاقسام لا بد لنا من نظرة عجلى على المؤلف الغائب.

اراء وافكار

ولد بيار خليل ضو عام ١٩٦٠ وهو وحيد لابويه، فادخل معهد الحكمة في بيروت حيث انهى دروسه الثانوية، ثم شارك في مباراة للدخول الى معهد الطب الفرنسي في بيروت ففاز في مباراة الطب العام ومباراة طب الاسنان، والتحق بالمعهد لدراسة الطب العام يقينا منه ان الطب رسالة انسانية لا ارقى ولا اسمى.

كان بيار مولعا بالمطالعة وافضلها لديه مطالعة المجلات العلمية والمؤلفات الفلسفية. كما كان للموسيقى مدى واسع في حياته القصيرة فاحب بيتهوفن وموزار وشوبان وباخ. وافته المنية، طري العود، في السادس من حزيران من العام ١٩٨٢ اثر مرض وقف الطب «منه مكتوف اليدين».

حياة بيار ضو قصيرة هي، انها حياة الزهور في مداها وعبقها. وحياة الحصاد في سنابله المكتنزة. افكاره وتاملاته جاءت اكبر من سني عمره واكبر من اختمار عقله. وقد جمعت، بعد وفاته، ليس لغاية مادية، بقدر ما هي لتقويم الفكر والانسان والعبقرية التي تموت وهي رضيع.

اما قصص من العلم التخيلي: فتدخل في هذا الباب مواضيع عدة حول الوجود والكون والله والعودة والمسيح الجديد والموت «الحي» والكائنات الفضائية.

وفي اصول التفكير يبدأ هذا الباب ببعض خواطر عابرة لا بد من التوقف عندها وان لماما: العقل خاضع للتجربة. الارادة لا تستطيع قتل العواطف. كل انسان يحمل في وجوده جذور انسانيته الكاملة. يستحيل وجود فلسفة دون تحيز. فلسفتي هي مجموعة اراء وافكار. قدر البشرية في متناول يديها. اذا ذهب تطور الشعوب عكس التاريخ اصبحت الحروب الاهلية ازلية. وحده العلم قادر على سلوك طريق الحقيقة والسعادة. المعرفة والسعادة تتكاملان بواسطة العلم. التجربة والاختبار اساس كل معرفة.

الفكر الفلسفي

اما الباب الثالث والاخير في هذا الكتاب فهو تحت عنوان «الفكر الفلسفي». ويتمحور هذا الفكر حول الله والانسان. ومن ثم ينتقل المؤلف الى القول، ان الكائن البشري يمر في حياته بمراحل ثلاث: الطفولة الشباب والشيخوخة. وما ينطبق على الفرد ينطبق على المجموعة. فطفولة الشعب هي المرحلة التي يبحث فيها، في الظلمة، ظلمة الجهل، طريق الحياة التي تؤمن له الغنى والبحبوحة والقوة والسعادة. وساعة يملك هذا يحيا حياة الشباب.

ويدخل بيار ضو في هذا الباب ايضا مواضيع عدة منها: طريقة عمل الفلاسفة والمتناقضات. استحالة القدر البشري. الشيوعية والتغيير. تدمير الشيوعية. المعرفة والسعادة بواسطة العلم. الرفض، تاملات الفلاسفة. الحرية. الايمان. السعادة. الفلسفة، والعقائد عبر العصور، اللعنة. الماورائيات، الطبيعة، الوجود.... وغير ذلك من ابواب المعرفة واشتغالات الفكر المعاصر.

من يقرأ كتاب بيار ضو يجد ذاته امام فكر فلسفي حاذر ينقصه الكثير من العمق وجدلية المنطق. وهذه الملاحظات لا تطول القيمة التي ينطوي عليها هذا الكتاب، بخاصة وان مؤلفه مات في مستهل عقده الثالث ولم يعط المراس الطويل مع الذات والحياة والانسان والوجود والماورائيات لتتكون لديه الثوابت الفلسفية الدامغة.

حميد طربيه

«المجلس الثقافي البتروني» يطلق برنامجه الثلاثاء

دعا «المجلس الثقافي البتروني» رجال الصحافة ومندوبي الصحف ووكالات الانباء الى حضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل في التاسع عشر من الشهر الجاري، والذي سيقدم فيه رئيس المجلس الدكتور ساسين عساف، برنامج «اللقاء الثقافي الاول» والذي سيستمر ثلاثة ايام بدءا من يوم الخميس المقبل في مركز «البيت البتروني» ـ منطقة جسر بيروت قرب مبنى الاطلانتية الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم.

وسيحدد في المؤتمر الصحفي هوية «المجلس الثقافي البتروني» والغاية التي انشىء من اجلها، والمواضيع التاريخية والثقافية والفنية التي سيعالجها المؤتمر من خلال سلسلة الندوات المقررة خلال الايام الثلاثة.

صوتان في ثلاثية جدعون
عروض ومقاطع فيلمية خاصة

افتتحت مساء امس الثلاثية التذكارية لاندريه جدعون في سينما اوسكار. جل الديب، حيث عرضت افلامه: المربع ذو الزوايا الثلاث ـ المرأة العجوز تلهو ـ الشيطان، اضافة الى مقاطع من فيلم: «لبنان رغم كل شيء».

بعد العرض، تحدث اميل شاهين عن اندريه جدعون السينمائي وعن تجربته واعماله. تبعه بهيج حجيج في مداخلة جاء فيها:

«مسيرة اندريه جدعون مع الفن طويلة وكذلك مسيرته السينمائية، وبرغم قلة الانتاج كانت قوية بتعبيرها، وفاضحة في ترددها.

بدأت مع دراسته السينما في تشيكوسلوفاكيا حيث قام باخراج ثلاثة افلام قصيرة هي «المرأة العجوز تتسلى»، «المربع ذو الزوايا الثلاث»، «والشيطان»، وانتهت بفيلمه اللبناني الطويل «لبنان رغم كل شيء» وبعض الاعمال التلفزيونية الوثائقية.

عند مشاهدتنا للافلام الثلاثة التي اخرجها اندريه جدعون في مدرسة السينما في براغ يظهر لنا بوضوح قدرته على امتلاك عناصر الكتابة السينمائية الثلاثة: السيناريو، التقنية، الممثل.

ادرك اندريه جدعون المخرج، اهمية السيناريو في اي عمل سينمائي وانه من المستحيل تنفيذ فيلم جيد دون الاستناد الى سيناريو جيد.

وانطلاقا من قناعته هذه، اعطى اهمية خاصة لاختيار مواضيعه وبالتالي كتابة سيناريو افلامه. واكثر ما يظهر هذا الاهتمام في فيلم «الشيطان»، الذي اقتبسه عن قصة غي دو موباسان، فيعتمد على الاسلوب السردي الواضح والمتين في ان، بعيدا عن التعقيدات وهو في وضوحه وسهولته، صفته الاولى. وكذلك في فيلم «العجوز تتسلى» حيث اراد مزج الوثيقة بالمشاهد التمثيلية، فاتى عمله صادقا ومؤثرا، ونموذجا ناجحا للتوفيق بين الوثيقة والممثل. اما في فيلمه الثالث، فانه اختار المكان المغلق ووضع شخصيته في هذه المساحة الضيقة الرمادية، وهي تحاول التفتيش عن فسحة امل، عن صورة بيضاء تخترق هذا السواد القاتم في حياة البشر. فتتراءى الصورة وتتلاشى ولا يبقى سوى السجن، والبؤس، والقمع وتبقى زاوية المربع الرابعة مفقودة.

اما العنصر السينمائي الثاني، اي التقنية، فان مرحلة براغ تتميز بمهنية عالية، والواضح ان اندريه جدعون نجح في توظيف التقنيات الجيدة التي وفرتها له مدرسة السينما في براغ، لخلق اجواء بلاستيكية ذات ابعاد درامية، واستطاع ان يجد اشكالا درامية تتوافق مع كل من المواضيع الثلاثة التي نفذها، فهو يتجول بكاميراه مع المرأة العجوز تغني في الحدائق، ويلتقط زوايا حادة قاسية لشخصياته اليائسة في «المربع ذو الزوايا الثلاث»، ويتحكم بقوة في التقطيع وخلق الاجواء في «الشيطان».

اندريه الممثل

وينتقل حجيج الى الحديث عن اندريه الممثل الذي ساهم في انطلاقة المسرح اللبناني منذ اوائل الستينات وحتى اواخر السبعينات. اما الحديث عن تجربته السينمائية اللبنانية فتشويه التحفظات وهو كان يطلقها ويتألم، محاولا تخطيها.

اراد ان يرفع التحدي ويقول: «السينما اللبنانية يمكن ان توجد بفضل جهود فردية مضنية وتضحيات، لكن جهوده اصطدمت بالواقع الاليم».

ويختتم حجيج كلامه بالحديث عن فيلم «لبنان رغم كل شيء» الذي يتكلم عن الحرب، وعن مأساة الشعب الضائع الهائم على وجهه وعن المنتفعين، وعن الخوف والذعر وعن الاحتلالات. وكذلك عن الامل والايمان بالوطن. مجموعة مشاهد مفككة في ظاهرها، يربطها الهم الكبير للمخرج في قول كل شيء دفعة واحدة.

ان الكلام عن فيلم «لبنان رغم كل شيء» يقودنا الى طرح السؤال من جديد: هل يمكننا القيام بسينما لبنانية جادة واصيلة ضمن ظروف مادية وتقنية ناقصة ومتخلفة؟

وفي غياب اي اهتمام علم واي دعم رسمي لنهوض السينما من كبوتها وتصحيح مسيرتها الخاطئة؟

ان تجربة «لبنان رغم كل شيء» تؤكد لنا فشل المراهنة على سينما جادة وجيدة من دون توفر الميزانيات الصحيحة المطلوبة ومن دون استعمال التقنيات المتطورة او على الاقل الصالحة. لانه لا يجوز الاستمرار في هذا الهدر الكبير للامكانيات الفنية المتوافرة في هذا البلد الى ما لا نهاية.

سعد الدين بقدونس والمسرح الدرامي
بدايات تجربة واعترافات نقدية

سعد الدين بقدونس اسم مسرحي معروف، قدم الكثير في سبيل ارساء المسرح الدرامي العربي ككل، والمسرح السوري بخاصة.

قمة عطائه يكمن في انه من اوائل الذين قدموا اعمالا مسرحية درامية منفصلة عن العروض الشاملة التي تحتوي على المنلوغات والغناء والموسيقى.

اثره كبير فنيا بالمقارنة مع الرواد الذين سبقوه.

مجلة «الحياة المسرحية»، سلطت الاضواء عليه. اخيرا، في حديث اجراه معه لؤي عيادة.

في بطاقة هويته نقرأ: سعد الدين بقدونس، عمري قديم قدم الاستقلال السوري الاول (١٩٢٠)، وعمري الحقيقي هو عمري الفني الذي يعود الى علم (١٩٣٩)، متزوج ولي اولاد.

اما بداياته الفنية فيوجزها:

«بدأت علم ١٩٣٩، عارضني اهلي كثيرا، عملت في الاندية الفنية المنتشرة بدمشق وكذلك في المدارس شأن زملائي الفنانين القدامى. وفي علم ١٩٤٩ احترفت الفن نهائيا وعملت في سينما النصر التي كانت المكان الدمشقي الوحيد للعرض المحترف، صاحبها تاجر فني يدعى بهجت المصري.

وبعد ان اشتركت سنوات عدة مع رفاق الدرب بسينما النصر استطعت ان اكون فرقة مسرح بردى للتمثيل المحض، وشكلت مع رفاقي فرقة المسرح الحر واهمهم: عبد اللطيف فتحي».

ويتذكر سعد الدين بقدونس ايام زمان ورفاق الدرب الصعب:

«علي العريس اولا، انشأ مسرح القباني كان يعمل ببديهه صدقني، المنصة الحالية للمسرح كانت عكس المنصة السابقة، لكن المسرح الحالي يحمل مميزات المسرح السابق الذي انشأه علي العريس. كان استاذا للفن المسرحي في سورية وفلسطين ولبنان والاردن وطالما ان السؤال يتعلق بتذكر رفاق الدرب فاود ان اذكر نزار فؤاد الحنبلي، ومحمد العقاد، وميليا شمعون فؤاد، ورفيق سبيعي والمرحوم محمد علي عبدو ومرغريت شمعون العقاد وزوجتي الحالية كلير سعد. اما الذين . «سبقونا فهم كثر. اذكر منهم: عبد اللطيف فتحي وانور مرابط وانور البابا، ووصفي المالح، وصبحي الطرابلسي، ومحمد احمد، ومحمد التابعي، وعبد الحميد رشدي، وعبد الحميد البدوي، وعلي نور، واستاذنا امين عطالله المصري، وصبري عياد، وعبد الوهاب ابو السعود وو...

كنت اشترك في الاعمال الاستعراضية مع معظم الفنانين الذين ذكرتهم، وبالاخص استاذنا عبد اللطيف فتحي، وعلي العريس وعلي لوز، وامين عطالله. الا انني شخصيا لم اشترك الا في البرنامج الدرامي، وامنت بهذا الجزء لانه اصبح جزءا من حياتي، وبواسطته استطيع ان اعطي اكثر مما اعطي في الفقرات الاخرى. وكان طموحي التمثيل الدرامي فقط وكذلك اسست فرقة «مسرح بردى»، واسست مسارح اخرى باسماء متعددة، وبدأنا جولات فنية تمثيلية بحتة. ذهبنا الى: حلب ودير الزور وطرابلس والقامشلي وصيدا والحسكة وصور والنبطية... ونجحنا... كما لم تنجح اي فرقة الان... صعوبات جمة اعترضتنا، منها ان الجمهور يطلب براقصة، او مغنية جميلة ومع ذلك قدمنا مسرحا.

رفاقي وانا عبرنا الدرب، واقول هذا الكلام بشكل صريح بعيدا عن الانانية، الدراما درب واع ينير الطريق لشعبنا وهذا هو ايماني الاول، صحيح انني مثلت مسرحيات تجارية عدة، وصحيح انني ضعفت فنيا نتيجة تقدم العمر، ولكن التمثيل هو التمثيل وهو ابي، ولا يستطيع احد ان يسلبني نسبي حتى لو كان اخي الحقيقي».

في علم ١٩٥٦، اسسنا فرقة المسرح الحر مع الرفاق الذين ذكرت، ثم ذهبت مباشرة الى حلب حيث كونت فرقة المسرح العربي، وعملت معها عشر سنوات، وعدت الى المنوعات والاستعراضية في الاعمال الفنية لمدات عدة نتيجة ظروف معيشية، ومع ذلك ظل التمثيل هو الاساس.

عدت الى دمشق وانتسبت الى فرقة المسرح العسكري لمدة خمس سنوات حيث تركت العمل نتيجة فهم المسؤولين البيرقراطيين فيه، والذين كانوا يرون العمل الفني كنوع من العسكرية، كانت الكلمات السيئة توجه لنا، وكانت المعاملة السيئة لا يردعها رادع فتركت المسرح هاربا... نعم هاربا بشكل حقيقي... وهربت الى بيروت، حيث عملت في القتال (١١) وفي الفقرة الدرامية التي كان يشرف عليها حسين المليجي، واصبحت نجما بقدرة قادر من خلال برنامج: «بيروت منتصف الليل»، والى الان برغم مرور اكثر من عشرين عاما على هذا البرنامج لازال الناس يتذكرونني في لبنان.

عدت الى دمشق بعد سنوات، وعدت مرة اخرى الى المسرح العسكري، وبعدها تركت واسست فرقة المسرح الكوميدي مع زميلي نزار فؤاد.

قدمنا الفن الدرامي لوحده، وذهبنا الى المحافظات وهذا يكفي... في الماضي كان الحماس الفني هو الذي يسيطر اذ يقول المثل الشعبي المنتشر بين الفنانين القدامى ان الفن (سوسة)، وانا ورفاقي نفتخر بهذه السوسة اما الان فنجد الميوعة، حيث ان الفنان اصبح موظفا، والتوظيف يقتل الطموح، ويجعل رجل الفن قنوعا، والقناعة عكس الفن، القناعة تجعل الفنان راضيا وتجعله يمثل اي دور طالما انه يقبض راتبه او مخصصه آخر الشهر. اما في الماضي فالفنان يضع نصب عينيه رفاقه، لانه كان يدخل في منافسة شريفة يصل في نهايتها الى الناس الذين هم الهدف الاسمى للفن.

وبرغم وجود بعض الدارسين في اوروبا فان الفن اصبح في تأخر تام، لماذا؟ لانهم يطبقون مبادىء نظرية درسوها في اوروبا، وانا لست ضد المبادىء النظرية، انما ضد الكسالى، واغلبهم من هذا النوع. المطلوب الان من الخريجين التوجه الى الناس الشعبيين، التوجه الى اعمامهم واخوالهم وابنائهم واقربائهم.

ومن الحديث عن المسرح ينتقل الى الحديث عن التلفزيون:

«التلفزيون مثل المسرح، لا يتعامل مع الكتاب الجيدين في بلدنا، يجنح في موضوعاته الى بلدان اجنبية لا تمت الينا، ولهذا يبتعد الناس عنه. ايضا يخضع المخرجون التلفزيونيون عندنا، الى اسناد الادوار لممثلين مقربين بعيدا عن الموضوعية. هذه الموضوعية التي يجب ان تكتشف الممثل الذي وقف امام زميله المصري واللبناني والاردني، واثبت كفاءته».

اما التقصير، فيرده بقدونس الى نقابة الفنانين التي لم تهتم بايجاد مسرح في كل محافظة وذلك من «اجل الا يبقى الفنان تحت رحمة وزارة الثقافة والارشاد القومي، ومسارحها التي تنضوي تحت اسم مسارح المراكز الثقافية.

ايضا يجب ان تدافع النقابة عن الفنان، وتهتم بوضعه المهني والمعيشي، وان تراقب عملية توزيع الادوار التي يتبعها اعضاؤها النقابيون من المخرجين الذين لا يضعون الا الظروف اللاموضوعية، وكم من مخرج اعطى الدور اللامناسب لابن شلته، او لزوجته، او اخت زوجته.

ناحية ثالثة ينبغي ان تقوم بها نقابة الفنانين وتتعلق بضرورة الانتاج، ودعم الفرق المسرحية الخاصة».

ويشمل بقدونس في انتقاداته وزارة الثقافة: «سامح الله الوزارة، فهي تحجب عنا مسارحها في دمشق، بسبب هذا، نحن ندفع اكثر من الفي ليرة سورية تقريبا لتجار الصالات الجشعين في دمشق وحلب ودير الزور، علاوة، على مصاريف الدعاية.

كيف تطالبنا وزارة الثقافة بان تكشف عن الاعمال التجارية وعن اساليب الهبوط المسرحي طالما انها لا تساعدنا، بل انها تضع العراقيل امام اعمالنا... كيف توافق وزارة الثقافة والارشاد القومي على نصوصنا وتقول عنها فيما بعد بانها تجارية، وتوافق الصحافة والنقد المسرحي».

ويختتم كلامه على المسرح والمسرحيين والنقابة والوزارة:

«انا حزين لان الفن يتقهقر، ويعود ذلك التقهقر الى عدم الاهتمام بالفنان، ومصيره ومعيشته، وايجاد فرص العمل المناسبة له».

مع تداعي الاقتصاد... وضعف التوقعات
اللاجئون السيخ يزيدون من محنة البنجاب

يجتاز مئات السيخ الطرقات المزدحمة في مدينة لودهيانا الصناعية كل يوم وقت الظهيرة والغروب متجهين الى مزار كالجيدهار المقدس للسيخ من اجل الحصول على وجبة مجانية.

وهؤلاء السيخ من ضمن عدد يقدر رسميا بحوالي ٢٥,٠٠٠ لاجئ فروا الى ولاية البنجاب التي تقطنها اغلبية من السيخ في شمال البلاد عندما اندلعت موجة من اعمال العنف المناوئة للسيخ في اعقاب اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي على ايدي اثنين من حرسها السيخ في تشرين الاول الماضي.

ويخيم جو من الكآبة الاقتصادية على الضواحي الصناعية في لودهيانا اكبر مدن البنجاب والمركز التجاري الرئيسي بسبب نقص الايدي العاملة وضعف التوقعات الاقتصادية.

وقد عاد معظم عمال المصانع من الهندوس في المدينة الذين جاءوا مهاجرين من ولايتي اوتار براديش وبيها الشماليتين الى مسقط راسهم حرصا على سلامتهم وبسبب الشكوك المحيطة بمستقبل البنجاب.

وبعد ان كانت رمزا لرخاء البنجاب تقف لودهيانا الان عند مفترق طرق المأساة التي اصابت منطقة كانت مظهر التنمية في الهند.

وفي محاولة لانهاء الجمود في البنجاب شكل السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء لجنة من ثلاثة وزراء كبار لعمل على التوصل الى تسوية بعد ان حقق انتصارا ساحقا في الانتخابات عامة في كانون الاول الماضي.

خطاب قومي

قال السيد غاندي في خطاب قومي عقب انتصاره في الانتخابات «اود ان اطمئن (السيخ) بان حياتهم وممتلكاتهم ستتمتع بالحماية في كل جزء من البلاد».

وقال وزير داخلية البنجاب ن. ن. فوهرا ان مسؤولين حكوميين من ولايات اخرى سافروا الى البنجاب لطمأنة اللاجئين بان حياتهم في امان. ولكنه قال ان «الناس الذين فقدوا اقاربهم او ممتلكاتهم يرفضون العودة».

وقد لجأ معظم الذين فروا الى البنجاب بعد حوادث العنف الى لودهيانا. وهم يشعرون بمرارة من تجاربهم.

وتتساءل السيدة جورنتشا ران كاور (٣٠ عاما) التي قتل زوجها في نيودلهي حيث قالت الحكومة ان اكثر من ٢,١٠٠ شخص لقوا مصرعهم «ماذا فعلنا حتى نستحق هذا المصير... انني معوزة الان وعلي ان اكافح من اجل اعالة طفلي الاثنين»..

وقد تم استيعاب اللاجئين سريعا في البنجاب حيث تحالف المجتمع المحلي لمساعدتهم.

وقال السيد راقجيت سينغ نلز من لجنة ادارة معابد السيخ طرويتر «اننا نحاول مساعدتهم في الوقوف على اقدامهم مرة اخرى سريعا حتى يمكنهم العيش دون معونة».

وقال السيد نلز ان كثيرا من اللاجئين منحوا عربات يد او دراجات، وتلقوا قروضا لانشاء مراكز لبيع الخضروات او محلات بقالة.

وقد حظرت الحكومة التي أزعجها تدفق اللاجئين الذين يريدون شراء عقارات من البنجاب للاقامة في الولاية بشكل دائم جميع مزادات العقارات في اوائل كانون الاول.

المفارقات الساخرة

ومن المفارقات الساخرة ان الصناعة في البنجاب تلقت ضربة عنيفة بسبب هجرة جماعية لعمال المصانع الهندوس من الولاية.

ويقول السيد رد ميش سود امين عام غرفة التجارة والصناعة في لودهيانا «لقد عانت الاعمال، وركد الانتاج، واصبح المشترون من خارج الولاية يخشون السفر الى البنجاب».

وقال «هناك نحو ١٥,٠٠٠ مصنع في لودهيانا تستهلك حوالي ٢٠,٠٠٠ طن من الصلب كل شهر. ولكن الامدادات انخفضت الى ٥,٠٠٠ طن تقريبا الان والصلب يباع بمثلي سعره في السوق السوداء».

ويقول السيد سود ان اسوأ ضربة وجهت الى ٣,٠٠٠ مصنع للملابس الصوفية في لودهيانا تصدر معظم انتاجها الى الاتحاد السوفياتي. وقال «لقد الغي الكثير من طلبات التصدير حتى مع عرض الصانعين خصوما ضخمة». ولكن الانتصار الساحق للسيد غاندي في الانتخابات اعطى املا لرجال الصناعة في البنجاب.

وتتضح حالة عدم اليقين ازاء المستقبل في مزار كالجيدهار حيث يجتمع اللاجئون عند الغروب انتظارا لوجبتهم من البطاطس (البطاطا) المسلوقة وفطائر القمح وحلوى الارز.

وتقول السيدة دايا كاور (٦٥ عاما) التي تجلس في انتظار الطعام «ان مستقبلي الان يعتمد على الوجبة المجانية التالية هنا».

لودهيانا (الهند) - ر

لدعاية تظهر حجم الخلاف
اليوناني - التركي حول بحر ايجه



...يد اليونان وتركيا من معركة ...ة ضد كل منهما الاخرى في ...ب الناشب منذ وقت طويل بينهما ... بحر ايجه، والذي ادى الى ...ب حلف الاطلسي:

...نما لا يتمسك اي من البلدين ...ات اقليمية رسمية فان ثمة خلاف ...ينهما حول مسائل مثل المجال ...ي والحقوق المتعلقة بقاع البحر ...ا كان ينبغي نزع سلاح الجزر ...نية الاقرب الى الساحل التركي.

... الاونة الاخيرة حدد كل من ...ين موقفه في كتيب يغطي ...عة المعقدة والمتشابكة للجدل ...خي والقانوني الذي يشكل جوهر ...ف. وقد صدر الكتيبان عن ...ي الصحفيين في استنبول واثينا ...نا يعكسان بوضوح الفكر ...ي.

...الكتيب التركي الذي صدر تحت ...ن «بحر ايجه - حقائق...» الشهر ...ي يماثل في اسلوبه بشكل ملحوظ ...ب اليوناني الذي نشر في وقت ...ي تحت عنوان «تهديد في بحر ...».

والخلاف حول بحر ايجه يتسبب في نشاط دبلوماسي شبه يومي في انقره واثينا حيث يتبادل الجانبان الاتهامات والاتهامات المضادة مما يثير قلق شركائهما الغربيين في منظمة حلف شمال الاطلسي ممن يرون ان النزاع يلحق الضرر بالجناح الجنوبي المهم للحلف.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان النزاع حول بحر ايجه سيتحرك الى وسط المسرح اذا سوي الخلاف بين الجانبين حول قبرص المنقسمة عن طريق الجهود الحالية للامم المتحدة - رغم ان مثل هذه التسويةليست مؤكدة باي حال.

كتيب اثينا

ويقول كتيب اثينا الذي يعطي... صورة لتجمع سحب عاصفة «ليست هناك خلافات بين اليونان وتركيا وهناك فقط مخططات تركية ضد اليونان».

وياتي الرد من انقره قائلا «ليس لتركيا اي مطالب اقليمية ضد اليونان او اية دولة اخرى مجاورة».

ويكمن وراء المشكلة وجود اكثر من ٣,٠٠٠ جزيرة يونانية في بحر ايجه يمكن مشاهدة بعضها من الساحل التركي. بينما لا يوجد لتركيا سوى جزيرتين.

ولكن من راي احد المحللين انه يمكن اختصار هذه المشاكل في عبارة واحدة هي «النعرة القومية».

والنقاط المحددة للنزاع عديدة. واحداها رغبة تركيا في رسم حدود الجرف القاري - امتداد الارض تحت الماء حيث يمكن ان توجد معادن ذات قيمة - الى الغرب من خط الوسط بين الجزر اليونانية والساحل التركي بمسافة كبيرة.

ويجادل الكتيب قائلا «ان كتلة الارض التركية تمتد الى مسافة كبيرة في اتجاه الغرب في بحر ايجه». وترى اليونان في ذلك «نقطة بداية للتمسك بادعاءات في اراضي اليونان».

وتدعي اليونان ان لها حقا مشروعا في مضاعفة مياهها الاقليمية حول جزر بحر ايجه الى ١٢ ميلا قائلة ان تركيا فعلت الشيء نفسه في البحر المتوسط والبحر الاسود.

وتقول تركيا ان ذلك يهدد حقوقها ومصالحها المشروعة في بحر ايجه، لانه يجعل من المستحيل عليها الوصول الى البحر المتوسط دون المرور عبر المياه اليونانية.

الاحتجاجات الدبلوماسية

وتتركز العديد من الاحتجاجات الدبلوماسية حول طبيعة منطقة معلومات الطيران الخاصة باثينا، وهي منطقة مجال جوي وطني ودولي تغطي معظم بحر ايجه. وتتهم تركيا اليونان بانها تتعمد اساءة تفسير مسؤولياتها بالنسبة الى منطقة معلومات الطيران بما يتضمن سيادتها على المنطقة.

وتنفي اليونان ذلك، ولكنها تقول ان القواعد الدولية تقضي بان تبلغ الطائرات العسكرية التركية اثينا بخططها الخاصة بالتحليق فوق بحر ايجه. وترد انقره على ذلك قائلة ان معاهدة شيكاغو للطيران المدني المبرمة عام ١٩٤٤ تقضي بذلك بالنسبة للطيران المدني فقط.

وترفض تركيا كذلك ادعاء اليونان في مجال جوي قدره عشرة اميال، وتقول ان حد ستة اميال هو فقط المقبول دوليا.

وتكمن في التفسيرات المتباينة للمعاهدات الدولية جذور مشكلة اخرى رئيسية هي مطلب تركيا بان تنزع اليونان سلاح الجزر الاقرب الى الساحل التركي.

وقد ادى ذلك الى خلاف كبير داخل حلف الاطلسي العام الماضي. فقد اعترضت تركيا على تصميم اليونان على ان يضع الحلف سريا من المقاتلات في جزيرة ليمنوس اليونانية وقاطعت اليونان المناورات العسكرية لحلف الاطلسي في بحر ايجه عندما لم يستجب الحلف لمطلبها..

النعرة القومية

واعلن رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو هذا الشهر «ان الاشتراك في المناورات في بحر ايجه مستحيل ما لم تغير منظمة حلف شمال الاطلسي موقفها من الخلافات اليونانية التركية كما يسمونها».

واعلنت اليونان كذلك مقاطعتها لجميع مناورات الحلف الاخرى حتى خارج بحر ايجه.

وكتب الصحفي اندرو ويلسون تحليلا لحساب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يقول «ان ما هو موضع نزاع الى حد كبير دائما بعد الثقة هو النعرة القومية».

ويقول: «من المهم بالنسبة للغرب ان يتم الوصول الى تسوية بشكل سريع وكامل وعدم السماح لمشكلة بحر ايجه او مشكلة قبرص بان تصبح تهديدا اساسيا للسلام».

انقره - ر

...افلة اسبوعية تربط القبارصة
...ليونانيين في الشمال بالجنوب

...تاتي الحافلة كل يوم جمعة الى مركز ...ليب الاحمر في جنوب نيقوسيا تقل ...صة يونانيين من الشمال القبرصي ...كي الى «الخط الاخضر» الذي ...م الجزيرة بين طائفتي القبارصة ...ونانيين والقبارصة الاتراك.

ويلتئم شمل الاسر المقسمة ضحايا ...صراع القبرصي الذي يرجع الى عشر سنوات بشكل عاطفي، ولكن لفترة وجيزة.

وقد غزت تركيا الثلث الشمالي من ...برص عام ١٩٧٤، واحتلته بعد انقلاب ...ام به مؤيدو المجلس العسكري الحاكم ...لذي تولى السلطة في اليونان في ذلك ...وقت.

وهرب نحو ٢٠٠,٠٠٠ قبرصي يوناني ...ى الجنوب كلاجئين، ولكن حوالى ...١,٠٥٠ شخص يقيمون تحت الحكم ...قبرصي التركي.

وتنقل حافلة الصليب الاحمر حوالى ...٢ من هؤلاء القبارصة اليونانيين المحاطين بارض اجنبية الى الجنوب ...سبوعيا.

وقال رجل مسن كان ينتظر في غرفة استقبال الصليب الاحمر «اننا لا نزال نامل في ايجاد حل». ولكنه قال ان فشل المحادثات بين زعيمي الطائفتين الاسبوع الماضي والتي كانت تهدف الى اعادة توحيد قبرص كان احباطا هائلا.

ويقول مسؤول حكومي ان معظم الذين يسافرون جنوبا وهم اساسا من المسنين يحضرون لعرض انفسهم على اطباء وتمنح السلطات القبرصية التركية التصريح عادة بعد ١٥ يوما من طلب السفر.

وقال «تعطى التصاريح لمدة اسبوع واحد. واذا اقاموا فترة اطول ولم يكن لديهم سبب جيد او شهادة طبيب فربما لا يسمح لهم بالذهاب الى الجنوب لمدة ستة اشهر او عام».

ويقول مسؤولون قبارصة يونانيون ان وضع الاطفال الذين يتركون اسرهم للمجيء الى الجنوب لتلقي التعليم الثانوي مشكلة كبرى. فليس هناك مدارس عليا تدرس باللغة اليونانية في الشمال.

ويقول مسؤول «انهم يرغبون كثيرا في رؤية اسرهم وخاصة خلال العطلة الصيفية الطويلة ولكن لا يسمح لهم بالسفر الى الشمال. ويضطر اباؤهم الى القيام بزيارتهم».

ولكن احد المزارعين قال متذمرا «انها مكلفة للغاية. فكل فرد يتكلف سبعة جنيهات (١١ دولارا) للمجيء الى مركز الصليب الاحمر».

وقال مسؤول ان الحكومة تعطي القبارصة اليونانيين في الشمال دعما شهريا قدره ٤٨ جنيها (٧٧ دولارا) للمتزوجين او ٣٣ جنيها (٥٣ دولارا) لغير المتزوج.

ويقول السيد بوليفيوس نيكولاو مسؤول الشؤون الانسانية الحكومي ان السلطات القبرصية التركية تعتبر الاطفال الذين يرحلون الى الجنوب للدراسة «منتقلين بصفة دائمة».

واضاف قوله «ان تقسيم الاسر يصبح كاملا عندما يكبر الاطفال ويكونون اسرهم الخاصة في الجنوب».

وقال رجل من مركز الصليب الاحمر ان الروابط القوية بالارض تبقي القبارصة اليونانيين في الشمال. واضافت سيدة مسنة تقول «انك لا تريد مغادرة منزلك. وتريد ان تبقى».

نيقوسيا - ر

معدلات النمو السكاني تعرقل جهود التنمية

اكد احد المعاهد الخاصة للابحاث في واشنطن ان منطقة افريقيا جنوبي الصحراء تشهد اعلى معدلات النمو السكاني الذي سيبلغ ١,٤ مليار نسمة في غضون السنوات الاربعين القادمة اي ثلاثة اضعاف تعداد سكانها اليوم.

وجاء في تقرير هذا المعهد ان عامل النمو السكاني يعرقل بصورة خطيرة امكانات التنمية الاقتصادية للقارة.

وطبقا لما ورد في هذا التقرير فان الدول الـ ٤٢ الواقعة في افريقيا جنوبي الصحراء يصل تعدادها حاليا الى ٤٣٤ مليون نسمة، وقد ادت اعلى معدلات الخصوبة في العالم وانخفاض معدل الوفيات الى زيادة السكان في كافة بلدان الخصوبة في العالم وانخفاض معدل الوفيات الى زيادة السكان في كافة بلدان افريقيا جنوبي الصحراء لتصل نسبة النمو من ٢,٥ بالمئة في الستينات الى ٣,١ بالمئة حاليا.

كاليدونيا: لعبة القط والفأر بين الكاناك والكالدوش!

■ الكالدوش يتظاهرون: «لا للتخلي عنا... ان جزائر واحدة تكفي» ■

توضحت المواقف في الازمة الكاليدونية، وظهرت باريس وكانها امام الامر الواقع الذي فرضه الكاناك في صراعهم مع الكالدوش. ولا مجال بعد اليوم لاية اوهام يطلقها الراديكاليون من هذا الجانب او ذاك. واية تسوية بالطرق السلمية تبقى اكثر ديمومة من الحل الاحادي، المفروض بالقوة. لا احد يشك في ان بعض الفرنسيين في اوساط المعارضة، بشكل خاص، يميلون الى تحويل جزيرة النيكل، كاليدونيا، الى مالوين ثانية. وهم في هذا الاطار يراهنون على «القوة» لحسم فوضى الكاناك. لكن الرئيس ميتران ليس في وارد هذا الحل، على الرغم من انه لا يريد خروجا يعتبر تقهقرا. من هنا وردت تعليمات الى قيادة المظليين في «كركاسون» و«مونتوبان» لتعزيز الحامية الفرنسية في الجزيرة، واظهار قدر كبير من الحزم، في حال استمر الكاناك في تصعيد عملياتهم. لكن جماعة «جبهة تحرير كاليدونيا» لم يخافوا تهديدات باريس، ومضوا في عملية تثبيت الحضور، متوجسين من النوايا المضادة، خصوصا بعد مقتل شاب من الكالدوش واغتيال الزعيم الثائر «ماشورو» على يد احد قناصة الشرطة الفرنسية.

العارفون بخفايا الموقف في العاصمة «نوميا» يقولون ان رحلة الرئيس ميتران هدات المخاوف بعض الشيء، لكنها لم تزحزح المعادلات الميدانية السائدة. والسيد بيزاني، المفوض الرسمي في الجزيرة وضع تقريرا في هذا الاطار يشدد فيه على العجز عن فعل اي شيء للوقوف في وجه الزلزال الذي اطلقته مجموعة الكاناك... وقال «علينا ان نخرج باقل كمية من الفوضى والخسائر. نعم ان هناك اصواتا تطالبنا بالبقاء، هي اصوات الكالدوش المتحدرين من اصول اوروبي. لكنها الاصوات التي لا تغير شيئا في المسار الاستقلالي الذي يترسخ يوميا في الجزيرة...»

لكن العاصفة لم تهدأ في باريس، وبين معارضة يخيفها هذا التراجع الدراماتيكي في «العظمة» وغالبية اشتراكية مؤيدة للرئيس ميتران، وحرصه على ان تاخذ الاشياء ايقاعها التاريخي الطبيعي. لكن المعارضة، يقول رئيس الوزراء لوران فابيوس، تناور في هذا الموضوع الحساس، وتصوغ شعارات لا علاقة لها بالواقع. في هذه الاثناء، يعكف عدد من الحقوقيين الفرنسيين الكاليدونيين على وضع نصوص الحكم الذاتي في مفهومه وحيثياته واستيعابه للوجود الفرنسي العسكري بشكل خاص. وهذه الصور التي التقطها موفد وكالة «سيغما» الى جزيرة النيكل تؤكد على نوعية الحالات النفسية السائدة في الجزيرة. هناك الكالدوش الذين يتظاهرون بشعارات «لا التخلي عنا... ان جزائر واحدة تكفي»، ويقابلهم الكاناك المتعصبون لوطنيتهم، والذين يطالبون بالخروج الفوري...

لا يجب تبسيط المعضلة بين الكاناك والكالدوش... والمفاجآت قد تخربط اللعبة غير المتكافئة.

■ مصافحة الموسم بين زعيم جبهة تحرير الكاناك والرئيس الفرنسي ■



■ تظاهرة الازرق والابيض والاحمر: ٣٠ الف شخص في نوميا يؤيدون فرنسا ■



■ الرئيس ميتران بعد وصوله الى «كويواء» على بعد ٦٠ كيلومترا من العاصمة نوميا ■

هكذا من الاصل

القوات اللبنانية ـ تتمة

الجيش وقوى الامن الداخلي ان ابدوا ارتياحهم الى نجاح تنفيذ خطة الطريق الساحلي والاقليم ، والى التدابير التي اتخذت في الجنوب تحضيرا لانسحاب الجيش الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني . ويعتبر مجلس قيادة القوات اللبنانية انه اذ التزم بكل ذلك ، فانه قام بواجب وطني وعطل من جهته . على الاقل ، كل محاولات التفجير والمخططات الهادفة الى تفتيت الكيان اللبناني . وبات بالتالي مصير تلك المناطق . اي اقليم الخروب والجنوب مرتبطا بمدى تجاوب الاخرين والتزامهم على غرار ما فعلته القوات اللبنانية . وانطلاقا من هذه المعطيات مع التزام القوات اللبنانية بما طلب منها اصبحت مناطق الجنوب التي ستنسحب منها اسرائيل في عهدة الدولة اللبنانية ومن مسؤولية الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي دون ان ننسى بالطبع مسؤولية الاطراف اللبنانية الاخرى المتواجدة على الارض والقوى الاقليمية الاخرى المؤثرة على هذه الاطراف في اقليم الخروب .

بهذه المناسبة يهيب مجلس قيادة القوات اللبنانية بابناء الاقليم والجنوب كافة ان يتمسكوا بارض ابائهم واجدادهم وان يتحلوا بروح المسؤولية التاريخية والوعي الوطني . فيسدوا كل منافذ الفتنة ويضبطوا تصرفاتهم وممارساتهم ويقضوا معا على كل غريب مفتن او مجموعة مشاغبة .

ان لبنان يمر انطلاقا من استحقاق الجنوب في مرحلة تاريخية للغاية . تستحق ان تنجح . لان في ضوئها يتقرر مصير لبنان ارضا وشعبا وكيانا مميزا .

التقى الحص ـ تتمة

السيارات وخطف الطائرات وهي اوضاع ادت وتؤدي الى ضرب سمعة مطار بيروت وتخوف الموظفين من الحضور الى اعمالهم. اضافة الى خسائر مالية كبيرة تقع على شركة طيران الشرق الاوسط تفوق تلك الخسائر التي لحقت بالشركة خلال فترات اقفال المطار.

واضاف. ولقد طالبنا باجراءات سريعة وحازمة تعيد الامن الى المطار وتبعث الطمانينة الى قلوب الموظفين والمسافرين. كما اكدنا على ضرورة استعادة السيد سامي ربابي مع رفاقه الاخرين.

واضاف. ولقد لمسنا كل تجاوب وتفهم من الوزيرين الحص وسكاف ووعدا باثارة الموضوع في مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير المطلوبة.

واعلن السيد عجوز اخيرا بان الوفد سيتابع اتصالاته بالفعاليات السياسية لاعادة الامور الى نصابها في مطار بيروت، وهو سيلتقي اليوم السبت لهذه الغاية كلا من الوزيرين وليد جنبلاط وجوزف الهاشم على ان يلتقي يوم الاثنين المقبل الوزير نبيه بري.

تحديد مواعيد ـ تتمة

اذار : ٠٨٤٠٠١ ـ ٠٨٦٠٠٠ ـ ١٨٤٠٠١ ـ ١٨٦٠٠٠

نيسان . ٠٨٦٠٠١ ـ ٠٨٨٠٠٠ ـ ١٨٦٠٠١ ـ ١٨٨٠٠٠

ايار ٠٨٨٠٠١ ـ ٠٩٠٠٠٠ ـ ١٨٨٠٠١ ـ ١٩٠٠٠٠

سيارات الاوتوبيس العمومية

نيسان . ٩٥٠٠١ ـ ٩٥٥٠٠

ايار : ٩٥٥٠١ ـ ٩٦٠٠٠

سيارات الشحن العمومية

كانون الثاني . ٩٠٠٠١ ـ ٩٠٥٠٠

شباط . ٩٠٥٠١ ـ ٩١٠٠٠

اذار ٩١٠٠١ ـ ٩١٥٠٠

نيسان . ٩١٥٠١ ـ ٩٢٠٠٠

ايار : ٩٢٠٠١ ـ ٩٥٠٠

حزيران : ٩٢٥٠١ ـ ٩٥٠٠٠ .

وفد الماني ـ تتمة

المانيا الغربية لا يعرفون حقيقة الوضع في لبنان عن كثب وهم يعتقدون ان هذا الوضع خطر . الا ان سفيرنا في لبنان طلب مني الحضور الى لبنان . واستطلاع الوضع على الارض . حيث المثل الصيني يقول. «من الافضل ان ترى مرة ولا تسمع مئة مرة» .

وسئل اخيرا عن العلاقات الثنائية ما بين لبنان والمانيا الغربية فاجاب. ان العلاقات بين البلدين جيدة جدا . ونحن نامل ان نقوم باي عمل من شانه جعل هذه العلاقات اكثر من ممتازة .

وعلم ان وفدا برلمانيا المانيا غربيا ايضا سيقوم بزيارة رسمية للبنان صباح الاثنين المقبل اتيا من عمان ضمن اطار جولة على بعض عواصم المنطقة .

الاحرار دعوا ـ تتمة

ايد قرار اعطاء الصناعيين المبلغ الذي خصص لهم لان انعاش الصناعة كان ولايزال من اهم اهداف الحزب العامل المنتج الاول في البلاد . راى ان قضية الاسكان في المرتبة الثانية على الاقل من الاهتمام والضروري . وبات من الواجب تحويل الى وزارة الاسكان المبالغ التي يحتاجها صندوقها .

اما في ما يتعلق بقضية الادوية واستيراد وزارة الصحة لها . فهذا امر مستحب وواقع في محله . والمجلس لا يشك في ان الوزارة ستعير الموضوع اهتمامها وسهرها الكاملين . كما ستسهر على طريقة خزن الادوية منعا لفسادها .

لحود يطالب ـ تتمة

لا يجوز الاستمرار بالانفاق غير المدروس في حقل الدفاع . والتستر وراء السرية من اجل اخفاء الفضائح التي ترتكب في وزارة الدفاع . وعدم تمكين النواب من الاطلاع على الفضائح بغية وضع حد نهائي لها .

ان هذا التبذير ينعكس سلبا على معنويات العسكريين وقدرات الجيش ويبقيه من دون تسلح وتجهيز على المستوى المطلوب .

ان الكثير من العسكريين غير مجهزين بالالبسة اللازمة ، فيضطرون والحالة هذه الى طلب مأذونية للذهاب الى بيوتهم لغسل البذلة الوحيدة المسلمة لهم . كما علمت ان الكثير من العسكريين لا يلتحقون بوحداتهم لعدم توافر ما يلزم لاسكانهم من ابنية ومفروشات .

الموارنة المستقلون ـ تتمة

تطال الشيوخ والنساء والاطفال وتخالف بذلك الحقوق الاساسية للانسان في العالم .

ثالثا : الوضع المالي المتردي يتطلب فريق عمل متماسكا وجديا ومؤمنا بدوره وقدرته على مواجهة الازمة. ليستعيد ثقة الشعب فيه ويبعث لديه روح الامل بان المسؤولين عنه يتحسسون على الاقل ما يعاني وينكبون على وضع الحلول لمشكلاته الوطنية والحياتية .

الا ان استمرار تفكك السلطة التنفيذية في مواجهة التطورات. وتقاسم اعضائها السلطة من الداخل وانصرافهم عن واجباتهم تجاه اللبنانيين لتصريف امور جماعتهم الفئوية والحزبية والطائفية، ولو على حساب الوطن. وبروز نغمة الشروط والشروط المضادة من جديد. كل ذلك يساهم مساهمة مباشرة في تازيم الاوضاع وفقدان الثقة والامل. ويزيد المشكلات تفاقما. وهو امر ينبغي مواجهته بسرعة اذ ان المواطنين قد سئموا المناحرات والمزايدات والتسابق على المغانم في اجتياز المرحلة الخطيرة الحالية .

فالشعب اللبناني ناقم ورافض لما يجري وقد يكون قد تحقق الاجماع لديهم على رفض الحكومة ورفض ممارساتها، وعلى وجوب ابدالها بمن يستطيع التحسس معه ووضع حل لمشكلاته .

سعادة : ـ تتمة

هناك. وقال. ليفهم الفلسطينيون انه كفى لبنان ما اصابه من خراب ودمار نتيجة صراعاتهم.

وتساءل: لماذا نطلب من اميركا وغيرها ان تساعدنا ولا نطلب ذلك من الاهل واصحاب البيت»

وقال سعادة بشيء من اللوم. من يريد ان يساعد لا يضع شروطا وان كانت هذه الشروط لمصلحة لبنان.

لجنة المخطوفين ـ تتمة

□ اللجنة الامنية كانت تتعاطى هذه الامور في السابق . اما اللجنة التنفيذية فمهمتها السعي لاطلاق سراح المحتجزين ، وتبيان المفقودين من بينهم . ضمانا للمفاعيل القانونية والقضائية . المترتبة : لاقاربه من حقوق . واللجنة هي المرجع الوحيد لقضايا المخطوفين والمفقودين تجاه الاهلين وتجاه الاحزاب المعنية .

● هل تعتبر ان لجنتكم فشلت او فشلت واستطرادا ما هي الخطوة التالية من قبلكم؟

□ قضايا اللجان وفشلها غير واردة لانها ليست لجنة مفاوضات او مراهنات على لعبة طابعها القضاء والقدر . واذا حصل تباطؤ في التنفيذ فهذا عائد لمواقف بعض الاعضاء . وعلاجه ممكن عبر الزام هؤلاء الاعضاء او استبدالهم . اما بالنسبة لي فانا لم اعين بناء لطلبي وقد فوجئت بتعييني واستقالتي تبقى ملكي . طالما املك لنفسي وبنفسي ثقة المدافعة عن حقوق اهالي المخطوفين طالما انهم مظلومين وبشرط ان لا يتحولوا الى جهة خاطفة . فعندها اتخلى عن مسؤوليتي . وقد غير مجلس الوزراء امس اسلوب العمل في اللجنة واصبح مندوبو الاحزاب اعضاء في اللجنة التنفيذية العليا . وحدد مجلس الوزراء بصورة حصرية وجازمة كيفية واولوية الانطلاق بالعمل ضمن اللجنة منسجما مع القرار المتخذ في الجلسة السابقة .

حمدان ـ تتمة

ويخلص حمدان الى تحديد ٣ احتمالات امام الدولة :

ا ـ اما اعادة تجديد التسوية الطائفية ، على اساس نظام سياسي طائفي مركزي يعكس ، الى هذا الحد او ذاك ، التغييرات السياسية والاقتصادية والديموغرافية التي استجدت في العقدين الماضيين ، مع ما يفترضه ذلك من تنازلات يقدمها طرف لاطراف او شرائح اخرى من البرجوازية . ويمكن القول على الارجح انه ليست ثمة ضمانات تحول دون ان تؤدي محاولة تجديد التسوية الطائفية هذه الى اعادة انتاج عوامل الازمة في البلاد .

ب ـ اما ان تصطدم محاولة تجديد التسوية الطائفية برفض او عجز الفئة المهيمنة من البرجوازية عن تقديم الحد الادنى من التنازلات لصالح الاطراف الاخرى من البرجوازية . وفي هذه الحال ، تنكفىء على الارجح «بورجوازيات الطوائف» الى مناطقها وتمارس ، في اطار من الخراب والافقار ، هيمنتها السياسية والطبقية على جماهير هذه الطوائف ، مع العجز الكامل عن تقديم اي حل للمشكلات الضخمة التي تواجه هذه المناطق وجماهيرها .

ج ـ ان تستدرك البرجوازية فرصتها الاخيرة ، وتنخرط في عملية اصلاح سياسي جذرية وشاملة ، على قاعدة برنامج لا يقل تقدما عن البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الذي وضعه المرحوم كمال جنبلاط والذي يبقى البرنامج الاصلاحي الاكثر تطورا بين ما هو مطروح من برامج في هذا المجال ، شرط ان يترافق ذلك مع اصلاح اقتصادي واجتماعي يستند الى تغيير هذا النسق من الاقتصاد الحر والى دور جديد للدولة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

كرامي تسلم ـ تتمة

باسم دول السوق الاوروبية المشتركة وسلمنا دولة الرئيس كرامي تقريرا عن موقف دول السوق الاوروبية حيال الوضع في جنوب لبنان في ضوء الانسحاب الاسرائيلي، وما اتخذته الدول الاوروبية العشر في هذا الصدد.

وعند الثانية عشرة ظهرا، غادر الرئيس كرامي، ديوانه في القصر الحكومي لاداء صلاة الجمعة.

رئيس اللجنة ـ تتمة

وهذا ما نتمنى حصوله في القريب العاجل .

مع كرامي

وكان السيد هايل والوفد المرافق ، زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي ، وعرض معه دور اللجنة الدولية في الظروف الراهنة والمساعدات الممكن تقديمها في الجنوب اثر الانسحاب الاسرائيلي المرتقب .

مصرف لبنان ـ تتمة

وربطت ذلك باسباب سياسية بحتة . وتوضح هذه المصادر : ان احد المصارف التي تدخلت في السوق خلال الايام الثلاثة الاخيرة لصالح مصرف لبنان باعت كمية من الدولارات بلغت ١٠ ـ ١٥ مليونا للجم طفرة ارتفاع الدولار ودعم وضع العملة الوطنية. وان هذا التدخل تم بقرار سياسي ـ لبناني ـ عربي لدعم سعر صرف الليرة ووقف انهيارها .

وتضيف هذه المصادر : الا ان مستجدات سياسية غير ايجابية طرات خلال الساعات القليلة الماضية ادت الى الطلب من المصرف المذكور وقف تدخله في السوق لصالح مصرف لبنان بانتظار حلحلة العقد السياسية الطارئة .

واكدت المصادر عينها، ان سعر الدولار الاميركي كان مرجحا له ان ينخفض، وبشكل مثير في سوق بيروت تبعا للسياسة التي رسمت من قبل الحكم لدعم سعر صرف الليرة عن طريق التدخل غير المباشر والوسيط لمصرف لبنان في السوق للجم عمليات المضاربة ضد الليرة. الا ان توقف هذا التدخل ادى الى تجميد سعر الدولار على ما هو عليه .

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

موجهة الى السيد ميشال شكر الله مزهر المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ تقدمت اسبرانس وفروسينا سرابيون بدعوى بوجهك عين موعد النظر بها في ١٩٨٥/٣/١٣ الساعة العاشرة فيقتضي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية وفقا للمواد ٤٨٨ و٤٨٩ و٣٨٧ و٣٨٩ ا . م . م .

بعبدا في ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٥

التكليف : ٣٤٦

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت كلير الياس الخوري سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم /٢٢٠/ بيت الدين .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف : ٣٥٣

اعلان بيع

نصف مؤسسة تجارية

البائع . اكرم خليل الدسوقي ـ جديتا

المشتريان : فؤاد محمد داود وانور فؤاد داود ـ جديتا .

موضوع البيع : نصف المؤسسة المسجلة في السجل التجاري في البقاع برقم ٧٢/١٠١ والكائنة في العقار رقم ٢٤٨٣ جديتا مناصفة بين الشاريين .

الثمن : مئة الف ليرة لبنانية بجميع العناصر المادية والمعنوية المفصلة في العقد تاريخ التسجيل ١٩٨٣/٦/٩ .

سجل برقم خاص ـ ٧ ـ تاريخ ١٩٨٥/٢/١٤ .

امين السجل التجاري في البقاع

انطوان عمران

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب غسان نعيم داوود لمورثته ناديا كريم حريق سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٢٦٤ بعبدا باسم المورثة .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف : ٣٥٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سمير خضر حاطوم لموكله جميل ابراهيم كنج ومنير ومحمد ابراهيم كنج سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٣٥٢ الشياح .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف : ٣٤٥

اعـــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت فاطمة محمد جمول سند ملكية بدل ضائع للعقار $\frac{147}{28}$ حارة حريك .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف ٣٥٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب حزقيل الياهو شريم لموكلته استير شريم سند ملكية بدل ضائع للعقار ٤١ الحدث .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف : ٣٤٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب فهد ديب حمود لموكله ابراهيم ابو طعام سند ملكية بدل ضائع للعقار ٨٠١ القسم ٧٩ حارة حريك .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف : ٣٤٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب الياس اسعد سيف وريث لبيبة بطرس شبلاق سند ملكية بدل ضائع للعقار ٦٧٧ فرن الشباك باسم المورثة .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

ناظم نصر الدين

التكليف : ٣٤٥

اعلان

من امانة السجل العقاري بالجنوب

طلب ريمون طانيوس عفيف لموكليه طانيوس والياس ويوسف ابراهيم فرحات نصر وتراز سليمان سعاده احد ورثة فريد ابراهيم فرحات نصر شهادات قيد ملكية بدل ضائع للعقارات ٢٧٢ ـ ٢٨٤ ـ ٤١٤ ـ ٤٤٩ ـ ٤٥٣ ـ ٤٥٤ ـ ٤٥٩ ـ ٧٠٤ ـ ٨٥٩ ـ ٨٦٥ ـ ٧٣٥ ـ العيشية .

للمعترض خمسة عشر يوما يلي النشر .

امين السجل العقاري بالجنوب

التكليف . ٣٤٤

قبلان ـ تتمة

علينا جميعا مسؤولية توظيف ما نملك في سبيل خدمة الجنوب . علينا الابتعاد عن كل سفسطة وعن كل المسائل التي لا تخدم المصلحة .

في بيروت نعيش الحصار ، هذا الحصار القاتل ، كل الطرق مقفلة الى بيروت ، وزيادة على ذلك ما اصيب به الشعب من موجة غلاء ، غلاء الاسعار ، غلاء السلع هل سببها ارتفاع الدولار ؟ وهل الدولار يزرع فجلا وبطاطا وبصلا ؟ هل الدولار يزداد وهو في المحل ؟

لماذا لا تستورد الدولة بالعملة اللبنانية؟ تفرض فريضة على كل المستوردين؟ لماذا لا يكون الاستيراد بالعملة اللبنانية كما فعل عبد الناصر في زمن الوحدة بين مصر وسوريا سقطت الليرة السورية ، ولم تعد تعادل شيئا . فاعطى امره ان يكون الاستيراد في مصر وسوريا بالعملة السورية فعادت لها قيمتها . لماذا الدولة هنا لا تقوم بهذه التجربة علها تنجح؟ لماذا لا تمنع البنوك من التعامل في الدولار ساعة واحدة في اليوم؟ لماذا لا تتحرك الدولة وتساعد المؤسسات الصناعية؟ لتقضي على البطالة المستشرية بين الشباب؟ لماذا لا يسمح لهؤلاء بالانتساب الى الدرك والجيش .

كل هذه المشاكل تصب في خانة الشعب . اما المترفون والمنعمون فلا يهتمون ولا خوف عندهم في بيوتهم ، هذا الاهمال من الدولة ، هذا العمل التجويعي ، هذا التحدي للناس ليس من مصلحة البلاد ، وما ذهب الجوع الى بلد الا واخذ الكفر معه .

تطالب الدولة بان تكف عن البيانات والقرارات بل تباشر العمل على الارض ويقولون ان الكثير من المستهلكين لا يدفعون الفواتير . نقول لهم امنوا الكهرباء لكل بيت وسيدفعون .

الطرقات ، الهاتف ، المياه ، جاءتني بعض التقارير بالامس عن المياه الملوثة في الضاحية. لماذا لا تهتم المصلحة بالمياه وتهتم بالفواتير ؟ لماذا لا تهتم الدولة ببناء مستشفى الضاحية وتترك هذا المريض لنهب المستشفيات الخاصة ، وحتى التطبيب في هذا البلد يحتاج الى واسطة .

المر : ـ تتمة

ان اشير ايضا الى اننا نعيش في عصر الكمبيوتر، مما يفرض علينا ادخال هذه التقنية الثورية والمستقبلية في صلب العملية التربوية. هكذا نعيد النظر في الاهداف والتفرعات، وخصوصا في التعليم المهني والتقني.

● هل يتسنى استشراق بعض معالم منهاج الغد اذا توافرت النية والعزيمة الصادقتان لدى المسؤولين في اقراره؟

□ استنادا الى قول الدكتور جورج ـ بي ـ واتسون ومفاده: «اعطني طفلا انشئه حتى العشرين، وخذ مواطنا صالحا». اتصور تربية حضانية تاسيسية تتوخى تنشئة المواطن الصالح، ومساعدة الاهل على تربية اطفالهم في جو يعدهم للمدرسة والنمو الفردي والجماعي الواعي. اتطلع ايضا الى تعليم يهتم بالمرحلة الابتدائية حيث يتقن الطالب المهارات الاساسية التي تميز المتعلم من الامي، وترعى الطالب في المرحلة المتوسطة التي يمر خلالها طلابنا في مراهقتهم المبكرة التي تزيد طاقاتهم الافرادية بعد ان تكون قد تفتحت. فتساعد الطالب المتوسط الزاميا في مرحلة انتقالية بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٠، على امل ان يغدو التعليم الثانوي عندئذ اجباريا، ويتوافر فيه عدد من الاختصاصات ضمن البكالوريات العديدة التي تكون قد الغيت منها امتحانات البكالوريا ـ القسم الاول.

برج رحال ـ تتمة

المرحلة الخطيرة المقدمين عليها فيبقوا على وحدة كلمتهم وصفهم . ويظلوا على وحدة عيشهم الوطني المشترك تشدهم مصلحة الوطن العليا ويجمعهم تحرير لبنان من كل محتل وعميل . وعليهم مؤازرة الجيش اللبناني الشرعي والتجاوب معه ليتمكن من السهر على الامن والنظام ودعم المقاومة الوطنية التي يتوقف عليها وحدها انقاذ الوطن واخراج المحتل .

مجلس الامن يواجه ـ تتمة

الوزير سكاف وفدا من نقابات وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط امس، الذي ابلغه ان منظمة الطيران المدني الدولية عممت طلبا على شركات الطيران الدولية بوجوب مقاطعة مطار بيروت الدولي «لافتقاره الى الحد الادنى من الامن حفاظا على الطائرات وطواقمها وسلامة الركاب».

ولفت وفد «الميدل ايست» نظر وزير الداخلية الى انه في حال تطبيق هذا الطلب فان مطار بيروت الدولي سيتوقف عن العمل.

ووصلت معلومات الى بيروت مساء امس، تفيد بان مجلس الامن الدولي سيوجه خلال الـ ٤٢ ساعة المقبلة نداء الى اسرائيل وكل الاطراف المعنيين، لانجاز الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بهدوء، وافساح المجال امام قوى الشرعية للانتشار وتجسيد قيامة الدولة.

الامم المتحدة تحتج بشدة

وفي نيويورك علم من مصدر رسمي امس ان منظمة الامم المتحدة احتجت لدى الحكومة الاسرائيلية اثر الاحداث التي وقعت بين الوحدة الفرنسية من قوات الطوارىء الدولية والقوات الاسرائيلية في منطقة برج رحال في الجنوب.

ولم يصرح المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة بمضمون مذكرة الاحتجاج التي سلمها الى الحكومة الاسرائيلية الجنرال وليام كالاهان، ولكنه قام بتوضيح دور قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان منذ تاريخ الغزو الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

وصرح المتحدث ان «قوات الطوارىء الدولية تتدخل عندما تحاول القوات الاسرائيلية هدم المنازل او ارتكاب اعمال اخرى منافية للمبادىء الانسانية لتمنعها من ذلك دون اللجوء الى استخدام الاسلحة. وهذا ما حاولت الوحدة الفرنسية عمله خلال حادث برج رحال».

واضاف ان قوات الطوارىء الدولية لا يمكنها اللجوء الى القوة الا كحل اخير وللدفاع عن النفس.

والجدير بالذكر ان مجادلة عنيفة وقعت امس الاول بين القوات الفرنسية من قوة الطوارىء الدولية والسلطات العسكرية الاسرائيلية التي تعمل في برج رحال.

وفي تل ابيب ـ قال القائد الاقليمي الجنرال اوري اور في مقابلة نشرت امس ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ستبدا المرحلة الثانية من انسحاب على ثلاث مراحل في نهاية نيسان على ان يكتمل الانسحاب النهائي في ايلول.

وابلغ اور قائد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان صحيفة «يديعوت احرونوت» قوله «في ايلول سيكون ممكنا انهاء المرحلة الثالثة من الانسحاب اذا لم تحصل تاخيرات لا تعتمد على الجيش».

ومن المقرر للقوات الاسرائيلية ان تكمل المرحلة الاولى من الانسحاب من الخط الدفاعي على نهر الاولي في جنوب غرب لبنان بعد غد الاثنين .

مسلحون سلبوا ـ تتمة

استخدموا قنبلة مسيلة للدموع قبل ان يضربوا راكبي السيارة المسلوبة باعقاب البنادق وهما الدركي احمد الفقيه والسيد فيكتور نحاس، حيث جرى نقلهما الى مستشفى البربير للمعالجة.

انفجار امام مدرسة الليسه

وانفجرت عند الساعة الثامنة الا عشر دقائق من مساء امس عبوة ناسفة على مقربة من الكلية العاملية عند تقاطع شارع بشاره الخوري وجادة الاستقلال، مما ادى الى اضرار مادية بالسيارات التي كانت متوقفة في هذه المحلة وفي الابنية المجاورة.

وعلى الفور سمعت طلقات نارية، واقام مسلحوا التنظيمات حواجز تفتيش وضربوا طوقا حول مكان الانفجار.

عرفات وتشاوشيسكو ـ تتمة

ان الاتفاق الذي ابرم يوم الاثنين الماضي في عمان بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يخالف في شيء المبادىء الاساسية الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقررت خلال الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى).

بوخارست، عمان ـ ر، ف ب

الديمقراطية طالبت ـ تتمة

تمكنت من الحصول على هذا النص الرسمي من بعض القادة الفلسطينيين «اصحاب الموقف الوطني» وذلك بعد ان جرت محاولات عديدة لاخفاء بنوده .

وتضمن النص الكامل للاتفاق كما وزعته الجبهة الديمقراطية ما يلي :

«انطلاقا من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمشيا مع الشرعية الدولية وانطلاقا من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردني والفلسطيني».

اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معا نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفقا للاسس والمبادىء التالية

١ ـ الارض مقابل السلام كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن .

٢ ـ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويمارس الفلسطينيون حقهم هذا عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين .

٣ ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة .

٤ ـ حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها .

وقد انتقد السيد عبد ربه بشدة بنود هذا الاتفاق وقال «ان هدفنا المركزي في هذه المرحلة هو الغاء واسقاط هذا الاتفاق

ـ تتمة

«المستشرقون

وتقاليدهم وفقا للطبيعة

وفيما بعد، كان فنانون اخرون يحفرون هذه الرسوم الاولية، بالازميل على الخشب او النحاس او الصلب، او الحجر قبل استعمالها لتزيين المؤلفات المختلفة المخصصة للبنان.

ليفين بروي ـ تتمة

وفككت السلاسل وربطت ثلاث بطانيات معا، وقفزت من نافذة الطبقة الثانية الى الشرفة . ونزلت على البطانيات .

وقال انها كانت ليلة مضيئة . وانه سار قدر استطاعته حتى وصل الى طريق زبليني ، ومشى حتى وجد موقعا للجيش السوري .

وقال ليفين : قلت لنفسي اني مستعد للمجازفة مع الجيش بدلا من الارهابيين .

واضاف قوله : ان الجنود علموا «ان شيئا ما ظهر . لان مئات الكلاب كانت تنبح طوال الطريق في اسفل التل . وتملكني الخوف» .

وقال انه حينما نزل الجبل راح الجنود السوريون «يقولون اشياء لي بالعربية . لكني لا اعرف اي كلمة عربية . وقلت لهم هذا . واردفت بالفرنسية . انجدوني» .

وقالت مصادر امنية سورية في لبنان ان ليفين ذهب الى موقع على مشارف بعلبك في سهل البقاع في الاراضي التي تسيطر عليها سوريا . ثم نقل الى قاعدة عسكرية سورية وبعدها الى دمشق .

واشاد ليفين الذي طالت لحيته وان كان يبدو معافى . بقوات الامن السورية «وراقتها واهتمامها براحته» .

وقال ان الجنود اعتنوا به قدر استطاعتهم «وانني اقدر ذلك حق قدره» .

وبعد خطف ليفين قال شخص مجهول زعم انه يمثل جماعة «الجهاد الاسلامي» في مكالمة هاتفية ان الجماعة مسؤولة عن خطفه .

وقد خطف اربعة اميركيين اخرين في بيروت الغربية وقال اشخاص في مكالمات تليفونية ان الجهاد الاسلامي تحتجزهم جميعا .

وسئل ليفين هل استطاع الاتصال باحد اثناء احتجازه فقال : كنت معزولا عزلة كاملة... في الواقع لم يكن يسمح لي برؤية اي وجوه .

وكانت وجوه الجنود السوريين ليلة الاربعاء اول وجوه اراها منذ السابع من اذار عام ١٩٨٤ ... وكانت وجوها طيبة .

وقال ان مختطفيه اخذوا نظارته «بذلك لم يكن باستطاعتي الرؤية الى بعيد ... اني اعاني من قصر النظر» .

وسئل هل احتجز احد اخر معه فقال : «اظن انه كان اربعة اشخاص اخرين في الشقة التي كنت فيها . وحجرتي التي وضعت فيها كانت مجاورة للحمام . وكانوا يعصبون عيني حينما يسمحون لي بالذهاب الى الحمام .

وحينما كنت اريد الخروج، كنت اطرق على الباب . وياتون ليفتحوا الباب» .

وقال انه كل صباح ومساء كان يسمع اربع طرقات اخرى . وقدر انه لا بد ان يكون هناك اربعة اشخاص اخرين . «واستنتجت انهم على الارجح اميركيون ... مجرد تخمين» .

والاميركيون الاربعة الاخرون الذين اختفوا هم الكاهن الكاثوليكي لورانس جينكو وامين المكتبة بيتر كيلبورن والاسقف الانجليكاني بن وير والدبلوماسي وليام بكلي .

وقال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي قدم ليفين الى السفير الاميركي وليام ايغلتون للصحفي ليفين ان الرئيس حافظ الاسد ، طلب مني ان انقل اليك شخصيا ، انه سعيد جدا لعودتك سالما معافى . وهو يبعث اليك بارق تحياته» .

ورد ليفين بقوله : «ارجوك انقل اليه تحياتي ، وانني افهم انك ووزارتك كنتم بالغي الرافة مع زوجتي اثناء ابلاغها النبا ومغادرتها واشنطن قاصدة فرانكفورت على متن طائرة قدمها البيت الابيض .

وفي واشنطن ـ شكرت حكومة الرئيس ريغان امس الحكومة السورية على دورها في عملية الصحفي الاميركي .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين : «نشعر بتقدير بالغ لدور الحكومة السورية في هذه المسالة» .

واضاف قوله : ان السوريين لعبوا دورا ايجابيا . ولكنه رفض الافصاح عن مزيد من التفاصيل . وقال ان الولايات المتحدة تبذل جهودا مكثفة لتامين الافراج عن اربعة اميركيين اختفوا خلال العام الماضي في بيروت الغربية .

ورحبت زوجة قس اميركي مخطوف بالنبا قالت ان صحافيا اميركيا اختطف في بيروت في السنة الماضية ، قد اصبحت الان حرا . ونشدت «كل من له نفوذ» ان يساعد في الافراج عن زوجها وثلاثة اميركيين اخرين.

وابلغت السيدة كارول وير التي خطف زوجها بنجامين في القسم الغربي من بيروت الصحافيين انها سعيدة لان السيد جيرمي ليفين اصبح حرا بعد ان امضى ١١ شهرا في الاسر وان ذلك «اشارة حسنة» بالنسبة الى الاخرين .



لمناسبة مرور سنة على وفاته، يقام قداس وجناز لراحة نفس الشهيد

الرقيب جرجس اسبر الديب

وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد الواقع فيه ١٧ شباط الجاري في كنيسة السيدة في شدرا ـ عكار .

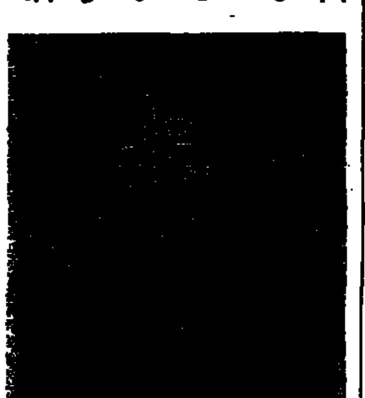
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .

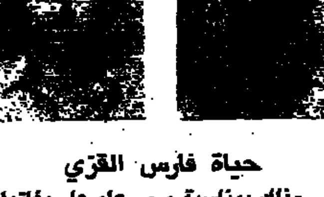
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

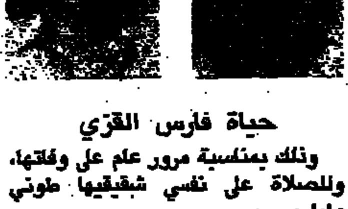
قداس وجناز

يقام نهار الاحد في ١٧ الجاري الساعة العاشرة قداس وجناز في كنيسة بعبدا لراحة نفس المأسوف على شبابها









حياة فارس القزي

وذلك بمناسبة مرور عام على وفاتها، وللصلاة على نفسي شقيقيها طوني وايلي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ميراي زوجة ايلي وديع سلمون وعائلتها

جيزيل زوجة انطوان وديع سلمون وعائلتها

جورج ايليا عماطوري وزوجته واولاده المهندس ايلي والمحامي سليم ودولي

اولاد المرحوم اميل ايليا عماطوري : انطوان وعائلته ، اليز زوجة جورج نايفة وعائلتها وايلين زوجة المحامي منير الحاج وعائلتها .

ينعون اليكم والدهم وشقيقهم وعمهم المأسوف عليه

فضل الله ايليا عماطوري

تقبل التعازي اليوم السبت والاحد ١٦ و١٧ الجاري في منزل صهره ايليا وديع سلمون ـ الاشرفية شارع اديب اسحاق تجاه مستشفى كرم ملك ايلي عبد النور .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الابــاء المخلصيــون ـ المجلس الرعوي ، الرابطة المخلصية صديقات واصدقاء دار الصداقة زحلة .

يدعون المحبين للاشتراك بالقداس والجناز لراحة نفسي المرحومين

مخايل هيكل وزوجته سعاد حنا درويش

صهر وشقيقة الاب عصام درويش مدير دار الصداقة حوش الامراء وذلك في تمام الساعة العاشرة والربع من يوم الاحد الموافق ١٧ شباط ١٩٨٥ في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك حوش الامراء .

يتقبل الاب عصام درويش التعازي طيلة يوم الاحد ١٧ شباط ٨٥ في دار الصداقة زحلة .

الكتائب اللبنانية

قسم ساحل المتن

آل الفقيد يدعونكم للمشاركة في الصلاة عن نفس المرحوم

الشيخ حسيب عبد الملك

يقام قداس وجناز عن راحة نفسه نهار الاحد الواقع في ١٧ شباط الجاري الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار سركيس وباخوس في جديدة المتن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

الكتائب اللبنانية

اقليم جبيل

عـائلة الخـوري يدعـون الاهل والاصـدقاء الى مشـاركتهم القداس والجناز بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المرحوم

غيث خوري

رئيس اقليم جبيل سابقا

وزوجته

الاحد ١٧ شباط الجاري في كنيسة مار يوحنا مرقس جبيل الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرح عبدو فرح

زوجته : الماظه ابي حنا ، اولاده : اميل ، شاكر ، مسعود ، سعيد ، جوزف ، مارون ، عبدو ، ماري . وبناته : وديعة زوجة هنري خوري . روزيت زوجة نبيل رزق . سعاد زوجة جوزف مسلم . جورجيت ارملة انطوان قسيس . ريتا زوجة داوود خوري .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة لورد فرن الشباك .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزله في عين الرمانة ، قرب سينما «ستار» ، شارع غندور سمعان ، ملك يوسف ابو الحسن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة وفاة المأسوف عليها المرحومة

اولغا فرح

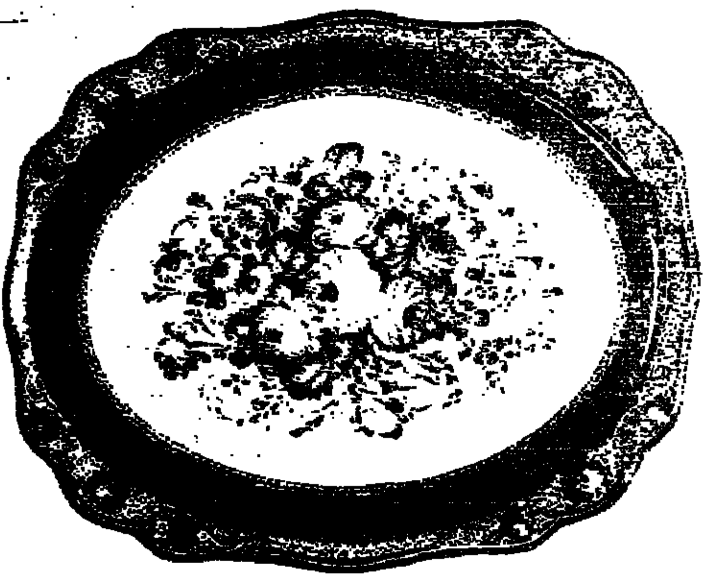
ارملة المرحوم طانيوس صليبا

اولادها جورج وعائلته يولاند زوجة دياب ابو خاطر واميرة.

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج صليبا في ربلق ـ حوش حالا وذلك يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ شباط ١٩٨٥ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

«جوستوفو» تتقن زخرفة الصواني



■ صينية من رسم ف. ليتكوف ■



■ عائلة كليدوف التي تعمل في معمل الرسم التزييني في جوستوفو ■ (نوفوستي)

جوستوفو قرية قديمة في جوار موسكو لا يوجد فيها شيء غير عادي لاول نظرة بيوت كما في اية قرية اخرى... لكن جوستوفو معروفة بعيدا عن موسكو، في مدن عديدة وبلدان عديدة. وقد اشتهرت بحرفييها الذين يصنعون صواني مطلية باللاك ومزركشة برسوم تزيينية مشهورة في العالم باسره.

وهذه الرسوم تنم عن البساطة والطيبة الساحرة وكل ما فيها روسي: فكرة الجمال، والاشكال، والالوان ذاتها.

وتعود الاشارة الاولى الى صنع الصواني في جوستوفو الى علم ١٨٣٩. وفي اواسط القرن الماضي تكونت بصورة نهائية باقة جوستوفو. وكانت توجد في وسط الصينية التي يتالف اطارها من رسوم «ارابسك» صغيرة ومذهبة. ومنذ ذلك الوقت، فان القاعدة المقدسة للحرفيين هي ابداع اعمال اصيلة فقط مع تحريم النسخ.

وبدات مرحلة جديدة في تاريخ جوستوفو في ظل الحكم السوفياتي. وبدلا من الحرفيين الصغار الذين يعملون لوحدهم، نظمت تعاونية تحولت بالتالي الى معمل لرسوم جوستوفو التزيينية. وتغيرت ظروف حياة وعمل الحرفيين، ووسع الفن التقليدي لجوستوفو حدوده.

لكن البحث عن الجديد لم يدمر القديم. فهو لم يفعل سوى تغيير واغناء الاسلوب النافذ المفعول.

وقبل تكليف الرسامين بالعمل، ترسل الصينية عدة مرات الى الفرن من اجل التجفيف ثم تعطى الى رسام، وعندئذ، يبدا ما يسمى معجزة جوستوفو.

وذات يوم، طلب من خمسة حرفيين في جوستوفو، ان يرسموا في يوم واحد، بحضور اختصاصيين، صواني مختلفة تماما، على اساس ست صوان لكل منهم. وقد ابدعوا ثلاثين صينية لا تشبه اي منها صينية اخرى. ان قانون جوستوفو (ممنوع النسخ) كان ويظل نافذ المفعول. وعلى قفا صواني جوستوفو، يمكن ان نرى شكلا بيضاويا مع جرس وريشة. وهذا يعني ان كل هذه الصواني فريد في نوعها.

ان صينية بسيطة وجميلة من صنع جوستوفو هي تذكار من روسيا. وليس ذلك فقط الازهار والاوراق، والعيدان والاغصان. وليس ذلك فقط العشب الاخضر... انه ايضا الفن الشعبي الذي يثير الاعجاب، والذي يعلم، والذي يمنع الانسان من نسيان الماضي، وجذوره واصوله. انه الفن الذي يساعد على معرفة الجمال الحقيقي.

(موسكو - نوفوستي)

بروك شيلدز وانطوني آخر المتزلجين

■ بروك شيلدز ■

■ بروك شيلدز ووالدتها ■

■ انطوني ديلون يتزلج ■

■ انطوني قرب سيارته ■

يستمر منتجع غستاد الشتوي في سويسرا في استقبال كبار نجوم السينما مصحوبين بابنائهم ام بممثلين وممثلات هم في طريقهم الى الشهرة. مراسل «سيغما» الفني الذي يتجول ابدا في هذا المنتجع سعيا وراء لقطات نادرة، يقول انه شاهد اخيرا فوق الثلوج هناك بروك شيلدز (برفقة والدتها) بالاضافة الى انطوني ديلون يمارسان التزلج، على مقربة من محطة بريتا.

عشرات الاطباء والممرضات يحاولون انقاذ طفل



■ ممرضتان تسهمان في معالجة تيرانس ■

اوشن تاونشيب (نيوجيرسي) (ا.ب) - من اني ماغريث:

كل ساعة من الصباح الى المساء يدخل متطوعان منزل اسرة فاغان ومن ثم يتوجهان الى غرفة طفل في الثالثة من عمره نائم في سريره.

ومهمة المتطوعين مساعدة الطفل تيرانس فاغان على التنفس واطعامه بواسطة انبوب - وطعامه لا يتعدى عصير البندورة والفواكه - وتحريك ذراعيه وساقيه.

وفي ٢٨ تموز علم ١٩٨٣ عثر بريان (٧ سنوات) على شقيقه تيرانس غارقا في بركة السباحة العائدة لجدته. وبدا ان تيرانس تمكن من الدخول الى البركة من خلال ثغرات في سياج محيط بها.

ويقول الاطباء ان تيرانس بقي تحت الماء حوالى عشر دقائق الى حين وصول شقيقه بريان.

ومنذ انتشاله على الرمق الاخير من تحت الماء وتيرانس يخضع للمعالجة من قبل الاطباء وعشرات المتطوعين في محاولة لانقاذ حياته.

وتقول السيدة جانيس، والدة الطفل في مقابلة مع الاسوشيتد برس: «اعتقد بان طفلي سيستعيد عافيته بصرف النظر عن ما سنبذله من جهد ومال. ان تيرانس يستحق اكثر من ذلك».

ويقول والد الطفل دينيس، وهو مهندس اليكتروني: «ان حوالى مائة متطوع يعمل لانقاذ حياة ابني وانتشاله من حالة الغيبوبة التي لا يزال يمر بها».

وخلال ١٢ ساعة يوميا يتناوب، وبمعدل كل ساعة يحضر ممرضان او ممرضتان لاسعاف الطفل، وتقول احدى الممرضات: اذا تقيا تيرانس او بكى او ارتجفت شفتاه او تبسم خلال معالجة الممرضات او الممرضين له يعني اننا احرزنا نجاحا في مهمتنا.

وبرنامج المعالجة يقوم على اساس مبدا ان خلايا الدماغ لدى تيرانس التي لم تتاثر نتيجة غرقه يمكن معالجتها وتدريبها بحيث تتغلب على الخلايا التي تلفت او تضرر بعضها نتيجة لغرقه.

وتقول بام ستيفانو السكرتيرة التنفيذية في المعهد الطبي الذي اسسه الدكتور ميهاي ديمانسيسكو والذي يتولى الاشراف على المعالجة بمساعدة الممرضين: «ان المعالجة حتى الان اسفرت عن نجاح نسبته ٣٥٪ وان الممرضين يعملون على تنشيط كل طاقة في جسم تيرانس بل كل شريان وعضلة وخلية».

وتضيف:

«ان البرنامج الذي وضعه المعهد الطبي قائم على اساس ان تعاون الاسرة وتعاطفها مع الطفل له اكبر التاثير على عملية الشفاء وعلى اسلوب معالجة الاطباء والممرضين لتيرانس.

ويذكر انه قبل بدء معالجة تيرانس في نيسان الماضي طلبت اسرة فاغان متطوعين للعناية بولدهما عن طريق اعلان الصقاه زجاج المحلات التجارية ولوحات الاعلانات في الكنائس.

وقد لفتت هذه الاعلانات انتباه نادي «اسبوري بارك» النسائي الذي ساهم بارسال ممرضين، ومركز التطوع في بلدة مونماوث الذي يساهم بدوره في ارسال ممرضين متطوعين لمعالجة تيرانس.

ويقول والد الطفل المهندس الاليكتروني ان نفقات معالجة ابنه حتى الان ٤٠٠ الف دولار اي بمعدل ٢٥٠٠ دولار اسبوعيا، ويضيف: «لدينا بوليصة تامين على الحياة وتدفع شركة التامين حوالى ٨٠٪ من نفقات المعالجة».

ويتابع: «ان العديد من اصدقاء اسرتنا بداوا بجمع التبرعات للمساهمة في نفقات المعالجة».

وتقول شيري باربي، السكرتيرة التنفيذية في النادي النسائي: «ان معالجة تيرانس استقطبت عشرات الممرضين المتطوعين بالاضافة الى الاطباء بشكل لم يعرف من قبل. وان اعمار المتطوعين يتراوح بين الخامسة عشرة والاربعين. وان الاستجابة لنداء اسرة فاغان كان رائعا وكثيرا بشكل كثير». وتتابع: «ان العامل الانساني له الاثر الكبير في ذلك خاصة وان الضحية هو طفل في الثالثة من عمره ولا يزال في حالة غيبوبة رغم مرور بضعة اشهر على حادث غرقه. لقد اثر الحادث في قلوب ومشاعر الكثيرين الامر الذي دعاهم الى المساعدة».

وتقول والدة الطفل ان النجاح الذي احرزه تيرانس بعد مرور ستة اسابيع على المعالجة ما كان ليتحقق لولا المتطوعين للمساعدة. وتضيف: «الان بدا يؤبؤا عينيه يتحركان واصبح باستطاعة ابني ان يحرك شفتيه ويبتسم ويحرك ذراعيه الى الاعلى والاسفل، واذا سمع حركة بدا يحرك راسه». وتتابع: «في بعض الاحيان بدا تيرانس يحرك فكيه الامر الذي يشجع في المستقبل القريب على امكانية تناول طعامه بواسطة فمه وليس بواسطة انبوب».

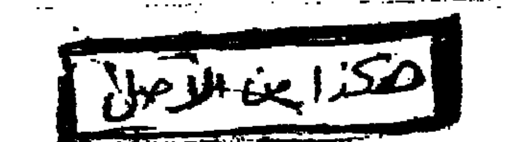
وتمضي السيدة جانيس قائلة: «ان اصعب الظروف التي مررت بها هي عندما وقع الحادث. فقد كان ابني بعد انتشاله لا يقوم باية حركة. وعندما حضر الاطباء لم يجدوا وسيلة لتنفسه الا بواسطة الاوكسجين او تناول طعامه الا بواسطة انابيب. وقد خيرنا الاطباء بين اجراء عملية جراحية او موت ابننا».

بذارة سريعة

ان اداء البذارة هذه الجائزة على الجائزة المسماة بيتنسون تي سي ٣، التي يمكنها ان تزرع كافة انواع البذور ابتداء من بزر اللفت والحشيش وانتهاء بالحبوب والفاصوليا، يثير اهتماما هائلا بين المزارعين الذين يسعون الى زراعة البذور في عدد اكثر من الهكتارات في اليوم بتكلفة اقل. فالماكينة البريطانية التطوير، التي منحت الميدالية الفضية من قبل الجمعية الملكية الزراعية من انجلترا (رين)، تعمل بصورة اسرع وبدقة اكثر من عدد كبير من منافساتها وهي اسهل منها استعمالا. اذ ان كافة عمليات التشغيل يجري التحكم فيها بواسطة ذراع واحد يقع في مقصورة الجرار.

فعندما تعمل بسرعة من ١٦ كلم بالساعة (١٠ اميال بالساعة) يمكن البذارة تي سي ٣ ان تزرع ما ينوف على ٤٠ هكتارا (١٠٠ اكر) في يوم عمل من ثماني ساعات، مع الاخذ بعين الاعتبار حتى الوقت المستغرق في تعبئة القادوس الكبير السعة والقيام بالانعطافات. كما وانها قابلة للتكييف مع شتى الترب اذ ان ضغط الاختراق على نوابض سكاكين المحراث قابل للتعديل من ١١ كلغ (٢٥ رطلا) الى ١٠٠ كلغ (٢٢٠ رطلا)، مما يتيح المجال لزراعة البذور في اوضاع شبه متفرقة.

وتتمتع البذارة تي سي ٣ ببكرات معايرة مصنوعة من مادة ناعمة، مرنة شبيهة بالمطاط للحيلولة دون الرضات المؤذية التي قد تسببها الاليات القسرية الاقلام الصلبة التقليدية. كما وانها تتمتع ايضا بتحكم اوتوماتيكي بالعمق وبسكاكين «سوبريسك» ذاتية التنظيف للقطع من خلال النفايات بفعالية في التربة الرطبة. اما الخيارات فهي تشتمل على انواع اخرى من السكاكين تفي بالمتطلبات الفريبة وعلى جهاز للنقل يتيح المجال لقطر الماكينة جانبيا الى مواقع مختلفة.



الرياضي الحقيقي وحقيقة الرياضة

انت ملزم ان تخدم الرياضة اذا ارتضيت ان تكون واحدا من جنودها . لا في ان تجند الرياضة لتخدمك وتشهرك وتسفرك وتعمل دعاية على ظهرها .

وانت ملزم ان تسهم في خدمة شبيبتها لا العكس . وان تنشط العابها لا ان تجمدها . وان تقود فريقك من الملعب . لا من المكتب . وان تخطط لمستقبل ناديك . وليس لتركب فوق هذا النادي وتجعله يخطط لمستقبلك الرياضي .

فالرياضة خدمة مجانية لشبيبة الوطن . وعطاء بلا مقابل او تمنين . وسخاء من دون نظرة تعال وشمخة انف ونظرة جوفاء .

واذا كنت رياضيا فلا يعقل ان تقبل بان يقال عنك: هذا جاء الى هنا ليستفيد من الرياضة . لان الرياضي يعمل بصمت وصدق واخلاص ومن وراء البارافان . وليس من امامه . او على حساب فريقه وناديه ولعبته .

والرياضي الحقيقي ملزم بتقويم عمله . ونتائج هذا العمل . وانعكاساته واثاره وثماره بالنسبة لهيكلية ناديه وكادراته وفرقه وانصاره .

والرياضي الحقيقي قد يخطىء . لانه يعمل . ولكنه قادر على تحسين انتاجه وزيادة فعاليته . وقيادة ناديه الى الواجهة . اذا كان صادقا مع نفسه ومع عمله ومع الذين يتعامل معهم .

هكذا افهم الرياضي الحقيقي . اما غير ذلك . فضرب من حب الظهور . لا يهضمه سوى الذين لا عمل لهم غير الوصول الى منصب ما . ولو كان تافها على حسابك .

* * *

ان السكوت . يخيم الان على الاوساط الرياضية . ربما لان الرحلات الخارجية قد فات وقتها . او لم يحن وقتها بعد . فلماذا لا تستغل هذا الوقت لتشتغل . تدرس . وتخطط وتعمل للمستقبل .

انك لو فعلت . ستجد لذة عارمة لا تضاهيها سوى لذة مراقبة عطائك البهي واثاره الرائعة .

وستجد بالاضافة الى ذلك ان الناس بدأوا يحترمونك . ويقدرون عملك ويرفعون قبعاتهم لك ويقولون عنك: هذا رياضي حقيقي .

* * *

□ عندما تختلف اندية كرة القدم . وتنقسم على بعضها . ويصبح من الصعب الابقاء على وحدتها عبر كلمات المحبة . فلا يبقى امامنا سوى الاتحاد . باعتباره الاب والمرجع والحكم للتدخل . واصلاح الحال . ورد الوحدة الى ابناء عائلته الواحدة .

والاتحاد . رغم واقعه . واختلافه هو الاخر مع معظم انديته . مدعو اليوم للتحرك . ودعوة الاندية الى انعقاد عام تطرح فيه كل المشكلات . وكل القضايا . وكل الامور العالقة . وايجاد الحلول الايجابية لها . ثم اقامة دورة تحت اشرافه وبرعايته . واذا لم يتدخل ولم يفعل . فانه حتما سيكون ضالعا في اذكاء نار الفتنة . وفي كتابة السطر الاخير في نهاية لعبة شئناها جامعة . موحدة . واراداها هو . كما هي الان . منقسمة . متباعدة . وتلعب على مصيرها .

فريد خوري

اجتماع في ابو ظبي لبحث تصفيات كأس اسيا للكرة

يعقد غدا الاحد في ابو ظبي الاجتماع الاول للجنة العليا المنظمة للدورة الرباعية لتصفيات كاس اسيا الرابعة والعشرين للشباب في كرة القدم برئاسة الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم . وتشارك في الدورةالتي تبدأ في ١٥ اذار المقبل بمدينة زايد الرياضية وتستمر حتى ٢٢ من الشهر نفسه منتخبات الشباب في كل من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والصين وتايلاند .

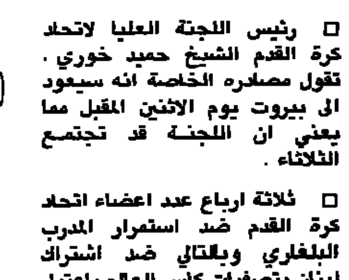
وسيتم خلال الاجتماع بحث القضايا المتعلقة بالدورة من استضافة الفرق وتجهيز الملاعب بالاضافة الى تكوين لجان فرعية منبثقة عن اللجنة العليا وتحديد اختصاصات كل لجنة منها .

وسيصعد الفائزان الاول والثاني في هذه الدورة الى نهائيات كاس العالم للشباب التي ستقام بالصين خلال شهر تشرين الاول القادم .

بطولة افريقيا بكرة الطاولة

يفتتح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اليوم السبت بطولة افريقيا السابعة للرجال والانسات وزوجي المختلط وفردي الناشئين والناشئات تحت ١٤ و ١٧ سنة .

وقد وصلت الى القاهرة حتى الان بعثات ست دول للاشتراك في البطولة هي غانا ونيجيريا والسودان والصومال وغينيا وتونس .



■ محرر جديد وواقع رياضي قديم ■

□ رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الشيخ حميد خوري . تقول مصادره الخاصة انه سيعود الى بيروت يوم الاثنين المقبل مما يعني ان اللجنة قد تجتمع الثلاثاء .

□ ثلاثة ارباع عدد اعضاء اتحاد كرة القدم ضد استمرار المدرب البلغاري وبالتالي ضد اشتراك لبنان بتصفيات كاس العالم باعتبار ان النتائج معروفة سلفا بينما الربع الباقي في الاتحاد له راي مختلف وهو مع بقاء المدرب ومع المشاركة بالتصفيات!

□ على سيرة المنتخب الوطني لكرة القدم يطرح السؤال: اين سيتمرن . وكيف . بالتقسيط ام بالجملة . اذا كان بالتقسيط فبلاه . فذلك افضل . واذا كان بالجملة اهلا وسهلا . ولكن كيف واين؟

□ حتى في اللجنة الاولمبية اللبنانية اختلفوا...اي من حيث يطلب التصليح بات يفترض الترقيع والدعوة الى تبويس اللحى!

□ كل الهيئات الادارية صارت مثل بعضها . تلعب على بعضها . وعلى الاخرين . وعلى كل شيء باستثناء ان تلعب رياضة!

□ ليس كاليوم . تاتي الدعوة ملحة للتضامن الرياضي والى وقف التصريحات . وسرعة التلاقي . ووقفة محبة واحدة . فهل هناك من مبادرة.... اتمنى ذلك .

□ لا يكفي ان تقول. انني ارحب بكل لقاء رياضي . وباي اجتماع هادف الى التلاقي . فالشعارات لم تعد مقبولة ولا يؤخذ بها . انما بالعمل الجدي والجاد وبقلوب مفتوحة . فافتحوا قلوبكم للمحبة .

□ لا تقطع علاقتك بجارك وصديقك ولا حتى بالبعيد عنك . ولا تقل: هم الذين ارغموني على المقاطعة . بل قل: هدفنا واحد هو المنافسةعلىحب الرياضة . فلنتنافس على هذا الاساس وحده ومهما كانت التضحيات . ومع محبتي للمقاطعين والذين يرفضون المقاطعة .

انتصاران لنافراتيلوفا وكريس ايفرت ببطولة ديلراي بيتش لكرة المضرب



■ الثنائي الخاسر يانيك نواه وهنري لوكونت ■

(راديو ـ ا . ف . ب)

■ ستيفي غراف خلال مباراتها امام كريس ايفرت لويد ■

اسفرت مباريات اليوم العاشر لبطولة ديلراي بيتش بولاية فلوريدا الدولية للتنس والتي يتم التنافس في اطارها للفوز بجائزة نابيسكو الكبرى وببطولة السيدات والتي يبلغ مجموع جوائزها مليون وثمانمائة الف دولار عن النتائج التالية:

□ فردي سيدات الدور قبل النهائي.

فازت مارتينا نافراتيلوفا ـ الولايات المتحدة رقم ١ على كارلينغ باسيت ـ كندا ٦/٣ ٦/٢

وفازت كريس ايفرت لويد ـ الولايات المتحدة رقم ٢ على ستيفي غراف ـ المانيا الاتحادي ٦/٤ ٦/٢ .

□ زوجي الرجال الدور قبل النهائي: فاز شيروود ستيوارت وكيم وارفيك ـ الولايات المتحدة واستراليا رقم ١٠ على هنري لوكونت ويانيك نواه ـ فرنسا رقم ٨ ٦/٢ ٤/٦ ٦/٣ ٦/٣

وفاز كريستو فان رينجسبرغ وبول انالكون ـ جنوب افريقيا والولايات المتحدة على غاري دونلي وديفيد غراهام ـ الولايات المتحدة استراليا ٧/٥ ٧/٦ ١٠/٨ ٤/٦ ٦/٣ .

البطولات العالمية لكرة القدم
الثلج يشل النشاط بأنكلترا وبلجيكا
نتائج ابرز مباريات دوري البرازيل

يبدو ان موجة الثلوج التي عادت في اواخر الاسبوع الماضي لتجتاح بريطانيا، قد تسهم هذا الاسبوع بتبريد الصراع في اطار الدوري الانكليزي وكاس انكلترا اذ اعلن عن تاجيل مجموعة بارزة من المباريات .

فعلى صعيد تصفيات كاس انكلترا، تاجلت الى التاسع عشر من شباط الجاري مباراة الدور الخامس بين لوتن وواتفورد .

وبالنسبة للدرجة الاولى تاجلت مباريات استون فيلا ضد ارسنال وستوك سيتي ضد وست بروموتيش البيون .

وفي الدرجة الثانية، تاجلت المباريات التالية : بيرمنغهام ـ مانشستر سيتي (الموعد الجديد ١٩ شباط) . كارلايل ـ ليدز. شارلتون ضد شيفيلد يونايتد، نوتس كاونتي ـ بورتسماوث، وولفر هامبتون ـ غريمسبي تاون .

وبالنسبة للدرجة الرابعة الانكليزية : مانسفيلد ضد اكستر، بيتر بورو ضد الدرشوت، سويندون ضد بوري، توركاي ضد كولشستر .

اما مباراة هاليفاكس ضد ركسهام في تصفيات الدرجة الرابعة فقد تقرر ان يقام على ملعب هاليفاكس بدلا من ملعب ركسهام كما كان مقررا في السابق .

وكذلك على صعيد تصفيات كاس انكلترا، فقد تاجلت حتى ٢٠ شباط مباراة ايبسويتش ضد شيفيلد ونسداي، وحتى ١٩ شباط مباراة ساوثهامبتون ضد بارنسلي .

تعطيل النشاط الكروي ببلجيكا

وعلى صعيد اخر، تقرر تعطيل كافة مباريات الدرجة الاولى البلجيكية المقررة لهذا الاسبوع بسبب سوء الاحوال الجوية. وقد صدر قرار التعطيل عن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم .

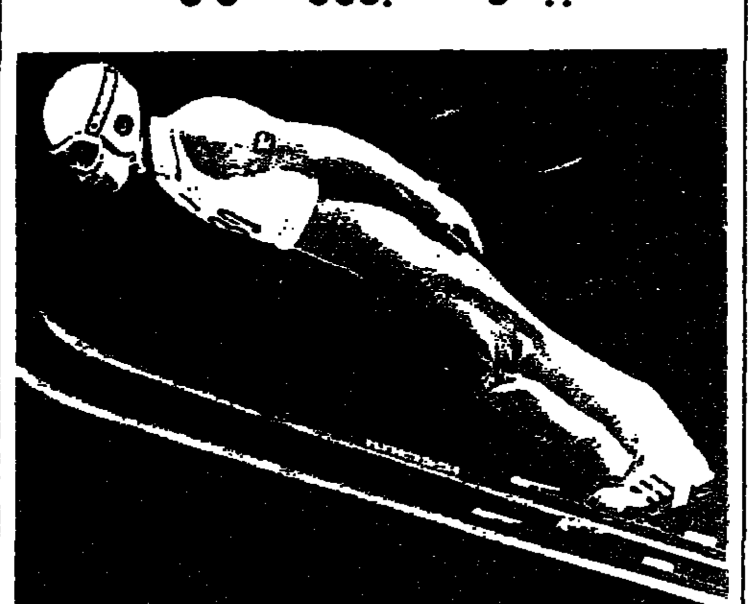
غاراني يحتفظ بالصدارة في البرازيل

احتفظ فريق غاراني بمركز الصدارة بين اندية المجموعة «ا» بتصفيات الدرجة الاولى البرازيلية وله ٩ نقاط، يليه اتليتيكو مينيرو وله ٨ نقاط متقدما بفارق الاهداف على غريميو. ثم حل بالميراس رابعا وله ٧ نقاط، يليه فلومينتس وله ٦ نقاط .

وعلى صعيد المجموعة «ب»، احتل فلامنغو مركز الصدارة وله تسع نقاط، يليه انترناسيونال وله ٧ نقاط متقدما على باهيا بفارق الاهداف ثم ياتي فاسكودي غاما وله ٦ نقاط متقدما بفارق الاهداف على تونيكو.

واسفرت المباريات عن فوز تونيكو على فلومينتس١ ـ صفر، اميركاريو على باهيا ٢ ـ صفر، وفلامنغو على كوريتيبا ١ ـ صفر، وغاراني على بورتوغيز ديسبورتيس ٤ـ٢، وبالميراس على كروزيروس ٢ ـ صفر، واتلتيكو مينيرو على انترناسيونال ١ ـ صفر، وتعادل فاسكو دي غاما مع سانتا كروز ١ـ١ .

اليابانيون يحتلون المراكز الاولى ببطولة سابورو للتزلج



■ احد المتسابقين في سابورو محلقا بالجو ■ (ا . ب ـ راديو خاص)

احرز الياباني اكيرا ماتو المرتبة الاولى في مسابقة القفز على الثلج التي جرت في سابورو (اليابان) مسجلا ٢٣٣٫١ نقطة (٩٤ و ٩٢ مترا) يليه مواطنه ماساهيرو اكيموتو مسجلا ٢١٩٫٧ نقطة . ثم الياباني شيهارو نيشيكاتا مسجلا ١٩٥٫٢ نقطة .

ونلاحظ بذلك ان اليابانيين كانوا اصحاب المراتب الاولى وافضل الاجانب ترتيبا كان النمسوي روبرت هيرز الذي حل بالمرتبة السادسة مسجلا ١٧٨٫١ نقطة .

وفي مدينة برن . ذكر ان المتزلج بيتر لويشر سيغيب عن كافة سباقات الموسم الجاري بعد تعرضه لسقطة مؤذية ابان اشتراكه بسباق الانحدار السريع في بلد كلاينكير شهايم .

ولم يتاكد بعد ما اذا مستقبل هذا الرياضي سيكون مهددا على المدى البعيد ام ان ابتعاده عن المنحدرات سيطول الى ما بعد نهاية الموسم الجاري .

وحسب مصادر الاطباء . فان اصابات لويشر كانت اسوا مما توقعوا في البداية . فبالاضافة الى كسر في ذقنه . لوحظ وجود تمزق في عضلات الساق وغضروف الركبة اليمنى .

مهرجان ارمان خوري الرياضي للجامعات

انهت اللجنة المنظمة للمهرجان الثاني الجامعي تخليدا لذكرى عضو الاتحاد السابق ارمان خوري كل الترتيبات ويفتتح برماية على الاطباق العاشرة صباح اليوم في حقل الجامعة اليسوعية فرع الهندسة في منطقة مار روكز .

ثم تجري مباراة كرة الطاولة للجنسين ابتداء من الاولى بعد الظهر .

وستتابع الدورات بعد ظهر الاحد بمسابقة الشطرنج التي ستقام التاسعة صباحا في مبنى اليسوعية .

من جهة اخرى اعلنت اللجنة تاجيل سباق الضاحية للاناث والذكور الذي كان مقررا الثامنة صباح الاحد ١٧ الجاري الى ٢٣ منه بسبب تضاربه مع موعد بطولةلبنان التي ينظمها اتحاد العاب القوى في الموعد ذاته .

سيراليون تتعادل مع الرأس الاخضر

تعادلت سيراليون مع الراس الاخضر ٢/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في بانغول في اطار دورة المنطقة الثانية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا على كاس اميلكار كابرال . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح سيراليون .

وسجل هدفي سيراليون اللاعبان ليوندون توماس في الدقيقة السادسة ولاسلي الان في الدقيقة العشرين . بينما سجل اللاعبان ابيل فيجو في الدقيقة ٤٣ وفريتوس الفاريث في الدقيقة ٥٨ هدفي منتخب الراس الاخضر . ويذكر في هذا الصدد ان الهدف الثاني لمنتخب الراس الاخضر جاء من ضربة جزاء .

اختراق الضاحية في كينيا

غادر القاهرة امس اللاعبان محمد ادريس ووجيه حافظ متوجهين الى نيروبي للاشتراك في سباق كينيا الدولي لاختراق الضاحية ويرافقهما دكتور سليمان حجر اداريا .

ويقام السباق اليوم السبت وتبلغ مسافته عشرة كيلومترات .

فوز كولومبيا على بولونيا بمباراة ودية لكرة القدم

ثار المنتخب الكولومبي لخسارته امام منتخب بولندا حين فاز عليه امس في كالي بهدف للاشيء في المباراة الكروية الودية الثانية بينهما ضمن جولة المنتخب البولوني في كولومبيا والتي استمرت اربعة ايام .

وكان منتخب كولومبيا قد خسر مباراته الاولى ١ ـ ٢ . في العاصمة بوغوتا يوم الاحد الماضي فعمد الى تقوية دفاعه في مباراة الثار واستطاع مهاجمه بدرو سارمينتو اختراق خط الدفاع البولوني المتماسك بالدقيقة ٢٨ من الشوط الاول وسجل هدف بلاده .

وكاد اللاعب اركيسكلو كوربوبا . في واحدة من اختراقاته الناجحة . ان يحسن رصيد كولومبيا الى هدفين مقابل لا شيء . وذلك في الدقيقة ٥٧ لكن كرته اصطدمت بالقائم الايمن للمرمى .

وجرت المباراة امام جمهور من ١٥ الف متفرج ودلت بصورة لا تقبل الجدال على ان المنتخب الكولومبي سوف يكون قوة لا يستهان بها في تصفيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ علما بان المباراة الاولى لكولومبيا ستقام على ارضها ضد منتخب البيرو وذلك يوم السادس والعشرين من ايار المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان الفريق البولوني ضم في صفوفه: جاسيك كازيميرسكي . كريستوف باولاك . داريوس كوبيكي . ماريك اوستروسكي . رومان ووجيسكي . والديمار ماتيسيك . اندريه بونكوك . ريزارد كومورنيكي . جان اوربان . داريوس دزيكانوفسكي . داميان اراسكيفيتش . اندريه بكاش .

بود تمثل بريطانيا ببطولة العالم للضاحية

تاكد امس في لندن ان العداءة زولا بود ستسعى لاحتلال مركز ضمن الفريق البريطاني المشارك خلال الشهر المقبل بتصفيات بطولة العالم لاختراق الضاحية . ولهذه الغاية فانها ستشارك بسباق تمهيدي يقام في مدينة ليفربول الانكليزية . والغريب في الامر ان زولا قررت هذه المرة الاشتراك غير حافية بالسباق .

وبود مرشحة للفوز بالسباق في ليفربول وتمثيل بريطانيا في بطولة العالم لاختراق الضاحية في لشبونة يوم ٢٤ اذار المقبل .

بعد اصرار « الفيفا » على منع لبنان والعراق وايران اللعب على اراضيها
تعديل برنامج تصفيات كأس العالم

كتب جميل شلالي :

حصل تعديل على برنامج مباريات تصفيات كاس العالم بالنسبة لفرق المجموعة الاولى الشعبة ٢ التي تضم كل من العراق ، وقطر والاردن ولبنان . بعد ان اصر الاتحاد الدولي (الفيفا) على موقفه السابق بمنع اقامة اية مباراة في العراق ولبنان وايران للاجواء الامنية التي تسودها .

وقد انتدب الاتحاد الدولي ، رئيس الاتحاد الاسيوي داتو حمزه وامينه العام بيتر فليبان للاجتماع بمندوبي الدول المذكورة في العاصمة العراقية بغداد للتفاهم على اقامة مباريات العراق ولبنان في بلد محايد .

وفعلا عقد الاجتماع بعد ظهر يوم ١٢ الجاري في قاعة المؤتمرات بفندق ميريديان بحضور رئيس الاتحاد العراقي العقيد صباح مرزا وامينه العام الدكتور عبد القادر زينل والسادة اسامه مقداد (الاردن) محمد علي المحشادي (قطر) وجميل شلالي (لبنان) .

وبعد ان عرض العقيد مرزا موقف العراق الرافض لقرار الاتحاد الدولي مبدئيا ، اعلن عن رغبته بعدم الوقوف سلبيا تجاه التعامل معه ، لذلك فهو يسمي الكويت كبلد محايد امام بقية اخوانه ممثلو الاتحادات المشاركة بالمجموعة ، وبعد نقاش حول تواريخ اقامة المباريات توصل الجميع الى قاسم مشترك بتحديد المكان والزمان ، بصورة ترضي الجميع غير ان مباراة العراق ـ قطر في مرحلة الاياب بقيت معلقة بسبب عدم التمكن من الوصول الى بلد محايد يرضى به الطرفان حيث اقترح رئيس الاتحاد العراقي كل من الاردن والسعودية والبحرين بينما اقترح المندوب القطري كل من صنعاء وسلطنة عمان .

اما التواريخ المعدلة لمباريات التصفية فقد اصبحت كما يلي :

مرحلة الذهاب

- ١٥ اذار: الاردن ـ قطر (عمان)
- ١٥ اذار: العراق ـ لبنان (الكويت)
- ١٨ اذار: لبنان ـ العراق (الكويت)
- ٢٢ اذار: قطر ـ لبنان (الدوحة)
- ٢٧ اذار: لبنان ـ قطر (الدوحة)
- ٢٩ اذار: الاردن ـ العراق (عمان)

مرحلة الاياب

- ٥ نيسان : قطر ـ العراق (الدوحة)
- ١٢ نيسان: الاردن ـ قطر (عمان)
- ١٩ نيسان : العراق ـ الاردن (الكويت)
- ٢٦ نيسان: الاردن ـ لبنان (عمان)
- ٣٠ نيسان: لبنان ـ الاردن (عمان)
- ٣ ايار: العراق ـ قطر (؟)

« الفاريز » في عمان

عرج رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي فرناندو الفاريز وهو من الجنسية الفلبينية عند عودته من بغداد الى عمان حيث يقضي ثلاثة ايام لاستطلاع احوال حكام الاردن في كرة القدم واعطاء توجيهاته لهم من اجل تطوير جهازهم ورفع مستواهم بانتظار اسناد مهمات لهم في النشاط المستقبلي للاتحاد المذكور .

■ مندوبو لبنان وقطر والاردن مجتمعين مع رئيس الاتحاد الاسيوي وامين العام قبيل عقد جلسة العمل وقد ظهر بيتر فليبان امين السر في حديث مع رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي فرناندو الفاريز■

التجديد للجميل لرئاسة اللجنة الاولمبية اللبنانية

عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية اول اجتماع لها بعد انتخابها بالتزكية ووزعت الوظائف بين اعضائها على النحو التالي:

الشيخ غبريال الجميل رئيسا ، حسين سجعان نائبا اولا للرئيس ، الزميل ناصيف مجدلاني نائبا ثانيا للرئيس ، مليح عليوان نائبا ثالثا للرئيس ، عبد الرؤوف القيسي امينا للسر ، طوني خوري امينا للصندوق ، الزميل خليل نحاس محاسبا ، والسادة ، علي جرادي ، فؤاد روكز ، عبدالله شهاب ، فؤاد رستم وطانيوس المر اعضاء .

وقد كلفت اللجنة امينها العام طباعة تقريره الاداري وامين الصندوق طباعة تقريره المالي وتوزيع التقريرين على اعضاء الجمعية العمومية لمناقشتهما في جلسة خاصة تعقد الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٥ اذار المقبل في مكتب اللجنة الاولمبية في الحازمية .

من ناحيتها وافقت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية على تلبية دعوة المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص للاجتماع الذي تقرر عقده الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢١ شباط في مكتبه بالمديرية لدرس موضوع اشتراك لبنان في الدورة العربية السادسة التي ستقام خلال شهر اب المقبل في المغرب . وبعض المواضيع الرياضية الهامة .

اشتراك لبنان بدورة سنغافورة بالكيك بوكسنغ

عقدت اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه ـ فول كونتاكت اجتماعا برئاسة المدرب سامي قبلاوي وحضور كافة الاعضاء واقرت برنامج نشاط اللعبة للموسم ١٩٨٥ ورفعته الى اللجنة الادارية لاتحاد الجيدو والكاراتيه لاعتماده وهو يتضمن:

ـ اجراء امتحانات لنيل الحزام الاسود ثاني دان يوم السبت ٢٨ اذار للمرشحين التالية اسماؤهم: خالد دقدوق ، نبيل البستاني ، علي شحادة ، كمال نجار ، وخليل عمار ، فيصل صايغ ، نبيل عضاضة .

ـ اقامة دورة تحكيمية وتدريبية لحاملي الاحزمة السوداء طوال اشهر اذار ـ نيسان ـ ايار في قاعة نادي البودوكان ـ شارع مار الياس .

ـ تحديد يوم السبت ٧ نيسان موعدا لمباريات لاعبي الدرجة الاولى للاوزان الاربعة التالية: دون الخفيف ـ الوسط ـ الثقيل ـ في قاعة كلية بيروت الجامعية ـ البي ـ يو ـ سي .

ـ الاشتراك بدورة تدريبية في الفول كونتاكت في مدينة ليل دي سرلوت في فرنسا خلال النصف الاول من شهر اب ١٩٨٥ .

ـ تحديد يوم السبت ٢٤ تشرين الثاني موعد بطولة لبنان في الفول كونتاكت كاراتيه وذلك على حلقة الجامعة الاميركية في بيروت .

ـ الاشتراك في الدورة الدولية للفول كونتاكت كاراتيه والكيك بوكسنغ التي ستقام في مدينة سنغافورة من ٤ الى ٨ اب ١٩٨٥ .

كلاي يبذل مساعيه للتوصل الى اطلاق الرهائن الخمس في لبنان

صرح روبرت هيرشفيلد محامي محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة ان كلاي الذي يتواجد في لندن منذ امس الاول يبذل مساعي من اجل التوصل الى اطلاق سراح الرهائن الخمس اربعة اميركيون وسعوديا الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي في لبنان . ولم يضف محامي كلاي اية تفصيلات اخرى .

وذكر المحامي ان كلاي يسعى الى مقابلة اية الله روح الله الخميني لبحث هذه المسالة معه .

وهؤلاء الرهائن هم الديبلوماسي السعودي عبدالله سراش والديبلوماسي الاميركي ويليام بوكلي بالسفارة الاميركية في بيروت والقس بنجامين وير وبيتر كيلبورن الذي يعمل بمكتبة الجامعة الاميركية ببيروت والقس الكاثوليكي لورنس جينكو . وقد اختطفوا على التوالي في شهور كانون الثاني واذار وايار وكانون الاول ١٩٨٤ وكانون الثاني ١٩٨٥ .

وقد تم الاتصال بمحمد علي كلاي لدى وصوله الى بريطانيا الا انه لم يدل باي تصريحات تتعلق بقدومه الى لندن .

■ كلاي ■

وكان محمد علي كلاي قد اكد مؤخرا انه مصاب بمرض باركينسون . الا ان محاميه ذكر انه الان في صحة طيبة غير ان صحفيا من وكالة فرانس بريس اتصل تليفونيا بكلاي لاحظ انه كان يبدو مرهقا للغاية ويجد صعوبة في الكلام .

بعثة لبنان لبطولة العالم الجامعية بالتزلج

غادرت بيروت امس الى ايطاليا بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في التزلج على الثلج للاشتراك في بطولة العالم للجامعات .

وقد تالفت البعثة اللبنانية على النحو التالي:

وليد داعوق رئيسا ، غازريلا سلوم امينة للسر ، واللاعبون واللاعبات: سيرج اكسيادس (اللويزة) ، جو صغبيني (البا) ، ديزيريه خليفة (الكسليك) ، غابي شماط (اللويزة) ، نقولا برغوت (اللبنانية) عليا طراد (كلية بيروت الجامعية) ، حموده بيهم ، فادي عباس ، كريم سلمان ومازن حكيم (الاميركية) .

نتيجة المرحلة الاولى لدورة بيروت بالسلة

بدات بعد ظهر امس في قاعة الجالية الاميركية دورة تجمع مدارس بيروت في كرة السلة وقد اسفرت عن فوز انسات الادفنتيست على انسات الانترناسيونال كولدج (٢٨ ـ ٢٥) وبعدما انتهى الشوط الاول لصالح الانترناسيونال (١٥ ـ ٧) ، وفاز شباب الادفنتيست على شباب لويز فكمان (٥٨ ـ ٤١) (الشوط الاول ٢٧ ـ ١٢) .

قاد المباراتين الحكام بسام صانع ، سامي قبرصلي وجاك طوقوجيان .

وفي المرحلة الثالثة للدورة يلتقي بعد ظهر اليوم السبت انسات الكلية الانجيلية مع انسات الالمانية الساعة ٣٫٣٠ وشباب الكلية الانجيلية مع تفاهم الالمانية والارثوذكسية .

نهائي كرة الطاولة في الاعلام الثانية

فاز الطالب سليم كرم المباراة النهائية لكرة الطاولة فئة الذكور والطالبة دنيا جريج لفئة الاناث في الدورة التي نظمتها خلية الكتائب في كلية الاعلام والتوثيق الفنار .

وقد فاز كرم على الطالب ايلي موراني ٢١ ـ ١٣ ، ١٥ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٢ . والطالبة جريج على الطالبة سيرانا جانكونتيان ٢١ ـ ١٠ ، ١٨ ـ ١٢ ، ٢١ ـ ٦ .

حضر المباراة مدير الكلية الدكتور جان شرف واعضاء الهيئة التعليمية ورئيس الخلية دافيد عيسى وعدد من الطلاب . واعطيت كؤوس فضية للفائزين .

تفوق الالمانيات الشرقيات ببطولة دولية للسباحة

احرزت الالمانيات الشرقيات كافة المراكز الاولى في مسابقات اليوم الثاني لبطولة السباحة الدولية الجارية مسابقاتها في برلين الشرقية .

فالسباحة استريد شتراوس، التي كانت قد خسرت امام مواطنتها دانويلا ستيلماش بسباق المئة متر حرة باليوم الاول، ثارت لنفسها وفازت في سباق المئتي متر حرة قاطعة المسافة بخلال دقيقتين وثانية و٣٧ بالمئة من الثانية .

وبهذا الانتصار، استطاعت شتراوس، وكذلك مواطنها سفين لودزيوسكي، الفوز بكاس خاصة ممنوحة من اللجنة الاولمبية الدولية بتسجيلها اكبر عدد من النقاط في هذا اللقاء، وكان سفين قد احرز المرتبة الاولى في سباق الاربعمئة متر حرة للرجال .

وفي سباق الاربعمئة متر متنوع، احتل الكندي الكس باومان المرتبة الاولى مسجلا دقيقتين و٢٤ ثانية و١٨ بالمئة من الثانية، متقدما بفارق ٣ ثوان عن اقرب منافسيه وهو الالماني الشرقي مايك هانيمان .

وفي سباق المئتي متر متنوع للسيدات، احرزت الالمانية الشرقية كاتاين نورد المرتبة الاولى مسجلة دقيقتين و١٩ ثانية و٢٨ بالمئة من الثانية، تليها الهولندية ميلدريد ميوس ثم الالمانية الشرقية ايلك شوينغلر .

وفي سباق المئتي متر صدرا للرجال، احرز الالماني الغربي فرانك كلاريناوت المرتبة الاولى مسجلا دقيقتين و ٢٢ ثانية و١٩ بالمئة، يليه الالماني الشرقي رالف بوتفريت ثم الالماني الشرقي ايدغو غريووتز .

لبنانيو الخارج ـ تتمة

السلاح والقتل فيه. بعض الاهل كان حكيما فاصطحب المراهق الى بيروت حيث جعله يتلمس الخطر وصعوبة الحياة اليومية مقارنة مع ما تقدمه له باريس. لذلك عاد المراهق الى باريس هادئا اكثر مما كان عليه في الماضي. بعض الاهل ايضا يعاني من شدة مراس اطفالهم التي يتعلموها من اصدقائهم الفرنسيين ومن عنادهم ورغبتهم الدائمة بمشاكسة الاهل بحجة انه اصبح بالغا وان الاب قانونيا لا سطوة له عليه. واجه لبنانيو الخارج، واقع انه ليس في امكان الاسرة الواحدة فيهم ان تكون لوحدها مجتمعا مناقضا للمجتمع الجامع الذي تعيش فيه.

البالغون، من جهتهم، وجدوا صعوبة في البداية في معالجة امورهم اليومية ذات الصلة بالجهات الرسمية، اذ اكتشفوا ان عليهم ان يصبحوا اكثر تواضعا وان يقفوا في الصفوف بانتظار دورهم. اي ان ينخرطوا في مجتمع منظم لم يالفوا العيش فيه من قبل وان كانوا يعرفون سواه.

كان اللبنانيون، في بدء اغترابهم، ما زالوا وكانهم ما زالوا في لبنان واجوائه السياسية والامنية. كانوا يقفزون لو سمعوا بابا يخبط، او ان سمعوا انفجار اطار سيارة. الان اصبحت الاعصاب اكثر برودة.

كانوا عندما يتزاورون يتناقشون بحدة في الشؤون اللبنانية، الان اصبحت مناسبات العشاء المتبادلة، مناسبات لمناقشة ما يدور في لبنان بصورة اكثر عقلانية وبدون اية عواطف متاججة في غير مكانها. وفي اية مرحلة من هذه المراحل، بقيت الصداقات المشتركة بين الطوائف اللبنانية ولم تتاثر بتسلسل الاحداث الدامية والخطرة في لبنان. ويمكن القول حتى، ان الصداقات بين الطوائف المختلفة قد تعمقت، وشعر كل فرد برغبة بعقد صداقة جديدة مع عضو او اسرة من الطائفة الاخرى.

التغيير الكبير الذي حدث لدى لبنانيي الخارج، هو ان نظرتهم الى احداث بلدهم صارت اكثر شمولية واقل ضيقا مما كانت عليه. والذي ياتي من لبنان ويكون متشنجا، فهو سيصدم بان يجد اصدقائه القدامى من المقيمين في الخارج، اصبحوا اكثر برودا بالنسبة لتفكيرهم او لنقاشهم او لسماعهم للاحداث اللبنانية.

تشبه سهرات اللبنانيين المقيمين في الخارج، سهرات الاقليات الاخرى التي اضطرت الى مغادرة بلادهم لاسباب سياسية. ومع ان لبنانيي الخارج، ليسوا مهجرين سياسيين لانهم جميعا في امكانهم العودة الى بلدهم بدون ان يتعرضوا شخصيا لاية ملاحقة معينة. تمتلىء هذه السهرات المتبادلة بين الاسر اللبنانية الصديقة في العواصم الاوروبية، بمزيج طريف من الاشتياق الى ماض لن يعود، وهم يعرفون انه لن يتكرر. ومع هذا الاشتياق بعض التعرض والتحليل السياسي لاحداث لبنان، ثم لاحداث البلد الذي يعيشون فيه.

اصبح اللبنانيون في الخارج، اكثر انتقادا للنظام السياسي والاجتماعي في لبنان، واصبحوا اشد صراحة في ارائهم بالسياسيين التقليديين في لبنان. واصبحت مقاييس حكمهم على السياسيين اللبنانيين متباينة كليا مع مقاييسهم هم انفسهم عندما كانوا في لبنان. الذي برز اكثر، تاثرا منهم بحياتهم في مجتمعات يسود فيها النظام والقانون سيادة مقدسة، انهم يضعون المناقبية السياسية والاخلاقية الشخصية في اهمية اولى. لم يعد الانتماء السياسي لرجل السياسة اللبناني، في نظر لبنانيي الخارج، وحده كافيا. لقد اصبحوا يخضعون لشروط مسبقة من نظافة الكف والوطنية ويسالون لماذا لا يتحرك بصورة اكثر انصافا في معالجة الوضع الاجتماعي في لبنان، او في مواجهة احتلال اسرائيل لاراض لبنانية.

السيد راغب .... وهو محام، يقول:

«لا اريد ان اكون مدافعا عن لبنانيي الخارج لانني واحد منهم، ولكن اعتقد انهم تطوروا الى الافضل سياسيا واجتماعيا واصبحوا ان جاء اليوم الموعود، رصيدا واحتياطا للبنان يمكن الافادة منه الى حد بعيد. ومع هذا فانني اعتقد، ويشاركني في هذا الاعتقاد اصدقاء لبنانيون كثر، بان لبنان المستقبل يجب ان يكون لمن بقي فيه وتحمل فيه ما تحمل. ومع ان الكثير من اللبنانيين هنا (في باريس) قد حصلوا على الجنسية الفرنسية، فهم يقولون بصراحة بان السلطات اللبنانية لو خيرتهم يوما ما بين الجنسية اللبنانية والجنسية الفرنسية، او اية جنسية اخرى حملوها، فهم سيختارون الجنسية الجديدة، تاركين الماضي وراءهم».

لقد تعهدت الايام والواقع بهزيمة الاحلام والتمنيات التي كان يحملها لبنانيو الخارج عن بلدهم. فلم يعد بينهم من يؤيد الحرب، وان كانت هذه الفكرة موجودة في الفترة الاولى لاغترابهم، ولم يعد بينهم من يقبل بتغلب فئة على فئة في لبنان سياسيا او اجتماعيا.

شعر اللبنانيون في الخارج، بانهم وان كانوا بمعظمهم قادرين على اكتساب رزقهم بصورة مريحة، فانهم في مجتمع غريب عنهم وداخل ثقافة يصعب اختراقها على اولادهم. وحتى يبقوا الخيوط قائمة مع الوطن فانهم يلاحقون اولادهم حتى لا ينسوا اللغة العربية، ومعظمهم يخصص اساتذة عرب لتعليم اولادهم لغتهم الاصلية. وبصورة عامة يحاول اللبنانيون في الخارج البقاء في ظل المجتمع الذي يعيشون فيه طالما ان بلدهم الاصلي مضطرب وسمعة اللبناني في الخارج لم تعد كما كانت عليه قبل الحرب.

انهم يعملون كثيرا، لتامين استقرار مادي لاسرهم، ولمن ما زالوا يرسلون اليه مالا في لبنان، وهم مع معايشتهم للمجتمعات المتطورة التي يعيشون فيها يصبحون اكثر قنوطا بالنسبة لمستقبل بلدهم لانهم يرون صعوبة البناء من جديد في عالم متغير لا ينتظر احدا اذا توقف.

البعض، من اللبنانيين في الخارج، موجود هناك، لانه لا يستطيع تامين عمل له في حقله اذا هو عاد الى لبنان، لذلك فهو مستمر هناك بحكم الاستمرار، واحيانا يجد صعوبة بالغة في تكييف نفسه بنظم واطر الحياة الاوروبية ويحاول جاهدا بان يبقى عالمه اللبناني في اطاره الضيق وفي محيط اسرته. احيانا ينجح وغالبا لا.

وبحكم سهولة المواصلات والاتصالات في القارة الاوروبية، فان الملاحظ ان بعض الاسر اللبنانية موزعة بين مدينتين، واحيانا يكون بعض اولادها حاملا لجنسية اوروبية اخرى حصل عليها بالزواج.

حدثتماس اجتماعية عديدة في بدء الهجرة الجديدة الى اوروبا، ولكن الذي تمكن من الاستقرار قد استقر وانتهى الامر به، ومن لم يتمكن فهو اما عاد الى الوطن واما ذهب الى احدى الاميركيتين ليعطي نفسه فرصة اخرى لدى صديق او قريب هناك.

ولكن بصورة عامة، تبدو الروابط الاسرية اكثر صمودا لدى لبنانيي الخارج، منها لدى من يشبههم اجتماعيا داخل لبنان. فنسبة الطلاق مثلا، لدى هذا الطراز من اللبنانيين اقل من نسبتها في طبقتهم ممن بقي في لبنان.

اللوحة ليست وردية مئة في المئة، وليست قاتمة كليا ايضا. ولكن يمكن القول ان ماساة لبنان قد ولدت شعورا عميقا لدى اللبناني في الخارج وهو انه اجنبي حيث هو وغريب لو عاد الى لبنان. لانه لن يكون ابدا ذلك الفرنسي الاصلي الذي يفترض بمن يحمل الجنسية الفرنسية ان يكونه، كما انه لو عاد الى لبنان فان نظرته الى الاحداث والاشخاص لا تتطابق مع نظرة اللبناني المقيم الذي كان تحت ضغط ظروف مختلفة كليا.

السيدة حنان، عقيلة السيد راغب .... وقفت مع خادمتها الفيليبينية، تخرج من صناديق كبيرة ربطات صغيرة فيها الفضية الثمينة او اطقم البورسلين الجميلة: «لقد ابقيت هذه في مستودع للحفظ هنا لسنوات املا في ان اعود بها الى منزلي في بيروت في اي يوم. انني لن اعود. انني افرغها لارى كيف هي وكيف ستكون في الشقة الجديدة التي اشتريناها قبل ايام. اننا ندفع الضرائب هنا ونفيد مما يقدمه لنا المجتمع الفرنسي مقابل هذا. ليت هذا حدث في لبنان».

بري: ـ تتمة

اعلن باسم تجمع الاطباء المقاومين افتتاح مستشفى المقاومة الوطنية في بيروت، واستعداد المستشفى (مستشفى الترك) لتقديم المساعدات الطبية الى الجنوب.

كلمة بري

ثم تحدث وزير الدولة لشؤون الاعمار والجنوب السيد نبيه بري فشكر الاطباء الذين لبوا الدعوة، والذين لبوا نداء الواجب، قبل ٦ شباط وبعده، واصفا مقاومة بيروت بانها المقاومة الاهم والمرضعة المقاومة الجنوب، مقدرا للاطباء ما تحملوه من معاناة ومصاعب في احلك الظروف. وتطرق الى السلاح الذي كان يدخل الى بعض المستشفيات قائلا: السلاح بخل المستشفيات لكن عذرهم جميعا انهم كانوا في مواضع ضيق، اذ لا حكومة ولا وزارة ولا مكتب دواء، اتمنى ان تكون هذه المناسبة للسماح والغفران لهؤلاء ولنا ولجميع المسلحين.

وتوجه الى الاطباء قائلا: هناك في اطراف الجنوب من ينتظر ايديكم السمحاء، اقول لكل طبيب يستطيع ان يتوجه الى الجنوب من دون ان يترك خللا في بيروت ان اجره اجران.

اضاف: ان للصمود مقومات، ومن اولى مقومات الصمود الطبابة.

بالامس اعتدوا على كرامات كل منكم، عندما دخلوا مستشفى جبل عامل وعندما اخترقوا حرمة منزل الدكتور نزيه البزري وعبثوا بمحتوياته.

وقال: ان الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وعلى طول خط الساحل ليس الا خطوة اولى قد تكون مؤامرة للاحتفاظ بتسع اعشار الارض ونصف السكان في الجنوب. فليس من صمود ولا مقاومة اهم من ان يعود ابناء الجنوب اليه، وانها خيانة ان يبقى احد من ابناء الجنوب هنا الا لاسباب قاهرة، واعلم ان للعودة مصاعب وتكاليف ولكنها ترخص امام الوطن، فمن الجنوب كانت الشرارة الاولى.

مسابقة الكلمات المتقاطعة في الانوار

تقدم «الانوار» لقرائها مسابقة جديدة في الكلمات المتقاطعة، وتخصص للفائزين الاولين فيها جوائز مالية كالاتي:

الجائزة الاولى: ٥٠٠ ليرة لبنانية

الجائزة الثانية: ٣٠٠ ليرة لبنانية

- يتم اختيار الفائزين بالجائزتين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة.
- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة.
- لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه.
- يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاستلام.
- تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة.
- يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات ويسلم باليد الى جريدة «الانوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية. مسابقة «الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك ايداع حل المسابقة في مكتب الانوار في الروشة، او لدى المراسلين في المناطق.

● اعداد: فيليب شماس ●

قسيمة المسابقة ـ٢ـ

الاسم: ____

العمر: ____

العنوان: ____

حل المسابقة رقم ـ ١ ـ

قسيمة المسابقة ـ١ـ

نتائج مسابقة الكلمات المتقاطعة

الجائزة الاولى: ٥٠٠ ليرة لبنانية

لبيب ناصيف: الاشرفية ـ بيروت

الجائزة الثانية: ٣٠٠ ليرة لبنانية:

السيدة فريال زعيتر ـ بعلبك

اشترك في مسابقة الكلمات المتقاطعة الاسبوعية التي نشرت في عدد السبت الفائت عدد كبير من القراء في كافة المناطق. اما الذين تمكنوا من الحل الصحيح الكامل فهذه هي اسماؤهم:

وسيم مغبغب ـ فريال زعيتر ـ حسن احمد ـ ايلين ضاهر ـ ميشال طنوس ـ انطوان معوض ـ سيسيل رزق ـ عبد الحميد احمد ـ سمير ابي نادر ـ طانيوس الفرخ ـ سامي انطكلي ـ امين ضاهر ـ المؤهل نابليون جلخ ـ فادي خوري ـ جوزف ضاهر ـ كميل الزناتي ـ جوزف بشارة ـ ديب الزين ـ اميل سرور ـ منى الغريب ـ فارتوك هالاجيان ـ حسن حمود ـ جورج خوري ـ ضومط صوما ـ الياس حرب ـ فيليب كرم ـ انطوان الخوند ـ روزالي خذاعي ـ سمير نصر ـ رئيف خوري ـ سليم زرزور ـ جورج حجيلي ـ بولس صوما ـ مارون الخوند ـ لبيب ناصيف ـ مارون الخوند ـ اوهانس ميزاكيان ـ اميل ايليا ـ سعدالله خوري ـ جوزيف كرم ـ كلير مهاوج ـ اميل عرمان.

وبنتيجة القرعة فاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسماية ليرة لبنانية:

لبيب ناصيف ـ الاشرفية ـ شارع البعقليني

وبالجائزة الثانية التي قيمتها ثلاثماية ليرة لبنانية:

فريال زعيتر ـ بعلبك ـ البقاع

و«الانوار» اذ تهنىء الفائزين وترجوهما الحضور الى مكاتبها في الحازمية في اي يوم قبل الظهر لتسلم جائزتيهما.

● افقيا:

١ ـ شاعرة جاهلية، من حكيمات العرب في الجاهلية، حزن ـ

٢ ـ مدينة فرنسية، ممثلة اميركية، اسم مطار جوهانسبورغ ـ

٣ ـ الاسم الثاني لروائي فرنسي راحل، انهزم، اسم مطار كرتخينا ـ

٤ ـ عاد، ماء بارد، ولايةاميركية، علم ـ

٥ ـ اهجم، مدينة مصرية، غير مطبوخ، الاسد ـ

٦ ـ لاعم، رشح، مدينة فلسطينية، نصف نيرك ـ

٧ ـ الاسم الثاني لاديبة لبنانية راحلة، شدة الحر، يجري في العروق، كسر الكاس من حافتها ـ

٨ ـ سمعه بطرس ثلاث مرات فانكر المسيح، ارق، ارجع، لف ـ

٩ ـ احد الوالدين، قبيلة عربية، علا وارتفع، فنانة لبنانية ـ

١٠ ـ بستان، حرف نصب، رئيس وزراء بريطاني راحل، قاعة الاستقبال ـ

١١ ـ متباعدة الاسنان، اضطرم، من اعضاء الجسم، الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل ـ

١٢ ـ خراب، قلب، دولة اسيوية، حديدة السكين، ثرى ـ

١٣ ـ ناصر وعاضد، عاصمة دولة في اميركا الوسطى، اختصر، اسم الثور المقدس لدى المصريين الاقدمين ـ

١٤ ـ عكسها ولد المراة من زوجها الاول، الاسد، نعلم، طاطا راسه ـ

١٥ ـ تعب، روائي فرنسي راحل، لص البحار، سرب ـ

١٦ ـ الاسم الثاني لشاعر مهجري راحل، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق، ممثل مصري ـ

١٧ ـ ممثلة مصرية، ياخذ بشدة، شب وترعرع ـ

١٨ ـ واع، طائر يشبه النسر ـ

١٩ ـ انت بالاجنبية، ممثلة اميركية، صفا ـ

٢٠ ـ ضمير متصل، احد الشمامسة السبعة الاولين، احرف متشابهة ـ

٢١ ـ ذهب خالص، احدى الجهات بالاجنبية، رشح.

● عموديا:

١ ـ جبل في البحرين، قصيدة ادعى اكثر من سبعين شاعرا قديما بانه صاحبها ـ

٢ ـ عالم فلكي فرنسي، رئيس فرنسي استقال بعد انتخابه بستة اشهر، ضعيف ـ

٣ ـ من الامراض، نومه، عنب اسود ـ

٤ ـ احد الشهور، ساحة الدار، عشب، عطية، مهرب ـ

٥ ـ بخيل، بحر، هاج وارتفع، من ابواب النحو ـ

٦ ـ ماركة دهانات، تصبح سلسة، نوتة موسيقية، واحد بالاجنبية، الاسم الثاني لرسام عالمي ـ

٧ ـ اميرال انكليزي انتصر على الاسطول الفرنسي، يجري في العروق، اديب ومؤرخ لقب بـ«تاج الرئاسة» ـ

٨ ـ ضمير منفصل، خمر، الح، اديب فرنسي ساخر ـ

٩ ـ برز، يلبس، تنشد، الاسم الثاني لمغنية اجنبية ـ

١٠ ـ ارشدنا، نصيب، اسم علم، شاعر اميركي توفي في سنة ١٩٦٣ ـ

١١ ـ من جزر ارخبيل مارشال، رئيس فرنسي لقب بـ«ذو اللحية النتك» ـ

١٢ ـ شاعر امر المنصور بدفنه حيا، ولد الماعز ـ

١٣ ـ تسحبا، مطرب اوروبي، السحابة الشديدة المطر ـ

١٤ ـ متشابهان، ضمير متصل، في المطارات، عبودية ـ

١٥ ـ مدينة في الولايات المتحدة، ملك المارشات العسكرية الاميركية ـ

١٦ ـ ضد ربح، مطار في لندن، امل، طاف في المكان ـ

١٧ ـ عمل الوساطة بين البيع والشراء، لين، نسي، تل مرتفع ـ

١٨ ـ عكسها من خطباء الثورة الفرنسية، والد فلان، مناص، كبير في السن ـ

١٩ ـ مطار في لندن، صلب، روائي فرنسي توفي في سنة ١٩٥٣ ـ

٢٠ ـ نحاس، عاصمة اوروبية، اثر الحية في الارض، قشرة البيضة اليابسة.

السينما

● أتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)

«العدو تحت» (شريط حربي عن الغواصات في الحرب العالمية الثانية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)

١ ـ «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيراس هيل في كوميديا ضاحكة).

٢ ـ خلي بالك من عقلك» (كوميديا مصرية مع عادل امام وشيريهان).

٣ ـ «اكاذيب» (فيلم بوليسي شيق).

٤ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية ضاحكة جدا مع «طوم هانكس»).

٥ ـ «الرغبات الاولى» (مراهقات «ديفيد هاملتون»).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)

١ ـ «مقاتل العالم الضائع» (مغامرات خرافية).

٢ ـ مقفلة.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)

«البونتي» (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هويكنز).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)

«انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا ضاحكة).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)

٢ ـ «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا ضاحكة).

٣ ـ «الرغبات الاولى» (مراهقات «ديفيد هاملتون»).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)

١ ـ «عملية القرن» (كوميديا اميركية مع ستيف تشايش).

٢ ـ «فوارق عميقة» (ريان اونيل في كوميديا جديدة).

ـ «هوت دوغ» (كوميديا اميركية).

٤ ـ «فتى الفلامنغو» (الثائر «مات ديلون»).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)

«موقف حرج» (كلينت ايستوود في مغامرة بوليسية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)

«هي» (مغامرات نسائية خارقة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)

«خلافات فاصلة» (مشاكل زوجية مع ريان اونيل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)

«١٩٠٠» (ملحمة من برتولوتشي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)

١ ـ «البونتي» (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هويكنز).

٢ ـ «لنتقام الافعى» (كولوش في دور كوميدي).

٣ ـ «عودة مارتان غير» (جيرار ديبارديو وناتالي باي في علاقة حب).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)

«تثقيف ريتا» (كوميديا طريفة من النوع البريطاني).

● لاسلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)

١ ـ «رايزورباك» (تشويق وعنف).

٢ ـ «الفاتورة» (مغامرات وعواطف مع ريتشارد بيري).

٣ ـ «تيزر» (فيلم ايطالي مليء بالاثارة والتشويق).

٤ ـ «زاباتا» (فيلم عنيف مع انطونيو ايغلار).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)

«هويسكوتش» (كوميديا طريفة).

مونتفيال (ت: ٣٥٢٦٨٤)

«المقاتل العنيد» (شريط كاراتيه مع جاكي شان).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الاتينون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الطريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٢٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بستروس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٢٢٢٦٧٢	بدر سوبيكو	٢٢٢٤٢٨
العلية ـ الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٢١٢٥٧
كنه ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٥٠٤٠٣٢

مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩

مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ ـ ٢٢٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■

٣٥٢٧٧٠ ـ ٣١٦٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ القنم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

السبت ١٦ ـ ٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ حب يوم الجمعة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ دنيا الطرائف ٤.١٠ فيلم فكاهي.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ كرة القدم ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ عالم الصغار ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ بورصة الاغاني ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ليالي لبنان.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ كرة القدم ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ عالم الصغار ٧.٠٠ هذا من حقنا ٧.٣٠ اوراق السبت ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ملائكة ولكن ١٠.٠٠ فيلم السبت الاميركي.

البرنامج الثالث

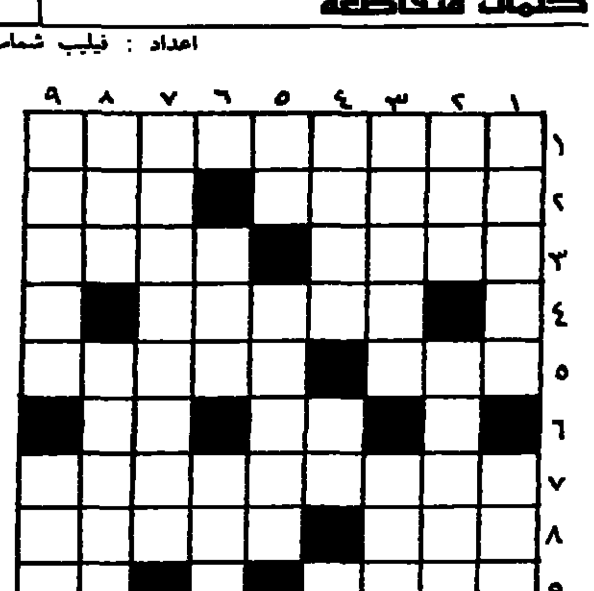
٦.٣٠ اوتو موتو ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ بطل البزية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ تابع بطل البزيه ١٠.٠٠ السينما في بيتك

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) خبر او لقاء مبسفر عن انشاء مشروع مهم
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تحاول ان ترضي الجميع فانك لن تنجح في ذلك
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا ترهق نفسك واقتنع حاليا بما بين يديك ولا تحاول مقاومة الاحداث.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) لا تجهد نفسك كثيرا. فانت بحاجة الى الراحة. صداع او اوجاع في الاسنان.
- الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) لا تدخل في صراع مع احد افراد العائلة لانه سيؤدي الى تعقيد الموقف.
- العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) استغل الفرص لاظهار صفاتك الحميدة. الحظ حليفك.
- الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) لا تستعجل الامور انك في المكان الجيد لتبرهن عن قدراتك.
- العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) برهن على الاحتراس لانك لست بمنأى عن انقلاب في الوضع.
- القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) دع علاقاتك الاجتماعية تنمو فانك ستحقق نجاحا وستتعرف على اناس جدد.
- الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) يجب ان تعرف ما يحاك وراء ظهرك ودافع عن مصالحك.
- الدلو (٢١ك٢ ـ ١٩ شباط) سوف ترى مشاكلك من زاوية عملية مما يساعدك على سرعة ايجاد حل.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) الرسائل والتنقلات سيكون الحظ من نصيبها. لا تسهر كثيرا.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:

١ ـ ولاية اميركية.

٢ ـ قلة الشهية للطعام، اشرف على.

٣ ـ دائم وثابت على وتيرة واحدة، فضاء لبناني

٤ ـ عكسها القضاء

٥ ـ علم، احدى الحواس.

٦ ـ فك، للندبة.

٧ ـ لاعب تنس عالمي.

٨ ـ القطع، الاسم الثاني لشاعرة لبنانية راحلة.

٩ ـ دولة افريقية، عملة اسيوية

عموديا:

١ ـ عاصمة اوروبية، اسد

٢ ـ احرزت، مكتشف الجاذبية

٣ ـ مريضة، مرسل من الله.

٤ ـ جزيرة اندونيسية، حر الظهيرة

٥ ـ تكلم، بلدة في قضاء جبيل.

٦ ـ شرب ثانية، رحالة انكليزي.

٧ ـ رئيس وزراء دولة اسيوية

٨ ـ يدوس، فيلم لسين كونوري.

٩ ـ المخصب، عنب اسود

الحل السابق:

افقيا:

١ ـ دوسلدورف

٢ ـ بادن بادن.

٣ ـ بار، ايبرت

٤ ـ ونام، لاتو.

٥ ـ جريل

٦ ـ وجيئة، اح.

٧ ـ ننف، مونرو.

٨ ـ بيرون، ابصر

٩ ـ اي، الناهد

عموديا

١ ـ بوليفيا.

٢ ـ وباء، جدري

٣ ـ ساراجيفو

٤ ـ لد، مره، نا.

٥ ـ دنا، يئم

٦ ـ وبيلا، وان

٧ ـ ابن الابار

٨ ـ قدرة، حرصه

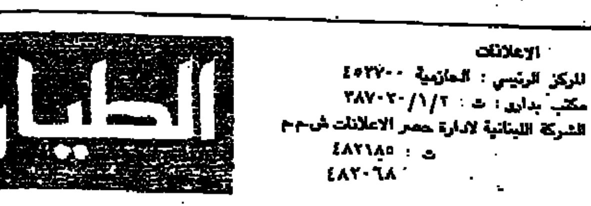
٩ ـ نتوب، ورد

هكذا من الاصل

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول محمد مجذوب
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٣٠٠ دولار اميركي



رئيس الاركان البريطاني يغادر القاهرة

اختتم رئيس اركان قوات الدفاع البريطانية الفيلدمارشال السير ادوين برامال امس زيارة الى مصر استمرت اربعة ايام بحث خلالها في الاحتياجات الدفاعية المصرية .

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية ان محادثات السير برامال مع رئيس الاركان المصري الفريق ابراهيم العرابي تركزت على تدريب عسكريين مصريين في بريطانيا وامداد مصر بمعدات عسكرية .

وقال انهما بحثا في احتمال بيع صائدات الغام الى البحرية المصرية وقيام بريطانيا بالمساعدة في تعديل بعض المعدات السوفياتية الصنع في الترسانة المصرية .

واضاف قوله . انهما بحثا ايضا في احتمال اشتراك بريطانيا في نظام جديد للتحكم والاتصال يعمل بالكمبيوتر تقيمه القوات المسلحة المصرية .

وقد توجه السير برامال الى اسلام اباد في زيارة تستغرق اربعة ايام ومن المقرر أن يزور سلطنة عمان قبل ان يعود الى بلاده .

القاهرة ـ ر

جان مشعلاني

غمرت المياه امس معظم الاراضي اللبنانية

العقل المصطنع

رسالة مفهومة !

التصعيد الاسرائيلي في مهاجمة القرى الجنوبية الآمنة، وفي حصار البلدات والمؤسسات واعتقال المواطنين بالعشرات، ليس جديدا بالنسبة الى الذين خبروا النهج الاسرائيلي الفاشي في التعامل مع كل الذين رفضوا سياستهم القائمة على اغتصاب الارض واستباحة الحرمات والاستخفاف بكل الشرائع والقوانين .

على ان الهستيريا الاسرائيلية في جنوب لبنان، تنطوي على رسالة لا بد انها وصلت الى من يعنيهم الامر الذين سيكون جوابهم عليها حاسما ليؤكدوا مرة اخرى ان الارهاب الاسرائيلي لم ولن يضعف يوما من عزيمة قوم نذروا النفس فداء للكرامة التي ارتبطت بتحرير الارض وتطهيرها من دنس الاحتلال .

الرسالة مفهومة ، تريد اسرائيل عبرها ان تلوح امام ابناء الجنوب بعصا غليظة لتهدد من خلال تصريحات المسؤولين فيها بأنها ستستخدمها كلما احست بالخطر يتهددها من الاراضي التي ستنسحب منها .

ولكن فات الاسرائيليين ان سياسة العصا الغليظة اذا كانت تعني القتل والارهاب وتدمير البيوت والمؤسسات الانسانية، فانها تبقى عصا تضرب في الهواء امام من استعذب الموت واسترخص الحياة في سبيل الدفاع عن حرية وطنه وكرامة شعبه .

ولعل ما يلفت النظر ان الاسلوب الاسرائيلي الجديد ـ القديم في القمع لجأت اليه اسرائيل بعدما تأكدت من فشل مؤامرتها الرامية الى اشعال فتن طائفية في المناطق التي ستنسحب منها، فوعي اللبنانيين في الجنوب بلوره ابناء صيدا وجزين ومحيطهما فجاء في مستوى التصدي المطلوب للتحدي الاسرائيلي الذي راهن على الاقتتال الطائفي ليوهم العالم بأن الاحتلال افضل، والوعي نفسه سيواجه المخططات الاسرائيلية غدا في صور والنبطية في معركة والسكسكية وفي كل قرية ودسكرة جنوبية ليؤكد ان الخلافات اللبنانية ـ اللبنانية تتلاشى في مواجهة الاسرائيليين ومطامعهم التوسعية .

* * *

مع الاستحقاق الكبير يطل وجه لبنان المشرق من الجنوب، فليس صدفة ان يلتقي مفتي صيدا مع مطران صيدا. ولا لقاء رجال الدين المسلمين مع رجال الدين المسيحيين، بل هي اصالة لبنانية لم تستطع كل الممارسات الاسرائيلية ان تقضي عليها او تنال منها . لقد اكد الجنوبيون ان ارادة العيش المشترك بينهم هي الارضية الصلبة التي ينطلقون منها لترسيخ وحدتهم الوطنية وتأكيد تعلقهم بالشرعية .

واليوم او غدا او بعد غد، لن يكون الجنوبيون وحدهم بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، فجيشهم الشرعي ومن خلفه كل لبنان يقف اليوم متحفزا على الابواب منتظرا الاشارة للانضمام الى اهله في صيدا وجوارها يتولى امنهم ويسهر على راحتهم ويعيد اليهم الاستقرار الذي افتقدوه . يعاملهم بمحبة فيحيطونه بالرعاية والعناية .

نحن على ثقة ان كل الفتن والدسائس سيكون مصيرها الفشل، والامثولة ستأتي من الجنوب، كما اتت من قبل امثولة النضال والاستبسال في مقاومة الاحتلال .

* * *

الاستحقاق الكبير يدق الابواب، والمطلوب من كل اللبنانيين ان يكونوا على مستوى الحدث الوطني الاهم في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن . والامل كل الامل أن نكون في وقت قريب على موعد مع استحقاقات اخرى في بيروت والجبل والبقاع والشمال تحمل الى لبنان كل بشائر الانفراج الذي طال انتظاره .

وجيه العجوز

اللبناني ابراهيم سويد.. ملك الشائعات يصعد على عرش مهرجان الريو

ثبتت صحافة القيل والقال اقدامها بصورة نهائية في البرازيل بتكريمها في مهرجان ريو حيث يعتلي عرش المهرجان افضل كاتب صحفي للشائعات في الصحافة المحلية في البرازيل ..

وسيكون ابراهيم سويد بطل احدى رقصات السامبا في مهرجان «الجنون الاكبر».. كما يطلق عليه لعام ١٩٨٥ والذي يقام يومي ١٧ و ١٨ شباط.

وقد حقق ابراهيم سويد البالغ من العمر ٥٦ عاما والذي ترجع اصوله الى مهاجرين لبنانيين وصلوا الى البرازيل في علم ١٩٠٠ الرقم القياسي كصحفي متخصص في اخبار المجتمع . وذلك بعد ٣٢ عاما من الكتابة اليومية عن اسرار «المشاهير» في صحيفة «او جلبو» الليبرالية التي تصدر في ريو دي جانيرو .

واثار ابراهيم . وهو عملاق يبلغ طوله ١.٩٠ مترا بح صوته من سهره المتواصل بحثا عن اخر «المعلومات» عن اخبار الغد . اهتماما في صحف البرازيل لهذا النوع من الاخبار حيث ان كل صحيفة سواء ان كانت يسارية او يمينية باتت تنشر عمودا مماثلا حول الاقاويل المنتشرة او تقليد انتقال الكلام من فم الى فم او «البواتوس» الشهير في البرازيل الذي تحول الى ظاهرة وطنية .

ويقول سويد «انني خارج المسابقة اذ ان المنافسة لا وجود لها»... وتضيع «ضحكة «ملك الشائعات» المتحدية المجلجلة وسط ضجة الات الايقاع في مدرسته لتعلم رقصة السامبا في كروز ويقوم الجميع باخر الاستعدادات «البروفات» للمهرجان على المنصة حيث اجرت «وكالة فرانس بريس» حديثا سريعا مع سويد في ليلة من ليالي ريو التي يشتد فيها الحر على انغام رقصة الكاريوكا .

كلمات رقصة السامبا

وتقول كلمات رقصة السامبا المهداة الى ابراهيم سويد والتي ستصدح انغامها في موكب الاثنين ١٨ شباط ، حيث يلقى تكريم من مائة الف متفرج «هو ابن المهاجرين الفقراء الذي كافح لينتصر». ولم تعد ثمة اماكن شاغرة لهذا الاحتفال في ريو رغم ان ثمن المقعد يتراوح بين الفي وعشرة الاف دولار .

وقد بات الباب الذي يكتبه هو اول ما يقراه المشتركون في صحيفة «او جلبو» الذين يستمتعون بالمعلومات التي يكتبها والتي ينقلها عادة عن افواه ابطالها انفسهم . غير انه قبل ان يصبح موضع ثقة النجوم والمشاهير شانه شان كبار الصحفيين الاميركيين فقد بدا كصحفي يكتب عن الحوادث غير الهامة . ويقول ابراهيم سويد معلقا على ذكريات بداية عمله كصحفي في سن السابعة عشرة في قسم البوليس ليلا لمتابعة اخبار الحوادث «الان اعيش حياة رغيدة فالتقي بسيدات جميلات ورجال اغنياء او احضر حفلات رائعة ... هذا افضل كثيرا من الكتابة عن الجرائم».

وتسببت شهرته في تعرضه لعديد من الانتقادات . وقد اصبح رده التقليدي في المناظرات الصحفية «الكلاب تنبح والقافلة تسير». فقد اتهم بانه ساند بولو معلوف (وهو لبناني الاصل مثله) مرشح اليمين في الانتخابات الرئاسية . ويؤكد سويد ان «معلوف كان يمكن ان يكون رئيسا جيدا غير انني ساندت الرئيس الجديد تنكريدو نيفيس دائما».

واستطاع ابراهيم ان يقيس مكانته الشهر الماضي ... فقد حكم على شركة عقارات في ريو بان تدفع له ٢٥ الف دولار لاستخدامها شبيها له في اعلان تلفزيوني دون موافقته .

عروض عديدة

ورفض سويد العديد من العروض حبا في الكتابة الصحفية . ويقول «لقد رفضت ان اكون سكرتيرا للدولة في ريو او رئيسا لمكتب السياحة في البرازيل . وقد عرض علي مؤخرا التقدم الى انتخابات رئيس بلدية ريو غير انني ما زلت مترددا».

وقد ساهم سويد الذي يعشق فرنسا ويعتبرها وطنه الثاني في تعريف البرازيليين منذ خمسة عشر عاما باعلام فن الطهي الفرنسي مثل بوكوز . وبفضله صارت فرنسا كتابا مفتوحا للبرازيليين وقلدته فرنسا وسام جوقة الشرف في العلم الماضي «ان هذا الوسام افضل تكريم تلقيته في حياتي مع رقصة السامبا في سانت كروز».

ويقول ابراهيم سويد ان حلمه الاكبر الان هو ان يتوجه الى الاتحاد السوفياتي «لرؤية التغيير بعد عودة القطاع الخاص». واضاف «لقد رفضوا اعطائي تاشيرة دخول منذ ان اتهموني بانني عميل للمخابرات المركزية الاميركية لانتقادي لنظام الحكم». وقد هاجم سويد نقل العاصمة الى برازيليا وساحة رقص السامبا في ريو التي تكلفت ١٥ مليون دولار . ويقول سويد في هذا الصدد «ان الجمهور يبقى وراء الاسوار ولا يشترك في الرقص كما كان يحدث في الماضي في العيد الذي صار تجاريا اكثر من اللازم». غيرانه مدح الكرنفال الذي «يساوي بين الاغنياء والفقراء».

ريو دي جانيرو ـ ا ف ب

نائب وزير الدفاع الاميركي يزور افريقيا

قالت وزارة الدفاع الاميركية ان السيد وليام تافت نائب وزير الدفاع غادر واشنطن امس للقيام بجولة تستغرق ١٣ يوما في ست دول افريقية.

وسيجتمع مع مسؤولين اميركيين ومسؤولين من سلطات الدفاع في كل من السنغال وزائير وكينيا والصومال والسودان ومصر.

وقال مسؤولو الدفاع ان السيد تافت سيبحث في مصالح اميركية من بينها الاعتماد على صادرات المعادن الافريقية وحقوق استخدام قواعد عسكرية.

وسيتوقف السير تافت ايضا في لشبونة لاجراء محادثات مع مسؤولين برتغاليين.

واشنطن ـ ر

انباء عن طرد دبلوماسيين اميركيين في اسبانيا

ذكرت امس صحيفتان اسبانيتان رئيسيتان ان الحكومة الاسبانية طردت في وقت سابق هذا الشهر اثنين من الدبلوماسيين الاميركيين للاشتباه في قيامهما باعمال تجسس وقد رفضت وزارة الخارجية الاسبانية والسفارة الاميركية التعليق على الانباء، وقالتا انهما ربما تصدران بيانين في وقت لاحق.

وقد ذكرت الصحيفتان ان الدبلوماسيين غادرا البلاد قبل حوالي عشرة ايام بعد ان رصدت المخابرات الاسبانية نشاطات لهما يشتبه انها تتعلق باعمال تجسس.

مدريد ـ ر.

تنقيب عن البترول في اسرائيل

علم في وزارة الطاقة الاسرائيلية امس الجمعة ان اسرائيل ستقوم قريبا باكبر عملية تنقيب عن البترول في تاريخها.

وستتولى شركتا «تكنيكا» و «مباز» تنفيذ هذا المشروع بالقرب من البحر الميت في منطقة سودوم. وتقدر تكلفة عمليات التنقيب، التي ستتم على اعماق كبيرة، بحوالى ٥٠ مليون دولار.

ويعتقد خبراء الجيولوجيا انه «قد يتم اكتشاف حقل قابل للاستغلال يحتوي على مئات الملايين من البراميل».

وجديرا بالذكر ان الدولة العبرية تستهلك حوالى ٦ ملايين طن بترول سنويا تستوردها جميعا من مصر والمكسيك ومن السوق الحر في روتردام.

القدس ـ ا ف ب

القوات الفيتنامية تقتحم معقلا للخمير الحمر

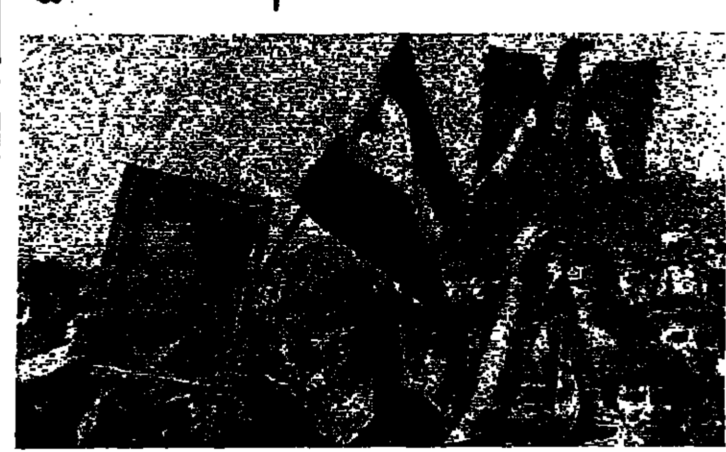
قال الجيش التايلاندي ان القوات الفيتنامية اقتحمت معقل فنوم مالاي في الجزء الشمالي الغربي من كمبوديا.

وتردد ان معظم الثوار فروا الى الداخل غير ان احد ضباط تايلاند قال ان قواتهم البالغ عددها ١٠,٠٠٠ جندي لا تزال سليمة.

ولم يعد باقيا دون دفاع تقريبا الا مقر القيادة الامامي السابق في فوم ثاماي حيث استقبل الامير سيهانوك زعيم المعارضة الكمبودية سفراء الاسبوع الماضي ويقع المقر على بعد بضعة كيلومترات من حدود تايلاند وتردد ان الطريق الى مقر القيادة السابق زرع بالالغام بصورة كثيفة.

بانكوك ـ ر

حملة اعتقالات في الجولان بسبب رفع العلم السوري



■ مظاهرة درزية في الجولان ترفع العلم السوري وصورة الرئيس الاسد ■ (ا ف ب ـ راديو)

قال مراسل وكالة فرانس بريس، ان السلطات الاسرائيلية القت القبض امس الجمعة على عدد من الدروز في هضبة الجولان لاتهامهم برفع الاعلام السورية اثناء مظاهرة كبيرة سارت بمناسبة الذكرى الثالثة لبدء حركة الدروز ضد ضم اسرائيل لهذه الاراضي السورية.

وذكر مراسل الوكالة ان الاشخاص الذين تم القبض عليهم هم فواز صفدي (٢٥ عاما) وعلم الدين زيد (٢٤ عاما) ونبيل محمود (٢٣ عاما) وجميعهم من قرية مجد الشمس وكذلك سليمان صفدي (٤٣ عاما) وهو من قرية مسادة.

وقد اثارت هذه الاعتقالات غضب سكان القرى الدرزية الاربع الموجودة في هضبة الجولان (١٠٥٠٠ نسمة).

القدس ـ ا ف ب

البنتاغون: لا يمكن للارهابيين تفجير قنبلة نووية

صرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية امس الاول بان الارهابيين لن يتمكنوا من تفجير قنبلة نووية اميركية في حالة نجاحهم في الاستيلاء على واحدة منها .

غير ان ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن القومي ـ الذي كان يرد على اسئلة المشاهدين في برنامج تلفزيوني خصص لمناقشة مشكلات الدفاع ـ رفض الادلاء بأية ايضاحات حول «اساليب» منع انفجار القنبلة في حالة استيلاء الارهابيين عليها .

واضاف بيرل : «ثمة اجهزة بداخل الاسلحة النووية الاميركية تحول دون تشغيلها في حالة وقوعها في يد الارهابيين» :

واكد مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن القومي، ردا على احد الاسئلة، ان الولايات المتحدة تأخذ مأخذ الجد احتمالات حصول المجموعات الارهابية على قنبلة نووية بوسيلة او باخرى . واشار بهذا الصدد الى ان مخزون الاسلحة الاميركية النووية يخضع لحراسة مشددة . واستطرد قائلا : «اننا لا نمزح عندما يتعلق الامر باستخدام السلاح النووي».

ويشير المراقبون الى ان تصريحات ريتشارد بيرل جاءت على خلاف المعتاد حيث ان وزارة الدفاع الاميركية ترفض ـ عادة ـ الادلاء باية ايضاحات حول اجراءات حماية مخزون السلاح النووي الاميركي .

ومن جهة اخرى ذكر متخصصون في الشؤون العسكرية ان هذه هي اول مرة يشير فيها مسؤول كبير في وزارة الدفاع الى وجود اجهزة امنية داخل القنابل النووية .

ومن جهة اخرى اعرب ريتشارد بيرل ـ الذي يعتبر من المتشددين داخل الحكومة ـ عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لا يمكن ان تبرم اتفاقا جديدا للحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي اذا لم يعمل البلدان في نفس الوقت على اقامة توازن حقيقي بين ترسانات الاسلحة لدى كل منهما .

بينما تجنب كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ـ الذي اشترك في نفس البرنامج ـ الاجابة بشكل مباشر على سؤال لاحد المشاهدين يساله فيه عما اذا كان يعتقد «في قرارة نفسه» ان السوفيات يمكن ان يشنوا هجوما نوويا على الولايات المتحدة .

واشنطن ـ ا ف ب

نقلا عن «واشنطن بوست» الولايات المتحدة تبحث باغلاق قواعدها في اليونان

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة التي اصابها القلق نتيجة المعارضة اليونانية المتزايدة للقواعد الاميركية تضع خطط طوارىء لازالتها .

وقالت ان وزارة الدفاع الاميركية بدأت وضع خطط الطوارىء ردا على ما اسمته بالاتجاه المعادي بصورة متزايدة من جانب السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء ازاء الولايات المتحدة .

وكان السيد باباندريو قد قال انه يعتبر تمديد اتفاقية حقوق القواعد الاميركية المبرمة عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٨ جدولا زمنيا لازالة القواعد .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اميركيين لم تحددهم قولهم ان خطط الانسحاب تعد تحسبا لفوز باباندريو بفترة حكم ثانية في انتخابات هذا العام .

وقالت الصحيفة ان السيد باباندريو الذي اختتم زيارة الى الاتحاد السوفياتي امس الاول سبب قلقا للحكومة الاميركية بتوقيع اتفاقات مع البانيا وبلغاريا ويوغسلافيا مع الشيوعية المجاورة لبلاده دون ان يشاور حلف شمال الاطلسي .

وذكرت ان وزارة الدفاع تعتبر تركيا موقعا بديلا محتملا للقواعد وتركيا ايضا من الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ولكن التوتر يسود علاقاتها مع اليونان .

واشنطن ـ ر

لن يحضر الاحتفال بهزيمة النازية ريغان يلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي

اكد البيت الابيض امس الاول في سانتا باربارا حيث يقضي رئيس الدولة الاميركي بضعة ايام من اجازته ان الرئيس رونالد ريغان سيلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي يوم ٨ ايار المقبل في ستراسبورغ .

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان سيتوجه الى ستراسبورغ تلبية لدعوة من بيير بفيملان رئيس البرلمان الاوروبي .

وذكر المتحدث انه لا ينبغي اعطاء اية دلالة لعدم توجه الرئيس ريغان الى المانيا الغربية لحضور الاحتفال بالذكرى الاربعين لانتصار قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية يوم ٨ ايار ١٩٤٥ ، وقال ان ريغان بالاتفاق مع سلطات المانيا الغربية سيقوم بزيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية يومي ٥ و ٦ ايار .

وقد ادى ـ هذا الخطاب البرلماني ـ بالبيت الابيض الى تعديل مواعيد الجولة التي سيقوم بها الرئيس ريغان في عدد من الدول الاوروبية عقب مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سينعقد في بون في الفترة من ٢ الى ٤ ايار المقبل .

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية البرتغالية ان الرئيس ريغان سيزور البرتغال التي تعد اخر مرحلة من جولته الاوروبية من ٨ الى ١٠ ايار .

واخيرا لا يزال موعد زيارة الرئيس الاميركي لاسبانيا محل بحث مع السلطات الاسبانية .

هزيمة النازية

● وفي بون ، ذكر المراقبون في بون ان الرئيس ريغان انقذ الحكومة الالمانية الغربية من الحرج بان قرر الا يقضي يوم ٨ ايار (يوم ذكرى مرور اربعين عاما على هزيمة النازية) في المانيا الغربية .

فقد اعلنت الحكومة الالمانية الغربيةامس الاول ان الرئيس ريغان اختصر يومين من الزيارة الرسمية التي كان من المقرر مبدئيا ان يقوم بها في الفترة من ٥ الى ٨ ايار المقبل .

سانتا باربارا ـ ا ف

ترحيب اطلسي باقتراح حلف وارسو لخفض القوات

رحب دبلوماسيون في حلف شمال الاطلسي امس باقتراح جديد لحلف وارسو من اجل اجتياز المأزق الذي وصل اليه مؤتمر خفض القوات في اوروبا المنعقد في فيينا ، وقالوا انه علامة على جدية موسكو في مفاوضات الاسلحة .

لكن الدبلوماسيين استطردوا بقولهم ان الاقتراح الذي قدم امس الاول في جلسة موسعة للمؤتمر المنعقد منذ ١١ عاما ذو مغزى سياسي اكثر من كونه مبادرة جديدة .

وقال السيد جورجن شروبوج المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية للصحفيين ان بلاده ترحب بالاقتراح على انه دليل على جدية جهود موسكو لتحقيق تقدم في مؤتمر دولي .

ويزور وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر فيينا وسيتباحث مع وفد بلاده في مؤتمر خفض القوات .

والعناصر الاساسية للاقتراح هي تخفيضات مبدئية من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تبلغ اجمالا ٣٣,٠٠٠ جندي في وسط اوروبا يعقبها تجميد للقوات في كلا التحالفين .

وقد وردت هذه العناصر في اخر مبادرة عرضها حلف وارسو عام ١٩٨٣ .

ولم يحاول الاقتراح معالجة اهتمامات الغرب بالوصول الى معلومات متفق عليها بشان القوات الموجودة بالفعل والى نظام يصعب خرقه للتحقق من ان تخفيضات القوات تحدث فعلا .

ويكرر الاقتراح موقف حلف وارسو الذي يقول ان التخفيضات المبدئية يجب ان تشمل ١٣,٠٠٠ جندي اميركي و ٢٠,٠٠٠ جندي سوفياتي . وقد قال الغرب انه يريد ان يكون اجمالي التخفيضات السوفياتية ٣٠,٠٠٠ جندي .

فيينا ـ ر

السودان يفرج عن سجينات

امر الرئيس السوداني جعفر نميري باطلاق سراح حوالى ٨٤٠ سيدة يقضين عقوبات بالسجن لارتكابهن جرائم الزنا وتناول الكحوليات ولمح الى خطوة مماثلة في انحاء البلاد.

وقال الرئيس نميري امس الاول خلال حديثه في اجتماع ديني انه امر سلطات السجون بتقديم تقارير مستعجلة عن ظروف السجينات في انحاء البلاد للبحث في عفو مماثل.

الخرطوم ـ ر

دوما التقى الحسن الثاني فور وصوله الى المغرب



■ لقاء دوما ووزير الخارجية التونسية في باريس يوم الخميس الماضي ■ (ا ف ب)

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما فور وصوله الى المغرب .

وكان السيد دوما قد وصل الى مراكش امس لاجراء محادثات مع الملك الحسن يتوقع ان تتركز على الشؤون في شمال غرب افريقيا ونزاع الصحراء الغربية .

وخلال الزيارة التي تستمر ٢٤ ساعة سيتباحث السيد دوما مع السيد عبد الواحد بلعزيز وزير خارجية المغرب .

وتاتي محادثاته مع الملك في اعقاب اجتماع عقده في الجزائر يوم الثلاثاء مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ولكن مصادر فرنسية قالت ان فرنسا لا تشترك باي توسط بين الدولتين المجاورتين اللتين توترت علاقاتهما منذ عشر سنوات من جراء نزاع الصحراء بين المغرب وثوار بوليساريو المدعومين من الجزائر .

وقالت المصادر ان فرنسا تتوق لرؤية وفاق بين دول المغرب العربي الخمس وهي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس .

وتتوافق زيارة السيد دوما مع اتصالات دبلوماسية مكثفة تهدف الى عقد مؤتمر قمة للدول الخمس . وقال دبلوماسيون عرب ان فرص عقد مؤتمر القمة ضئيلة بسبب الخلاف بين الجزائر والمغرب على الصحراء الغربية .

الرباط ـ ر

المعارضة تتهم تاتشر بالكذب على البرلمان

تورطت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في اتهامات من جانب معارضة متحدة بان حكومتها كذبت على البرلمان فيما يتعلق بحرب فوكلاند .

وقد وجه كل من حزب العمال وحزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي اللوم الى السيدة تاتشر فيما زعم انه عملية تغطية حول اغراق السفينة الحربية الارجنتينية «بيلغرانو» في بدايةالحرب عام ١٩٨٢ .

وابلغت السيدة تاتشر مجلس العموم امس الاول «لم تكن هناك محاولة من اي نوع لتضليل المجلس».

ولكنها رفضت مناقشة الدلائل التي ظهرت خلال محاكمة احد كبار المساعدين بوزارة الدفاع هذا الشهر وتشير الى ان الوزراء والمسؤولين قاموا بجهود منسقة على ما يبدو «لاعاقة وتضليل البرلمان».

وقد صدر الحكم ببراءة المساعد كليف بونتينغ (٣٨ عاما) من تهمة افشاء اسرار رسمية عن طريق ارساله وثائق حول اغراق السفينة «بيلغرانو» الى السياسي العمالي تام داليل .

وقد روع السيد داليل ـ الذي ظل يتهم السيدة تاتشر لمدة ثلاث سنوات بانها امرت باغراق السفينة لافشال مشروع سلام قدمته بيرو ـ اجتماعا عاما ليل امس الاول باتهام رئيسة الوزراء بالاغتيال فيما يتعلق بوفاة بحارة السفينة البالغ عددهم ٣٦٨ بحارا .

ودعا السيد ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي ـ الذي اتهم السيدة تاتشر بالكذب على البرلمان ـ رئيسة الوزراء البريطانية الى الاعتذار الى مجلس العموم واذاعة كافة التفاصيل .

واتهم زعيم حزب العمال نيل كينوك الوزراء بالتآمر لتضليل البرلمان . وطالب بمعرفة ما اذا كانت رئيسة الوزراء تغاضت عما قاموا به من خداع .

ويواجه السيد مايكل هيسلتاين وزير الدفاع مناقشة واسعة النطاق في مجلس العموم حول اغراق السفينة .

لندن ـ ر